بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

٢٠ صفحة

اشتراك غير مخصص للبيع

● الجمعة ١٢ ربيع الثاني ١٤١٠هـ - ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩م. العدد ٥٩٩٢

سمو النائب الثاني يرعى غداً المؤتمر العالمي الخامس لرواد الفضاء

الرياض ـ محمد البحيم :

يرعى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام غدا السبت المؤتمر العالمي الخامس لرواد الفضاء والذي تستضيفه المملكة العربية السعودية كاول دولة عربية واسلامية يعقد فيها هذا المؤتمر العالمي والذي يعد حدثا علميا كبيرا.

وسيستمر هذا المؤتمر لمدة خمسة ايام تقام فيه عدد من الفعاليات ابرزها معرض الفن التشكيلي الخاص بالفضاء والذي يقام لاول مرة في تاريخ مؤتمرات جمعية مستكشفي الفضاء كما سيكون هناك عرض لبعض ادوات الفضاء.

وسيشارك في اعمال هذا المؤتمر علماء اختصاصيون بالاضافة لحشد كبير من رواد الفضاء الذين سيناقشون عددا من الموضوعات المهمة التي تتصل بالحدث ماتم انجازه في مجال الفضاء وسيكون الموضوع الرئيسي لهذا المؤتمر حول استخدام الفضاء من اجل كوكب الارض.



● الامير سلطان

سعود الفيصل: المجلس الوزاري انجز المهمة المطلوبة منه

مسقط ـ واس :

اعلن صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ان اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت اعمالها مساء الاربعاء الماضي في مسقط قد انجزت المهمة المطلوبة منها وهي الاعداد للقمة العاشرة لقادة دول المجلس.

وقال سموه في تصريح اذاعته الليلة قبل الماضية اذاعة مسقط انه تم اعداد جدول الاعمال والتوصيات المطلوبة لرفعها الى القمة.

ونوه سمو وزير الخارجية بجهود معالي وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري السيد يوسف بن علوي بن عبدالله لانجاح هذه الاجتماعات.

واكد سموه ان النتائج التي تم التوصل اليها ستكون ملموسة.

منظمة التحرير الفلسطينية تهنىء معوض على انتخابه رئيساً للبنان

تونس ـ ا ف ب..

هنأ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف (أبواياد) امس الخميس الرئيس رينيه معوض على انتخابه رئيساً للجمهورية اللبنانية واعرب عن امله في ان ينجح في المحافظة على وحدة البلد وعروبته وينهي الأزمات التي يجتازها.

وقال أبواياد في تصريح لوكالة فرانس برس في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية أيدت اتفاق الطائف الذي كان اقره النواب اللبنانيون في ٢٢ اكتوبر كما أيدت جهود اللجنة الثلاثية العربية السعودية والمغرب والجزائر الهادفة الى حل الأزمة اللبنانية.

من ناحية أخرى اكد ابواياد استعداد القيادة الفلسطينية لتقديم مساهمتها في أي عمل ايجابي كفيل باعادة الهدوء واسكات المدافع في لبنان.

وحذر أبواياد من أن أي فشل لاتفاق الطائف سيؤدي الى تقسيم البلاد المرفوض من العالم.

عون يرفض عرضاً للجوء الى فرنسا

دبي ـ واخ..

ذكرت انباء صحفية في دبي امس ان الحكومة الفرنسية عرضت على العماد ميشيل عون الانتقال الى فرنسا ومقابلة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لترتيب اقامة دائمة له بالعاصمة الفرنسية تمهيداً لمنحه حق اللجوء السياسي وترتيب مسكن خاص له في احدى ضواحي باريس.

ونسبت صحيفة (البيان) الى مصادر مطلعة لم تسميها قولها ان العماد عون رفض الاستجابة للطلب الفرنسي الذي تعتبره بأنه المخرج الوحيد من الأزمة القائمة في لبنان بعد انتخاب الرئيس رينيه معوض.

معوض يواصل مشاوراته لتشكيل الحكومة

الحص أبرز المرشحين... وبري وجنبلاط وجعجع...

بيروت ـ الوكالات..

التقى الرئيس اللبناني رينيه معوض امس في القصر الحكومي بالصنائع مع كل من السادة حسين الحسيني رئيس مجلس النواب وعادل عسيران رئيس المجلس السابق والدكتور سليم الحص ورشيد الصلح وامين الحافظ رؤساء الحكومة السابقين.. وذلك في اطار المشاورات التي يجريها لتشكيل الحكومة.

كما التقى الرئيس معوض في اطار هذه المشاورات بكل من نائب رئيس مجلس النواب البير مخيبر والنواب عبدالله الراسي ونزيه البزري وانور الصباح وخاتشيك بابكيان وسورين خان اميريان وحسين منصور وبيار حلو واميل روحانا صقر وادوار حنين وعلي الخليل وتوفيق عساف وفريد جبران.

وقد أجمع معظم الذين قابلهم الرئيس معوض امس على دعم ترشيح الدكتور سليم الحص لرئاسة حكومة الوحدة الوطنية في حين اصر النائب جميل كبي على ترشيح نفسه لرئاسة هذه الحكومة باسم كتلة الرئيس السابق صائب سلام على الرغم من الاجماع الوطني والاسلامي على ترشيح الدكتور سليم الحص نظرا لتوفر الدعم العربي والدولي لادارته الجديدة.

واعرب السيد حسين الحسيني عقب لقائه مع الرئيس معوض عن امله في ان يجرى اعلان اسم رئيس الحكومة وتشكيلها بالسرعة المطلوبة.

وقال السيد عادل عسيران انه يتمنى ان تكون الحكومة القادمة موسعة ولكن ليس اكثر من اللازم.. في اشارة الى ضرورة عدم زيادة وزراء الدولة بلا حقائب في هذه الحكومة.

وذكر الدكتور امين الحافظ رئيس الحكومة السابق انه طرح اسم الدكتور سليم الحص او احد اعضاء اللقاء الاسلامي لرئاسة الحكومة الجديدة.

واضاف انه لمس عند الرئيس اللبناني رغبة في الاسراع ولكنه ضد التسرع بشأن التشكيل الوزاري.

ومن ابرز الاسماء المرشحة للدخول الى هذه الحكومة السادة نبيه بري، وليد جنبلاط، سمير جعجع، ميشيل ساسين، جورج سعادة، نزيه البزري، جميل كبي، هيثم جمعه، رشيد الصلح، محمد بيضون.

وهناك اسماء لاكثر من ٧ نواب من مختلف الطوائف اللبنانية لتطعيم الحكومة الجديدة باسمائهم.. بالاضافة الى ستة وزراء دولة بلا حقائب وزارية يمثلون الطوائف الاساسية في لبنان.

ومن المتوقع ان يستمر التأخير المتعمد في اعلان الحكومة اللبنانية بانتظار حل عقدة العماد ميشيل عون والتي تهدد بحجب ابرز المرشحين للدخول فيها خاصة المقيمين في شرق بيروت وفي مقدمة هؤلاء الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية.. وربما السيد داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار وبعض اعضاء الجبهة اللبنانية.. التي يرأسها النائب جورج سعادة رئيس حزب الكتائب.. المؤيد المطلق لانتخاب الرئيس معوض.

كما يتوقع ان يقوم سفراء الدول العربية والاجنبية الذين لم يقدموا أوراق اعتمادهم حتى الان.. بتقديم هذه الاوراق الى حكومة الرئيس رينيه معوض في خطوة دولية وعربية جديدة لدعم شرعية الرئيس اللبناني.

وأبرز هؤلاء السفراء.. سفراء كل من الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية مصر العربية والجزائر واسبانيا والبرازيل وبريطانيا.

وسيتخذ رئيس الجمهورية اللبناني من القصر الحكومي في الصنائع مركزا رئيسيا لادارة اعماله اليومية والى جانبه رئيس حكومته الاولى وذلك للمرة الاولى منذ استقلال لبنان.

هذا وقد استمر الحذر مسيطرا على الشطر الشرقي من بيروت وضواحيه وسط اجواء مشحونه بين اعوان العماد ميشيل عون وبين مقاتلي وانصار القوات اللبنانية وحزب الكتائب.

وذكرت مصادر امنية مطلعة في شرق بيروت ان اصوات طلقات رشاشة وقذائف صاروخية سمعت مساء امس الاول في عدد من احياء بيروت الشرقية.. والتي تخلو شوارعها في العادة من المارة والسيارات اعتبارا من حلول الظلام.

واضافت المصادر ان التوتر المخيم حاليا على علاقات العماد عون في مواجهة القوات اللبنانية وحزب الكتائب بدأ بالانعكاس على اوضاع المؤسسة العسكرية في شرق بيروت.. حيث تعمد امس الاول عدد من كبار ضباط الجيش اللبناني زيارة منزل الرئيس رينيه معوض في الحازمية بشرق بيروت لتقديم التهنئة رسميا في كتاب التشريفات.

وكان النواب المسيحيون قد فضلوا التوجه الى بيروت الغربية وشمال لبنان وباريس بدلا من التوجه الى بيروت الشرقية.. خوفا من تعرضهم لاعتداءات على ايدي اعوان ميشيل عون.

هذا وقد قررت الجبهة الوطنية اللبنانية امس الاشتراك في حكومة الوحدة الوطنية.. التي من المقرر الاعلان عن اسم رئيسها خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة.

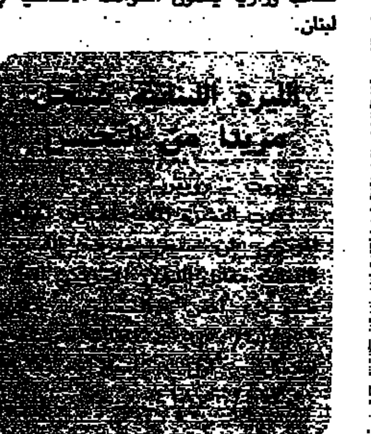
●●

بيروت.. الصمود الأخير!

● الاصرار العربي أطفأ البركان اللبناني.

● لبنان يتنفس الصعداء بعد ١٥ عاما من الدمار.

● هل يتبدد حلم الصهاينة في اقامة دويلة عميلة داخل لبنان.؟



انفجار في بيروت الغربية يقتل صبية يوم عيد ميلادها

بيروت ـ رويتر..

قتل انفجار سيارة ملغومة في بيروت الغربية بعد ظهر الثلاثاء الماضي صبية كانت تحضر لحفل عيد ميلادها السابع عشر في مساء نفس اليوم.

وكانت الآنسة لارا غسان مطر بين ثلاثة قتلى في الانفجار الذي وقع في منطقة رأس بيروت قرب المقر الرئيسي للجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي.

وقال صديق لعائلتها لقد اشترت قالب الحلوى وحضرت الشموع في منزلها للاحتفال بعيدها مساء أمس ولكن الموت كان لها بالمرصاد.

وقالت مصادر أمنية ان الانفجار الذي وقع أمس استهدف طلاباً لدى خروجهم من المدارس وقد كان عدد كبير منهم بين الـ ١٦ جريحا.

وقال الصديق ان لارا وهي وحيدة أهلها احتلت مرتبة الشرف في مدرستها لتفوقها في صف البكالوريا القسم العلمي.

واشار الى انه لن يكون ايضا بالامكان دفن لارا في قريتها تنورين التي تقع شمال شرقي بيروت.

كلمة اليوم

لبنان في العهد الجديد

والتشكيل الوزاري في لبنان يكاد يستكمل ملامحه بعد المشاورات التي أجراها الرئيس اللبناني الجديد..

والتأييد الشامل الذي تلقاه خطوات الرئيس الجديد يأخذ منحى الرغبة في تأكيد الشرعية البرلمانية والرئاسية.

واصمدة الحرب الأهلية اللبنانية تجمع أوراقها لتتوارى عن ساحة الأحداث في العهد الجديد.

وسط هذه الأجواء المطمئنة تجري الحياة في لبنان.. لتزيد الأمل في نهاية حتمية للأزمة اللبنانية ومواصلة طريق السلام الذي بدأت خطواته الاولى من الطائف وجاء الرئيس الجديد ليواصل بدبلوماسيته الهادئة وبما عرف عنه من الحكمة والوعي مهمة انقاذ لبنان يساعده في ذلك زملاؤه المخلصون من اللبنانيين الذين يتوقع أن يتولوا حقائب الوزارة الجديدة، ومعها مهمة اعادة البناء.

لم يعد البيت اللبناني يحتمل المزيد من الدمار، لذلك سارع الاشقاء العرب ممثلين في اللجنة الثلاثية العليا لوضع حد لذلك الدمار. فكانت المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين نيابة عن بقية الدول المشاركة في اللجنة الثلاثية وبالتشاور معها.. هي المحطة التي استقبلت البرلمانيين اللبنانيين ووفرت لهم الاجواء المناسبة للخروج بقرارهم التاريخي المتمثل في الموافقة على وثيقة الوفاق الوطني.

ورغم كل العقبات فقد خطت مسيرة السلام في لبنان خطوات واثقة وكبيرة من أجل تحقيق بنود هذه الوثيقة وبالتالي الخروج بلبنان من أزمته الطاحنة الى مرافىء الأمن وشواطىء السلام، لتعود الطيور المهاجرة الى كل انحاء العالم من اللبنانيين الى لبنان وتساهم في اعادة البناء، وليتولى اللبنانيون بأنفسهم مهمة هذا البناء بدعم عربي وتأييد دولي سيكونان سندا حقيقيا لتعمير لبنان.

واذا كانت اجواء لبنان لاتزال ملبدة ببعض الغيوم، فانها غيوم ستؤول للرحيل بعد ان اشرقت شمس السلام على ارض لبنان الشقيق، فليس من الممكن اعادة عقارب الزمن بعد ان اصبح الوقت في صالح السلام واصبح تحقيق هذا السلام مرهونا بعامل الوقت الى حد ما.. فقد اصبح دعاة الحرب يخسرون مواقعهم ليتيحوا للعهد الجديد مهمة اقرار السلام واعادة البناء.

ان لبنان في عهده الجديد هو لبنان الخير والازدهار والحرية وان غدا لناظره قريب.

اليوم

اليوم الأسبوعي

القمر الصناعي الاسرائيلي يقدم معلومات لمتمردي جنوب السودان

بيروت ـ ق ن ا:

أكدت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان اثيوبيا قدمت كتيبة من الدبابات السوفيتية الصنع الى المتمردين في جنوب السودان في اطار تطوير هجماتهم في الجنوب السوداني خلال الايام القليلة القادمة بهدف احتلال المزيد من المدن الرئيسية في الجنوب لاجبار الحكومة المركزية على قبول مطالبهم.

واضافت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان جون قرنق قائد المتمردين غادر اول امس اديس ابابا متوجها الى دولة مجهولة للقيام بزيارة سرية تتعلق باوضاع قواته العسكرية واهداف هجماته الاخيرة ضد جنوب السودان.

وذكرت المصادر نفسها للمراسل ان قرنق زار اسرائيل مؤخرا والتقى هناك برئيس الاركان الجنرال دان شومرون وعدد من كبار الضباط.

وكشفت المصادر عن طلب تقدم به قرنق الى كل من اثيوبيا واسرائيل لتدريب عشرة طيارين على قيادة المقاتلات الخفيفة لشن هجمات خاطفة على مراكز تجمعات القوات الحكومية في مناطق الجنوب.

وقد نقل قرنق خلال زيارته لاسرائيل معلومات تتعلق بقيام طائرات قاذفة استراتيجية سوفيتية الصنع بقصف مواقع قواته في الجنوب. وطلب لمواجهة ذلك تزويد قواته بنظام دفاع جوي غربي متطور يمكن استخدامه بالقرب من الحدود الاثيوبية السودانية لتغطية تقدم القوات المتمردة خلال الهجوم الذي تنوي ان تشنه خلال الاسابيع القادمة على الاراضي السودانية في الجنوب وبالقرب من الحدود السودانية الاثيوبية.

واكدت المصادر نفسها ان قرنق طلب من رئيس الاركان الاسرائيلي تقديم تسهيلات واسعة لرجاله في القواعد البحرية والجوية الاسرائيلية في اثيوبيا لاستقبال الاسلحة التي ستصل اليه لمنع احراج اثيوبيا بشكل رسمي.

واضافت المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان قرنق طلب ايضا من القيادة العسكرية الاسرائيلية تقديم صور عن اوضاع القوات الحكومية السودانية في الجنوب لوضع الخطط بناء على المعلومات التي يمكن للقمر الصناعي الاسرائيلي ان يوفرها.

ولم تستبعد المصادر نفسها ان تكون القوات المتمردة في جنوب السودان قد تلقت بالفعل صورا مفصلة من قبل اسرائيل قبيل الهجوم على مدينة الكرمك.

وقد طلبت القيادة العسكرية الاسرائيلية من قرنق التصدي بقوة لأي دور مصري قد تقدم عليه القاهرة خلال الفترة القادمة بهدف احلال السلام.

اعلان النتائج النهائية لانتخابات مجلس النواب الاردني

عمان/عارف سليم/واس

اعلنت صباح امس في عمان النتائج النهائية لانتخابات مجلس النواب الاردني الجديد والتي بدات يوم اول امس في اول انتخابات نيابية تجرى منذ علم ١٩٦٧ لاختيار اعضاء البرلمان الجديد المؤلف من ٨٠ مقعدا.

وقد كشفت النتائج عن فوز عبد المنعم ابو زنط والدكتور علي الحوامده ويعقوب قرشي في محافظة عمان الدائرة الثانية.

وعن فوز نايف الحديد مستقل، وحمزه عباس من الحركة الاسلامية عن محافظة العاصمة، الدائرة الرابعة، وفي محافظة المفرق فاز في هذه الانتخابات عبدالكريم الدغمي ومحمد ابو مليم ونواف الخوالده، مستقلين.. وفي دائرة عمان بدو الوسط فاز جمال الحريثه والدكتور محمد الزبن عشائري.

كما اظهرت نتاج الانتخابات النيابية فوز محمد دردور والدكتور قسيم عبيدات وعبدالحليم سماره عشائري. في محافظة لواء الزرقاء وفي لواء مادبا فاز المهندس احمد الازايدة وعبدالحفيظ علاوي من الحركة الاسلامية وسعد حدادين وفي لواء جرش فاز عيسى الريموني عشائري وحسين مجالي من الجبهة القومية وحقق الدكتور عبدالمجيد الشريده ونادر محمد الظهيرات عشائري فوزهم في لواء الكوره وفي لواء عجلون فاز احمد محمود عتاب وعبدالسلام فريحان عشائري وعن المقعد المسيحي جمال رياض حداد وفاز في بدو الجنوب فيصل الجازي عضو سابق بمجلس النواب والدكتور نايف ابو تايه عشائري اما عن بدو الشمال فقد حقق الفوز في هذه الانتخابات محمد بخيت المعرعر، عشائري والمهندس سعد هايل السرور، عشائري.

كما اظهرت نتائج الانتخابات الاردنية فوز الدكتور علي الفقير وهو المساعد السابق للمفتي العام للقوات المسلحة الاردنية وعبدالعزيز جبر وهو عضو في الحركة الاسلامية والدكتور ماجد محمد خليفه وهو استاذ سابق في الجامعة الاردنية في الدائرة الاولى من محافظة العاصمة.

وفي محافظة معان اظهرت النتائج فوز يوسف العظم وهو عضو في مجلس النواب سابقا وكذلك سليمان عرار نائب رئيس وزراء سابق ووزير داخلية وزياد الشويخ وهو رجل اقتصاد وهشام الشراري وزير سابق، وعبدالكريم الكباريتي وهو رجل اقتصاد.

وفي الدائرة الخامسة فاز الدكتور همام سعيد وهو استاذ سابق في الجامعة الاردنية والدكتور احمد العويدي العبادي مستقل، وهو كاتب ومؤرخ وضابط متقاعد من الامن العام وكذلك داود فوجن وهو استاذ تربية سابق وعضو في الحركة الاسلامية.

كما اظهرت نتائج الانتخابات فوز المهندس ليث شبيلات وهو عضو سابق في مجلس النواب وفارس النابلسي وهو يساري وطاهر المصري وهو وزير سابق ومنصور سيف الدين مراد عن المقعد الشركسي وعن المقعد المسيحي فخري قعوار وذلك في الدائرة الثالثة في العاصمة عمان.

وعن محافظة الزرقاء فاز كل من الشيخ ذيب انيس من الحركة الاسلامية يليه الدكتور محمد احمد الحاج من الحركة الاسلامية. ايضا سلامة القويزي وهو رئيس بلدية سابق والرابع زياد ابو محفوظ صيدلي وله نشاطات اسلامية.

وفاز بمقعد الشيشان عبدالباقي جمو وهو نائب مخضرم في البرلمان وقريب من الحركة الاسلامية. كما فاز بالمقعد المسيحي بسام حداديه وفشل في هذه الدائرة وزير سابق هو محمد البشير.

وعن محافظة الفيصلية فاز الدكتور عبدالله العكايله وهو عضو في مجلس النواب السابق واستاذ جامعي وعضو في الحركة الاسلامية.. يليه بالمركز الثاني المهندس فؤاد الخلفات. وهو عضو في الحركة الاسلامية. وخسر في هذه الدائرة وزير الاشغال العامه محمود الحوامده الى جانب أخرين.

وفي محافظة اربد فاز الدكتور احمد الكوفي عضو في الحركة الاسلامية وهو نائب سابق.. وبالمركز الثاني عبدالرحيم العكور موظف وعضو في الحركة الاسلامية يليه كامل العمري. ثم الطبيب يوسف الخصاونه

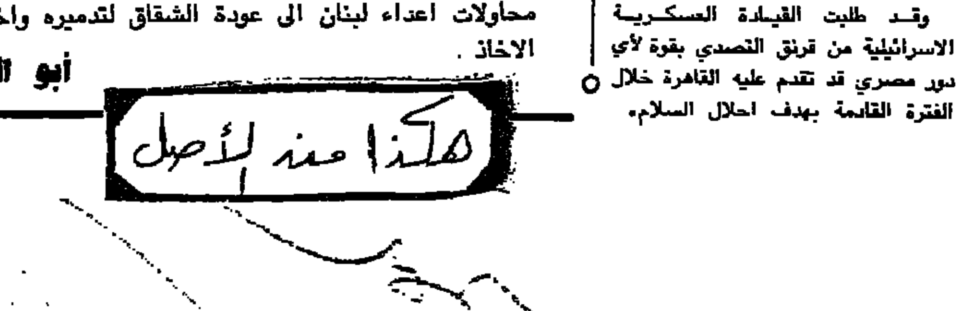
واقع:

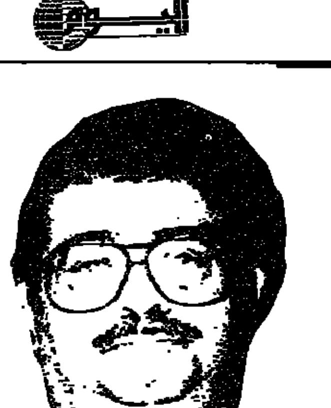
ان يجتمع اللبنانيون على انتخاب معوض رئيسا لتلتئم الجراح ويعود للبنان سحره العتيق

خيال:

اليوم بعد ان عرف اللبنانيون طريقهم الى الاتفاق.. ان تؤثر محاولات اعداء لبنان الى عودة الشقاق لتدميره واخفاء سحره الاخاذ.

أبو العبر





رسمياً.. أوزال رئيساً لتركيا

أنقرة ـ رويتر..

ادى رئيس الوزراء التركي السابق تورجوت أوزال اليمين الدستورية امس الخميس كرئيس جديد لتركيا في جلسة برلمانية قاطعتها احزاب المعارضة.

ويتولى الرئيس الجديد منصبه خلفا للجنرال السابق كنعان ايفرن الذي قاد انقلابا عسكريا عام ١٩٨٠ لخمد أعمال عنف سياسي متطرفة.

وكان الرئيس أوزال هو الشخصية السياسية المهيمنة في تركيا منذ انتهاء الحكم العسكري الذي أعقب الانقلاب واستمر ثلاث سنوات حتى عام ١٩٨٣.

أمريكا ترفع الحظر التجاري عن نيكاراجوا في حال انتصار المعارضة

واشنطن ـ واس..

وعد الرئيس الأمريكي جورج بوش برفع الحظر التجاري الأمريكي على نيكاراجوا في حالة فوز مرشح الرئاسة وزعيم المعارضة في نيكاراجوا فيولتاشامورو برئاسة نيكاراجوا خلال انتخابات الرئاسة التي ستجرى هناك في الخامس والعشرين من شهر فبراير القادم.

ويفيد بيان البيت الأبيض بأن شامورو قد طلب من الرئيس بوش خلال اجتماعهما الليلة قبل الماضية تقديم الدعم لنيكاراجوا بعد فوزه بالانتخابات من اجل اعادة بناء اقتصادها كما اتفق الجانبان خلال هذا الاجتماع على حاجة نيكاراجوا لمساندة ورقابة دولية لضمان اجراء انتخابات حرة على رئاسة البلاد.

ويذكر ان ادارة الرئيس بوش قد خصصت مبلغ ٩ ملايين دولار كمساعدة للحملات الانتخابية لزعيم المعارضة شامورو.

وتأتي زيارة شامورو للولايات المتحدة في اطار الجولة الدولية التي يقوم بها لكسب التأييد الدولي من اجل ضمان حرية ونزاهة الانتخابات الرئاسية التي سيتبارى فيها مع أورتيجا على رئاسة نيكاراجوا في بداية العام المقبل.

أخبار خليجية

ندوة لدراسة المشاكل البيئية لدول التعاون الخليجية

العين - واخ .

تعقد في العين في الفترة ١٣ الى ١٥ من مارس القادم ندوة علمية بعنوان « الابعاد الاقتصادية والبيئية للتنمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية » .

وتهدف الندوة التي تنظمها جامعة الامارات الى معالجة الابعاد الاقتصادية والاقليمية والبيئية حيث يتناول البعد الاقتصادي القضايا الاقتصادية الهامة ممثلة في التنمية الزراعية والصناعية والاستثمار والتمويل والتكامل الاقتصادي .

وتتناول الندوة البعد الاقليمي باعتبار منطقة الخليج العربية اقليما جغرافيا محددا ذا طبيعة تنموية متميزة ويمكن ان تميز ضمن هذا الاقليم اقاليم قطرية واخرى محلية ذات طبيعة خاصة .

وتهتم دراسة البعد البيئي في الندوة بمعالجة المشاكل البيئية التي ظهرت في منطقة الخليج في العقدين الماضيين ويتمثل ذلك في تلوث البيئة البحرية وازدحام المدن وتلوث اجوائها وارتفاع نسبة الملوحة في بعض خزانات المياه الجوفية .

وزيرا الداخلية في الكويت ومصر يبحثان التعاون الامني

الكويت - ق ن ا :

بدأت هنا صباح امس المباحثات الرسمية بين الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية الكويتي واللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري الذي يزور الكويت حاليا .

وتتناول المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الامنية المختلفة وسبل تعزيزها وتطويرها .

وكان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري قد وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية في مستهل جولة يزور خلالها عددا من دول المنطقة يجري خلالها مباحثات بين بلاده وكل من هذه الدول في مجالات مكافحة الارهاب والمخدرات وتزييف العملة .

مسقط تستضيف المؤتمر الثالث للصناعيين الخليجيين

مسقط - العمانية :

يرعى صاحب السمو ثويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص لجلالة السلطان المعظم المؤتمر الثالث للصناعيين الخليجيين المزمع عقده بمسقط خلال الفترة من ٢٦ - ٢٧ من الشهر المقبل والذي تنظمه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عمان .

ويشارك في المؤتمر اصحاب المعالي وزراء الصناعة بدول الخليج العربية واصحاب السعادة رؤساء الغرف العربية الخليجية بالاضافة الى ٣٥٠ ممثلا للشركات الصناعية الخليجية وعدد كبير من رجال الصناعة في السلطنة والخبراء والمختصين في التنمية الصناعية في دول الخليج العربية .

وسوف يناقش المؤتمر الذي يعقد تحت شعار من اجل دور اساسي للقطاع الخاص في تنمية الصناعة عددا من اوراق العمل معتمدة على ثلاثة محاور وهي السياسات والوسائل الملائمة لتنشيط دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية وامكانية تحويل ملكية مؤسسات الانتاج الصناعي من القطاع العام الى القطاع الخاص ومبرراته ومستلزماته ووسائل تنفيذه والمبادرات المطلوبة من القطاع الخاص ومبرراته لتطوير دوره في التنمية الصناعية .

كما يناقش المؤتمر الثالث للصناعيين الخليجيين في اطار تلك المحاور اوراق العمل الرئيسية وهي دور القطاع الخاص في الصناعة الخليجية ووضعه الراهن ومداخل تطوره والسياسات والوسائل الملائمة لتنشيط دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية ومستلزمات ووسائل انجاح عملية تحويل ملكية مؤسسات الانتاج الصناعي من القطاع الخاص والسياسات والادوار المطلوبة لذلك بالاضافة الى عرض لبعض تجارب تحويل ملكية مؤسسات الانتاج الصناعي في القطاع العام الى القطاع الخاص والمبادرات المطلوبة من القطاع الخاص لتعزيز وتطوير دوره في الصناعة والمهام المطلوبة من القطاع الخاص في اعداد الكوادر الوطنية .

والجدير بالذكر ان اول مؤتمر للصناعيين الخليجيين عقد بالدوحة عام ١٩٨٥ وقد عالج موضوع السوق والمنافسة بينما عقد المؤتمر الثاني بالرياض عام ١٩٨٧م تحت عنوان نحو استغلال امثل للطاقات الانتاجية من خلال التنسيق الصناعي .

○○

سياسة واقتصاد

وخرج الحل من رحم المعاناة اللبنانية

السعودية .. دور رائد .. وحضور فاعل لحل المشكل اللبناني من جذوره

بقلم: عارف سليم

واخيرا خرج الحل من رحم المعاناة والالم اللبناني . وانتصرت الارادة الشعبية اللبنانية . بعد ان كانت غائبة او مغيبة . حين اقصيت عن مسرح السياسة اللبنانية . على يد امراء الحرب . الذين احتكروا السلطة والثروة والسلاح طيلة خمسة عشر عاما من الدم والجراح والتهجير وعذابات الترويع والقهر والحرمان .

واثبتت الامة العربية . في اكبر امتحان عسير لها في تاريخها العربي الحديث . انها قادرة فعلا على حل مشاكلها الداخلية . حين تصدق النية . وتعقد العزم . وتتوكل على الله وحده . حتى تتفرغ لحل مشاكلها وقضاياها التحررية والتنموية . كي تلحق بركب التقدم العالمي .

واذا كان اللبنانيون ومعهم الامة العربية يعيشون هذه الايام ، هذه الاطلالة الجديدة لبزوغ مشرق السلام والامن والوفاق اللبناني ، في مطار القليعات ، واقروا برنامج الوفاق الوطني ، الذي اقره اجتماع الطائف لمجلس النواب اللبناني ، فانه حري بنا ان نتوقف مليا عند هذا الدرس اللبناني ، لنستوعب فصوله ، بما يفيد حاضرنا ، ونستشرف من خلاله آفاق المستقبل - وان نستذكر ايضا الجهد الخلاق والعقل المبدع ، والرجال الرجال الذين وقفوا خلف هذا الحل ، واحتضنوه ، وعملوا بصبر واناة وترو ، من اجل اخراجه الى حيز النور ، وترجمته الى حيز الواقع - ويقف على رأي هؤلاء حكومة خادم الحرمين الشريفين التي غامرت بكل رصيد القوة والمكانة الدولية لديها وبكل ثقلها العربي من اجل حل المشكل اللبناني ، وهي قد كانت تعرف انها تتعامل من خلال فن الممكن ، لقهر المستحيل ، ونجحت السعودية - بحمد الله تعالى ، في الاختبار وتخطت كل المحن والصعاب ، واصبح هذا النجاح رصيدا جديدا للامة العربية والاسلامية ، يؤكد مدى نضج وعيها وعقلها وقدرتها على حل المشاكل الداخلية ، دون الاستناد الى اي جدار خارجي .

حضور سعودي دائم في لبنان

ولم يكن اجتماع الطائف ، هو بداية الدور السعودي ، او نهايته ، لكن المملكة العربية السعودية كانت تجسد حضورها المادي والمعنوي ، في كل محاولات الحلول التي تناولت المشكل اللبناني ، وقد استفادت كثيرا من حضورها ذاك ، حيث تمكنت من استيعاب وفهم التركيبة اللبنانية السياسية المعقدة ، مما ساعد على فك رموزها وحلها ، وهنا قد يغيب عن بال الكثيرين بحسن نية ام بغيرها ، انه منذ اللحظة الاولى لقيام حرب لبنان ، قامت محاولات عربية كثيرة لرد الاذى ، ودفع الدمار عن هذا البلد الشقيق ، ومنذ تلك اللحظة لم تغب السعودية مرة واحدة ، عن اي مسعى مشترك يهدف الى استطلاع الحل والسلام في لبنان .

والاشقاء العرب يعرفون تمام المعرفة ان السعودية اذا ما تولت امرا جعلته امرها ، واذا ما رعت قضية جعلتها قضيتها وليس من الصدف ابدا ، ان تكون السعودية ، حاضرة في كل لجنة او مؤتمر او قمة عقدت في لبنان او من اجله من بيت الدين الى لوزان ومن الرياض الى الطائف .

حتى في لوزان حيث رعت الشقيقة سوريا اللقاء بين اطراف النزاع في لبنان كان هناك اصرار من الجميع على حضور سعودي ، ولو رمزي ذلك ان السعودية افهمت جميع الاشقاء اللبنانيين منذ اللحظة الاولى انها ليست لفريق دون آخر ، بل هي للبنان موحد ، تسوده العدالة والمساواة وهي للبنان الذي يظل موئلا للعرب القادمين اليه في ساعات العز او في ساعات الضعف ، وهي للبنان الذي يعمل فيه المسلم العربي والمسيحي العربي معا على اعلاء شأن العروبة ، ليس في اطارها فحسب ، بل في كل قطر من العالم .

ان السعودية التي عملت على وقف المعارك في مدينة زحله ، وتلقت تلك البرقية الشهيرة من مجلس بلديتها في عام ١٩٨١ ، هي نفسها السعودية التي بذلت كل ذرة من ضغط دولي تملكه من اجل حماية الفلسطينيين في لبنان ابان الاجتياح الاسرائيلي .

وهي السعودية التي حصلت من الرئيس الراحل بشير الجميل على تعهد رسمي بقطع كل علاقاته مع اسرائيل .

وهي كذلك السعودية التي وضعت خطة سلام بعد اخرى من اجل لبنان ، لعل اهمها وابرزها تلك التي قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، في شهر اغسطس من العام ١٩٨١ . وهو بعد ولي للعهد .

حماية العروبة مدخل لحماية الاسلام

ان المملكة العربية السعودية ، موطن الرسالة العظيمة ، وحاملة رايتها وقلعتها الحصينة ، والتي شرف ملكها نفسه ، بلقب خادم الحرمين الشريفين ، لتعرف ايضا ان حماية وحدتها وتماسكها ، ومنع آفات التآكل والتفتت من ان تنال من جسدها ، والحيلولة دون قيام كيانات قزمية تترع بالاضطهاد المزعوم فان الدور السعودي لم يكن من اجل اي غرض او مطمع اناني ودنيوي ولغرض ولكنه كان خالصا لوجه الله تعالى ، وغالبا ما رأت المملكة نفسها ، كما جرى ايام لجنة المتابعة العربية قبل سنوات ، تواجه هذا الفريق فيوافقها ، وذاك فيعارضها في وقت واحد .

لكن ذلك لم يكن مهما ، فلقد كانت المملكة تعرف جيدا ان طريق الحل للمشكل اللبناني لم يكن مفروشا بالورود والرياحين ، ولكنه درب مليء بالاشواك ، وبالتناقضات وتباين الرؤى ، والالغام ، مما يستلزم المزيد من الصبر ، وسعة الصدر ، والحلم والمشاكل ، والعقل الناضج الذي يستوعب المشاكل ، ويستخرج من جوفها خيوط الحل وهكذا كان .

لغة الحسم الديمقراطي

فمنذ ان حصلت المملكة العربية السعودية ضمن اطار اللجنة الثلاثية العربية ، تفويضا عربيا بحل المشكل اللبناني ، في وقت بلغت فيه المأساة ذروتها ، حين كان لبنان ، تمزقه حكومة الرأسين ، وتتهدده أسافين التمزيق الطائفي ، ومؤامرات التدويل ، والاختراقات الاجنبية ، خاصة الاسرائيلية ، بدأت السعودية ، تفكر في لغة الحسم ، ولكن بالاسلوب الديمقراطي ، لا القسري ، وبما يؤدي الى استنباط حل جذري ونهائي للمشكل اللبناني ، استنادا على خبرتها وتجربتها السابقة ، من خلال حضورها المادي والمعنوي داخل تفاصيل وجزئيات المشاكل اللبنانية ، فكان اشهار وثيقة الوفاق الوطني ، التي تحمل التصور الامثل للتركيبة السياسية والاجتماعية اللبنانية الجديدة ، وتضع الخطط المرحلية لخروج لبنان من محنته ، ابتداء من انتخاب الرئيس ، وانتهاء ببرنامج الاصلاح الوطني .

ومادامت المسألة تتعلق بلغة الحسم الديمقراطي لم تتوان السعودية ضمن اطار اللجنة الثلاثية العربية ، عن اعلان تجميد نشاط اللجنة ، حين وقفت بعض العراقيل امامها ، وحملت سوريا صراحة مسئولية ذلك ، ذلك ان الفشل ممنوع ، ولن تضع السعودية يدها على مشكلة ، لتخرج بنتيجة الفشل لا سمح الله ، خاصة من نوع وحجم المشكلة اللبنانية ، ولكن وبمشيئة الله وتحت ضغط لبناني محلي وعربي ودولي ، اعلن عن احياء نشاط اللجنة الثلاثية العربية .. نظرا للقناعة التامة بان هذا الحل المقترح هو حل الفرصة الاخيرة .

انجازات كبيرة للقاء الطائف

وكانت دعوة مجلس النواب اللبناني ، لعقد اجتماع بمدينة الطائف ، لمناقشة وثيقة الوفاق الوطني - ثلاثة اسابيع او يزيد ، والمجتمعون اشبه ما كانوا بخلية نحل من النشاط والحركة وتفاعل الآراء والافكار والرؤى وكان صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، بمثابة قطب الرحى في هذه الحركة الدائرة .

وانفض اجتماع الطائف ، بعد ان خرج بحلول ترضي الجميع .

فكان تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية متمشيا مع اعرق الديمقراطيات في عالم اليوم ، عملا توافقيا وعادلا ، يقف في خط الوسط بين التيارات الفكرية والسياسية ، دون ان يرجح كفة على اخرى .

ورئيس الوزراء السني اصبح قابضا على السلطة كما في معظم الدول الديمقراطية ، وما دام ان الاتفاق قد تم على ان يكون عدد الوزراء مناصفة بين المسلمين والمسيحيين ، فانه لا يعود هناك مبرر لان يحتفظ رئيس الجمهورية بحق التصويت ، والا يصبح منحازا لهذا الطرف او ذاك .

ورئيس مجلس النواب الشيعي ، حقق في لقاء الطائف ، ما يمكن ان نسميه انتصارا لطائفته ولجما عمليا لمزايدات بعض المتطرفين فيها ، فقد رأى لقاء الطائف ان يمدد ولاية رئيس مجلس النواب بحيث تصبح اربع سنوات بدلا من اثنتين . وحسب اللعبة الديمقراطية اللبنانية ، قد يصبح هذا الرئيس سيد الحكومة والجمهورية معا لمدة ٤ سنوات كاملة .

كذلك حقق اصحاب نظرية الفدرالية بعضا من طموحهم ، فقد لحظ مشروع اللجنة ، اعتماد اللامركزية بزيادة عدد المحافظات وبتحويل اكبر عدد ممكن من المهام والمسئوليات من السلطة المركزية الى السلطة المحلية ، وبديهي القول ان اعتماد اللامركزية بهذا الشكل ، معناه اضفاء مزيد من الحرية « ضمن سيادة الدولة طبعا » لكل فريق من فرقاء الطوائف اللبنانية كي يصبغ محافظته بطابعه المميز الخاص .

وحقق لقاء الطائف للنواب اللبنانيين ما سرقته منهم الحرب ، واعاد لهم حجمهم وسلطاتهم وسلطانهم ، وهذا معناه ان لقاء الطائف قد اعاد الاحجام الى احجامها ، والاشكال الى اشكالها ، وقد كانت الحرب قد قلبت كل المقاييس رأسا على عقب ، فقبل الحرب كان للنائب الحق في حمل سلاح شخصي للدفاع عن النفس ، واذا بالحرب تقلب هذا الحق ، فسارع النائب الى رمي سلاحه في البحر ، وخرج من الحرب متفرجا عليها ، داعيا لها ولاصحابها بقصر العمر .

اليوم يعود النائب ممثلا للامة ، ويعود المسلح الى حجمه الذي كان عليه قبل الحرب .

واما الخاسر الاكبر فهو السلاح والمسلحون ، وجميع الذين اثروا او تطاولوا او نفخوا انفسهم بوسائل الموت والدمار .

لا مبرر لعناد عون

واما العماد ميشال عون فانه اذا كان يريد الوفاق ، فهذا مطلبه ، واذا كانت برمجة الانسحاب السوري هي هدفه ، فقد اخذ العرب على عاتقهم ان يحققوا هذا الهدف .

واذا كان الاستقلال والسيادة هما غايته فان السيادة عائدة ، والاستقلال عائد .

واما اسرائيل فانها خارجة لا محالة سلما ام حربا ، وقد اثبت اللبنانيون انهم ابطال في مسالة الموت من اجل الوطن ، واذا تحقق كل ذلك ، فان المفروض في ميشال عون ، ان يحمل بندقيته ويعود الى منزله ، غير طامع برئاسة ولا حالم بجمهورية اخرى ، غير لبنان الواحد الموحد السيد .

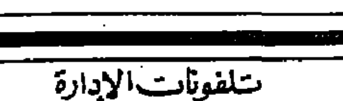
معركة البناء الاكثر مشقة

وبعد ، فلئن تحمل النواب اللبنانيون ، مشاق وعناء هذه المرحلة ، حين انجزوا هدف اقامة الهيكلية والتنظيمية لبناء الدولة اللبنانية الواحدة ، في صورتها الجديدة ، فان معركة اخرى سيقدم عليها لبنان ، ربما تكون اصعب واخطر من كافة المعارك الاخرى التي واجهته ، الا وهي معركة البناء من اجل السلام معركة التنمية الاقتصادية - ومعركة الحفاظ على سلامة الوحدة الوطنية ، والبناء الاجتماعي المتماسك .

وكما كانت السعودية . حاضرة بكل ثقلها المادي والمعنوي ، في كافة تفاصيل وجزئيات المأساة اللبنانية ، وفي صنع الحل الجذري والنهائي لها - فانها ستبقى مجسدة لحضورها الفاعل في معركة البناء والتعمير اللبناني .

ويبقى لبنان ، شأنه كشأن سائر أقطار هذه الامة وهذا العالم الاسلامي يمثل بالنسبة للسعودية ، قضيتها الخاصة ، التي تبذل من اجلها كل غال ونفيس - فتلك هي رسالة السعودية ، التي تحتسب عملها خالصا لوجه الله تعالى .

□ خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله للنواب اللبنانيين □



اليوم — المركز الرئيسي، الدمام — الرمز البريدي : ٣١٤٢١ — ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام: حمد المبارك — مدير عام الإدارة: مساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير: خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٣ — نائب رئيس التحرير: د. عبدالواحد الحميد ت ٨٤٣٠٣١٦

مديرا التحرير: عتيق الخماس ت ٨٤٢٨٦٦٩ — فالح الصغير ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير: شارع الاتفاق - مخطط ٧٦ — الإدارة: شرق قصر إمارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير: سكرتير التحرير: ٨٤٣٣١٤١ — سكرتير الشئون المحلية: ٨٤٢٨٥٣٣ — سكرتير الشئون السياسية: ٨٤٢٨٦١٦ — سكرتير الشئون الثقافية: ٨٤٢٨٤٥٢ — القسم الرياضي: ٨٤٣١٣٢١ — اليوم والناس: ٨٤٢٨٤٤٩ — سنترال التحرير: ٨٤٣٣٣٣٠-٨٤٣٣٣٣٢-٨٤٣٣٣٣٤

تلفونات الإدارة: العلاقات العامة: ٨٣٣٦٧٠٥ — الاشتراكات: ٨٣٣٧٤٨٢ — الشئون المالية: ٨٣٣٩٩٤٢ — التوزيع: ٨٣٤٠٦٦٣ — الشئون التجارية: ٨٣٤٦٦١٣ — المطابع التجارية: ٨٥٧٩١٨٢ — سنترال الإدارة: ٨٣٤٠٠٥٨-٨٣٤٧٧٨٢-٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع — إدارة الإعلانات ٨٣٤٠٦٧٧-٨٣٣١٩٠٦

القائد العام للقوات المركزية الامريكية يصل المنامة

المنامة - كونا -

اجتمع القائد العام للقوات المركزية الامريكية الفريق اول نورمان شوارزيكووف هنا صباح امس إلى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وقالت وكالة انباء الخليج ان الاجتماع تم بحضور وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة والسفير الامريكي المعتمد لدى دولة البحرين تشارلز هوستر.

كما اجتمع شوارز يكوف في وقت سابق امس مع وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة وبحث معه قضايا ثنائية واخرى ذات اهتمام مشترك.

وقالت وكالة انباء الخليج ايضا ان الاجتماع تم بحضور السفير الامريكي المعتمد في البحرين تشارلز هوستر وعدد من كبار ضباط قوة الدفاع.

ويزور المسئول الامريكي البحرين حاليا في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة من بينها الاردن وسلطنة عمان.

جامعة الملك سعود تستضيف عددا من الشخصيات الفكرية والادبية

الرياض - واس :

تستضيف عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك سعود من خلال نشاطاتها الثقافية لهذا الفصل الدراسي عددا من الشخصيات الفكرية والادبية والاجتماعية لالقاء مجموعة من المحاضرات الخاصة بطلبة وطالبات الجامعة والتي ستنقل لهن عبر القناة التلفزيونية المغلقة.

وستغطي هذه المحاضرات واللقاءات الجوانب الدينية اضافة الى المجالات الاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية.

الكويت والمجر يوقعان اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات بينهما

الكويت - رويتر :

وقعت الكويت والمجر اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة بين البلدين.

وقد وقع الاتفاقية اول امس الاربعاء عن الجانب الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط وعن الجانب المجري توماش بيل وزير تجارة المجر الذي وصل الى الكويت يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية لمدة ثلاثة ايام.

وصرح بيل في مؤتمر صحفي مساء اول امس في ختام الزيارة بانه بحث مع المسئولين الكويتيين مشروع انشاء صندوق كويتي - مجري لتمويل المشروعات المشتركة والاستثمارات التي تعود بالفائدة على الطرفين.

وقال انه توجد في المجر ٦٥٠ شركة تقوم بمشروعات مشتركة من بينها شركة كويتية تعمل في مجال النقل.

واكد انه لاتراجع في عملية الاصلاحات الاقتصادية في المجر.

وقال انه نقل دعوة باسم رئيس الوزراء المجري الى الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس الوزراء الكويتي لزيارة المجر وان الشيخ سعد رحب بالدعوة على ان يحدد موعد الزيارة في وقت لاحق.

لبنان يتنفس الصعداء.. بعد ١٥ عاما من الدمار

القادة العسكريون يجب أن يكونوا أول من يمدّ يد الإنقاذ لإخراج الشعب من المخابئ وتضميد جراحه



كتب - محمد يوسف رزين :

لبنان يتنفس الصعداء - لاول مرة منذ اكثر من «خمسة الاف يوم» الشعب اللبناني بدأ يتنفس هواء نقيا خاليا من دخان الحرائق وضجيج المدافع وأهوال ورعب التفجيرات.

عمت الفرحة والبهجة سفوح الجبال والوديان والشواطيء والازقة والشوارع وحلت السعادة محل الكآبة - عادت بسرعة حركة السيارات في قلب بيروت، وانطلقت رصاصات الابتهاج معلنة زوال رصاصات الحقد والعداوة.

منذ اكثر من ١٥ عاما ظلت الكلمة للقذائف فقط وظل القرار للميليشيات المسلحة ودعاة الطائفية والتقسيم - وبح صوت الشعب ووهنت ارادته واختفى تحت المخابيء هربا من نيران الاحقاد، والانقسامات التي شطرت كل شيء الى انصاف - شطرت المدن والشوارع، وشطرت السلطة، وشطرت الرئاسة وتضاربت القرارات وتناقضت الغايات والاهداف.

وعلى مدى اكثر من ٤٠٠ يوم ظل لبنان بدون رئيس وبدون مجلس نواب - ولكن ورغم كل هذه المحن والمآسي وكل المؤامرات التي حيكت - بتدبير اعداء لبنان والامة العربية وبتدعيم القوى الصهيونية - ظل الشعب اللبناني متمسكا بهويته العربية واللبنانية محافظا على أصالته وانتمائه منتظرا اليد العربية التي تأخذ به خارج المخابيء وترفع اثار الدخان والركام والتراب الذي كاد ان يخنقه ويزهق روحه الى الابد.

ظل الشعب لاكثر من ١٥ عاما يتنفس تحت الارض ويأكل القديد ويشرب الماء الملوث دون ان يفقد الامل او يبيع هويته.

وجاء وقت الانقاذ وصدر القرار العربي في الدار البيضاء بانقاذ لبنان من بين ظلام ودخان التفجيرات وشقوق وجدران المخابيء وتحملت اللجنة العربية مسئولياتها كاملة خطوة بخطوة وتبوأت المملكة دورها الريادي في ايجابية وحسم وحملت على عاتقها اولى خطوات النجاح نحو تدمير خيوط المؤامرة التي حيكت ضد لبنان وشعب لبنان، وهيأت في الطائف المناخ الصحي والظروف المواتية لاعادة تجميع الكلمة الواحدة لانقاذ لبنان والتي كانت قد تفتتت بفعل معاول الهدم والتقسيم.

خرجت كلمة لبنان من الطائف مرة اخرى كما كانت «وحدة واحدة» ولاول مرة منذ اكثر من ١٥ عاما فيما يشبه الاجماع التف الجميع حول «هدف واحد» هو الوفاق الوطني أو ميثاق الوفاق الوطني.

كان أكبر دليل على نجاح يد الانقاذ العربية في مهمتها الصعبة ان ينفذ ممثلو الشعب اللبناني ما تم الاتفاق عليه في الطائف استجابة لنداء العروبة والوطن بعد ان خرج الشعب اللبناني يعبر عن فرحته باتفاق الطائف وفي عينيه دمعة تختلط فيها الفرحة بالقلق، الفرحة - بما تم انجازه في الطائف والقلق الذي تعود عليه لسنين طويلة خشية ان يكون الذي يراه ويسمعه حلما يستيقظ من بعده ليشاهد من حوله جدران المخابيء ودخان القذائف والتفجيرات يلاحقه تحت الارض.

وكان دليل النجاح ايضا ان يظهر دعاة الفشل ليشككوا في هذا الانجاز الكبير ويعوقوا مسيرة الوفاق قبل ان تصل الى غاياتها المنشودة.

هؤلاء الداعون الى الحرب كان لهم دور كبير فيما آل اليه لبنان من خراب وما اشتعل من حرائق وتدمير وقد حققوا مكاسب ومغانم شخصية على فوهة المدافع ورتاد البنادق ويريدون ان تظل لهم الكلمة المسموعة - عفوا اقصد القذائف المسموعة - بعد ان أصبح رصيدهم الشعبي أقل من الصفر!!

ان اعتراض هؤلاء الداعين الى الحرب على نتائج وفاق الطائف وعلى بشائر السلام التي بدأت ترفرف فوق التلال وعلى سفوح الجبال هو دليل كبير على النجاح الكبير الذي حققته اللجنة الثلاثية ومن خلفها شعب لبنان والأمة العربية.

ماذا كان يقصد هؤلاء بوضع العراقيل امام تنفيذ النواب اللبنانيين لاتفاق الطائف واجتماعهم في بيروت لوضع الاتفاق موضع التنفيذ؟

هل كانوا يقصدون مصلحة لبنان وشعب لبنان - كيف يمكن أن تكون مصلحة لبنان وشعب لبنان في الخروج عن الصف العربي وما أجمعت عليه القيادات العربية بضرورة الاسراع في انقاذ لبنان واحلال السلام وتحقيق الوفاق الوطني؟

وهل يمكن تصور مصلحة لبنان في الخروج عما اتفق عليه نوابه وممثلوه الشرعيون في حرية وديمقراطية كاملين؟

هؤلاء الذين اعطوا لأنفسهم سلطة غير دستورية بحل مجلس النواب وهو يؤدي دوره في انقاذ شعبه من الهلاك .. اين كان هؤلاء ومجلس النواب لا يؤدي عمله طوال ١٣ شهرا - ؟ هل كانوا يقاتلون العدو الصهيوني ام كانوا يقومون باعادة تعمير لبنان؟ بالطبع لا هذا ولا ذاك كانوا يشاركون في توجيه القذائف الى صدور اللبنانيين وتعزيز التقسيم.

لقد أثبت النواب بتجاهلهم للقرار غير الدستوري الذي اصدره عون انهم على مستوى المسئولية وان مستقبل وامن لبنان غير مرهون بالقرارات الشخصية الانفعالية وان «ميثاق الوفاق الوطني» هو الضمان الوحيد لانقاذ لبنان.

وجاء عدد النواب الذين اجتمعوا لتنفيذ اتفاق الطائف وانتخاب رئيس للبلاد اكثر من النصاب القانوني بثمانية حيث بلغ العدد ٥٧ نائبا وقد حصل الرئيس اللبناني الجديد رينيه معوض على الاغلبية المطلقة.

واكد النواب بموقفهم الوطني وارادتهم الشجاعة لوضع الوفاق موضع التنفيذ ان عمليات التفجير التي تعرضت لها منازل بعضهم وان التهديدات التي تلقوها لم تنل من عزيمتهم او تعطل من اقتناعاتهم وانهم فيما تعرضوا له يشاركون شعبهم آلامه وتضحياته ويرون في كل ذلك جزءا من الواجب الذي نذروا انفسهم له لانقاذ وطنهم.

ان النواب اللبنانيين وبعد جهود مضنية تمكنوا من وضع «آليه واضحة» مضمونة عربيا ودوليا حظيت على دعم وتأييد كل الدول الشقيقة والصديقة ونالت تأييد وضمانة الدول الخمس الكبرى.

آلية تضمن استعادة السيادة الكاملة للبنان وفق برنامج زمني محدد ومبرمج يرتبط بتنفيذ خطة امنية تقضي بحل الميليشيات وجمع السلاح وتعزيز الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ليتمكنوا من القيام بدورهم في بسط السيادة على كل الاراضي اللبنانية وكل كلام مناف لهذه الحقيقة مجرد افتراء.

ماهو البديل الذي يملكه الرافضون لاتفاق الطائف وانتخاب الرئيس رينيه؟

ان البديل الذي أعلنه الرافضون هو. استمرار المواجهة أو بمعنى اخر «الحرب» وهذا معناه كما اكد النواب ان تستمر المواجهه العسكرية وفي ظل ظروف عدم تكافؤ القوى مما سيؤدي حتما الى تدمير ما بقي من لبنان وتهجير ابنائه وتقديم الوطن الذي يسعى النواب لانقاذه هدية مجانية لاعدائه.

اما الانجاز الذي توصل اليه النواب فانه يهدف بالدرجة الاولى الى اخراج القوات غير اللبنانية من لبنان وهو ما اكده الرئيس الجديد المنتخب رينيه حيث شدد على اهمية الحفاظ على السيادة الكاملة برا وبحرا وجوا.

وقطع رينيه عهدا على نفسه بأنه لن يرتاح الا وقد قامت الجمهورية الجديدة مكتملة المواصفات ومحاطة بدعم عالمي وعربي واستقرار واضح يكتمل بتفاهم اللبنانيين.

وفي سبيل ذلك قال رينيه : سأعمد الى تشكيل حكومة للوفاق تعيد وصل ما انقطع وتوحيد ما تقسم ولن اسمح لنفسي بلحظة استراحة الا وقد استتب الامن الشرعي وجمعت اخر قطعة سلاح خارج ايدي الشرعية وعاد كل حق الى نصابه وكل ملك الى اصحابه.

وطالب رينيه القادة والضباط باحترام القسم الذي ادوه من اجل خدمة الوطن وقال ان المسالة الأساسية هي جمع اجزاء الوطن واكثر ما يلح علينا ازالة الاحتلال الصهيوني وتنفيذ قرارات مجلس الامن.

وقد وصفت الدوائر السياسية الرئيس اللبناني الجديد رينيه معوض بانه رجل حوار ويتصف بالحكمة السياسية والقدرة على فتح ابواب الحوار مع جميع الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية ولاشك ان معوض سيحتاج خلال المرحلة المقبلة الى مساندة عربية ودولية لمواجهة التحديات التي تواجهه كما انه يحتاج بالدرجة الاولى الى مساندة جميع الاطراف اللبنانية لاقناع عون ومن حوله بالانضمام الى مسيرة السلام واستعادة السيادة الوطنية واغتنام هذه الفرصة التاريخية التي لن تعوض لانقاذ لبنان من محنته وتجنيب البلاد شر الوقوع في شرك المؤامرة التي ترمي الى استمرار حالة التدهور والتدمير.

ويتعين على عون واتباعه ان يرحموا وطنهم وشعبهم وان يكونوا اول من يمد يد النجاة ليساعدوا في اخراج ابناء لبنان من مخابيء الظلمات والخوف والقلق.

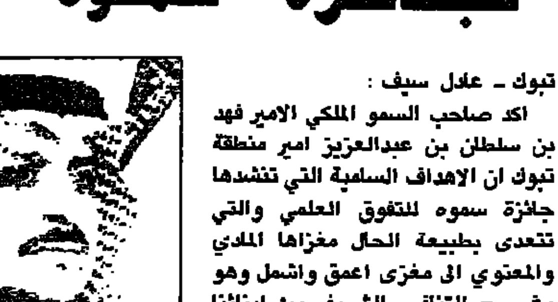
ويرى المراقبون انه من الافضل ان يسارع عون بالاستجابة لجهود الوساطة التي تبذلها اطراف لبنانية حاليا ومن بينهم الرئيس السابق للرهبانية المارونية الأباتي بولس، حتى يساهم في اعطاء الفرصة للرئيس رينيه بتشكيل الحكومة في مناخ هاديء وموات.

ومن المتوقع في حالة استمرار عون في الرفض والعنت ان يصدر الرئيس رينيه مرسوما بابعاده من قيادة الجيش وتعيين قائد جديد يحظى بشعبية ويلقى قبولا وارتياحا في جميع الاوساط اللبنانية والعربية.

لاشك ان الايام المقبلة ستشهد تفاعلات هامة وحساسة على الساحة اللبنانية وستكون للدبلوماسية الهادئة التي يتمتع بها الرئيس الجديد ومن ورائها قوى الدفع الوطنية والعربية القرار الحاسم في المرحلة الاخيرة لحمل سفينة لبنان الى بر الأمان.

الوطن | محليات - محليات - محليات

الامير فهد بن سلطان يرعى الحفل الثاني لجائزة سموه للتفوق العلمي



■ الامير فهد بن سلطان ■

تبوك - عادل سيف :

اكد صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك ان الاهداف السامية التي تنشدها جائزة سموه للتفوق العلمي والتي تتعدى بطبيعة الحال مغزاها المادي والمعنوي الى مغزى اعمق واشمل وهو بث روح التنافس الشريف بين ابنائنا الطلاب والطالبات.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها سموه في الحفل الثاني للجائزة الذي رعاه سموه اول امس الاربعاء بالصالة الثقافية لمدينة الملك عبدالعزيز العسكرية.

وكان سموه قد وصل الى مقر الاحتفال وقد كان في استقبال سموه سعادة وكيل امارة منطقة تبوك وامين اللجنة العليا لجائزة سموه للتفوق العلمي الاستاذ احمد عبدالرحمن الخريصي ووكيل امارة منطقة تبوك المساعد ونائب امين عام اللجنة العليا للجائزة الاستاذ عامر الغرير .. وامراء مدن ومديرو الادارات الحكومية بالمنطقة.

وقد قوبل سموه بحفاوة وترحيب لدى دخوله صالة الاحتفال التي شهدت حشدا غفيرا من ضيوف المهرجان العلمي الثاني لجائزة سموه من كبار المسئولين والادباء والكتاب والصحفيين الذين حضروا من جميع انحاء المملكة للمشاركة في هذه المناسبة الكبرى بالاضافة الى الحضور من اولياء امور الطلاب المتفوقين والحاصلين على جوائز سموه للتفوق العلمي.

وقد بديء الحفل بتلاوة عطره من القرآن الكريم بعد ذلك القى سعادة وكيل امارة منطقة تبوك الاستاذ احمد الخريصي كلمة امين عام اللجنة العليا للجائزة رحب فيها بالحضور وقال في هذا "اليوم الاغر وفي هذه الامسية المباركة نحتفل بالمتفوقين من ابنائنا الطلبة في جائزة سموه للتفوق العلمي في عامها الثاني لنقدم التهاني والتبريكات لكوكبة من طلائع ابنائنا الذين كان لهم السبق بالفوز في مختلف ميادين التحصيل العلمي.

واضاف ان الاحتفال بالمتفوقين ماهو الا تشجيع لهم وتكريم لهم على ما بذلوه من جهد ومثابرة برعاية ومتابعة اولياء امورهم راجين من المولى عز وجل ان يكلل جهودهم بالنجاح والتوفيق ليساهموا في دعم مسيرة الخير لخدمة هذا البلد المعطاء والارتقاء به وفق التوجيهات السامية من مقام خادم الحرمين الشريفين الذي اولى قطاع التعليم جل اهتمامه ودعمه.

وقال وحسبي ان اؤكد على ابنائنا تحقيق تطلعات قائدنا ورائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الامير سلطان بن عبدالعزيز الذين يسعون الى البناء الهادف والتخطيط السليم لتبقى راية التوحيد خفاقة في سماء بلادنا الحبيبة.

وفي الختام نوه الخريصي بدور سمو الامير فهد بن سلطان واهتمامه ومتابعته في دفع مسيرة التعليم في هذه المنطقة وخير دليل على ذلك هذا الحدث الذي نعيشه اليوم.

ثم القى احد الطلاب الحاصلين على جائزة سموه للتفوق العلمي كلمة باسم الطلبة المتفوقين قال فيها انه لمقام فخر واعتزاز ان اقف امام سموكم لاعبر عن مشاعر البهجة والسرور نيابة عن زملائي المتفوقين.

واضاف ونذكر في هذه المناسبة اسداءات ملكنا المفدى التي عمت ربوع بلادنا وفي هذا الصدد لا يسع كل مواطن في هذه المدينة الزاهرة الا ان يتجه بالدعاء المخلص والوفاء الصادق لقائد مسيرة البناء في وطننا العزيز خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لأياديهم البيضاء في التكرم بتقديم المساعدة العاجلة لمشروع الصرف الصحي لهذه المدينة لتحقيق الازدهار الحضاري المعطاء لابنائها الشاكرين لهم هذه اللفتة الكريمة.

وفي الختام قال اننا لنعاهد الله ثم نعاهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني كما نعاهد سموكم على ان نسير على درب التحصيل العلمي وثابين وان نكون جند الوطن المتحفزين لتبقى راية التوحيد خفاقة الى يوم الدين.

ثم القيت قصيدة شعرية تعبر عن عظمة المناسبة التي تكرم المتفوقين والعلم الذي حث عليه ديننا الحنيف.

ثم القى احد اولياء امور الطلاب كلمة باسم اولياء الامور قال فيها ان هذه الجائزة جاءت وساما على صدر التفوق والمتفوقين وتقديرا لاباء واولياء الامور انها لنعم الحافز لابنائنا وصولا الى مستوى ارفع على درب التحصيل العلمي وانها اسلوب تربوي حضاري وامتثال لتعاليم ديننا الحنيف.

ثم وجه الشكر لسمو الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز جزيل الشكر ودعا الله ان يحفظه ويبسط عليه نعمه كما رفع لخادم الحرمين الشريفين اخلص ايات الولاء ولولي عهده الامين وسمو النائب الثاني اصالة عن نفسه ونيابة عن الاباء واولياء الامور.

ثم بعد هذه الكلمات شرف الحفل بكلمة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان حيث رحب سموه في بداية كلمته بالضيوف من مسئولين ومفكرين وادباء الذين جاءوا من ارجاء المملكة ليشاركوا في الاحتفال.

ونوه سموه بما وصلت اليه منطقة تبوك من تقدم في اطار النهضة الشاملة التي نعيشها ولله الحمد في مختلف القطاعات التنموية في ظل قيادتنا الحكيمة.

واشار سموه الى ان الهدف من الجائزة هو ان تكون خير حافز للطلاب والطالبات لبذل التضحية في تحصيلهم العلمي مستنيرين بذلك بتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف ومستفيدين مما توفره حكومتنا الرشيدة بقيادة قائد مسيرتنا المباركة ورائد العلم والمعرفة مولاي خادم الحرمين الشريفين من امكانيات هائلة وعلى ارقى المستويات في صروح العلم المختلفة.

واوصى سموه الطلاب بتقوى الله ورسوله في السر والعلن وان يتمسكوا بتعاليم ديننا الحنيف وان يكونوا القدوة الحسنة والمثل الاعلى في ارتياد دور العلم والمعرفة كي يساهموا في استكمال مسيرة الخير في بلادنا الحبيبة في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين ومؤازرة سمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.

ثم تشرف ٥٤ طالبا يرافقهم اولياء امورهم بالسلام على سموه وبتسلم الجوائز وشهادات التقدير من يد سموه الكريم.

وفي ختام الاحتفال صرح سموه للصحفيين فقال حقيقة شعور الانسان شعور الفرحة الكبيرة عندما يشاهد ابناءه الطلبة وبعد اسبوع سيكون هناك تكريم لبناتنا الطالبات من جميع منطقة تبوك ولكون التكريم يشمل الطالب او الطالبة واولياء امورهم فكما ذكرت في كلمتي ليس الغرض من ذلك الشيء المعنوي او وسام او مادي ولكن القصد والاهم من هذا هو تنشيط الحركة التعليمية بالمنطقة وايجاد مبدأ التنافس بين الطلبة والطالبات وبالتالي رفع المستوى الثقافي والتعليمي عند المنتسبين للتعليم وعلى كل حال فتصوري مادام قائد هذه المسيرة وهذه النهضة خادم الحرمين الشريفين هو من وضع اللبنة الاساسية للتعليم في المملكة العربية السعودية فبالتالي كل ما نفعله هو اجتهادات لعلنا نستطيع ان نشارك بجهد يسير مما وضعه حفظه الله في هذه البلاد من اسس تعليمية راسخة.

واضاف وعلى كل حال فقد عاشت هذه المنطقة في هذه الاسابيع فرحات متعددة والليلة نفرح بتكريم ابنائنا وبناتنا وقبلها جميعا اطفالا ونساء واباء ورجالا للمكرمة التي تكرم بها خادم الحرمين الشريفين على هذه المدينة ومثلما ذكرت فهناك العديد من الامور ستتضح للمواطن في هذه المنطقة في المستقبل التي ستجعل هذا الجزء من بلادنا مثل الاجزاء الاخرى من مملكتنا الحبيبة لا يمر يوم الا ونسمع عن افتتاح مشروع جديد او التفكير في مشروع جديد وهذا دليل على الحرص والتوجيه المستمر من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني لجميع المسئولين بان عليهم مخافة الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء ثم العمل على تسهيل امور المواطن والسهر على راحته وجعل المواطن السعودي دائما وبإذن الله يعيش بامان وعزة وكرامة واستقرار الى الابد.

ضيوف جائزة سموه يشاهدون نهضة تبوك الزراعية

تبوك - عادل سيف -

قام ضيوف جائزة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك للتفوق العلمي صباح امس الخميس بزيارة للمشروعات الزراعية الكبرى بمنطقة تبوك وقد تجولوا داخل هذه المشروعات وشاهدوا زراعات الفواكه والحبوب والخضروات والزهور.

كما شاهدوا عملية اعداد هذه المنتوجات للتصدير.

وقد ابدى الضيوف سعادتهم واعتزازهم بماشاهدوه من نهضة زراعية تشهدها المنطقة تساهم في اثراء النهضة الزراعية التي تشهدها المملكة بتوجيه ودعم من راعي هذه النهضة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني والحكومة الرشيدة.

هذا وقد حضر الضيوف الندوة التي اقيمت بمناسبة المهرجان الثاني للتفوق العلمي مساء امس بعنوان التعليم بين التلقين والتفكير وشارك فيها الدكتور حمود البدر الاستاذ بجامعة الملك سعود والدكتور ساعد العرابي رئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود وذلك بصالة قاعدة الملك فيصل ..

أمطار غزيرة على الطائف وبعض مدن المملكة

الرياض - الطائف - واس :

هطلت امطار غزيرة على مدينة الطائف وضواحيها خلال ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الماضية شملت شراعين والحلاه والشط الاخيضر والمبعوث وسمنان وشرس واسفل وادى ليا وخد الحاج والزوران والرميدة وشواحط والفرايد وبلاد عدوان والحلقة والحويه والعرفاء.

وقد سالت اثر هذه الامطار الاودية والشعاب جعلها الله سقيا رحمة وبركة وعم بنفعها الجميع.

كما هطلت امطار على قرية ام ارطا شمال منطقة عفيف سالت على اثرها اودية المعدن وابو خشب والكلا وابو طلحة واضواحيه ارتوت على اثرها الارض.

كما هطلت امطار شملت سمنان وشرس واسفل وادى ليا وخد الحاج كما هطلت امطار على الزوران والميده وشواحط والفاريد وبلاد عدوان والحلقة والحويه والعرفاء.

جعلها الله سقيا خير وبركة وعم بنفعها اوطان المسلمين.

دورة في القرآن الكريم تنظمها كلية الشريعة بالقصيم

بريدة - واس -

تنظم كلية الشريعة واصول الدين بالقصيم بالتعاون مع مركز خدمة المجتمع بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية غدا دورة في القرآن الكريم وعلومه.

وبلغ عدد المشاركين في الدورة ٥٠ مشاركا من مختلف المدارس والمساجد.

واوضح عميد كلية الشريعة واصول الدين الدكتور صالح محمد الحسن ان الكلية ستمنح شهادات للمشاركين في نهاية الدورة



أخبار عربية وافريقية

مسئول سوداني : اجراءات حاسمة ضد تجار العملة



■ العقيد صلاح كرار ■

الخرطوم - ق ن ا .

اعلن هنا اول امس ان اجراءات حاسمة ستتخذ ضد تجار العملة داخل وخارج السودان وانه سيتم سحب جوازات التجار الذين يتواجدون في الخارج .

اعلن ذلك العقيد صلاح الدين كرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني ورئيس اللجنة الاقتصادية التابعة للمجلس في مؤتمر صحفي اول امس استعرض فيه الاسباب التي دعت الى قيام المؤتمر الوطني للانقاذ الاقتصادي المنعقد حاليا بالخرطوم منذ الاسبوع الماضي .

واكد ان الحكومة ستقوم بتنفيذ توصيات المؤتمر لانتشال البلاد من التدهور الاقتصادي ورفع الطاقات الانتاجية . مشيرا الى ان العديد من الدول العربية ابدت رغبتها في الاستثمار في السودان .

وتجدر الاشارة الى ان اجهزة الامن السودانية تمكنت من القبض على العديد من المتعاملين بالاتجار في العملة في السوق السوداء خلال شهر نوفمبر الحالي .

أمريكا تتحفظ على طلب اسرائيل لشراء السوبركمبيوتر

واشنطن - ق ن أ..

أرجأت الولايات المتحدة اتخاذ قرار بشأن طلب سلطات الاحتلال الاسرائيلية شراء ست أجهزة كمبيوتر متطورة في اعقاب ما تردد عن مساعدة الكيان الاسرائيلي لنظام بريتوريا العنصري في الجنوب الافريقي بتلك التكنولوجيا الامريكية في انتاج صواريخ وقنابل نووية وطائرات حربية.

ونقل راديو صوت امريكا امس عن مسئولين امريكيين قولهم ان واشنطن تشعر بقلق بالغ بسبب بدء تشغيل تلك التكنولوجيا وأوضحوا ان الصاروخ الذي جربته سلطات بريتوريا العنصرية في يوليو الماضي يحمل صفات الصاروخ الاسرائيلي من نوع (أريحا).

واضاف هؤلاء انه اذا صحت تلك الأنباء فان اسرائيل تكون بذلك قد ارتكبت انتهاكا خطيرا للقانون الامريكي والحظر الدولي المفروض على حكومة بريتوريا العنصرية.

ومما يذكر ان اجهزة الكمبيوتر المتطورة (سوبركمبيوتر) التي طلبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي يمكن استخدامها في الاختبارات النووية وصنع قنابل هيدروجينية وصواريخ متوسطة وبعيدة المدى.

كما ويذكر ان هذه الأنباء قوبلت باستنكارات عربية واسعة كان آخرها بيان للجامعة العربية أول امس حيث نددت امانتها العامة بما تناقلته الاخبار من أن شركة (اي بي ام) الامريكية تدرس امكانية بيع مثل هذه الاجهزة لاسرائيل.

منظمة الوحدة الافريقية تجدد مساعيها لحل النزاع الموريتاني السنغالي

اكرا - ا ف ب

نقلت وكالة الانباء الغانية عن الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم اول امس ان بعثة وزارية لمنظمة الوحدة الافريقية ستتوجه قبل نهاية نوفمبر الحالي الى السنغال وموريتانيا لاجراء مفاوضات لتسوية النزاع الحدودي القائم بين البلدين .

وقد ارسلت منظمة الوحدة الافريقية من قبل بعثات عدة الى دكار ونواكشوط لم تحقق اي نتائج . وكانت الاضطرابات بين السنغاليين والموريتانيين ادت الى مصرع ٢٠٠ شخص في ابريل الماضي .. وقطعت الدولتان علاقاتهما الدبلوماسية في اغسطس الماضي .

وقد غادر سالم اكرا اول امس متوجها الى دكار اثر زيارة استغرقت يومين ومن المقرر ان يتوجه بعد ذلك الى موريتانيا .

واجرى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الذي وصل الاثنين الماضي الى غانا محادثات مع رئيس الدولة جيري راولينغز وشارك في افتتاح مؤتمر للكتاب الافارقة .

سياسة واقتصاد

الإصرار العربي أطفأ البركان اللبناني

باريس - مندوب اليوم

ليس للسعودية ولا الجزائر ولا المغرب اية غايات فئوية في لبنان وليس لها فيه ايضا ومباشرة مصالح حساسة ومع ذلك هاهو الامير سعود الفيصل وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين يصل الليل بالنهار ليشرف على تشخيص حالة مرضية مستفحلة حلت بوطن وبشعب ارقه النوم اسابيع كاملة متعهدا بايجاد الدواء وها هو الاخضر الابراهيمي ينتقل بروحه بين شطري الموت بيروت وقذائف واطلال الحرب المستمرة والالغام السياسية والعسكرية .

الاسابيع الثلاثة لم تكن طويلة على عكس ماشعر به جمهور المنتظرين لاسيما اذا ماقورنت بسنوات الازمة وبمحاولات الحلول السابقة التي كانت تسعى لمراعاة المصالح الدولية ففي هذه المرة غاب ربين براون وفيليب حبيب وريتشارد مورفي وغيرهم من الذين جالوا اشهرا طويلة في لبنان كمبعوثين للحل الدولي دون اي اثر للحل بل مزيد من جولات التفجير .

ان الحل العربي كان يتحرك بسرعة كانت داعية للخوف احيانا من اصطدامه بحواجز شبيهة بتلك التي ادت الى اصدار بيان اللجنة العربية العليا في الاول من آب ١٩٨٩ والذي نص على ان مهمتها وصلت الى طريق مسدود .. لكن بين بيان الاسف وانتخاب رئيس للجمهورية نهاية الاسبوع الماضي ظهرت الساحة العربية حبلى بالمفاجآت المدروسة واظهرت اللجنة العربية قدرة فائقة على مستويات قوة الموقف العربي واستيعابه الدقيق للملف اللبناني ثم في تفوقه السياسي والدبلوماسي الذي برز في عزل عناصر التفجير عن مسيرة الحل بل ان مظاهر القوة العربية هذه اخذت تظهر منذ تشكيل اللجنة بحد ذاتها اثر قمة الدار البيضاء في ٢٦ ايار الماضي وحتى بيان الاسف ذاته جاء دليلا اضافيا على الجدية العربية بما تضمنته من تسمية الاشياء بمسمياتها وهو قلما يحدث في البيانات الرسمية ثم عاد نمط ومنطق الحس القومي ليطل مجددا مع عودة اللجنة الى اعمالها وفرض وقف اطلاق النار دون قيد او شرط وفق النقاط الامنية السبع التي اعلنها سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بشكل اوحى انه لامجال للمناورات هذه المرة ولا مجال للتحلل من العهود حتى اضطرت الاطراف المتقاتلة الى ذلك مع بداية ايلول الماضي فحققت المبادرة العربية الاخوية اولى خطوات الحل وكان ذلك الانجاز الاول لها لكن لايمكن ان يكتمل دون معالجة كافة جوانب الازمة حتى تتوفر للحل مقومات الاستمرار وللبنان مقومات الاستقرار ولقد اتضح ان اللجنة قد اطلعت على الملف اللبناني بكل جوانبه بحيث ان المشاورات حول الاوضاع الامنية توافقت مع بحث موضوع الاصلاحات حتى بدا ان احدهما شرط للاخر فلم يتم الاكتفاء بالتصور القاضي بانتخاب رئيس للجمهورية ثم تشكيل حكومة وفاق وطني وحل الميليشيات واعادة سيادة الدولة وتحرير لبنان من اسرائيل وصياغة علاقات اخوية مع سوريا وعودة المهجرين وغير ذلك من الخطوات الاجرائية المتطورة ، فالاكتفاء بهذا القدر لن يوفر اي صمام امان امام عدم تكرار انفجار البركان اللبناني لانه يبقي على غبن البعض وخوف البعض الاخر . وهكذا سارع الامير سعود الفيصل في ١٨ ايلول الماضي الى الاعلان عن النص الرسمي لمشروع وثيقة الوفاق الوطني التي قررت اللجنة ان يناقشها الاعضاء الباقون من مجلس النواب اللبناني المنتخب عام ١٩٧٢ بدءا من السبت في ٣٠ من الشهر ذاته كشفا بذلك من جديد عن وعي شامل لابعاد الازمة وعن الاصرار العربي لانقاذ لبنان وفق قاعدة الامن القومي الواحد وملمحا الى ان اللجنة العليا مستعدة لان تبحث الموضوع حتى آخر عمق له اي حتى في الشق الدستوري ولو ان الامر لم يعجب البعض فالدواء يجب ان يكون كاملا هذه المرة . واعلن في نفس الوقت ان مشروع الوثيقة كما طرحته اللجنة لم يكن نهائيا بل ورقة صالحة ان تكون اساسا للبحث ومادة مؤملة للاتفاق على قاعدة التوازن بين اللبنانيين .

وكان ذلك سببا شجع غالبية النواب ٦٢ من اصل ٧٣ للذهاب الى الطائف حيث عقدت الاجتماعات غير الرسمية لهم باشراف وزراء خارجية اللجنة العليا وذلك لبحث الوثيقة وجدولة الانسحابات بعيدا عن ارهاب المتقاتلين وحواجز المناطق وان كانت الوثيقة قد خضعت لتعديلات في الشكل لاسيما على يد اللجنة التي شكلت في ٩ تشرين الاول اكتوبر لكنها حافظت على الخطوط الرئيسية لمضمونها وبعد اقرارها في صيغتها النهائية في ٢٢ اكتوبر كان ذلك حدثا تاريخيا ، فلأول مرة ومنذ قيام لبنان يتم التعديل والتغيير في الدستور وصلاحية السلطات .



■ صورة من الماضي ■

بين الاسف وانتخاب الرئيس ظهرت الساحة العربية حبلى بالمفاجآت المدروسة

قراءة عاجلة في الوثيقة : التوازن

ويمكن لنا ان نقرأ في مشروع الوثيقة نقاطا اساسية تكمن فيها الاصلاحات الدستورية المتطورة في بعض الجوانب عما طرح حتى محليا في مرات سابقة علما ان اللجنة العربية قالت ان مشروعها جاء نتيجة مشاورات متصلة مع جميع الجهات المعنية بالازمة اللبنانية . فالوثيقة تضمنت تحقيق توازن مابين السلطتين التنفيذية والتشريعية دون ان يحول ذلك من اعاقة اي عمل حتى لاتشل السلطة الاجرائية ، فعدم حق رئيس الجمهورية بالتصويت في مجلس الوزراء ونفاذ المراسيم التي يصر عليها مجلس الوزراء دون الحاجة الى موافقته ثم مشاركة رئيس الوزراء له في تشكيل الوزارة، هذه الامور ليس صحيحا انها تحول الرئيس الى منصب فخري ، فهو - وكما نصت الوثيقة - يبقى القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس مجلس الدفاع الاعلى وله الحق في دعوة مجلس الوزراء للاجتماع ساعة يرى ذلك ضروريا وهو الذي يسمي اسم رئيس مجلس الوزراء اولا .. وهو ايضا رئيس الدولة وبمثابة الرمز لوحدة الوطن ويتولى السهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه .

وفي المقابل فان مشاركة رئيس الوزراء لبعض الصلاحيات السابقة رئيس الجمهورية تعتبر في « نظر البعض » اقل المطلوب لتصحيح الخلل القديم الذي كان يجعل من رئيس الجمهورية امبراطورا لايمس ، لكن التوازن يظهر اكثر في صلاحيات مجلس الوزراء ذاته ، والحقيقة ان الصلاحيات التي انطلقت من رئيس الجمهورية لم تعط الى رئيس مجلس الوزراء بقدر ماسلمت الى مجلس الوزراء ككل الذي يراعي في تشكيله التمثيل المتوازن والذي يحتاج اصدار القرارات بنفس المواضيع الاساسية الى ثلثي الاعضاء فالسلطة الاجرائية مناطة بالمجلس ككل وكذلك وضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات وحل مجلس النواب . فالمجلس هنا هو اقرب الى مجلس قيادة لايتناقض مع باقي السلطات ويتمثل فيه الجميع .

ويحاول مشروع الوثيقة ان يرسم لمبادىء وهياكل رفع الغبن والحرمان بقوله ان لبنان جمهورية تقوم على العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل بينهم ، والتوزيع العادل لعدد النواب المقترح مناصفة بين المسلمين والمسيحيين بعد ماكانوا سابقا بنسبة ٥ : ٦ اي ٥٤ مسيحيا و٤٥ مسلما ثم الغاء مائدة التمثيل الطائفي في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية باستثناء وظائف الفئة الاولى وما يعادلها وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص اية وظيفة لاية طائفة وكل ذلك كتمهيد لالغاء الطائفية السياسية الذي يجب ان يتم وفق خطة مرحلية تؤدي الى الغاء الطائفية وينضوي تحت هذا الباب ايضا اعتماد اللامركزية تسهيلا لحياة المواطنين وتعزيز المجالس المحلية والاتحادات البلدية وتحويل اكبر عدد من المهام والمسئوليات من السلطة المركزية الى ◁



■ نتائج اجتماع الطائف اشرقت الامل ■

■ بشائر السلام .انستهم آلام الدمار ■

مناقصات حكومية

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	مكان بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
٤١٠٠١٩	وزارة البرق والبريد والهاتف الرياض	توريد وحدات تزويد صوتي تزود بكبس بنظام بي سي ام وليبس	١٠٠٠	المناقصات والعقود الرياض	الساعة ١٠ صباحا يوم الاثنين ١٤١٠/٥/١٣هـ	المناقصات والعقود	الساعة ١٠ صباحا يوم الاثنين ١٤١٠/٥/١٣هـ		
٤١٠٠٢٥	....	استبدال بطاريات بحاويات مقاسم و ار اس وميتشي	١٠٠٠	....	....	....	....		
٤١٠٠٢٧		استبدال بطاريات سعة ١٠٠٠ امبير/ ساعة لمختلف المقاسم - بطاريات سعة ٣٠٠ امبير/ ساعة بحاويات ال ام اريكسون بمقاسم مختلفة	١٠٠٠	..	..	..	..		
و-٩-٧- س ف- صار	وزارة الدفاع والطيران رئاسة الطيران المدني/ مشاريع المطارات الدولية	تنفيذ خدمات الرعاية الصحية لمطار الملك خالد الدولي - وتشمل الخدمات توفير كافة العمالة والفنيين و الوحيات والمواد والمعدات والمواد القابلة للاستهلاك اللازمة لتنفيذ الخدمات والخدمات الادارية والمساندة للعيادات بمطار الملك خالد الدولي بالرياض علما بان الموعد التقريبي لبداية تنفيذ الخدمات هو ربيع الثاني ١٤١١هـ.	١٥٠٠٠	ادارة المشاريع للمطارات الدولية الكائن بمنطقة مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة	الساعة ١٠ صباحا الثلاثاء ١٤١٠/٧/١٤هـ	مقر ادارة مشاريع المطارات الدولية	الساعة ١٢ ظهرا الثلاثاء ١٤١٠/٧/٢٨هـ	المقاولين السعوديين المصنفين	
	وزارة المواصلات	تأمين المعدات اللازمة لبعض فرق الطرق الزراعية	٥٠٠	المناقصات والعقود	نهاية الدوام الرسمي يوم الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢٨هـ	المناقصات والعقود	الساعة العاشرة صباح صباح اليوم التالي		
١٤١٠/١١-٩/٤٠هـ	وزارة الاعلام	ترميم مبنى محطة ارسال الدمام	٥٠٠	المالية	السبت ١٤١٠/٥/٤هـ	المالية	الساعة ١٠ من اليوم التالي		
ق-٥-٣-م ع- ٢-١٤١٠	القوات البحرية هيئة امداد وتموين القوات البحرية	القيام بخدمات وتوريد اعاشة للقوات البحرية كل من جدة والجبيل والرياض	١٠٠٠	المشتريات	يوم الاحد ١٤١٠/٥/٥هـ الساعة ٩,٣٠ صباحا	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٥/٥هـ الساعة ١٠,٣٠ صباحا	توفر الخبرة في مجال توريد خدمات الاعاشة	
	القوات الجوية هيئة الامدادات والتموين	تشغيل وصيانة الحاسب الآلي للقوات الجوية بالرياض	١٠٠٠٠	المناقصات	الاحد ١٤١٠/٥/١٢هـ الساعة ١٠	المناقصات	الاحد ١٤١٠/٥/١٢هـ الساعة ١٠		
٢٤١٠/١٤-٩/١٢	بلدية تبوك	سفلتة مؤقتة بمخطط رقم ٤/٥٢٥/٥١/٠٩	٥٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/٥/١١هـ	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٥/١٢هـ الساعة ١٠ صباحا	شهادة تصنيف	شهادة انجاز اعمال مماثلة
١٤١٠/٢	المديرية العامة لسلاح الحدود	تامين قطع غيار كهربائية نوع كترطرولستر والمدسة والحرة	١٠٠٠	المشتريات والعقود	الاثنين ١٤١٠/٥/٦	المشتريات والعقود	الساعة ١٠ صباحا اليوم التالي		متخصص في المجال
١٤١٠/١	● ادارة التعليم بمنطقة الجوف	ترميم مدرسة الطري الابتدائية بالحديثة	مجانا	القسم الهندسي	الاثنين ١٤١٠/٥/٦ الساعة ١٠ صباحا	القسم الهندسي	الساعة ١٢ ظهرا الثلاثاء ١٤١٠/٥/٧	المقاولين الوطنيين منفذي اعمال مماثلة	..
	تعليم القصيم للبنين	ترميم المدرسة السعودية بالشماسية والسعودية بالاسياح ومدرسة قبه	٣٠٠	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٥/٦	المشتريات	الساعة العاشرة صباحا الثلاثاء ١٤١٠/٥/٧		
٧٣	وزارة الشئون البلدية والقروية بالرياض	نظافة وصيانة مباني الوزارة وفروعها بالرياض	١٠٠٠	الشئون المالية	الساعة الواحدة والنصف يوم السبت ١٤١٠/٥/٤هـ	الشئون المالية	الساعة ١٠ من صباح اليوم التالي		
١	ادارة التعليم بالاحساء	● نظافة مبنى مدارس بمنطقة الاحساء لعدد ٣٩ مدرسة	٥٠	المحاسبة	الاحد ١٤١٠/٥/١٩هـ	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٥/٢٠هـ	للمقاولين السعوديين	
٢	..	● نظافة مبنى مدارس بمنطقة الاحساء لعدد ٢٣ مدرسة	٥٠	..	الاحد ١٤١٠/٥/٢٦هـ	..	الاثنين ١٤١٠/٥/٢٧هـ		
٣	..	● نظافة مبنى مدارس لعدد (٩) مدارس	٥٠	..	..	..	..		

مسئول فلسطيني يندد بالفيتو الامريكي

تونس ـ واس ـ

ندد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية باستخدام الادارة الامريكية الفيتو ضد القرار المقدم الى مجلس الامن لادانة الممارسات الاسرائيلية ضد بيت سلحور .

وقال في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية « وفا » اوردته اول امس ان الادارة الامريكية تثبت مرة اخرى عدم رغبتها في معالجة القضية الفلسطينية وعدم الاكتراث بالنتائج التي تترتب عليها الممارسات الاسرائيلية القمعية وضرورة ادانتها بحزم من جانب المجموعة الدولية مؤكدا انها تقف حائلا دون اتخاذ مجلس الامن لقرار يشجب هذه الممارسات .

واضاف قدومي رغم ان القرار مخفف اللهجة يطالب ويناشد دول العالم ان توقف هذه المجازر الا ان الادارة الامريكية تظن ان اسرائيل في موقع قوة تمكنها من تهدئة الانتفاضة وهذا النهج يخالف في حقيقته سياسة الوفاق الدولي ويعد اختبارا لمصداقية الولايات المتحدة الامريكية ورغبتها في السلام .

وتساءل رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية هل تدعي الولايات المتحدة حرصها على السلام والامن الدوليين .. وهل هي حقا معنية بترسيخ السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

وكانت الكويت تقدمت نيابة عن المجموعة العربية بمشروع قرار الى مجلس الامن لادانة الممارسات القمعية الاسرائيلية في بيت سلحور .


● قدومي

المؤتمر الـ ٢٥ للفاو يناقش مسألة الغذاء العالمي

صنعاء ـ ق ن ا ـ

توجه امس الى روما الدكتور ناصر عبدالله العولقي وزير الزراعة والثروة السمكية في الجمهورية العربية اليمنية على رأس وفد بلاده لحضور المؤتمر الخامس والثلاثين لمنظمة الاغذية والزراعة الذي سيبدأ في العاصمة الايطالية غدا السبت ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي .

وصرح الوزير اليمني لدى مغادرته بان المؤتمر سيناقش مسالة الغذاء العالمي وخطة عمل المنظمة للفترة القادمة والمصادقة على ميزانيتها العامة .

واضاف انه سيوقع على اتفاقية مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لتمويل مشروع الاقراض الزراعي لليمن الذي تبلغ تكلفته ١٥ مليون دولار لاستصلاح الاراضي .

من ناحية اخرى توجه الى الرباط السيد محسن الالفي وزير العدل اليمني على راس وفد بلاده لحضور الدورة السابعة لمجلس وزراء العدل العرب التي تبدأ هناك يوم الاثنين القادم وتستمر ثلاثة ايام .

وتبحث الدورة عددا من الموضوعات القانونية والقضائية وتوحيد التشريعات العربية ومشاريع القانون الختامي الموحد للدول العربية .

وثيقة الوفاق الوطني أبعادها المستقبلية التمهيد لالغاء الطائفية السياسية

▶▶▶

السلطة المحلية اضافة الى انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتنمية .

ويرى البعض ان ترك اللامركزية دون تحديد سوى ان تكون في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات يمكن ان تحتمل فيما بعد معاني مطاطة وكذلك لابد من حصر الصلاحيات للهيئات المحلية حتى لاتمس وحدة الكيان وقد يكون الامر مجرد غموض في الصياغة يدل عليه تاكيد المشروع في الفقرة الاولى منه بان لبنان وطن واحد ارضا وشعبا ومؤسسات ثم يذكر الاتفاق بين الاطراف على قيام الدولة القوية القادرة المبنية على اساس الوفاق الوطني والاعلان عن حل جميع المشكلات اللبنانية اضافة الى توحيد البرنامج التعليمي الرسمي وتوحيد كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية في كل المدارس العامة والخاصة ومن هنا تحديدا تنبع اهمية الفقرة التي تنص على تقسيم جديد للمحافظات وعلى اساس مختلط بين الطوائف وكذلك حق المهاجر اللبناني منذ عام ١٩٧٥ في العودة الى المكان الذي هجر منه وما يساهم بذلك في الاختلاط الذي هو شرط او ضمانة لعدم تحول اللامركزية نحو التكيس .

اما بخصوص الخوف والخائفين على انفسهم من اللبنانيين فان الوثيقة اكدت على ان لبنان سيد حر مستقل وواحد ارضا وشعبا ومؤسسات ضمن حدوده المنصوص عليها في الدستور اللبناني والمعترف بها دوليا . اضافة الى بسط الدولة سلطتها على كامل التراب اللبناني بواسطة قواتها الذاتية وايضا التاكيد على ان لايكون لبنان مصدر تهديد لامن سوريا وسوريا لامن لبنان باية حال من الاحوال .

واكدت الوثيقة على ان لبنان عربي الانتماء والهوية وعضو عامل ومؤثر في جامعة الدول العربية وملتزم بكافة مواثيقها لكن عروبة لبنان تبرز اكثر من خلال البند التالي : يجري توحيد واعداد القوات المسلحة وتدريبها لتكون قادرة على تحمل مسئولياتها الوطنية في مواجهة العدوان الاسرائيلي وهذا بنظر البعض يشكل الدعامة الاولى للسياسة الدفاعية في لبنان في وجه اسرائيل .

هذه الجولة السريعة في بنود الوثيقة العربية المقترحة لاتلغي بعض الملاحظات السريعة ايضا والتي يقع على اللبنانيين مستقبلا بحثها بعد زوال الخطر والحذر .

فاضافة الى مسألة اللامركزية يلاحظ مثلا ان بامكان مجلس الوزراء تقدير الظروف التي تستخدم فيها القوات المسلحة في مساندة قوى الامن الداخلي دون المرور على مجلس النواب مع ماقد يشكل ذلك اخلالا بمبدأ الحريات العامة ربما يشكل تلك مطلبا في المرحلة الاولى الراهنة لازالة آثار الحرب لكن هذا النص لايجب ان يكون دائما .

تفاصيل مصيرية .. والبقية تأتي

والى جانب ماسبق لابد من التوقف عند بعض التفاصيل التقنية والمصيرية في آن كما ان مناقشة مشروع الوثيقة العربية انيطت بالمجلس النيابي وهي تتناول اصلاحات دستورية للبنان وليس مجرد اجراءات وخطة تحرك . ومن هنا فان على النواب ان لايكتفوا بآرائهم واستشاراتهم في تفصيلها فيما لاسيما وانه مضى على انتخابهم « ١٧ » عاما اي مايقارب جيلا بكامله وما يعني ذلك من اختلاف ولو جزئي في الافكار الامر الذي يحتم ان يوسعوا استشاراتهم مع قوى الاتجاه الديمقراطي والتوحيدي وليس مع المليشيات قبل اقرار تفصيل الاصلاحات وتطبيقها .

واذا كان عامل الوقت له ثقله وتأثيره على ضرورة التسليم بالحل واقرار الاصلاحات فان على النص الخاص بتعديل الدستور ان لايجعل من الاخير صنما او كتابا غير قابل للمسح بحيث يمكن العودة الى تناوله من قبل نواب وممثلي الشعب المنتخبين فيما بعد حسب ماحددت اللجنة بعد انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة وفاق تدعو بدورها لانتخابات نيابية تؤدي الى تحقيق مايراه الشعب مناسبا .

طبعا ، كثيرون ذهبوا الى ابعد من هذه الملاحظات التفصيلية والحقيقة هي انه من الصعب ارضاء كافة الاتجاهات في لبنان في ضوء الازمة التي تبدأ بالحدود ولا تنتهي حول الوجود . والحقيقة ايضا ان كثيرين يعتبرون انه من المطلوب عدم ارضاء الجميع لاسيما اولئك الذين خططوا لمشاريع انتحارية فئوية ضد وحدة لبنان وعروبته وانطلاقا من ذلك لم يكن مستغربا اقدام بعض زعماء الحرب على مهاجمة الاتفاق والصيغة تارة تحت شعار انه لم يلغ الطائفية السياسية كاملا مع علم هؤلاء التام استحالة الغاء الطائفية السياسية وسط الظروف الراهنة ومع ان حرص هؤلاء على السيادة لم يدفعهم ـ ولو حياء ـ الى اثارة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اذ آثروا ان يروا بعين واحدة مميزة .

والواقع ان مبالغة البعض في فهم الاتفاق جاءت نتيجة نظرة ذاتية حيال الذين اعتبروا الوثيقة انتصار طوائف على طوائف اخرى مطالبين بالالغاء الكامل للطائفية السياسية فورا وهو الذي لم ينجح في الغائها البعض داخل احزابهم وحتى داخل مناطقهم واذا كانت كل تسوية حوارية سليمة لكل نزاع تتم عادة باستبعاد منطق الصقور فان الاتفاق والوثيقة اللذين رعتهما اللجنة العربية كانا بحاجة الى رجل حوار يكون قد شارك بحيوية في اجتماعات الطائف ثم لديه ايمان مقرون بتجربة ومصداقية تتوافق والتوجهات المذكورة ويتمتع بقدرة سياسية على وضع برنامج الانقاذ موضع التنفيذ بالتعاون مع السلطات الباقية لاسيما الحكومة المتوقعة .

ان المبادرة العربية وصفات الرئيس المفترض ذكرت العديدين بمرحلة سابقة عاشها لبنان اي ولاية الرئيس فؤاد شهاب التي امتدت مابين ١٩٥٨ ـ ١٩٦٤ ومع ان العامل الدولي حينهاوبعد احداث ١٩٥٨ كان قويا ومباشرا في الازمة لكن التوازن العربي الدولي تطلب رئيسا من هذا الوجه . لكن شهاب آمن بصدق بعروبة لبنان مع الابتعاد عن المحاور العربية وشن في الاطار الداخلي سياسة اجتماعية اصلاحية تنموية تمكنت من الانتقال بلبنان عقودا الى الامام واستطاع ان يخرج عن قواعد السياسة اللبنانية التقليدية وانقساماتها الطائفية وهكذا كان عهده هو الاكثر استقرارا والاكثر ازدهارا حتى صار هناك من ينادي بوجوب المدرسة الشهابية . وفي كل مرة تحدث فيها اضطرابات وخلل وخاصة على صعيد اجهزة السلطة يعود الحديث الى هذه المدرسة .

ان الحل العربي تجسيد لعروبة لبنان والوثيقة تتطلع الى اصلاحات جوهرية وتنمية على جميع الاصعدة اضافة الى قوة السلطة المركزية وكل هذه جاءت لتتناغم مع ملامح هذه المدرسة وكأنه كان لابد من التفتيش عن احد خريجيها الذي كان هذه المرة رينيه معوض وما يعرف عنه في هذه المجالات .

والان ، فان الرئيس الجديد امام الامتحانات الاولى فكما كان انتخابه بعد اكثر من سنة من بقاء لبنان دون رئيس استحقاقا كبيرا فان استحقاقات اخرى تنتظره لاسيما تشكيل الحكومة في ضوء صلاحياتها الجديدة وحرصا على سلامة الحل لابد ان تتحدد كيفية ونوعية امرين :

١ ـ نوعية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني المنظورة في تصور اللجنة .

٢ ـ زيادة عدد النواب لملء المراكز الشاغرة اولا وملء المراكز المستحدثة على اساس ايصال العدد الى مائة وثمانية والمناصفة بين المسلمين والمسيحيين .

فعلى صعيد الحكومة لايمكن ان تكون حكومة وفاق وطني تضم زعماء المليشيات بقدر ماهي تجسيد للوفاق وللوحدة الوطنية الحقيقية وهو مايتطلب ان تكون غالبيتها الساحقة توحيدية المنهج لها مصلحة مباشرة في تذويب الكيانات الانفصالية لحساب وحدة لبنان .

وايضا بالنسبة لمجلس النواب فالزيادة والاضافة اذا ماضمت ممثلين للمليشيات فان الحل يكون قد بدأ بزرع العراقيل امامه وبيده بل هو اكبر خدمة تقدم لهؤلاء بتعيينهم من قبل حكومة الوفاق ممثلين عن الشعب بعد ماكانوا في صف معاد للشعب فالاختيار يجب ان يكون هنا على اساس الافضل من بين الكفاءات الوطنية وليس الاقوى من بين المليشيات ـ وفي هذا كما في كل السلسلة الباقية من الحل فان على الجميع ان يبقى دائم اليقظة والحذر لاتاخذه غفلة قبل استقرار الوضع باصلاحاته وامنه وربما تطلب ذلك دعما عربيا في كل خطوة تخطوها حكومة الوفاق ولا سيما في تقوية قوى الامن الداخلي واعادة بناء وتوحيد الجيش والعمل على حل المليشيات بالاضافة الى ماقد يتطلبه ذلك من تحريك الرصيد العربي في الساحة الدولية بازالة العراقيل المتوقعة كل لحظة . هذا على الاقل هو المفهوم حاليا لمواجهة العراقيل التي ابتدعها الجنرال ميشال عون ومتابعوه ـ ولقطع رهانه على الوقت وانتظاره الغوث من الغربيين او امله في انضماد وتحالف جميع المنزعجين في لبنان من الوفاق اليه ومعه .

● سمو الامير سعود الفيصل جهد متواصل

الامير فهد بن عبدالله بن محمد أمام مؤتمر التلوث الجوي
المملكة مستعدة للمساهمة في وضع إطار عمل لمعاهدة حول المناخ


● الامير فهد بن عبدالله بن محمد

لاهاي ـ واس ـ

اعلن صاحب السمو الامير فهد بن عبدالله بن محمد بن سعود آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني اعلن ان المملكة العربية السعودية تبذل قصارى جهدها لتعزيز الاليات القانونية الدولية المتعلقة بالتغير المناخي وتقف على استعداد تام للمساهمة في المناقشات الرامية لوضع اطار عمل بمعاهدة حول المناخ .

واشار سموه في كلمة القاها امام المؤتمر الوزاري حول التلوث الجوي والتغير المناخي الذي اختتم اعماله مساء امس الاول في مدينة لاهاي بهولندا الى ان وفدا من المملكة قد شارك في الاجتماع الاول لهذا الغرض الذي دعت له كل من برامج الامم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للارصاد الجوية .

وقال سمو الامير فهد بن عبدالله ..

يسر المملكة العربية السعودية ان تشارك في هذا المؤتمر الوزاري حول التلوث الجوي والتغير المناخي . ويسعدني شخصيا تلبية الدعوة لمخاطبة مؤتمركم هذا .

واثنى سموه على المجهود الذي بذلته الحكومة الهولندية لعقد المؤتمر .

وقال ان مثل هذه المنتديات التي يلتقي فيها ممثلون على مستوى رفيع من مختلف الحكومات لتبادل الاراء الهادفة والصريحة حول ما ينبغي عمله للحد من ظاهرة التدفئة الحرارية في هذا الكوكب الارضي ـ وهوموضوع حيوي هام لعدد كبير من المناطق في العالم ـ سنصل ان شاء الله الى تبني خطوات ايجابية من شانها ان تضعنا في طريق اكيد لترتيبات عملية للوصول الى اعادة التوازن البيئي لهذه الارض .

الدورة الحادية عشرة للجنة السعودية الصينية تبدأ اجتماعاتها في تايبيه

تايبيه ـ واس ـ

بدات صباح امس في مقر وزارة الاقتصاد بتايبيه اجتماعات الدورة الحادية عشرة لاجتماعات اللجنة السعودية الصينية المشتركة برئاسة كل من معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل ومعالي الدكتور لي ان تشين وزير الاقتصاد الصيني وبحضور اعضاء الوفدين السعودي والصيني .

وقد القى معالي وزير الاقتصاد الصيني كلمة في بداية الاجتماعات رحب فيها بمعالي الوزير والوفد السعودي المشارك ونوه بالدور الذي ساهمت فيه اللجنة المشتركة بتوثيق العلاقات بين البلدين .

بعد ذلك القى معالي الاستاذ محمد ابا الخيل كلمة استعرض فيها العلاقات السعودية الصينية وخاصة في مجالات التبادل التجاري والتعاون الفني والانجازات التي تحققت من خلال اللجنة المشتركة منذ انشائها عام ١٩٧٦م

واشار معاليه الى التغييرات التي حدثت في الصادرات السعودية الى الصين في السنتين الاخيرتين بالاضافة الى البترول « المنتجات البتروكيماوية ومنتجات الحديد والصلب » .

ونوه معاليه في كلمته بالجهود التي يبذلها الخبراء الصينيون العاملون بالمملكة في مختلف القطاعات سواء زراعية او صناعية او رعاية صحية او كهرباء .

وفي ختام كلمته اكد معاليه على رغبة حكومة المملكة في استمرار وتنمية علاقاتها مع الصين خاصة في مجال المشروعات المشتركة في قطاع الصناعة بالمملكة .

ورغب معاليه ان يكون هذا الموضوع هو البحث الرئيسي في هذا الاجتماع .

وقد باشرت اللجان الخمس المتفرعة من اللجنة السعودية الصينية المشتركة اعمالها بعد الافتتاح وهي لجنة التعاون الاقتصادي ولجنة التعاون في مجال العلوم والتقنية ولجنة التعاون الطبي ولجنة التعاون الفني في المجالات المالية ولجنة التعاون التجاري ولجنة التعاون الفني في المجالات الاخرى .

نصف الضجيج

بدرية البشر

« الحذاء »

في المدرسة الأسمنتية ذات الحارس الأسمر النحيل والصفوف الثلاثة فقط وقفت المعلمة « خولة » فوق رأس « سعيدة » ..

ـ قفي .. ألم انبهك ذات مرة أن تغيري حذاءك المهترىء ؟

ـ أبي يقول انتظري حتى تأتي النقود ..

فتحت « خولة » الدفتر وكتبت « اذا لم تغير ابنتك حذاءها فلا تأتي للمدرسة غداً » ..

* * *

في فسحة المدرسة غنت الصغيرات « هيه .. فسحه واللي نايم يصحى » ..

سحبت سعيدة « الفشار » المبلل بالشطة .. وساندويتش الفول الذي اشترته من مقصف المدرسة وجلست مع صديقاتها في مكان رطب ياكلن وجبة الفطور التي ربما تكون وجبتهن الوحيدة « حتى آخر النهار » ويتحدثن عن « مسيرة العصرية » ستحمل « سعيدة » اليوم « بسطتها » ذات الحلوى واللبان والجوارب الخفيفة وتبيعها في سوق الديرة .. وأخذت تحلم بربح وفير ودوره تخلو من مطاردة « البلدية » .

* * *

« سعيدة » و« جمعه » حملتا صناديقهما الكرتونية .. علقاها بخيوط متينة حول رقبتهما وركبتا « الباص » المتجه « للديرة » .

* * *

في الصباح عادت « سعيدة » تلبس حذاء جديداً .. وأربعة أساور ذهبية و« خولة » تقف فوق رأسها وتصيح باعلى صوتها لتوقف معركة الدفاتر التي تتخاطفها تلميذتان في الخلف .. ارتعدت « سعيدة » ..

ـ ما الخبر .. « استقسرت المعلمة » ..

أبي باع بالأمس حمولته « من الحزوه » وجاءنا بكباب وخبز كثير واشترى لأمي اثنا عشر اسورة ذهب ولي أربعة أساور وحذاء جديد لكن أمي عندما طلبت منه نقودا لوجبة الغد وضع يده على خده وقال : لم يتبق للغد شيئاً .

* * *

« جمعه » جلست مزهوة في الصف ونظراتها المرتبكة لا تبحلق سوى في الحلم المستدير كتفاحة أمامها .. وعلى صدرها قطعة صفراء تلمع كالذهب .. الصغيرات من حولها يقرصنها وهي تضرب على ايديهن الصغيرة وتبتسم بخجل :

سألتها « سعيدة » باتتزوجي .. هزت « جمعه » رأسها ..

هذا الذهب جابه رجالك .. هزت « جمعه » رأسها ..

دارت سعيدة حولها لتأمن غفلة المعلمة ثم سألت :

ـ أخوك كيف أحواله ؟

نظرت « جمعه » نحو سعيدة ورمتها بنظرة لها شكل طرقعة اللبان في فم ساخر .

* * *

جلست « سعيدة » في ركن السوق المتآكل رصيفه باعت منذ قليل السيدة جورب حرير ولابنها كرات « اللبان » الملونة وأخذت تحسب نقودها . هدير الرصيف المتآكل يدمدم بأقدام صغيرة تركض صوت صناديق كرتونية تتهاوى التفتت « سعيدة » صاحت احداهن « بلدية » .. حين مدت « سعيدة » قدمها لتقف اندفع كرتون الحلوى وانتثر ثم بانت قامة الرجل المطارد وعيونه وعصا طويلة فوق رأسها ، دفعت سعيدة بنفسها الى الامام .. سقط الحذاء من قدميها لكنها لم تلتفت للخلف .. ركضت طويلا حتى ابتلعها السواد .. فكرت وهي تركض « هل تستطيع الذهاب للمدرسة غداً » ؟!

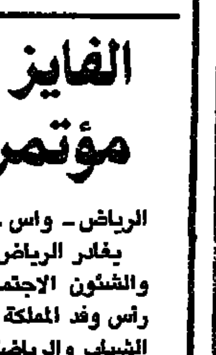


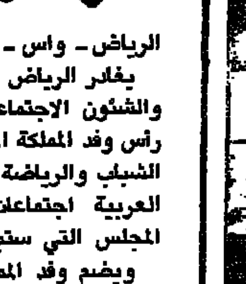
الفايز يرأس وفد المملكة الى اجتماعات مؤتمر وزراء الشباب بدول مجلس التعاون

الرياض ـ واس ـ

يغادر الرياض اليوم الى الكويت معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية الاستاذ محمد العلي الفايز على رأس وفد المملكة الى اجتماعات المؤتمر السادس لوزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية بدول المجلس التي ستبدأ اعتبارا من يوم غد السبت .

ويضم وفد المملكة كلا من الاستاذ عثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وسكرتير عام اللجنة الاولمبية السعودية .. والدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشئون الشباب وعضو اللجنة الاولمبية والاستاذ ابراهيم العلي الشامي وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد للشئون الفنية والاستاذ عرفان اوبرى المستشار الفني للرئيس العام لرعاية الشباب والاستاذ محمد سعيد الخالدي مدير عام مكتب معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية والاستاذ هاني الادريسي مدير العلاقات الدولية برعاية الشباب .





ويذكر ان وزراء الشباب والرياضة سيناقشون خلال اجتماعاتهم مذكرة الامانة العامة حول توصيات وكلاء الوزارات في اجتماعهم السابع الذي عقد في الرياض مؤخرا والمشتمل على عدد من المواضيع من بينها الضوابط واللوائح التنظيمية والبرامج والانشطة الثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية وتعميق المواطنة لدى الشباب بدول المجلس ومناقشة الاسهام في تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية لدول المجلس وكذلك التوصيات المتعلقة بالمخدرات والتدخين .

كما يناقش الوزراء مساهمة وزارات الشباب في ميزانية العمل الخليجي الخارجي لشباب دول المجلس .

ومن ناحية اخرى يناقش رؤساء اللجان الاولمبية في دول المجلس خلال اجتماعاتهم توصيات اللجان الفنية المتعلقة بعدد من المواضيع منها تقرير عن دورة الالعاب الخليجية الاولى التي ستقام عام ١٩٩٠م ومناقشة موضوع الفرق الرياضية والقادة الرياضيين الذين سيتم تكريمهم في الاحتفال الاولمبي الثالث لدول مجلس التعاون الذي سيقام بالكويت يوم الاثنين القادم


● بشائر السلام تخمد البركان

أخبار العالم الاسلامي

الأسبوع الثالث عشر للعناية بالمساجد

الدمام ـ واس :

تشارك ادارة الاوقاف والمساجد بالمنطقة الشرقية مع ادارات الاوقاف والمساجد بالمملكة في الاحتفال بالاسبوع السنوي الثالث عشر للعناية بالمساجد الذي سيبدأ يوم الثالث عشر من شهر ربيع الثاني الجاري .

واوضح مدير ادارة الأوقاف والمساجد بالمنطقة الأستاذ سيف السيف ان الادارة ركزت خلال اسبوع المساجد لهذاالعام ووفقا لتوجيهات معالي وزير الحج والاوقاف على حث الئمة وخطباء المساجد على توعية المصلين باهمية العناية ببيوت الله واستبعاد المصاحف القديمة واحلال بدلا عنها مصاحف ذات طباعة جديدة . .

واقامة الندوات الدينية التي يشارك فيها اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ والتي تركز موضوعاتها على العناية بالمساجد .

واشار الاستاذ السيف الى ان ادارة التعليم بالمنطقة الشرقية مشاركة منها في هذا الاسبوع ستخصص الحصة الاولى من اول ايام الاسبوع للحديث عن المساجد واهمية العناية بها . . كما ستشارك في هذا الاسبوع كل من امارة المنطقة الشرقية والمديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة ومعهد البريد الثانوي والكلية التقنية والمعهد الصناعي والثانوية التجارية ومركز التدريب المهني وامانة مدينة الدمام .

واوضح مدير الاوقاف والمساجد بالمنطقة الشرقية ان اقامة مثل هذه الاسابيع تأتي من منطلق اهتمامات حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني مشيرا الى ان الاهتمام بالمساجد يأتي لكونها منطلق اشعاعات الدعوة الاسلامية وملتقى اهل العلم .

واضاف الاستاذ السيف انه امتدادا لهذا النور فقد اتجهت حكومة خادم الحرمين الشريفين الى تعميم الحاق بعض مدارس وحلقات لتحفيظ القرآن الكريم بالجوامع والمساجد وانشاء مكتبات دينية لتزويد من شاء من رواد المساجد بما ينفعهم في دينهم ودنياهم حتى اصبح مكانا محببا الى قلوب الناس يلتقون فيه على الخير ويستمتعون بما يجدونه فيه من متعة الروح وراحة البدن



□ سيف السيف .. مدير الاوقاف والمسلجد في الشرقية □

حيث وفرت الحكومة الرشيدة لهذه المساجد كل ماتحتاجه من فرش نظيفة ومكيفات ومكبرات الصوت والكتب الدينية النافعة والمواعظ التي تلقى فيها بصفة متابعة ومتجددة .

تجديد وفتح عدد كبير من المساجد في روسيا



موسكو ـ إينا:

وافقت السلطات السوفيتية على تجديد عدد كبير من المساجد والمدارس الاسلامية التي كانت مغلقة لفترة طويلة ومنها مسجد موسكو ومدرسة امير العرب في بخارى والتي يعود تاريخ انشائها الى القرن السادس عشر الميلادي .

وذكر الشيخ سليمان مفتي المسلمين فيما وراء القوقاز بالاتحاد السوفيتي انه تم افتتاح المعهد الاسلامي في مدينة باكو عاصمة اذربيجان .



□ مسجد موسكو ◀

الفكر الإسلامي

حببوا الله إلى عباده

مبدأ اليسر والسهولة أو دفع الحرج . . من المبادىء الكبرى التي قام عليها التشريع الاسلامي . . وهو مبدأ عظيم يساير الفطرة الغريزية في الانسان ويدفعها نحو الاعتدال والتوسط في جميع الجوانب التكليفية ولا يتصادم مع تكوينها التي جبلت عليه .

لهذا فان المولى عز وجل أقر ذلك المبدأ الرحيم اقراراً مطلقاً ، وجعله من سمات الدين الحنيف لسبب أن القيادة ليست مقصودة لذاتها . . وإنما لاظهار العبودية الخالصة للخالق ولاهدافها التربوية والتهذيبية الفردية الاجتماعية لأن الله سبحانه وتعالى غني عن العالمين .

وقد دلت النصوص القرآنية والنبوية على تقرير مبدأ اليسر والسهولة وعدم الغلو في العبادة فمن آي الذكر الحكيم قوله تعالى « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » وقوله : « لا يكلف الله نفساً إلا وسعها » وقوله : « وما جعل عليكم في الدين من حرج » . .

ومن الأحاديث النبوية قوله ﷺ « بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا » . . وحديث : « ما خير صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن اثماً فان كان اثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه في شيء قط إلا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله » .

ان هذا المبدأ الرحيم تجلى في حياة الرسول تجلياً واضحاً في أقواله وأفعاله مخرجاً أمته الوسطية من غلو الرهبانية وعنت اليهودية موضحاً لأمته المنهج القويم الذي ارتضاه رب العزة والجلال ليكون بشموليته خلاصة الأديان السابقة وخاتمها . .

ان الذين يلبسون أنفسهم رداء التشدد والمغالاة في الدين إنما هم في الحقيقة يسيئون لفطرتهم الانسانية وللاسلام بصفة عامة ، واضعين نظرتهم الضيقة وفهمهم المحدود موضع التنفيذ الذي به يصالحون ويخاصمون ويهدمون . . غير مدركين انهم بتلك الأعمال والأفكار الشاذة يؤلبون أعداء الحق خصوصا وان أولئك الكفرة يتصيدون الهفوات ويعملون على اظهارها أمام الرأي العالمي بأنها من مرتكزات الاسلام وأهدافه الأساسية . . بينما الحقيقة ان بالاسلام قامت الحضارات المثلى والمجتمع الفاضل وعن طريقه وجد الانسان الطمأنينة والأمن وفي ظلاله تقدم الفكر الانساني نحو الخير ونبذ الشر والعمل على استئصاله أينما وجد .

ان من أبرز عيوب التشدد والغلو الانزواء بالنفس وعدم مخالطة الناس والنصح لهم وترك واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . . مما يخلق الجفوة بين المسلمين واتساع الهوة فيما بينهم واستشراء الكراهية والحقد بدلا من المحبة والاخوة بالله .

ان الدعاة مطالبون اليوم أيما مطالبة بالأخذ بهذا المبدأ الرحيم ، لأنهم يواجهون التيارات الفكرية المختلفة . . وهذا المبدأ الرحيم بحد ذاته يمثل الرد الأمثل لكل أولئك الذين وصموا الاسلام بوصام التشدد والمغالاة والتخلف :

ان العبادة الحقة في جهاد النفس والاختلاط بالناس والاحسان اليهم قدر الامكان . . لأن افضليتنا على الأمم إنما كانت بالعمل على نشر الفضيلة واعلاء مقوماتها وتحبيب الله الى عباده . .

كما جاء في الحديث الذي أخرجه الطبراني والضياء عن أبي أمامه « حببوا الله الى عباده يحبكم الله » أي ذكروهم بآلاء الله عليهم ليحبوه فيشكروه فيضاعف مزيده عليهم لأنكم ان فعلتم ذلك احبكم . . أوصى الله تعالى الى داود « ذكر عبادي احساني اليهم ، فان عبادي لا يحبون إلا من أحسن اليهم » .

ان استقامة المنهج الاسلامي يتكامل تكاملا وثيقاً عندما نضع نصب أعيننا محبة الآخرين والعمل على نزع ما في قلوبنا من غل ، لكي تكون مؤهلين لنشر الاسلام ومبادئه السمحة ولا يكون ذلك الا عندما نضع « الرحمة » في قلوبنا وبها نتعامل لكي نثبت بالبرهان القاطع للأمم التي تدعي الحرص على السلام

مهنا الدوسري

المجتمع تهدمه المخدرات

بقلم المحامي : يوسف الدغفق

ان الشيطان قد اعلن الحرب على الانسان من اول يوم حينما رفض الاذعان لامر الله والبشر تكبرا وعجبا. قال تعالى في كتابه الكريم : ﴿ قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ﴾ .

انظر اخي المسلم مدى عداء ابليس المستحكم وانه يستعمل جميع الوسائل والطرق من جميع الجهات . يأتي لاغوائك وحرفك عن منهج الله الا فئة واحدة هم المخلصون فالمخلص لله هو المؤمن به ايمانا حقيقيا يقينيا لا شائبة فيه من الشرك والرياء والعصيان والفسوق فهو مؤمن ايمانا مخلصا صافيا لا شائبة فيه فهذا الصنف من المخلصين لا يقدر الشيطان عليهم ولا يقربهم.

فالشيطان يزين للانسان المعاصي المهلكة منها المخدرات، فقد حكى لي صديق من مصر ان له صديقا عنده محل للوازم الموبيليا يكسب شهريا الف جنيه، ينفق من هذا الربح ستمائة جنيه شهريا على المخدرات. هذا نموذج من النماذج الضخمة في مصر وقد سرى هذا الداء في البلاد الاخرى دون استثناء.

هذا ضرر من الناحية المادية من ضياع المال وبعضهم ينفق كسبه كله، وبعض اهل المهن كالسباك مثلا يكسب يوميا خمسة وثلاثين جنيها ينفقها كلها ويترك اهله وبعضهم يعود الى البيت فيبيع الاثاث ثم يلجأ الى السرقة او الاعتداء او الانخراط في عصابة مروجي المخدرات.

اما من الناحية الصحية فعن البحر حدث ولا حرج فالمخدرات مدمرة للصحة وللعقل اذا ادمن الانسان عليها ضعفت اعصابه وانهارت واثرت على الكبد وباقي الاعضاء ويصاب العقل بضعف التفكير والهلوسة والارتعاش وعدم القدرة على العمل فيصبح عضوا اشل تاركا اهله وعياله للضياع والتسيب وما ينتج لهم من عواقب وخيمة.

اما من الناحية الشرعية فهو محرم في الكتاب والسنة لانه اشد من المسكر فهو بالاضافة الى اسكاره فيه التخدير فوق الاسكار اذ اوله كما يقول الاطباء نشوة فاذا ازداد سكرة فاذا ازداد فتخدير، فاما غيبوبة او هلوسة فالعياذ بالله. فهو قضاء على الشباب ومستقبلهم وعلى المجتمع ويزيد من عدد البطالة ويفتح ابواب الجريمة ويكثر من اعداد الاجسام المنهكة والعقول المختلة المريضة، نسأل الله العافية. والسلام.

دعاء

« اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك . وبمعافاتك من عقوبتك . وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك »

من دعاء النبي ﷺ

آية

طبيعة الإنسان

[illegible] ﴿ وإذا مس الإنسان الضر دعانا [illegible] فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر [illegible] ما كانوا يعملون ﴾ .

[illegible] من حيث هو وانه اذا مسه ضر [illegible] الدعاء، وسأل الله في جميع احواله [illegible] في الدعاء ليكشف الله عنه ضره. [illegible] كأن لم يدعنا الى ضر مسه ﴾ أي : [illegible] كأنه ما جاءه ضر، فكشفه الله

[illegible] ?!! يطلب من الله قضاء غرضه، [illegible] وكأنه ليس عليه لله حق . . وهذا [illegible] كان مستهجنا مستقبحا في العقول

[illegible] ﴾ أي : المتجاوزين للحد ﴿ ما كانوا [illegible]

وحديث

[illegible] رضي الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه [illegible] فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ »

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم ان يوقظ وعي الإنسان بنعم الله [illegible] على شكرها والاستفادة منها فاختار لذلك تلك الجملة [illegible] الواردة في الحديث « نعمتان مغبون فيهما كثير من [illegible]

[illegible] ان قريش تجار وكان كثير من الصحابة تجارا فمن [illegible] الحديث انهم يحرصون على الربح في تجارتهم [illegible] لأنفسهم الغبن في التجارة الكبرى التي لا [illegible]

[illegible] من نداء قرآني استثار به القرآن [illegible] ﴿ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من [illegible] بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم [illegible] ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ﴾

[illegible] الحديث، تصوير طاقات الإنسان [illegible] هذه النعم والمواهب رأس مال [illegible] الانسان يهدر تلك النعم ولا [illegible] مع الله سبحانه وتعالى. [illegible] في سورة التوبة ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ﴾ .

المجتمع الذي اقامه الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة .. على الاخاء اذهل المشركين .. والكفار

بقلم : عبدالكريم الخطيب

كان الوليد بن الوليد بن المغيرة من الذين خرجوا لمحاربة المسلمين في بدر دفاعا عن ترهات المشركين واصنامهم . ويأبى الله الا ان ينصر المسلمين في بدر وينهزم المشركون شر هزيمة واسر الوليد بن المغيرة وجيء به الى المدينة يرسف في اغلاله ، وفي المدينة يذهل الوليد لهذا المجتمع الجديد الذي اقامه الدين الاسلامي على المحبة والاخاء بين المهاجرين والانصار بل خير ماعجبه الاخاء بين فقراء المهاجرين الذين تركوا اموالهم واولادهم في مكة وما اجمل ان يتنازل الانصاري بطيب نفس ورضا عن نصف ماله لاخيه المهاجر . ويعجب الوليد ايما اعجاب ويقول لنفسه وكيف يترك الرجل نصف ماله لغريب لاتجمعه به صلة او دم او رحم ؟ وادرك انهم يكرمون الوافدين ويتنزل فيهم ايات من عند الله ﴿ والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ﴾ . .

ويتأمل الوليد هذه الالفة التي ماكانت تحدث لو انفق في سبيلها مال الارض جميعا ولكن هذه عقيدة الدين الجديد الذي جاء به محمد ﷺ الى البشرية الفت بينهم برباط المحبة والاخاء والمساواة .

ان شعارهم الذي يرددون دائما هو كلمة رسول الله « لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه » لقد ذهل الوليد ذهولا كبيرا فيما ابصره ويدور حوله في المدينة مودة ومحبة وتراحم واخاء صادق . . وجهاد متواصل في سبيل الاسلام وعزة البشرية ان هذا الدرس رفع العبيد الى مرتبة السادة لكن خالد وهشام اخوي الوليد يحضران من مكة الى المدينة ويأبى هشام ان يغادر المدينة حتى يفتدي اخاه باربعة الاف درهم . . وغادر الاخوة الثلاثة المدينة مسرورين بالتمام الشمل بعد طول فراق حتى بلغوا ذي الحليفة ينالون قسطا من الراحة فما لبثوا قليلا حتى استسلموا للرقاد لكن الوليد ظل ساهرا يفكر طويلا وكيف يعود الى مكة الى المجتمع الجاهلي وقد شرح الله صدره للاسلام ويسأل نفسه كيف يعود لقوم يسجدون للاصنام وتسلل الوليد من جوار اخويه ساعيا الى المدينة ليعلن اسلامه امام رسول الله ﷺ واستيقظ اخواه فادركا ان اخاهم الوليد قد ذهب الى محمد ليعلن اسلامه وتبعاه الى المدينة وتوسلا اليه ان يعود معهما الى مكة حتى تبصره امه بعد ان هزلها المرض والبكاء من اجله واخذا يؤمنانه فوثق بهما وعاد معهما الى مكة وما ان بلغها وعلم القوم باسلامه حتى سجنوه مع نفر من بني مخزوم كانوا اقدم منه اسلاما وهما سلمة بن هشام وعياش بن ربيعة فدعا لهم رسول الله وقد مكن الله للوليد بعد فترة من الزمن الافلات من السجن والعودة الى المدينة ويسأله رسول الله ﷺ عن عياش بن ربيعة وسلمة بن هشام فقال تركتهما في ضيق وهما في وثاق رجل احدهما مع رجل صاحبه فقال له الرسول انطلق حتى تنزل مكة على القين فانه قد اسلم واطلب منه الوصول الى عياش وسلمه فأخبرهما بانك رسول رسول الله وتأمرهما ان ينطلقا حتى يخرجا الى المدينة .

فلما كان الوليد مختبئا عند القين اخذ يتعرف على طريق الاسيرين حتى تمكن من ان يدبر لهما وسيلة الفرار وخرج ثلاثتهم صوب المدينة يسلكون الطريق الساحلي وفي عرض الطريق التقى خالد بابي بصير وهو بالساحل على طريق عير قريش وكان مع ابي بصير نيف وستون رجلا هاربين من اضطهاد قريش فارين بعقيدتهم يريدون ان يتخلصوا من حياة مكةالجاهلية وكانوا حديثي عهد بالاسلام وكان صلح الرسول مع قريش يقضي بان يعيد من يأتيه مسلما بعد هذه الفترة . وكان العهد في الاسلام مسئولا وما كان سيد البشرية ينقض عهدا عاهده ابدا فلم يستطع ابو بصير ورفاقه التوجه صوب المدينة كما كرهوا العودة الى الكفار ولم يكن امامهم الا ان يقطعوا الطريق على تجارة قريش

أين الخلل ؟

القاهرة - واخ :

صدر حديثا عن دار الصحوة المصرية كتاب « اين الخلل » للداعية الاسلامي الدكتور يوسف القرضاوي تساءل فيه .. هل تتجسد مشكلتنا في عدم وجود الطبيب القادر على التشخيص ام في عدم وجود الدواء الناجح في اقتلاع الداء ام في ان المريض نفسه غير قابل للدواء .

واوضح الدكتور القرضاوي في كتابه ان الامة الاسلامية مازالت عالة على الامم الاخرى في قوام حياتها الاقتصادية والعسكرية، وطاقتهم برغم كثرتها وضخامتها وتنوعها معطلة . وطاقتنا العددية معطلة .. فنحن وان كنا الف مليون مسلم تفوقنا طرائق متعددة فلم نتكامل ولم نتعاون ولم نتلاحم في عصر يتكلم بلغة الكتل الكبيرة فلا تستطيع القلة فيه ان تعيش وحدها .

وطرح الدكتور القرضاوي سؤالا هاما حينما قال : ذلكم هو حال امتنا من الشتات والضياع والغيبة عن الوجود .. فمن المسئول عنه ؟

واكد ان بواعث الامل في انتصارنا اكبر من عوامل اليأس رغم اتساع الخلل لان معنا الحق الذي قامت به السماوات والارض ومعنا شعوب الامة الاسلامية ومعنا مصلحة الانسانية

□ الدكتور يوسف القرضاوي

مواقيت الصلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٥.٠٨	٦.٢٩	١٢.٠٥	٣.١١	٥.٤١	٧.١١
	غ	١١.٢٩	١٢.٤١	٦.٢٤	٩.٣٣	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٥.١١	٦.٣٤	١٢.٠٦	٣.١٥	٥.٣٨	٧.٠٨
	غ	١١.٣٤	١٢.٥٧	٦.٢٩	٩.٣١	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٤.٤٣	٦.٠٦	١١.٣٧	٢.٤٦	٥.٠٩	٦.٣٩
	غ	١١.٣٤	١٢.٥٧	٦.٢٨	٩.٣٦	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٤.٣١	٥.٥٥	١١.٢٣	٢.٣٠	٤.٥٣	٦.٢٣
	غ	١١.٣٩	١.٠٣	٦.٣١	٩.٣٠	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٤.٥٥	٦.١٩	١١.٤١	٢.٥٥	٥.١١	٦.٤١
	غ	١١.٣١	١.٠٢	٦.٣١	٩.٣٨	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٥.٢٧	٦.٥٢	١٢.١٨	٣.٢٢	٥.٤٤	٧.١٤
	غ	١١.٤٣	١.٠٨	٦.٣٤	٩.٣١	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٥.١١	٦.٣٨	١٢.٠٠	٣.٠٠	٥.٢٢	٦.٥٢
	غ	١١.٤٩	١.١٦	٦.٣٨	٩.٣١	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٤.٥١	٦.١٣	١١.٥٤	٣.٠٩	٥.٣٥	٧.٠٥
	غ	١١.١٩	١٢.٣٨	٦.١٩	٩.٣٤	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٤.٥٣	٦.١٢	١١.٥٤	٣.١٠	٥.٣٦	٧.٠٧
	غ	١١.١٧	١٢.٣٦	٦.١٨	٩.٣٤	١٢.٠٠	١.٣٠

هل ترغيب الناس في الإسلام بخلط مبادئ الإسلام بالأنظمة الأخرى؟

بقلم: الاستاذ محمد قطب

يقولون من باب الترغيب .. من باب « تأليف القلوب » .. ينبغي ان نحدث الشباب خاصة عن محاسن النظام الاسلامي، لان الشباب عرضة - بسبب الغزو الفكري - للفتنة بالمذاهب المعاصرة - بالديمقراطية والاشتراكية خاصة - فلابد ان تبين له ان النظام الاسلامي افضل من تلك النظم، لنواجه تلك الفتنة التي يحدثها الغزو الفكري في غيبة من المعرفة الصحيحة بالاسلام.

ولسنا نعترض على كاتب يكتب عن النظام الاسلامي .. ولكن هناك عدة محاذير ينبغي ان نجعل بالنا اليها :

المحذور الاول : هو الدفاع عن الاسلام !

ان اعتبار الاسلام متهما ينبغي ان تنبري اقلامنا للدفاع عنه . فهو منهج خاطىء يجب الابتعاد عنه، لان النظام الرباني لا يحتاج الى دفاع البشر عنه لتبرئته من « التهم » ولا الى اعلان براءته مما يتهمه به الناس ! ويكون نقصا في عقيدتنا ان ظننا لحظة واحدة ان دين الله « محتاج » الى تبرئة ساحته بكلام يقوله البشر من عند انفسهم !

● محمد قطب

انما يحتاج الناس دائما الى بيان حقائق الاسلام لهم : ﴿ وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. ولعلهم يتفكرون ﴾.

والمنهج الصحيح إذن هو بيان حقائق الاسلام للناس. فهم في حاجة دائمة الى هذا البيان في كل جيل من اجيالهم، وفي الاجيال المعاصرة خاصة، التي اصبح الاسلام غريبا بينها من شدة جهلها بحقائقه .. ولا بأس - في اثناء بيان حقائق الاسلام. ان نقف عند شبهة ترد في اذهان الناس من عند انفسهم بسبب عدم المعرفة، او يثيرها الاعداء ليفتنوا بها المسلمين عن دينهم، فنجلي هذه الشبهة ببيان الحقيقة فيها.

اما « الدفاع » عن الاسلام فقد كان بعض الكتاب الاسلاميين قد وقعوا فيه. وما ابرىء نفسي - في وقت كانت آثار الهزيمة الداخلية ماتزال عالقة بالنفوس ازاء الهجوم المستمر العنيف الذي يثيره المستشرقون واعداء الاسلام لفتنة الشباب « المثقف » عن دينه.

وقد كتبت في زمن مبكر كتاب « شبهات حول الاسلام » للرد على بعض تلك الشبهات التي يثيرها الاعداء. وعلى الرغم من ان الكتاب في الحقيقة لم يكن « دفاعا » بالمعنى المعروف، انما كان هجوما شديدا على الجاهلية الاوربية المعاصرة. مما اثار مستشرقا معاصرا هو « ولفرد كانتول سميث » فأشار الى الكتاب عدة اشارات حانقة في كتابه « الاسلام في التاريخ الحديث » على الرغم من ذلك فقد اعلنت في مقدمة الطبعة السابعة للكتاب عن عدم موافقتي على منهج الكتاب وبينت رأيي في المنهج الصحيح الذي ينبغي ان يتبع. وهو بيان حقائق الاسلام للناس ابتداء، لا وضع الشبهة والرد عليها، وقلت في تلك المقدمة اني هممت اكثر من مرة ان الغي هذا الكتاب من قائمة كتبي. لولا انه يطبع ويترجم الى لغات كثيرة دون اذني في كثير من الحالات ودون علمي فآثرت ان ابقيه على ماهو عليه، مع التنبيه الى خطأ المنهج ووجوب اتباع المنهج الصحيح بالنسبة لمثل هذه الشبهات.

● والمحذور الثاني : هو ادخال بعض المفاهيم غير الاسلامية في الاسلام رغبة من الكاتب في الدفاع عن الاسلام. وهو كذلك اثر من آثار الهزيمة النفسية ازاء هجوم الاعداء.

فحين نقول ان الاسلام يعطي المرأة جميع الحقوق التي اعطتها اياها « الحضارة الحديثة » .. وحين نقول ان الاسلام يعطي الدولة حق مصادرة الاموال او تأميمها - ولو كانت من مصدر حلال - اذا ترتب على وجود الملكية ضرر.

وحين نقول ان الاسلام لا يقاتل الا للدفاع ازاء هجوم يقع على المسلمين .. وحين نقول ان الاسلام لا يأبى (الانفتاح) على ثقافات البشرية ونظمها والاستفادة منها .. او نقول ان الاسلام نظام ديمقراطي او نظام اشتراكي حين نقول هذا وامثاله مما يرد في كتابات بعض الكتاب بحسن نية، فاننا في الحقيقة لا نخدم الاسلام بمثل هذا الدفاع. فضلا عن كون الدفاع نفسه ليس واردا بالنسبة لدين الله - وانما نحن نلقي الغبش على حقيقة الاسلام الناصعة وندخل على الاسلام - بوعي او بغير وعي - ماليس فيه.

« فالحضارة » الجاهلية المعاصرة اعطت المرأة - كما اعطت الرجل - حق الفساد والتهتك والتبذل باسم « الحرية الشخصية » فهل يسمح الاسلام بذلك للمرأة او للرجل سواء ؟ وهذه الحضارة قد عملت على ترجيل المرأة وافساد انوثتها وهي تنفخ في كيانها باسم المساواة مع الرجل. فهل يرضى الاسلام عن ذلك ؟ كما عملت تلك الحضارة على اخراج المرأة من قوامة الرجل، وجعلتها تنظر اليها على انها عدوان على كيانها وكرامتها .. فهل يقبل الاسلام هذا المسخ الذي مسخته تلك الجاهلية لكيان المرأة، وخرجت بها عن الحكمة التي خلق الله بها الزوجين وجعل العلاقة بينهما سكنا ومودة ورحمة فانقلبت قلقا وخصاما وتمزقا وفرقة.

﴿ ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ﴾ انما يعمد الخبثاء من المستشرقين الى مهاجمة الاسلام في موضوع المرأة. فيقولون ويلحون في القول : ان الاسلام يحقر المرأة ولا يعطيها حقوقها الانسانية، ليقوم ناس - بحسن نية - « فيدافعوا » عن الاسلام. فيقولوا : كلا ! لقد اعطى الاسلام المرأة جميع الحقوق التي اعطتها اياها الحضارة الحديثة. فيكونون بذلك قد وقعوا في الفخ المنصوب لهم، وادخلوا كل ما صارت اليه المرأة من فساد في الفطرة وفساد في الاخلاق تحت المظلة الاسلامية .. فيقوم اخرون من عصابة المستشرقين - امعانا في الكيد - فيقولون : ان الاسلام لا يحارب المرأة ولا يحتقرها، بل هو نظام حضاري يسمح بالتطور ويسمح بالتقدم، وليس جامدا صلدا كما ادعى الذين لم يفهموه ! فنسارع نحن الى الاستشهاد بما يكتبون، ونقول : انظروا الى المنصفين من المستشرقين ! لقد اعترفوا بان الاسلام نظام حضاري تقدمي !!

وكذلك قضية القتال « الدفاعي » ..

يظل المستشرقون يهاجمون الاسلام ويقولون : ان الاسلام انتشر بالسيف ليقوم ناس بحسن نية فيقولون : أبداً .. ان الاسلام لا يقاتل الا دفاعا .. ويكونون بذلك قد وقعوا في الفخ المطلوب، وهو ابعاد « الجهاد » لنشر الدعوة عن حس المسلمين. وهو اخوف ما يخافه اعداء الاسلام من الاسلام!

ان الاسلام يستخدم السيف - بأمر من الله سبحانه وتعالى - ولكن لا ليفرض العقيدة على الناس. فاذا ازيلت الانظمة الجاهلية بقي الناس احرارا لا تفرض عليهم العقيدة الاسلامية، كما بقي الاقباط في مصر. والنصارى في بلاد الشام - والمجوس في الهند. لم يكرههم احد على اعتناق عقيدة الاسلام.

وتظل الشيوعية تهاجم الاسلام من جهة اباحته للملكية الفردية - التي تشن الشيوعية عليها كل هجومها ليقوم ناس - بحسن نية - فيقولوا دفاعا عن الاسلام : كلا ! ان الاسلام يضع في يد الدولة حق المصادرة والتأميم لاقامة العدل الاجتماعي فيقعوا في الفخ المنصوب ! ويدخلوا الاشتراكية في الاسلام. وهو هدف رئيسي من اهداف الشيوعية في العالم الاسلامي ..

وكذلك قضية « انفتاح » الاسلام على الثقافات والنظم !

انها دعوة لتمييع الاسلام وازالة اصالته النابعة من كونه نظاما ربانيا متفردا لا يختلط بغيره من النظم ولا يمتزج بها : ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا, لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾. ﴿ صبغة الله. ومن أحسن من الله صبغة. ونحن له عابدون ﴾ ﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ؟. ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾.

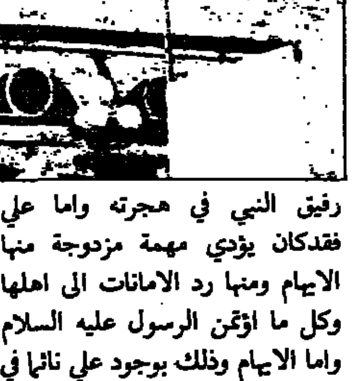
● الترغيب .. في الاسلام مطلوب .. ولكن لا بتمييع حقيقته ولا بادخال ما ليس منه فيه و« تأليف القلوب » لا يكون بالمداورة والمداهنة لهذه النظم الجاهلية البعيدة عن الهدى الرباني.

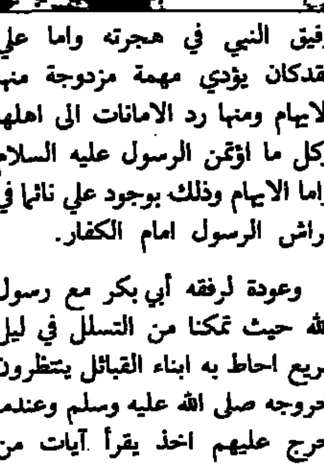
﴿ ودوا لو تدهن فيدهنون ﴾.

انما تكون بعرض الاسلام في نصاعته كما انزله الله، نظاما شاملا متكاملا كاملا في ذاته غير محتاج الى الترقيع برقع من الانظمة الجاهلية الشاردة عن منهج الله : ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم. وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾.



الهجرة المباركة





هاجر رسولنا صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة وقلبه يخفق بهذا الدعاء ﴿ وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ﴾.

وبدأت هذه الهجرة منذ اللحظات التي ادرك فيها النبي عليه السلام ان مكة لا تصلح لقيام الدولة .. خاصة وان كعبتها تعج بالاوثان .. ولا يمكن ان تكون بذلك وطنا لقيام الدعوة فكانت هذه الهجرة من اجل ان تمنح المسلمين دولة ووطنا. ولم تكن هي المحاولة الاولى للهجرة فقد خرج الرسول صلى الله عليه وسلم الى الطائف فلقي رفضا وصدودا من اهلها ولكنه لم ييأس لانه يعلم ان الله سينصره ثم كانت هجرة اخرى .. فقد اصدر الرسول عليه السلام اوامره الى اصحابه ان يبدأوا هجرتهم مختفين. متفرقين قدر الامكان وبدت طرقات مكة وبيوتها واسواقها ترى يوما بعد يوم خالية شيئا فشيئا من اصحاب رسول الله الذين خلفوا وراءهم اموالا وبيوتا ونساء واطفالا وشيوخا ومتاعا كثيرا في سبيل الله ولان الهدف كان اغلى واسمى.

ومنذ ذلك الحين بدأ كفار قريش يجتمعون في دار الندوة قبل افلات جميع المسلمين من ايديهم وطرحت في اجتماعهم اراء عدة تدور كلها حول التخلص من الرسول ومحاولة قتله وتفريق دمه بين القبائل وهذا الرأي هو الذي حاز على الاعجاب والموافقة لانهم ان استطاعوا قتل الرسول الكريم استطاعوا قتل الدعوة في المهد. ولكن يجيء امر الله يحمله جبريل عليه السلام. الى النبي تحرك يا محمد وكانت تلك هي الاشارة التي ينتظرها الرسول بفارغ الصبر فانتقى من صحابته اول اثنين اسلما منذ تاريخ الدعوة ابابكر وعليا رضي الله عنهما أما أبوبكر فقد اختير رفيق النبي في هجرته واما علي فقدكان يؤدي مهمة مزدوجة منها الايهام ومنها رد الامانات الى اهلها وكل ما اؤتمن الرسول عليه السلام واما الايهام وذلك بوجود علي نائما في فراش الرسول امام الكفار.

وعودة لرفقه أبي بكر مع رسول الله حيث تمكنا من التسلل في ليل مريع احاط به ابناء القبائل ينتظرون خروجه صلى الله عليه وسلم وعندما خرج عليهم اخذ يقرأ آيات من سورة يس حتى مر بسلام وتوجه جنوبا الى طريق اليمن مع صاحبه. ولجأ الى احدى مغارات جبل ثور وتوقفوا عن السير ثلاثة ايام ريثما تتوقف محاولات كفار قريش في البحث عنها. واثناء هذه الايام كانت اسماء بنت ابي بكر تقوم باعداد الطعام ليقوم عبدالله أخوها بايصاله الى النبي وأبي بكر وهما في الغار.

الا ان المشركين دأبوا على البحث الجاد حتى وقفوا يوما بالقرب من الغار. يسمع النبي وصاحبه دق حوافر خيولهم فارتعد ابوبكر على صاحبه وعلى الدعوة الاسلامية لكن النبي طمأنه وقال له لا تحزن ان الله معنا واني لطغاة قريش ان يقفوا امام الحماية الالهية. ومنذ خروج النبي وصاحبه علم الانصار في المدينة بقرب قدومه اليهم واخذوا ينتظرون قدومهما يوما بعد يوم فلا يبرحون حتى تغيب الشمس حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأبوبكر في يوم هادىء من ايام الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول وما يوافق بالسنة الميلادية ٢٤ ايلول سنة ٦٢٢ للميلاد تحول هذا اليوم من هدوئه الى يوم يعج بالمحبة والاخوة التي الفت بين قلوب المهاجرين والانصار .. ففتحت ابواب البيوت في طيبة لتحتوي النبي واصحابه بوفاء عظيم وعلى هذا الضوء السامي تكونت دولة الاسلام التي بدأت من هجرة ومعاناة وآن لنا ان نتعلم بعد ذلك اكثر من هذا التحرك تحرك الفرد والجماعات في دائرة قوية تحقق البناء الاسلامي العظيم للانسان المسلم ومنذ ذلك الحين اخذ الفرد المسلم على عاتقه المعنى الحقيقي للهجرة وان حياته منذ بدايتها هجرة دائمة في سبيل اعلاء كلمة الحق وابطال كلمة الباطل على مر العصور وعلى مر الازمان وتظل بذلك الرسالة واحدة من اجل بقاء الدين الاسلامي في شعوبنا واوطاننا. والله الموفق.

وفاء خليفة مجدل الدوسري

● هامش : دراسة في السيرة - المؤلف د.عماد الدين خليل

طب | منك الى الطبيب النفسي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ﴾.

صدق الله العظيم

مسلسلة اسبوعية يكتبها الدكتور محمد نعمان

استشاري الطب النفسي والاعصاب في منطقة ليفربول وشمال ويلز (انجلترا) عضو الكلية الطبية الملكية البريطانية لاطباء النفس وعضو المجلس الطبي البريطاني العام - (حاليا) استشاري الطب النفسي في مستشفى المانع العام بالخبر.

● السيدة ل . العت . من الظهران : تسال تقول ان ولدها يبلغ الرابعة عشرة من العمر وانه يخاف خوفا شديدا من الذهاب الى المدرسة ، وانه يستيقظ صباحا من النوم وهو يبكي ويرتعد ويشكو من الام البطن كما وانه قد هرب من المدرسة عدة مرات ، وتسال السيدة ل . العت . عن سبب هذه الحالة وعن علاجها .

■■ الجواب : هذه الحالة معروفة جدا في الطب النفسي للاطفال والشباب المراهقين وتسمى - School phobia ولكنك يا سيدة ل . العت - يجب ان تذكري لي تفصيلات اكثر لاجل ان اشخص لك بالضبط سببها وعلاجها لان اسبابها عديدة والعلاج يعتمد على سبب الحالة وساشرح لك نبذة عن هذه الاسباب وطرق علاجها .

من الممكن ان يكون طفلك مصابا بمرض عضوي بدني فيزيائي - وعليه يجب فحصه عضويا في البداية ، فاذا لم يكن مصابا بمرض عضوي - عندئذ تكون الحالة نفسية صرفة ، وهذه تنقسم الى نوعين .

■ النوع الاول يسمى « الخوف من المدرسة » school phobia وهذا له اسباب عديدة .

■ النوع الثاني : يسمى « الهروب » truamcy وهذا له اسباب خاصة اخرى .

■ النوع الاول - كانت تعتبر هذه الحالة جنوحا اخلاقيا الى عام ١٩٣٠ حيث كتب عنها الطبيب brodwin (برودوين) ووصفها لاول مرة على انها (الخوف من المدرسة) وتبنو هذه الحالة على شكل :

١ - توتر شديد في لحظة مغادرة الطفل بيته الى المدرسة

٢ - الهلع والتوتر في المدرسة والهروب الى البيت

٣ - ظهور القلق والتوتر على شكل صداع ، تقيؤ ، الم في البطن ، سرعة في النبضات القلبية

٤ - قلق الطفل في انه سيصاب بهذه الاغراض في المدرسة .

●● اسباب الحالة :

١ - قد يحتجز الوالدان او احدهما الطفل في البيت عندما يكون احدهم مصابا بمرض كي يرعى الطفل اخوته الاصغر ولتنظيف البيت والذهاب الى السوق - الخ - وهنا لا بد ان تعمل المدرسة على تنظيم برنامج خاص لتدريس الطفل بالتعاون مع الابوين

٢ - قد يكون احد الوالدين اوكلاهما مصابا بالقلق العصابي ويكون الطفل مصدر امان لتهدئة الوالد او الوالدة المصابة التي تخاف وتهلع بدون طفلها . مما يجعلها تتمسك بالطفل وتخاف فراقه .

كما وتنتج هذه الحالة نفسها عندما تكون العلاقة بين الابوين متصدعة او متهدمة .

٣ - مخاوف مصدرها المدرسة مثلا تبديل صف الطفل او تبديل مدرسته او معلميه او متطلبات صف اعلى ، او مخاوف الرحلة من البيت الى المدرسة . او تفاجيء الطفل باعراض غير مفهومه لديه مثل الجنس . وفي مثل هذه الحالة يكون العلاج النفسي الطبي موجها نحو الطفل نفسه .

٤ - عندما يدخل الطفل في عمر المراهقة ، اي بعد الحادية عشرة من العمر . فانه قد يتعرض احيانا الى مرض نفسي وعقلي وتظهر عليه حالات اضطراب شديد في الشخصية . حيث يفقد القدرة على التكيف مع المسئوليات المتناسبة مع عمره ولا يستطيع الاعتماد على نفسه او الانفصال عن عائلته . حيث يكون كثير الخصام وكثير الاعتماد على اهله . يميل الى التنازل في حالات التحدي واثبات الذات مع زملائه ولا يستطيع التكيف مع الاخرين وربما يكون مصابا بمرض الكآبة او داء الفصام وطبيعي في هذه الحالة لا بد م مراجعة الطبيب النفسي .

■ النوع الثاني : « الهروب من المدرسة »

وهذه حالة جنوح اخلاقي تدعى truaney يكون الطفل في مثل هذه الحالة على الاغلب منتميا الى عائلة كبيرة الحجم تفتقد الى توطيد اسس ومبادىء تصرفات ابنائها . ويكون الطفل « عادة » قد فقد امه او اباه لسبب او لاخر وان هروب الطفل عن المدرسة يكون « غالبا » مصحوبا بالتدهور الخلقي مثال الكذب والاحتيال والسرقة والممارسات الممنوعة والعلاج في مثل هذه الحالة يكون موجها الى بيت الطفل وعائلته واحيانا يكون هروب الطفل من المدرسة ناتجا عن عكسه او تحويله اتجاه غضبه على عائلته نحو المدرسة . ويحدث ذلك في حالة الخصومة وعدم الاتفاق بين ابيه وامه او في حالة انعدام العلاقة الزوجية

وعليه فاني ارجو منك يا سيدة ل .العت ان تزوديني بمعلومات اكثر عن تركيب عائلتكم كما وان طفلك قد يحتاج الى فحص جسمي ونفسي للبحث عن وجود مرض عضوي او نفسي .

○ نرجو من قراء « اليوم الاسبوعي » الاتصال على ت : ٨٤٢٨٤٥٣ كل يوم أحد من الساعة الثانية الى الرابعة مساء حول مشاكلهم الاجتماعية والنفسية حيث سيقوم الدكتور محمد نعمان بالاجابة عليها.

روائع الحضارة العربية الاسلامية



بقلم الأستاذ الدكتور
علي عبدالله الدفاع

أول طبيب يوناني : اسقليبيوس

توهم اليونانيون خطأ ان هناك الاهاً للطب قادراً على علاج أي مرض سموه أبوللو «APOLLO» ثم ورث هذه الخرافة ابنه اسقليبيوس «Aesculapius» الذي ادعى انه تعلم الفلسفة بالهام من السماء وتعلم الطب التجريبي بالممارسة المستمرة ولقد بقي اسقليبيوس قائداً واماماً لمجموعة كبيرة من الأطباء الذين قام على اكتافهم الطب اليوناني .

ولد اسقليبيوس في جزيرة قوص ، وعاش في بيت علم وجاهة . وبقي الاعتقاد عند اليونانيين ان اسمه مشتق من البهاء والنور . ونشأ وترعرع في بيئة مفعمة بالتقدير والاجلال من الجماهير اليونانية ، فكان اسقليبيوس امام قومه في ميدان الطب ، ولكنه امتاز بالانانية وحب سلالته . حيث أوصى ابناءه وأقاربه ان لا ينشروا علم الطب بين الناس . لكي تكون هذه المهنة مقتصرة عليهم ولذا أصروا ان يكون تعليم الطب مشافهة وإذا لزم الأمر لكتابته ان يكون رموزاً لا يعرفها إلا الذي دونها في أوراق يسيرة . من هنا يتضح السبب الذي جعل اسقليبيوس لم يدون أعماله في مجال الطب .

ينقل موفق الدين احمد بن القاسم السعدي الخزرجي المعروف بابن أبي اصيبعة في كتابه « عيون الأنباء في طبقات الأطباء » عن يحيى النحوي انه قال « ان اسقليبيوس عاش تسعين سنة .. وعالم معلم أربعين سنة ، وخلف ابنين ماهرين في صناعة الطب ، وعهد اليهما ان لا يعلما الطب الا لاولادهما وأهل بيته ، وان لا يدخلا في صناعة الطب غريبا . وعهد الى من يأتي بعده كذلك وأمرهم بأمرين : أحدهما ان يسكنوا وسط المعمور من أرض اليونانيين . والثاني ان لا تخرج صناعة الطب الى الغرباء بل يعلمها الآباء الأبناء لذلك انحصر الطب في الكهنة من سلالته » .

وعمل اسقليبيوس بجد ونشاط على ان يجعل للطب رمزاً يخصه ، فاتخذ العصا وحولها الثعبان . كما أشار اسقليبيوس ان علم الطب لا يبيد ولا يندثر ، بل تتوارثه الاجيال ودائم التطور . وهذه حقيقة ، فعليك ايها القاريء أن تنظر الى الطب الحديث والمستوى المرموق الذي وصل اليه .

يقول عامر النجار في كتابه « تاريخ الطب في الدولة الاسلامية » « اتخذ اسقليبيوس رمزاً لصناعة الطب : عصا من الخطمى متعرجة تلتف عليها حية . أما العصا من الخطمى فلأن الخطمى كثير المنافع وأما تعرج العصا فللدلالة على كثرة الأمراض وكثرة طرائق المداواة وأما الحية فللدلالة على الحكمة واليقظة اللتين يجب على الطبيب أن يتحلى بهما . وهاتان صفتان موجودتان في الحية . ثم ان الحية طويلة العمر ، وسمها يدخل في علاج عدد من الأمراض .

كان اسقليبيوس طبيباً ماهراً في علاج المرضى ووصل الى أن أبرأ المرضى الذين فقد الناس الأمل في شفائهم ، لذا أنزله اليونانيون منزلة الاله مثل ما عملوا مع غيره قبحهم الله . وهذا أعطى الكهنة والمشعوذون فرصة لنشر خرافاتهم الشريرة ، ومن هنا بقي الطب اليوناني تحت تأثير نفوذ الكهنة مدة طويلة من الزمن حتى جاء ابقراط الذي يعتبر من ذرية اسقليبيوس فتخلص من قدر كبير من الخزعبلات التي خيمت على الطب اليوناني أمداً طويلا .

ويذكر كل من سنقر وأندرود في كتابهما « تاريخ الطب » ان أعوان اسقليبيوس بنوا له المعابد التي تصل في عددها الى المئات في جميع المدن اليونانية . لكي يتعالج الناس فيها . فقد اشتهر اسقليبيوس ببراعته في شفاء المرضى ، فأنزله الناس منزلة الاله ، وصار رمزاً لعباداتهم « قبحه وقبحهم الله » . وهكذا استطاع الكهان من ذرية اسقليبيوس ان يمارسوا مهنة الطب بجميع فروعه ما عدا الجراحة .

ومن أقوال اسقليبيوس المأثورة :

● فوات الحاجة خير من طلبها الى غير أهلها .

● اعطاء الفاجر تقوية له على فجوره اضاعة للنعمة .

● اني أعجب ممن يحتمي من المآكل الرديئة مخافة الضرر . ولا يدع الذنوب مخافة الآخرة .

● اكثروا من الصمت فانه سلامة من المقت . واستعملوا الصدق فانه زين النطق .

● وقيل له صف لنا الدنيا فقال : أمس أجل ، واليوم عمل ، وغداً أمل .

ومن سلالة اسقليبيوس الذين اشتهروا في ميدان الطب حسب التسلسل التاريخي كما نقله كمال السامرائي في كتابه « مختصر تاريخ الطب العربي - الجزء الأول » :

(١) قورس « أو غورس » خلف اسقليبيوس بعد « ٨٥٠ سنة » وكان يؤيد التجربة في علم الطب .

(٢) مينس خلف غورس بعد « ٥٦٠ سنة » وكان محبذا القياس . لذا ترك الدعوة الى التجربة لاحتمال الخطأ فيهما .

(٣) برماينوس خلف مينس بعد « ٧١٥ سنة » وزعم ان التجربة وحدها أو مع القياس خطر على المرضى . لذا انتحل القياس وحده .

(٤) افلاطون الأول خلف برماينوس بعد « ٧٣٥ سنة » وتبنى كلا من التجربة والقياس معاً .

(٥) اسقليبيوس الثاني خلف افلاطون الأول بعد « ١٤٠ سنة » فانتحل التجربة وا لقياس كما فعل افلاطون الأول .

(٦) ابقراط خلف اسقليبيوس الثاني بعد « ١٠٠ سنة » ويعرف بامام الاطباء ، وعمل بالتجربة والقياس معاً وأسس قواعدهما على أسس منطقية مقبولة .

(٧) جالينوس خلف ابقراط بعد « ٦٦٥ سنة » وتبنى أفكار ابقراط ، لذا جمع ونظم طبه والجدير بالذكر انه طبيب يوناني عاش في العصر الروماني .

وخلاصة القول يتضح ان علم الطب في الحضارة اليونانية كان مقتصراً على الأطباء المنسوبين الى بيت اسقليبيوس . لذا كان تعليمه هذا العلم الحيوي بالمخاطبة ولم يكن لهم كتب يعتمدون عليها قبل ابقراط الذي ثار على هذا التقليد العقيم ، وبدأ بكتابة الطب لانه خاف على علم الطب من الفساد والضياع والانقراض اذا لم يدون .



أخبار منوعة

نانسي : هيج آل كابوني ولنكولن شبح في البيت الابيض

« جاء دوري » عنوان مذكرات نانسي ريجان الذي نشر مؤخرا في واشنطن واصبح حديث المجالس ويباع في بريطانيا حاليا بحوالي ١٢ جنيه استرليني.

في هذا الكتاب صبت نانسي غضبها على معظم مساعدي ريجان وحملتهم مسئولية الاخطاء التي ارتكبت في عهده حتى ابراهام لنكولن لم يسلم من غضبها الذي طال كل مافي البيت الابيض فقالت: ان شبح لنكولن يقض مضجع البيت الابيض فلماذا لايذهب ليستريح.

الجنرال هيج وزير الخارجية الذي هرع ذات مرة عندما اصيب ريجان في محاولة اغتيال ليعلن نفسه رئيسا لامريكا معتقدا ان اصابة ريجان قاتلة احد الذين هاجمتهم نانسي بقوة وفي الكتاب يرد اسمه « آل هيج » تشبيها له بعصابة آل كابوني الشهيرة.

اوردت نانسي « اعطني فقط الضوء الاخضر وسأحول تلك الجزيرة الاثمة الى ساحة لوقوف السيارات ».



مسروقات تباع امام اعين اصحابها



قادة الرأي السياسي والمفكرون والمثقفون في الدول النامية لديهم قناعة واسعة بان حضارة الغرب الحالية تقوم على اعمدة بنيت بثروات وعرق ابناء الدول النامية حيث اغتصبت القوى البشرية والموارد المادية والمقتنيات الحضارية ونقلت الى اوروبا وامريكا لاقامة هذه الحضارة المهيمنة حاليا.

والمقتنيات الموجودة حاليا في متاحف اوروبا وامريكا شاهد حي ومازالت تدر ارباحا طائلة ويراها ابناء الدول النامية ويعرفون انها حقهم فلا يستطيعون استعادتها وان كانت هناك جهود تبذل من خلال بعض المنظمات العالمية.

الصورة التي نشاهدها هنا لثور نحت من البرنز كان ضمن مقتنيات احد السلاطين في تركيا في القرن التاسع عشر كما جاء في جريدة الجارديان البريطانية التي قالت انه احد ثورين من البرنز.

وقد عرضا في ميدان هانوفر في لندن تمهيدا لبيعهما في المزاد حيث تقول التقديرات الاولية ان ثمنهما لن يقل عن ١٦٠٫٠٠٠ جنيه استرليني إنها مسروقات يبيعها السارق أمام أعين اصحابها ولايستطيعون استعادتها.!

كتابات وآراء

الشباب والسفر الى الخارج

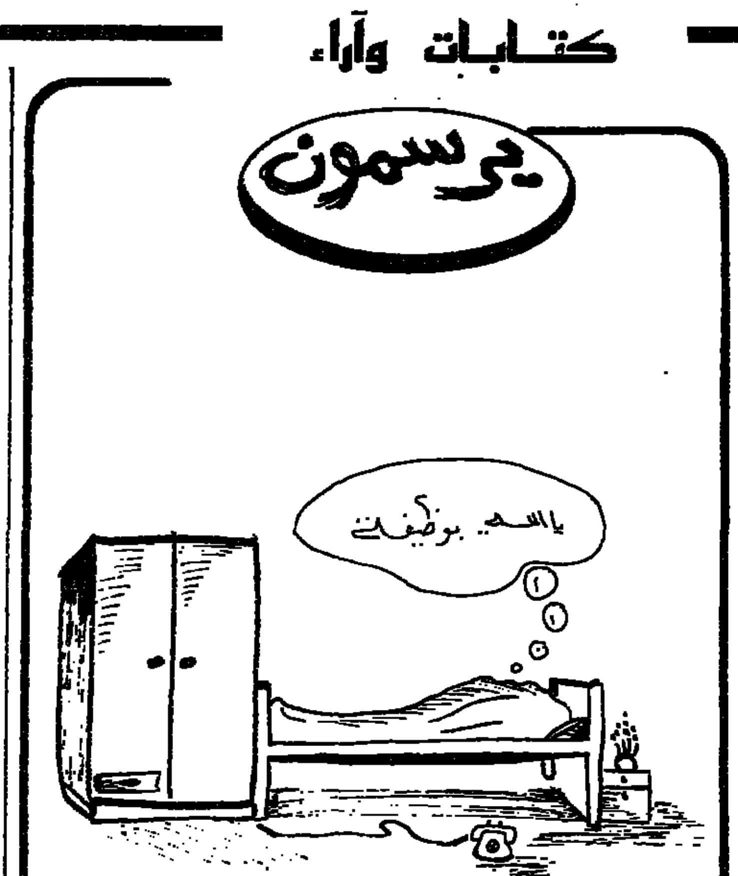
ان العاقل هو الذي يملك حسن التصرف. والذي دعاني الى قول ذلك ان هناك بعض الشباب يسافرون باعداد كبيرة وبصفة مستمرة الى الشرق والغرب. والبعض من هؤلاء الشباب يُغريه الشيطان فيقع فيما لا يرضاه الله ورسوله الكريم عليه الصلاة والسلام. والعالم اجمع يعلم الامراض الخطيرة والمدمرة والتي تنتج عن تلك الممارسات في وسط تلك المجتمعات التي يسافر اليها اولئك الشباب. مما يجعل البعض منهم يسقط في براثن تلك الأمراض الخطيرة مثل (الايدز) و(الهربس).

وحديثي هذا ليس دعوة الى عدم السفر الى الخارج بقدر ماهو دعوة الى ان ينصرف الشباب الذين يسافرون طلبا للسياحة، ان يبتعدوا عن الاتيان بكل ما يخل بالشرف والأمانة، ويبعد الانسان عن الانزلاق الى الاصابة بتلك الأمراض الفتاكة التي لا يوجد لها علاج حتى الأن.

ان بلادنا الحبيبة تتمتع باروع المناطق السياحية وهي الأحق بان تكون مقصدنا للتمتع بطبيعتها الخلابة الرائعة، وذلك حيث الأمن والأمان..

وفيقة الشرهان ـ الدمام

يرسمون



رأي للمناقشة
المرأة والكتابة

الكتابة عمل ابداعي راق وموهبة نادرة لا تتحقق لدى كل البشر إنما ينبغي وجودها وتقتصر ممارستها حصراً على فئة معينة من الناس .

هذه القدرة العقلية الراقية دليل على ثقافة الانسان وحسن تعامله مع الحرف وتوظيفه للكلمة في صورة جمل وتراكيب وأنساق لغوية هادفة معبرة عدا انها ملمح لسمو الفكر وصفاء الذهن .

المرأة شريكة للرجل في هذه الموهبة إلا ان موهبتها تظل كامنة مقبورة في داخلها خوفاً من العادات والتقاليد البالية التي تحارب ابداع المرأة في مجال الكتابة بأنواعها مع انه ابداع لا يتعارض مع الدين ولا مع كرم الأخلاق وعلوها ونبل القيم وسموها .

وان ظهرت الى حيز الوجود كاتبة مبتدئة ترتقي سلم الابداع بخطوات حثيثة فرحة بموهبتها وهي تكبر وتصقل وترى النور، متحمسة لأن تحقق ذاتها من خلال الكتابة وتصبح في يوم من الأيام علماً من أعلامها وترى طموحها قد تحقق وحلمها قد عاشته حتى تجد الوأد والاجهاض والقتل هم المكافأة والجزاء المنتظر على الموهبة أما التشجيع المعنوي فلا وجود له وان وجد عن طريق من يملك عقلية متفتحة فهو في حكم من حول الفتاة شريك لها في اقتراف رذيلة الكتابة .

وكثيرات هن ممن يخشون هذا الواقع المرير فيتبعن مسلكاً في الكتابة يفقدهن حقا من حقوقهن الأدبية ذلك انهم يقدمن على الكتابة ويمارسنها باسم مستعار .

وحين تكتب فتاة في الصحف نثراً او شعراً مذيلا باسمها الحقيقي تكون نتيجة ذلك ان توجه اليها من أهلها وأقاربها لكمات كلامية قاسية متمثلة في مجموعة من الكلمات المقترنة بمصطلحات كمصطلحي العيب والحياء ، هذا ان لم يتطور رد فعل الأهل والأقارب الى اكثر من ذلك وهو العقاب البدني .



وتواجه الفتاة كل ذلك على الرغم من عدم اقترافها لذنب وخطيئة أو اقدامها على فعل محظور من المحظورات فكل الخطأ في كونها قد كتبت في الصحف ، فيا لجهل الانسان حين يفعل في الفتاة ذلك

أقول ذلك وأنا على ثقة تامة من قدرة الفتاة على الابداع في الكتابة في حال امتلاكها للموهبة واتاحة الفرصة لها وتشجيعها على ذلك مع وجود العوامل المساعدة التي تساعد الفتاة على تطوير موهبتها وتوجيهها التوجيه السليم من خلال ما تتلقاه في تعليمها العام والجامعي بكافة مراحله وتخصصاته من مقررات دراسية في علوم الانشاء « التعبير » والنحو والبلاغة مع الأخذ بالاعتبار الاطلاع الدائم والحرص على القراءة الحرة .

هذا الكم الأكاديمي مع الموهبة الفطرية يؤهل الفتاة بنسبة لا بأس بها على اتقان اللغة تحدثاً وكتابة إذا أحسن تلقيه وأحسن استغلال الموهبة أيضاً وعندئذ يتحقق الابداع .

ومع ايماني المطلق بأن الفتاة أقدر على التعبير عن همومها ومشاكلها أكثر من الرجل فلماذا لا تتاح لها حرية الكتابة وحرية التعبير وهل سينوب عنها ولي أمرها في التعبير عن همومها وعن مشاكلها هذا ما أظن أنه لا يستطيع فعله .

ناصر سالم عثمان الجاسم
مدينة العيون

كلمة

ابتداء من هذا العدد قررت هيئة التحرير أن يكون للقراء صفحة كاملة في عددهم الاسبوعي ، يكتبون فيها ويتبارون ويتناقشون علنا...

ان القارىء دائما هو الترمومتر الصحيح لتقييم كل عمل صحفي وقد سعدت هيئة التحرير حقاً باقتراحات الكثير من القراء التي اقترحت وعلقت وكتبت من أجل تطوير هذا العمل . . وبما اننا نريد جميعا ان تظهر الصفحة بمظهر جدي فاننا نأمل من قرائنا الأعزاء ان يوافونا بكتاباتهم وابداعاتهم الخاصة وأن يبذلوا بعض التعب في التركيز على الأفكار والقضايا التي تهم قطاعات واسعة من اهتمامات الناس.. وان يقلصوا الكتابات الوجدانية والذاتية والرومانسية التي لا يمكن ان تهم في كثير من الأحيان غير كتابها .

وسوف نرحب ايضا بالحوار والنقاش بين كتاب هذه الصفحة ـ اضافة الى هذا فان الصفحة تطلب من القراء أن يشاركوا في نقد كل الزوايا والاراء والتحقيقات والتحليلات الاقتصادية والسياسية والثقافية والفنية التي تنشر في « اليوم الأسبوعي » .

وسوف نمنح الجميع الحرية في مناقشة ما يقرأون مهما اختلفت وتباعدت وجهات النظر حول أية قضية او رأى ينشر في العدد .

ان ايماننا بالقارىء يحتم علينا ان نؤمن بتعددية آرائه . وربما في هذا ما يشجعكم جميعا على الكتابة والنقاش والمشاركة وسوف تقوم هيئة التحرير بنشر ما هو جاد وموضوعي وملتزم بأصول الحوار والجدل ، أما مالا ينشر فسوف نشير اليه بشكل مختصر

ـ هذه الصفحة هي صفحتكم .. أنتم تكتبونها وتحررونها .. وبالطبع فانكم مسئولون عن نجاحها وتفوقها .. وايضا فانكم مسئولون عن ترديها وفشلها .. والأمل الأكبر هو النجاح .

ـ هناك اشارة خاصة لابد منها هي كتابة « اليوم الأسبوعي » على ظروف رسائلكم .

والسلام

المحرر

الحجاب والغرب

● اثيرت خلال الاسابيع الماضية قضية ارتداء الفتيات المسلمات للحجاب في المدارس والمعاهد الفرنسية . وتدخلت فيها أطراف من أعلى المستويات في هذه الدولة . من زوجة الرئيس الفرنسي ووزير التعليم وأجهزة الاعلام الفرنسية ..

وقد تراوح سلوك مدير أحد المعاهد الفرنسية من التهديد بطرد الطالبات المتحجبات من المدارس وحجزهم في المكتبة الى سل السيف عليهم وتهديدهم به وقيامه بحركات كاريكاتيرية لارعابهم

وفيما يبدو فقد تم التوصل الى اتفاق عبر مكتوب مع أولياء أمور هؤلاء الطالبات بأن يتم خلع الحجاب داخل الصفوف الدراسية وارتداؤه خارجها : ولم يتم تنفيذ هذا الاتفاق من قبل الطالبات أنفسهن نظراً لعدم اقتناعهن بهذا الاتفاق غير العادي الذي يمثل مخالفة رئيسية لتعاليم عقيدتهن الاسلامية .

كل هذه الأمور حدثت والمنظمات والمؤتمرات واللجان الاسلامية في العالم لم تتحرك عملياً واكتفت باستنكار وشجب هذا التصرف العنصري .

وقد دارت في نفسي وأنا أتابع هذه القضية الأسئلة منها :

ـ ترى ماذا سيحدث لو كان الضحية في مثل هذه القضية يهودياً .. هل ستكتفي المنظمات الصهيونية بمتابعة الأخبار عن طريق وسائل الاعلام أم انها ستجند كل طاقاتها للدفاع عن هذه القضية بجميع الوسائل حتى يتم رفع الظلم ؟!

ـ ما شأن مدير هذا المعهد الذي تدرس فيه الطالبات بلباسهن الاسلامي خاصة واننا نعرف ان أفراد الشعوب الأخرى يرتدون ملابسهم الشعبية في أرقى الجامعات في الغرب دون أن تثار حولهم مثل هذه الضجة ؟!

ـ ترى ماذا سيكون رد فعل العالم الغربي عندما تأمر جميع الأجانب غير المسلمين الذين يعملون أو يتعلمون في العالم العربي أو الاسلامي بأن يرتدوا الزي الاسلامي أو العربي ؟

ـ أين هي مبادىء الثورة الفرنسية من حرية واخاء ومساواة والتي احتفل الفرنسيون بها مؤخراً مع بقية دول العالم بمرور ٢٠٠ سنة على انطلاقها ؟

● في الختام فانني ادعو جميع المنظمات الاسلامية الى ضرورة معالجة هذه القضية عن طريق تسخير جميع الامكانات المتاحة للانتصار للحق في هذه القضية التي تهم كل مسلم وعربي .

سامي حمود العتيق
الدمام

و « للنقد » « نقد »

كثيرا ما يقوم الكتاب بالتجريح والتشهير في نقدهم وذلك عند الادلاء بارائهم واقتراحاتهم تجاه الشيء المراد نقده ..

وخلال قراءاتي ومتابعتي للكتابات ، التي تصدر عن الجريدة سواء كان الموضوع اقتصاديا او سياسيا او رياضيا .

وجدت ان البعض لم يتفحصوا ولم يدرسوا جيدا الشيء المراد نقده .

وقد يسأل سائل هل الناقد غطى كل الجوانب وهل كانت دقيقة الوصف تجاه نقده ، وهل راعى سوء الظن او عدمه في نقده ؟ !

اعزائي .. اتمنى ان يتريث الناقد ويتمحص في ما يكتبه ويفكر قبل ان يشرع وينطلق بقلمه حتى يكون النقد بناء . ومن المتوقع ان ينقد احد موضوعي هذا ولكن ليس كل ما يكتب يقرأ وليس كل ما يقرأ ينقد ..

علي صالح العلي
الدمام

قارىء يطالب بزيادة مساحة صفحة « كتابات وآراء »

● لقد أثلج صدورنا ما تم في جريدة « اليوم » الغراء من تطور وتجديد يرضي جميع الأذواق بلا استثناء . وهذا بفضل الله ثم بفضل جهود العاملين المخلصين في جميع فروع الجريدة .

ومن حسنات هذا التجديد عدد يوم الجمعة المنوع والذي جرى بين طياته كل ماهو مفيد وجيد ولكن الملاحظ هو تقليل المساحة المخصصة لصفحة « كتابات » بعد ان كانت هذه الصفحة شبه يومية ثم أصبحت اسبوعية فنخشى ان تتلاشى تدريجيا وهذا بلا شك يحزن الكثيرين .. ولا يخفى عليكم أهمية هذه الصفحة وما تحمله من فائدة عظيمة يستفيد منها أغلب القراء .. فنرجو من الاخوان في الجريدة النظر في هذا الأمر مع الشكر والتقدير لجميع العاملين في الجريدة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

عدنان عبدالرحمن البن سعد
الدوحة

تعقيب على (رأي للمناقشة)
مايكتبه صحفيونا يعتبر معقولا وعقلانيا

محمد الفاضل هذا القارىء الانسان الذي يبدو انه يحب الصحافة والصحفيين ويتفاعل مع ما يكتب بدءا من الخبر وحتى المقالة التي تبحث في شؤون اجتماعية واقتصادية وجغرافية كتب عن حبه هذا يوم الجمعة ١٠ اكتوبر عدد ٥٩٥٧ في هذه الصفحة الغراء متهما الصحفيين ككل بعدم القدرة على الكتابة من رؤية موضوعية حول الكثير مما يجب ان يكتب عن مواضيع اجتماعية وغيرها بهدف الارتقاء بمفهوم الثقافة والعلم لدى القارىء حتى يمكنه فهم نفسه وما وصلت اليه التطورات الصحفية والادبية عامة من تطور في ظل هذه النهضة الحضارية التي ننعم بها.

وحقيقة باني مع الاخ محمد فيما طرحه لان الصحفي اذا لم يكن ملما الماما كاملا بادوات معرفية وعما يجري من تطورات علمية وفنية وادبية واقتصادية وجغرافية واجتماعية في العالم من حوله فانه غير قادر على الكتابة فيما يخدم قراءه في مجتمعه وخارج مجتمعه ذلك لانه سيدور في فلك وسائل الاتصال السريعة التي جعلت من الكرة الارضية قرية صغيرة يتحكم بها من يملك الوسائل الاعلامية والمعلوماتية المتطورة من اجل توصيل افكاره الى العالم بواسطة تلك الوسائل التي جعلت اوربا تتخلى عن الحروب العسكرية وتتوجه الى الاعلام الذي هو اشد ضراوة من حروب المواجهة واقل خسارة واقل كرها لاوربا فيما اذا كان الغزو عسكريا.

والصحفي الحقيقي يعرف اهمية الاعلام ويعرف ايضا ما يصله من وكالات اجنبية هي في مجملها حرب اعلامية بين الشرق والغرب وان كان يظن بانه قد تم تخفيف حدتها الا انها اخذت نهجا متطورا عن ذي قبل لان مايصل العالم الثالث من هذه الاخبار والمقالات هي للاستهلاك كاي مواد استهلاكية اخرى الهدف من ورائها « من يتبع من » وكان العالم الثالث لا يقف شاهدا على ما يحصل في عصره وكرته الارضية وانما المطلوب منه ان ينحاز انحيازا معينا خارج منظمة عدم الانحياز التي كان يحلم ان تكون قوة ثالثة خارج الصراع بين الشرق والغرب " ولكنه هل يستطيع تحقيق ذلك ؟

ان الصحفي لدينا يا اخ محمد لا يقل عن غيره في العالم وتلك حقيقة ولانه غير محترف كالاوربي مثلا لبيع جهده الصحفي لمن يشتري من وكالات الانباء والصحف فان ما يكتبه يعتبر معقولا قياسا الى مجهوده ونوعيات المطبوعات الصحفية المتوفرة كلها وفي ظل انتاجيتها. تمارس العقلانية الموضوعية خارج التبهير الصحفي والعناوين الرنانة التي اصبحت صفة صحف الحائط.

ولهذا نرى بان الصحف لا يمكن ان تسبق مجتمعها او تتخلف عنه لانها محكومة به واليه. وتطور الصحيفة يعني بان المجتمع اصبح ناقدا وبالتالي لا يمكن ان تغفل تطوير مادتها في مثل هذه الظروف.

محمد عبدالله

اعلان منافسات حكومية

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	مكان بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه/ملاحظات
١٣٢٤	● وزارة الصحة	اضافة اسرة للمجموعة الثانية في كل من علقة العطور وضرية بالقصيم	٥٠٠٠	المشتريات	الساعة ٩ صباحا يوم السبت ١٤١٠/٥/٤	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا السبت ١٤١٠/٥/٤	
	● المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالشرقية/الدمام	سقيا الحدائق بقرية العليا	٥٠٠	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالشرقية /الدمام	١٤١٠/٥/٥	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالشرقية الدمام	١٤١٠/٥/٦	
	● المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية	سفلتة ورصف وانارة مدينة تنومة والقرى المرتبطة بها (مرحلة ثانية)	١٠٠٠	المالية	١٤١٠/٥/١٢	المالية	١٤١٠/٥/١٣	
	● بلدية بريدة	صيانة حدائق ومزروعات شوارع مدينة بريدة	٣٠٠٠	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٥/١٩	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٥/٢٠	
١٤١٠/٨	● ادارة التعليم بالدوادمي	انشاء سور من الشبك حاجز حماية حول لوحات الكهرباء بمدارس منطقة الدوادمي	٥٠	المشتريات	١٤١٠/٥/٦	المشتريات	١٤١٠/٥/٧	
١٣	● ادارة تعليم منطقة محايل عسير	نواقص الاستلام النهائي للاعمال المستجدة في مدرسة ثانوية محايل عسير	مجانا	المشتريات	١٤١٠/٥/١٢	المشتريات	١٤١٠/٥/١٣	
	● ادارة التعليم بالرس	اصلاح شبكة صرف مياه الامطار على حساب المقاول بالوحدة الصحية بالنبهانية	١٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/٥/١١	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٥/١٢ الساعة ١٠ صباحا	
١٣٠٤	● وزارة الصحة	اضافة اسرة المجموعة الخامسة في كل من سميراء/بقعاء (المرة الثانية)	٥٠٠٠	المشتريات	الساعة ٩ صباحا الاثنين ١٤١٠/٥/٦	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا الاثنين ١٤١٠/٥/٦	تقيم درجة التصنيف حسب اجمالي العطاء
	● مديرية الشئون الصحية بالعاصمة المقدسة	تامين المحروقات مع الزيوت والغسيل والتشحيم لسيارات صحة العاصمة المقدسة	٥٠٠	المالية	١٤١٠/٥/٢٠	المالية	الساعة ١٠ يوم ١٤١٠/٥/٢٠	
١٠	● ادارة التعليم بالبلدة	استكمال مدرسة العباس الابتدائية	٣٠٠	القسم الهندسي	١٤١٠/٥/٥	المشتريات	١٤١٠/٥/٦	
١٤١٠/٦	● تعليم ابها	ترميم مباني مدرستي ابوهلال العسكري والوفاء المبسطة	١٠٠	المشتريات	نهاية دوام يوم السبت ١٤١٠/٥/١١	المشتريات	الساعة العاشرة صباحا الاحد ١٤١٠/٥/١٢	ان يكون مصنفا في نوع الاعمال المطلوبة
١٤١٠/٧	● منطقة حيزان التعليمية	المجموعة الثانية لترميم المدارس المبسطة (البطارية ـ الجروف ـ السلب والمقلوع ـ الثم لحسين ـ العريفيه)	١٠٠	المحاسبة (الصندوق)	الساعة ١٢ ظهرا الثلاثاء ١٤١٠/٥/١٤	المشتريات	الساعة ١ صباحا الاربعاء ١٤١٠/٥/١٥	
١٤١٠/٣	● ادارة التعليم بمنطقة رجال المع	انشاء عدد ٢ مستودع من الصاج المزدوج	١٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٤/٣٠	المشتريات	الاربعاء ١٤١٠/٥/١	
١٤١٠/١	● ادارة التعليم بمنطقة عنيزة	توريد وتركيب معتزل لمبنى ادارة تعليم البنين في عنيزة	١٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/٥/١١	المشتريات	١٤١٠/٥/١٢	شهادة في مجال المناقصة
١٤١٠/٢	ـــ	توريد وتركيب قاعة داخلية لمجمع الملاعب الرياضية في عنيزة التابع لادارة التعليم بعنيزة	١٠٠	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٥/٢٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢١	ـــ
٥٢	● وزارة المعارف	نقل الاعيان من المستودعات واليها داخل وخارج الرياض لمدة ثلاث سنوات	١٠٠	المشتريات	الساعة ١ ظهر الثلاثاء ١٤١٠/٤/٣٠	المشتريات	الساعة العاشرة صباحا الاربعاء ١٤١٠/٥/١	
١٤١٠/٢٩	● ادارة التعليم بمنطقة عرعر	استكمال اعمال التمديدات لمعامل المدارس المتوسطة المتوسطة قطاع عرعر	١٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٥/٧	المشتريات	الاربعاء ١٤١٠/٥/٨ الساعة ١٠٫٣٠ صباحا	
١٤١٠/٣٠	ـــ	استكمال اعمال التمديدات لمعامل المدارس المتوسطة قطاع رفحاء	١٠٠٠	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	
١١	● تعليم الباحة	منافسة سكن الحارس بالمعسكر الكشفي بالباحة	٣٠٠	القسم الهندسي	١٤١٠/٥/٥	المشتريات	١٤١٠/٥/٦	

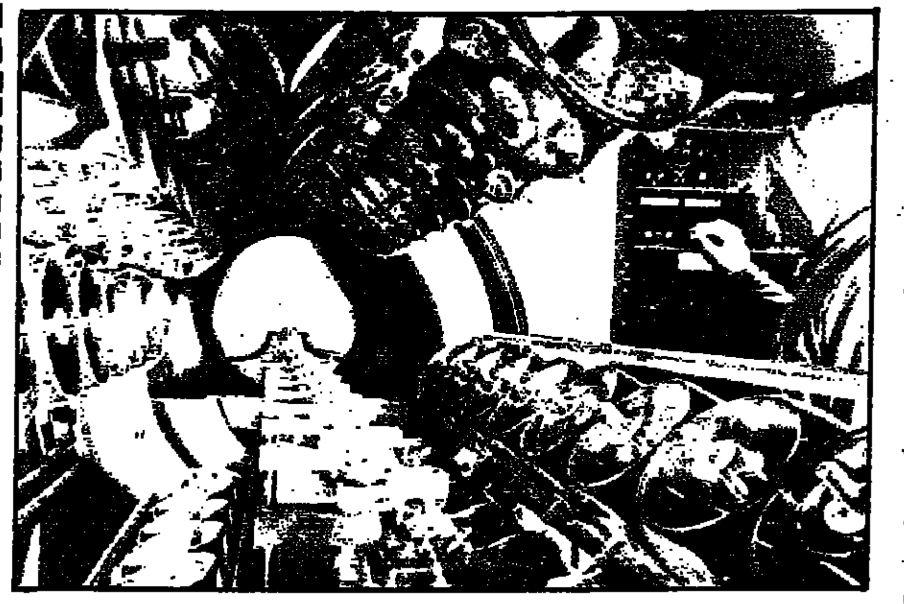
تخزين بلايين العلامات الصوتية

تم مؤخرا تطوير نظام يمكن من قراءة المعلومات على الاقراص المغنطة بواسطة الليزر.

ويضمن هذا النظام عدم حدوث تاكل للقرص او استهلاكه لانه لايقع تلامس مباشر بين الليزر والقرص اثناء التشغيل ويتم على هذه الاشرطة تخزين العلامات الصوتية في شكل بلايين الخوينات « الخوينة اصغر وحدة كمبيوتر لتخزين المعلومات ».

ويمكن بفضل هذا الاكتشاف نسخ تسجيلات رقمية للمواد الاصلية المسجلة على الشريط دون حدوث اي تلف للمواد الاصلية.

ويطلق على هذا النظام جهاز تشغيل ماستر للاقراص المغنطة من خلال هذا النظام باستخدام الليزر نقل نحو ٦ بلايين خوينة من البيانات « الاصوات المسجلة » الى نظام تشغيل زجاجي.



● أحد الفنيين يقوم بتشغيل الاقراص باستخدام الليزر

دراجة على شكل عصا... ورحلة لم تنته

الجهاز الذي تمسك به الفتاة ليس عكازا ولكنه نموذج آخر للدراجة الواقفة بين يدي الفتى وهو نوع جديد من الدراجات يمكن طيها على شكل عصا. بعد الانتهاء من استخدامها وعند الحاجة اليها يمكن اعدادها للاستخدام في اقل من ١٠ ثوان.

بيد ان الفتى والفتاة كانا في رحلة معا باستخدام الدراجة الجديدة ورأت الفتاة ان تنتهي الرحلة عند هذه النقطة قبل غروب الشمس فقامت بطي دراجتها ولكن الفتى يريد مواصلة الرحلة ولم يقم بطي دراجته وسيضطر في هذه الحالة الى اكمال المشوار بمفرده.!!



● نظرة متباينة الى قرص الشمس عند الغروب

تحقيقات

● بيروت عام ٨٢

صمود الروح حتى الرمق الأخير

كتب: [illegible]

[illegible] الاسرائيلية ترمي المنشورات، تدعو السكان الى اخلائها، [illegible] العدو الاسرائيلي، انه الحصار المحكم على مرأى [illegible] هنالك من يدافع عن الحياة غيرهم. [illegible] والمقاتلون يقاتلون حربهم بالكلمات والصمود، [illegible] ساعاتهم بالطلقات التي تحملهم [illegible]

[illegible] الاسرائيلية على مشارف بيروت بدباباتها المهولة [illegible] أما المقاتل الفلسطيني واللبناني [illegible] التي لا نهاية لها. وكان هناك صمت مريب [illegible]

● منطقة الروشه الخيال الكبير

تحت جنح الليل حدثت تلك الحروب

أطفال بيروت

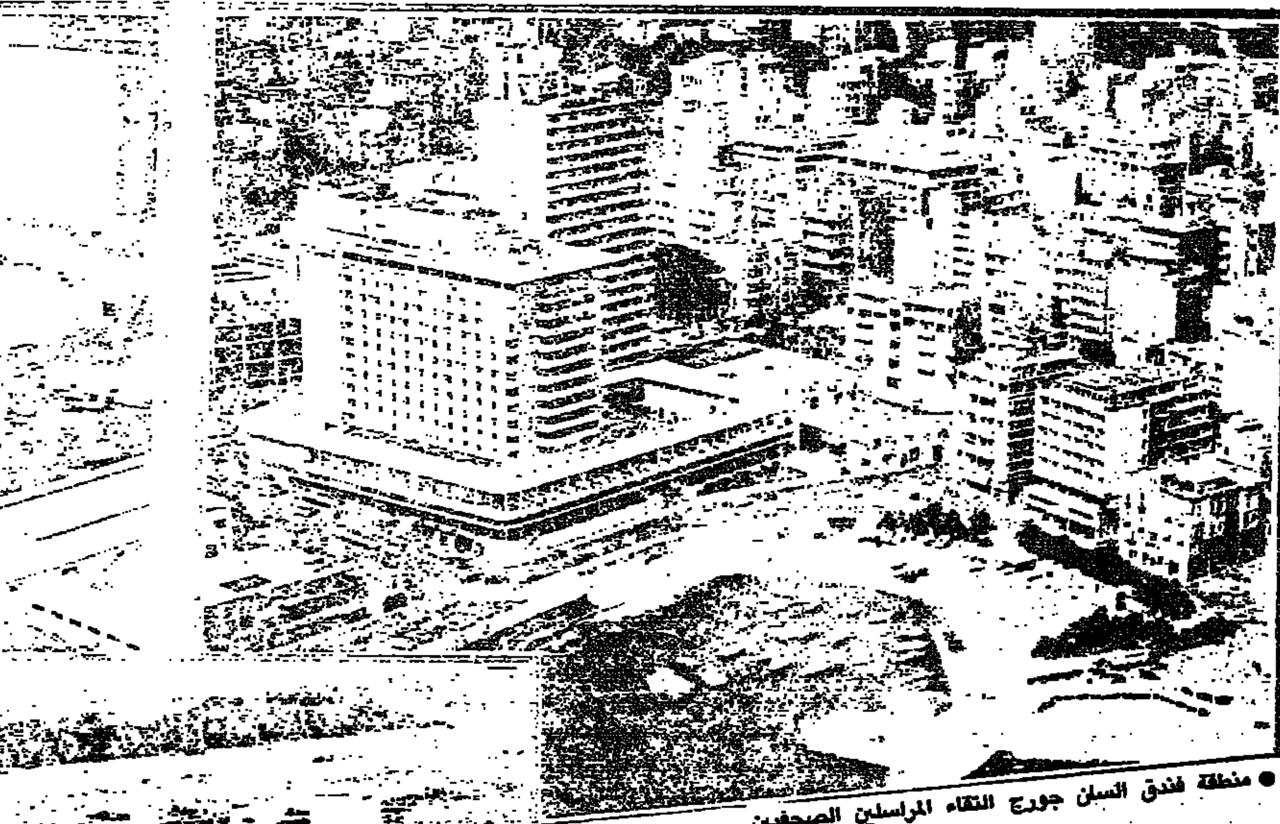
ملاجيء الارض

الملاجيء تضاء ليلا بالشموع، وتبدأ الحركة في الاشتداد هنا جثة سيجتها الدماء، وهنا جريح شد على ساعديه حزام بزته العسكرية وهنا امرأة توزع الماء والزعتر وتتلوها الصبايا بالزغاريد التي تحض على الصمود، الفلسطيني يقظ حتى الذهول، انه يُحكم لعبة البقاء لبيروت الساهرة على أيامها، وكان حي الفاكهاني يدير العمليات باقتدار حيث القادة يضعون خططهم تحت الارض، في تلك الانفاق الضيقة التي تشبه مدينة بكاملها حيث نسمع ما قاله احد القادة العسكريين:

« الموت، لا شيء غيره يعطينا وجودنا الذي نريده، كنا مدفوعين بهذا الهاجس الشفاف، كنا نوزع المهام بمعنويات عالية، كنت انتظر اوامر غرفة العمليات لانقل للمقاتلين الفعل العسكري، كانت مهمتي في الاساس تحصين المقاتل الفلسطيني واللبناني من اليأس لذهني اليهم في مواقعهم، وأشاركهم آلامهم وأحلامهم وأطلعهم على الموقف العسكري في الأحياء والمناطق الأخرى مما يجعلهم أكثر نشوة لما يقدمونه من تضحية، كنت ايضا أسير في المخيمات بسيارة جيب عسكرية وأشاهد عيون النساء وهن يحملن حصص التموين لاعطائها للمقاتلين وقتها أشعر بأن بيروت فيها متسع لصناعة التاريخ».

هذا هو حال بيروت ايام الحصار الرهيب لا وقت فيها لشيء آخر غير المقاومة، حتى اشجار الشوارع كانت تنحني للبندقية والاطفال، كانوايحملون المنشورات لتوزيعها على السكان، كان الكل يُسند الكل، وكانت الشوارع تحت خطاها لمصافحة المقاتل ولكم ان تقرأوا ما كتبه مراسل صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية وقتها:

«بيروت صامدة، انها تشبه قلعة تاريخية محاطة بالأجساد المهيأة للموت، وكان لهاث الواحد منا لا ينتهي، الشوارع خالية الا من المقاتلين الذين يحملون رشاشاتهم وراجمات الصواريخ وحين اقترب من احدهم يبتسم لي كانه ذاهب للقاء خطيبته، انني لا أتصور كيف يمكن ان تتعايش البطولة مع الجحيم، حيث القصف المبرمج يغطي على كل شيء حتى انني لا أستطيع ان أسمع ما يقوله لي المصور، غير ان العبء الأكبر الذي نعانيه نحن الصحفيين هو الوصول الى الخطوط الأمامية، حيث لا نتمكن من ذلك اما بدافع الخوف من قبلنا او بدافع خوف المقاتلين علينا.. انني لا أصدق ما يحدث هنا فالآلية العسكرية الاسرائيلية لا تفرق بين رجل وامرأة بين طفل وعصفور، كل ما في هذه المدينة يتحدى الموت وأنا اكتسبت هذه الشجاعة منها ».



● منطقة فندق السان جورج التقاء المراسلين الصحفيين

مخيمات الجحيم

المخيمات الفلسطينية لا تهدأ عن الحركة ابدا. النساء يودعن أولادهن وأزواجهن بدموع الفرح ودموع الموت، الذاهب منهم ربما لا يعود ومع ذلك الأيدي تلوح للهواء المقاوم، انه انتصار الروح الذي لابد منه كي يمنحوا لصمودهم معنى عميقا.. البيوت مشغولة بالنساء الساهرات على اعداد الطعام للمقاتلين، الساهرات من أجل حفر الخنادق وتوزيع البيانات والمنشورات، لا وقت للهدوء عندهن.

الأطفال يرقبون الطرقات والأزقة لحمايتها من الغرباء، يصنعون من الارض الموحلة طرقا للوطن الجديد، وبعضهم احتشد في مجموعات وفرق للدوريات وليكونوا جهازا للآنذار المبكر، الطفولة هنا غير الطفولة، طفولة تثير الأسئلة الكبيرة التي تدفع الانسان للايمان العميق بفعل المقاومة والانتصار..

مراكز المقاومة في المخيمات موزعة كالاتي: الخط الأمامي محصن بالمتاريس والاسمنت والحواجز الضرورية، كل ٣٠ مقاتلا تحت امرة قائد، بالتناوب يقضون ساعاتهم.

خط آخر يدعم الخط الأمامي يحتوي على مقاتلين يُؤمّنونَ العتاد والتعليمات الآتية من القيادة اما الخط الأخير فهو المسئول عن التموينات وامداد الخطوط الأخرى بالاسلحة الضرورية ويقومون بدور حفظ النظام.. حرب حقيقية لا مجال فيها سوى للهزيمة او الصمود، وتلك المخيمات الفقيرة هي التي صنعت مقاومة الحصار حتى آخر لحظة حين حدث الخروج.

المخيمات الفلسطينية ضيقة والبيت يكاد يلتصق بالبيت او يكاد يحتمي به من السقوط والاستسلام!!

شارع الحمراء.. الأحذية الثقيلة

● شوارع على أهبة الاستعداد، شارع الحمراء الملىء بالغموض ـ سابقا ـ مغلق حتى اشعار آخر، انه الشارع الجميل حيث المتاجر الفخمة، وحيث الأزياء الحديثة التي تُعلق على واجهاته، اختفت بعد ان كان لا يستقبل سوى الأحذية الناعمة، أصبح يستقبل الأحذية الثقيلة، دخل هذا الشارع في الصمود الأخير واستقال من خدماته الكبيرة التي كان يقدمها للسياح العرب والاجانب !!

● شوارع وشوارع، ارتطام الجسد بالجسد، لكن عام ٨٢ كان مختلفا أصبحت هذه الشوارع «ارتطام البندقية بالبندقية» وما أن أحد الشعراء يحدثكم عن هذه المفارقة «تلك الشوارع كانت قمراً على عتبة بيتي في الجنوب، ورحلت اليها، كنت أحلم بالهواء الذي يهب الرجل اقتداره وجموحه، كنت أسمع ان شارع الحمراء مترف بالبذخ، وكان الطموح بالنسبة لي ليلة يغني فيها القمر.. وكان القمر في ذلك العام قد قرر البكاء حدادا على أرواح الشهداء، انه القمر الاسرائيلي حيث العملاء يغتالون كل ذرة قررت الصمود، شارع الحمراء استقال كمحرض للشعراء وقرر باختياره ان يكون ممراً للصمود.. من يبادلني امرأة الخيال بصمود حتى الرمق الأخير»!!



● مطار بيروت المقاوم

● مرفأ بيروت حيث سفن الحروب

عادة لا أعتد بتلك الآراء التي تحمل العاطفة الهائلة للشعراء، لكن هذا الشاعر في مقابلته التي نشرتها مجلة الحوادث في تلك السنة أثارت فضولي لأنها تحكي تجربة فريدة، تجربة شاعر قرر ان يترك الجنوب اللبناني ليأتي بيروت المليئة بالمجد والشهرة.

تقول الممرضة (أن) البريطانية الجنسية ما يلي.. أثناء الهجوم على مخيم صبرا:ـ

كنا في مستشفى المخيم، طبيب فلسطيني ومجموعة من الممرضين وايضا طبيب ايرلندي وسويدي وأنا، كان الوقت الساعة الثانية عشرة ظهرا، في ذلك الوقت أردت أن أكتب رسالة الى أهلي وصعدت الى الطابق الثالث فجأة رأيت مجموعة من الأشخاص يرتدون البزات العسكرية، اعتقدتهم من الفلسطينيين أو من الحركة الوطنية اللبنانية لذلك نزلت الى الدور الثاني حيث مكتبي، فجأة دخلت عليَّ الممرضة وهي فلسطينية وهي مذعورة وقالت: وصلوا..!

لم أتأكد من هذه الكلمة، لكنني فوجئت بمقاتلين يقتحمون غرفتي ويطلبون مني اخلاء المرضى الموجودين في غرفة العناية المركزة وكان عددهم ٢٣ شخصاً لكنني رفضت، غير أنهم لم يبالوا برفضي وجمعوا كل العاملين في المستشفى في حجرة واحدة بعد أن أخبرونا أنهم أصدقاء وكان رئيسهم يتحدث الانجليزية بطلاقة الانجليز أنفسهم، أخيرا رضخت للأمر بعد أن احتجزوني مع العاملين في المستشفى في الدور الثاني، بعد انقضاء أربع ساعات كانت فيها أصوات المدافع والرشاشات كل ما أسمعه، نزلت الى غرفة العناية المركزة وشاهدت الجحيم..».

هل تريدون أن أكمل الحكاية، كل ما شاهدته أن ٢٠ شخصا قتلوا وكانت الدماء تغطي كل الغرفة الواسعة بعض الشيء.. بعد نصف ساعة من الذهول أتى بعض المسلحين وطلبوا منا النزول الى الساحة، كان الطبيب الفلسطيني أول من نزل الى الساحة لكن رصاصة سبقته الى الموت، نزلنا نحن وبعد أن تفحصوا هوياتنا قادونا الى خارج المخيم وفي الطريق شاهدنا جثثا كثيرة ملقاة على الطرقات، واكثر ما آلمني امرأة عجوز أعرفها كانت تبكي على ابنها الذي لم يتجاوز العشر سنوات وهو جثة هامدة ممزق الى أربع قطع !!

في أثناء سيري للمخيم شاهدت النساء وهن ذاهلات، شاهدت امرأة عالجتها من جراء قذيفة في بطنها، شاهدتها وهي تحمل صورة ابنها الوحيد الذي اغتيل نتيجة غدر داخلي او بالأصح خيانة داخلية في المخيم.. وأخيراً وصلت الى أقرب مركز امريكي بعد ان انتزعوا بلوزتي»!! ذلك هو اعتراف الممرضة امام لجنة كاهان في اسرائيل.. كم لجنة ناقشت هذا الموضوع في عالمنا العربي ؟!

بيروت عام ٨٤م

لبيروت هذا العام طعم آخر، هذه ثاني زيارة أقوم بها الى بيروت، الأولى وأنا صغير عام ١٩٧٣م اما هذه الزيارة فقد كنا جيلا مدفوعا للعنفوان ورؤية الانتصار

لكن زيارتي الثانية عام ١٩٨٤ وضعتني في المأزق فها أنا احترف الصحافة، وكل ما حدث في ذلك العام انني كنت على رحلة يجب ان تمر على بيروت في الأياب. وحدث ما حدث، اردت أن أزور تلك الأماكن التي قرأت عنها. مقهى فيصل، فندق الكومدكور.. الخ.

ما شدني هو أحد المثقفين العرب وهو يعرفني بكاتبة معروفة هي (غادة السمان) أثناء زيارة لها لبيروت واليكم ما حدث:

● شربل : ما رأيك في بيروت ؟!

ـ جميلـــة ..!!

ـ غادة : ما رأيكم في غادة ؟!

● امرأة لا تشبه سوى نفسها!!

وينتهي الحوار وتذهب غادة ونذهب نحن، ويبقى ذلك الأمل الكبير..!!

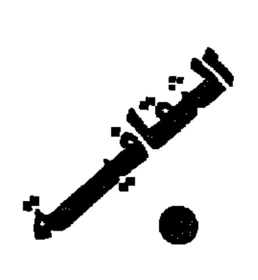
يا أهل لبنان الوداع

لا ننسى ان محمود درويش عاش تلك المرحلة العصيبة وكل ما قاله هو:

يا أهل لبنان.. الوداعا
شكرا لكل سحابة غطت يديَّ
وبللت شفتيَّ
حتى أعطت للأعداء باباً.. أو قناعاً.
شكراً لكل مسدس غطى رحيلي
بالأرز وبالزهور،
وكان، يبكي أو يزغرد ما استطاع.
يا دمعه هي ما تبقى من بلادٍ
أسند الذكرى عليها.. والشعاعا
يا أهل لبنان الوداعا!!

انه الوداع الأخير يطلقه محمود درويش، أثناء خروج الفلسطيني من بيروت، كل ذلك حدث على شاشات التلفزيون لكن بيروت الآن شيء آخر.. انها بيروت الموحدة حيث الرأي المتعددة والمعارضة المتعدد.. انها الرئة التي سيتنفس منها الانسان العربي مرة أخرى..

لكن الآن بيروت دخلت دورة أخرى، دورة السياسة، والخروج الأخير من الحرب الى السلام.



ترجمة جديدة لـ « هلدرلن »

عن دار « صادر » اللبنانية تأتي ترجمة شعرية جديدة عن الالمانية للشاعر الالماني هلدرلن نقلها الشاعر فؤاد رفقه وحملت عنوان « هلدرلن - قصائد مختارة » وذكر المترجم في المقدمة انه بعد مرور ١٥ عاما على صدور ترجمته لمختارات شعر هلدرلن اعاد النظر فيها لغرض الابتعاد عن الحرفية قدر الامكان ولتشذيب اللغة وتبسيطها وذكر انه واجه صعوبات في ذلك بسبب من ان غموض بعض المقاطع يجبر الترجمة على الاقتراب من الحرفية . وان هذا الاقتراب يؤدي احيانا الى مايشبه الكتابة النثرية .

ويذكر رفقة ان عودته الى ترجمة قصائد هلدرلن لم تكن خطوة الى الخلف بل خطوة امامية تعيدنا الى الشعر ، وتنقذنا من ازمنة الضيق . وتجعلنا نرى ان الكلمة الشعرية اكتشاف وتأسيس ، ويستشهد بقول هلدرلن « لكن مايبقى ، يؤسسه الشعراء » .

وكان الشاعر فؤاد رفقة قد نقل اعمال الشاعر الالماني ريلكة الى العربية اضافة الى هلدرلن .

مكتبات للقرن ٢١

تفتتح في فرنسا قريبا نوعية جديدة من المكتبات العامة يطلق عليها اسم « المكتبة الكبيرة جدا » وسيفتتح الرئيس الفرنسي اولى هذه المكتبات - والتي يقال انها ستكون الاكبر من نوعها في العالم - وتحوي كل الاعمال الفرنسية التي صدرت بعد عام ١٩٤٥ .

وفي الاسكندرية تزمع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافية « اليونسكو » اعادة تشييد مكتبة الاسكندرية القديمة وستحوي على مراكز خاصة لاقامة الباحثين . وفي اليابان تم الاعداد لبناء اول مكتبة في العالم لاتحوي على كتب : حيث سيقوم الحاسوب الالي بتخزين كل محتويات الكتب التي تتداول الان في اليابان ، اضافة الى اهم الاعمال المعروفة باللغة الانجليزية .

في البدء :

لكي اخدع ساعة الزمن التي تدق نشازا انشدت بعشرين طريقة / جان كوكتو

اليونسكو والنظام الاعلامي الجديد

اكد المدير العام لليونسكو على التزامه بمشروع النظام الاعلامي العالمي الجديد وذكر « فيديريكو مايور » الاسباني الجنسية ان هذا المشروع الذي يعتبر مصدر ضيق بالنسبة للدول الغربية يوفر توازنا معلوماتيا . من دون ان يحد من حرية تداول المعلومات على مستوى العالم ، وذكر ان لايؤثر على مشاريعها المستقبلية حيث سيتم تعويض المداخيل المفقودة عبر تبرعات من البنك الدولي والبنك الامريكي للتنمية .

فرنسا تمنع تصدير « بيكاسو »

ذكر وزير الثقافة الفرنسي جاك لانج انه من المستبعد السماح بخروج واحدة من اهم لوحات الفنان « بيكاسو » من فرنسا.

هذه اللوحة المعنونة « زواج بيربيت » من المقرر عرضها في مزاد عالمي متلفز في نهاية شهر نوفمبر الحالي حيث سيتمكن الراغبون في شرائها من المزايدة عبر الاقمار الصناعية في كل من باريس وطوكيو . وترجع هذه اللوحة الى عام ١٩٠٥ « الفترة الزرقاء » في اعمال بيكاسو وتم تقدير سعر هذه اللوحة بما يتراوح بين ٤٨ الى ٨٤ مليون دولار امريكي .

وقد انتقد المشرفون على المزاد الفني القانون الفرنسي الذي يمنع اخراج الاعمال الفنية التي تعتبر مهمة بالنسبة للتراث الثقافي الفرنسي . وذكر هؤلاء ان هذا القانون يعتبر موجها ضد سوق الاعمال الفنية ومزاداتها في فرنسا .

كتاب لاطفال فلسطين

عمان :

صدر حديثا عن دار الجليل للنشر والدراسات كتاب جديد بعنوان « هذه قضيتك ياولدي » للكاتب سليم عبدالعال القزق . ويخاطب المؤلف الاطفال الفلسطينيين بأسلوب الحكايات راسما معالم القضية الفلسطينية بعبارات قريبة من متناول الطفل معتمدا على التشويق وتمجيد الانتماء الى الوطن والعطاء والتضحية والفداء .

اليوم الثقافي

قصائد
نار بيروت الأخرى !!

امام مقبرة جماعية

رتبوهم في حفرة وسووا الارض . لم يتركوا جرحا . فعلوا ذلك بمجرد ان قاموا وحدهم وغادروا دون ان يتميزوا الفحم الذي تخلف عن قمصانهم .. كانوا مشغولين بنسيان مادتهم . الدم والحرارة لايزالان حزّين هناك ، حيث غدت الجدران خفيفة علينا . الانتينات اللاقطة تصحح زفيرنا . لم ننتبه الى ان القوة التي عبرت جوار راحتنا استمرت في مرورها تمدنا بالحركة والشكل . اننا نعطي جسدا لكراهية معذبينا . نقف حيث اخترقنا الطاقة والجو الذي يتوجه بثقلها . نحن الحفارين ادرنا ذلك المساء وجوها مقلوبة . عدد واحد في قلوبنا وافواهنا التي تنبضُ بالسر والحاجة . بالعداوة نفسها .

الان لايتوقف احد. فعبثا يلتمس المرء شبحا هنا . والذين لايحسنون سوى مخاطبة الحدائق لن يبالوا .. للذين لاأعرفهم اعطي وجه ابي . الصمت الموصول الذي يحلق هنا ينهض بعبء نسيانهم وهو وحده يعطي للذين يرثهم . للذين تداعو عنده ، شخصا .

عباس بيضون

قصيدة بيروت

بيروت شاهدة على قلبي
وارحل عن شوارعها وعني
عالقا بقصيدة لاتنتهي
واقول : ناري لاتموت ..
على البنايات الحمام
على بقاياها السلام
اطوي المدينة مثلما اطوي الكتاب
واحمل الارض الصغيرة مثل كيس من سحاب
اصحو وابحث عن ملابس جثتي عني
فنضحك : نحن مازلنا على قيد الحياة
شكرا للجريدة لم تقل اني سقطت هناك سهوا ..
افتح الطرق الصغيرة للهواء وخطوتي
والاصدقاء العابرين
وتلجر الخبز الخبيث . وصورة البحر الجديدة
شكرا لبيروت الضباب
شكرا لبيروت الخراب ..
تكسرت روحي ، سارمي جثتي لتصيبني الغزوات ثانية
ويسلمني الغزاة الى القصيدة ..
احمل اللغة المطيعة كالسحابة

فوق ارصفة القراءة والكتابة :
« ان هذا البحر يترك عندنا آذانه وعيونه »
ويعود نحو البحر بحريا ..

محمود درويش

ايها المقاتلون

الأن هذا البحر نعرف كيف نحرثه ،
ارادتنا البوارج ؟
الأن هذي الارض فلذتنا ، اتتنا الطائرات ؟
الأننا الفقراء ، اغلق عالم عنا منافذه ..
وخلفنا على متراسنا الاول؟
قطعوا علينا الماء ؟
الأننا الابناء
عرضوا علينا ان نكون سفينة في عتمة الانواء ؟
الان ايدينا ارادت حرفة غير التسول
اطبق الاعداء؟
لكننا ننهض
في ضعفنا ننهض
في جرحنا ننهض
في قتلنا ننهض
ونسير نحو البحر
في فيلق مغبر
في غاسق احمر

سعدي يوسف

صورة عبدالرحمن بسيسو

ماذا لو ان على المسافر
ان يترجل عن حصانه
ويتامل القفر؟
الريح في القصب
وياسمينات شعره تتساقط
ماذ لو ان على المسافر
ان يمشي الى مرقده الاخضر في الحجر ممتلئا بالنحيب
قلبه مدينة
قناديلها تصطك
وعلى سلالمها الخشبية تتورد اغصان الدم
الحصان الذي ذهب الى الماء
لن يشرب
او يعود

نوري الجراح

قبر حرب

في بيت حرب ، وفي يوم عطلته - لانراه -
نرى الطاولة
وقناني الدواء ، وما يشبه الراس فوق الوسادة ،
صمتا على خشب الباب
آثار وجه على الشرفة المائلة
وقميصا على الحبل
والشمس تلهو بنافذة ذابلة
ونرى دقة الساعة الهائلة
في يد سكتت
في يد اخذت قبضة من غبار النهار ، وعادت
الى عتمة الطين
باردة فاشلة
لانراه .. نرى امراة ، كانت امراة ،
واستحالت سوادا
شديد النشاط على زرقة زائلة
الشوارع مفتوحة
وتمر المدينة حاملة سبتها المترمّد نحو الضواحي
وكانت تدور على حجر هو قبر بقفر ،
وكان قميص ابنها
علم العائلة
انه احد هادىء
هادىء ذوبان الدخان على التل .. هادئة
تمتمات المعزين
- من عاش مات - ومن مات فات - هدوء عفنيق على
الطين .. بين حروب مضت وحروب ستاتي ، يخلع
العسكر المتعبون بنادقهم
ويعود الحديد الى الارض ..

حسن عبدالله

قصة قصيرة
العَـنز

في الاقوال المتداولة في المجالس ، يؤكد اهل القرية ان « ابوسالم » لم يتعرض لادنى خلل في دماغه ، بل ان احد المتحدثين قال انه رأى بعينيه الثاقبتين - يصيبهما العمى ان كان كاذبا - ، رأى جلدة رأس « ابوسالم » عندما دعاه ليُطلِ رأسه بالماء والصابون ، ويشحذ موسه لحلاقته - سليمة من اي اثر تعرضت له دون علم البقية ، .


■ مقطع من لوحة لبيكاسو ■

عبدالعزيز المشري

للشاعر في القرية مقام المحسود ، وله الموضع المعروف عند الصبايا ، وله مناعة القول ، وله في شدة المناسبات حكم الفصل وطاعة القاضي .. فلم لايكون « ابوسالم » شاعرا ؟

ولم لايفرط في هذه الامنية بين يدي الجماعة بين حين وحين؟

* * *

قالوا ، تتسلى بايهامه .

وقالوا ، علها تصيب ، وعلها تخيب ، فان اصابت فما اسهلها علينا ، وان خابت فما اصعبها عليه .

اشاروا عليه وكما توارثوه من المعتقد القديم ، ان شياطين الشعر لاتأتي كل من يرغبها .. لكنها قد تجيء لمن يطارح وحدته معها في الليل بقفر بعيد عن المساكن ، على ان يذبح لها عنزة ، يمرغ دعواته بدمها .. يخلع جميع ملابسه ويقعد الى جانبها .. «عاريا كما خلقه الله » .

* * *

تناطحت الظنون بخاطر « ابو سالم »، ووازن بين الرغبة والمخاطرة، وكان الخوف من جن الليل المغدرة، ينمو مع كل الاهالي منذ الطفولة، وكذا نما مع « ابو سالم » الى جانب عشقه للشاعرية.

غير انه عزم، وكان اذا عزم قبض على ذلول لحيته، وجذبها بعنف بسيط حتى تنجذب انفراجة الشفة السفلى.

فاختار عنزا سوداء من بين القطيع، واركبها كتفيه، فتدلت قدماها عن يمين، وتدلت الاخرى عن الشمال، ويدار رأسها بقرنيه واذنيه الهاطلتين كالخرق الثقيلة .. مناصبا لرأس حاملها.

وعلى حين نوم الناس بعد صلاة العشاء، وهب قدميه للفيافي البعيدة التي لايحدها سوى شبح الجبال في الظلام.

***

انزل العنزة عن كتفيه على مهل، وكانه يسكب سمنا من القربة، لكن هدوء انسيال السمن من القرب، ليس كالزمامير النافرة من لسان العنزة وسط الفيافي في الليل.

شحذ سكينة على حافة صخرة بارزة، وفرك بحدها رقبة العنزة فخرخر الدم، وترافعت اطرافها الاربعة في الفضاء الرحب طويلا .

لم يفصل الرأس عن الجسد حتى استوى منتصبا كالجذع، وخلع ملابسه واحدة بعد واحدة .. ثم قعد متكئا الى الصخرة منتظرا شياطين الشعر حتى الصباح.

***

علم الاهلون ان الغداء على ذبيحة عند « ابو سالم »، وقالت زوجته، انه جاء بها مذبوحة، وتعب في سلخ جلدها الذي برد على لحمها في الليل.

وكان « ابو سالم » يضع قطعة متجلدة من لحم العنزة، ويبتلعه كما الحنظل في صمت جارح لايعرف معناه الا هو!!

١٩٨٨/٤/٧م
الدمام

مجموعة جديدة من الشعر العربي المترجم
نافذة على قصائد ناجزة

متابعة : غسان الخنيزي

في فترات متباعدة ترى النور مجلدات تحوي مختارات منتخبة من القصائد العربية المترجمة الى الانجليزية وقياسا على احتكاكنا وتداولنا اليومي لهذه اللغة الاجنبية ، فان مقدار ماتم ترجمته من الشعر العربي الى الانجليزية لايزال اقل بكثير من مايؤمل في هذا المجال .

وبين يدينا الان مجلد انيق يحوي بين دفتيه وعلى امتداد مايزيد على المائتي صفحة قصائد مختارة من نتاج مايقارب تسعين شاعرا عربيا . وبهذا فان المجلد يشابه مجلدات سابقة احتوت على قصيدة من هذا الشاعر وقصيدة من ذلك الشاعر وهكذا .. الا ان الملفت للنظر هو مصدر الكتاب . حيث ياتينا هذه المرة من تلك القارة التي نادرا مانتذكرها - استراليا - وجميل بطبيعة الحال ان نرى هذا الجهد الكبير الموجه كالتفاته لاحد التقاليد الشعرية المهمة في العالم - شعرنا العربي .

يأتي الجهد كثمرة لمشروع مشترك بين الشاعرة الاسترالية « آن فير بيرن » والشاعر غازي القصيبي واذا ماكان القصيبي غنيا عن التعريف بطبيعة الحال ، فان الصفحات الاولى من الكتاب تذكر ان الشاعرة آن فيبرن هي في ذات الوقت صحفية وفنانة عرفتها العديد من جامعات الشرق الاوسط عبر محاضراتها حول الشعر الاسترالي وكذلك حول الفن التشكيلي في بلدها . وقد تعاونت مع الكاتب السوري حسام الخطيب في جمع وترجمة مجموعة من الشعر الاسترالي صدرت عام ١٩٨٧ في دمشق . وفي ديسمبر الماضي نالت هذه الكاتبة جائزة « جبران » العالمية التي تقدمها جمعية التراث العربي في استراليا .

وقد يكون من الملائم سرد الاعتبارات التي اتخذها القائمان على هذا الجهد الكبير لدى اختيارهما للقصائد المترجمة . فالمقدمة تذكر انه تم اختيار قصائد من كل البلدان العربية وذلك بغرض ابراز الوحدة العضوية للوجدان العربي ، وتقديم قصائد كتبت خلال الخمسين عاما المنصرمة تمثل المدارس الشعرية الاساسية بما في ذلك المدرسة الكلاسيكية وتشير المقدمة الى انه على الرغم من مناخ التغيير الذي يحيط بالشعر العربي فان الشعراء الكلاسيكيين لم يخططوا بعد على « طي خيماتهم والانزواء بعيدا عن المشهد الشعري العربي » ومن جهة اخرى اشارت المقدمة الى انه قد تم استثناء قصائد النثر من هذه المجموعة !

ومن ناحية المواضيع المعالجة فقد تم اختيار قصائد تتناول هموما ذات بعد انساني عام « كالفقر ، الموت ، الحب ، الابوة » وهي كما تقترح المقدمة : « هموم تعلو على الفروقات العرقية ، والدينية والسياسية » !..

ولان القائمين على الكتاب اعتبرا هذه المجموعة كمدخل للشعر العربي بالنسبة للقراء بالانجليزية فانهما يقرران أن نقاط القوة في اختياراتهما التي شملت شعراء يتباينون في عمق التجربة والصيت الادبي . ربما كانت نقاط ضعف في ذات الوقت ، حيث من الصعب اعطاء كل بلد وكل مدرسة شعرية ماتستحقه بصورة عادلة .

وكالعادة فاننا عندما نطلع على مجموعة مترجمة من الشعر العربي ، فانه لابد وان تبرز في اذهاننا فكرة المقارنة بينها وبين ماسبقها من مجموعات على مدى السنوات الماضية ، وهي بسبب صعوبة الظروف المحيطة بالترجمة من العربية ، مجموعات لايتجاوز عددها اصابع اليدين .. وفي البال ثلاث او اربع مجموعات يهمنا ذكرها بغرض المقارنة بين الاعتبارات التي اخذت لدى ترجمة كل واحدة منها .

المجموعة الاولى بعنوان « الشعر العربي الحديث » .. وهي مجموعة ثنائية اللغة يستطيع القارىء مقارنة النصوص المترجمة باصولها العربية وقد جمعها المستشرق البريطاني « ا. ج. آر بري » وصدرت عن جامعة كامبردج عام ١٩٥٠ ويذكر آربري انه اختار قصائد مكتوبة في الفترة مابين ١٩٢٠ - ١٩٥٠ واختارها لانها « قصائد ممتازة وتمثل مختلف التيارات الفنية والاجتماعية والفكرية » وقامت مجموعة من الطلبة العرب بجهود الترجمة ويتأمل آبري في اثر الترجمة حيث يشير الى ان « الترجمة عادة ماتعري النص من الخطاب اللماع وتبقيه تحت ضوء المنطق الذي يبحث عن الابداع والابتكار في الاخيلة » .. وقد صاغ اربري تلك القصائد في الاوزان الشعرية الانجليزية . وكتب النصوص العربية الخمس والستين بخطه الذي يقارب خط الثلث وضع له عنوانا عربية كلاسيكيا هو « ازهار الاشعار » .

المجموعة الثانية كالاولى كانت ثنائية اللغة . صدرت عن جامعة كاليفورنيا عام ١٩٧٤ ضمت ثمانين قصيدة لخمسة وثلاثين شاعرا وقام بالترجمة اثنان من الاكاديميين العرب هما منى الخوري وحميد الغر .. ولدى ذكر اعتبارات الاختيار اشارت المقدمة الى ان التراجم السابقة كانت تعاني من الولاء الى تكميل التمثيل الجغرافي ومن اهتمام مبالغ فيه بالمدرسة الكلاسيكية الحديثة . بينما اهتمت هذه المجموعة بصورة قوية بالقصيدة الحرة وقدمت الشعراء من اجيال ثلاثة : شعراء المهجر ، الحداثيين المصريين ، والشعر الحر .. وانتقالهم بصورة متواترة من التركيز على الشكل والقوالب الشعرية الى التركيز على المضمون والتخييل الخالص . ومن التصوير التقليدي للعالم الخارجي الى الاهتمام بالتعبير عن التجربة الذاتية واستبعدت هذه المجموعة الكلاسيكيين الجدد باعتبارهم « يقفون خارج مسيرة التطور الذي يحياه الشعر العربي » .

واذا ماأثارت هذه الاعتبارات ذلك الجدل المعهود حول « التراث » و « التجديد » .. فان المجموعة الثالثة التي اصدرها الشاعر اليمني المقيم في بريطانيا عبدالله العذري تثير جدلا من نوع آخر .

فهذه المجموعة الموجزة التي صدرت عن دار « بينغوين » عام ١٩٨٦ بعنوان « الشعر الحديث في العالم العربي » ، اقتصرت على الاهتمام باربعة اتجاهات « رئيسية » باعتبارها تمثل الشعر العربي الحديث وهي : حركةالتفعيلة « المدرسة العراقية » من عام ١٩٤٧ حتى ١٩٥٧ ثم حركة مجلة شعر « المدرسة السورية » ١٩٥٧ - ١٩٦٧ والتجربة الحزيرانية « ١٩٦٧ - ٨٢ » وأخيرا تجربة بيروت « ١٩٨٢ وما تلاها » .. واول ماسيلحظه القارىء هو غياب الشعراء المصريين بصورة كاملة من بين ٢٤ شاعرا تقدمهم المجموعة وفي ذلك تضمينا صريحا بالفكرة التي تقوم انه منذ نشأة قصيدة التفعيلة لم يتمكن الشعراء المصريون من ريادة الحركة الشعرية العربية وانما كانوا دائما يخضعون لتأثير التجديد الذي ابتدعه الشعراء العراقيون والسوريون عموما .

المجموعة الاخيرة التي تستحق الاشارة وتمثل خطوة نوعية مختلفة هي « ديوان الشعر العربي الحديث » الذي اشرفت على ترجمته الشاعرة الفلسطينية « سلمى الخضراء الجيوسي » ضمن مشروعها الطموح « بروتا » والذي يهدف الى ترجمة راقية لاهم النتاج الادبي في العالم العربي .

وما يميز هذه المجموعة التي قدمت حوالي المائة شاعر ان الترجمة يقوم بها فريق ثنائي اللغة يضم كتابا وادباء عرب وشعراء ناطقين بالانجليزية من بريطانيا وامريكا .. حيث تتم الترجمة على مرحلتين يبدأ بها المترجم العربي بنقل النص الى الانجليزية .. ومن ثم تصاغ هذه الترجمة اسلوبيا بواسطة المترجم الانجليزي .

وتثير هذه الطريقة في الترجمة قضايا عديدة محل خلاف بين المهتمين بالترجمة الابداعية ولنذكر هنا على سبيل المثال مقولة الشاعر الامريكي ازرا باوند : « الشعر الجيد غير قابل للترجمة » او اكثر من ذلك المقولة الفرنسية : « المترجم ، الخائن » .. حيث يستحيل الاتيان بترجمة تكون امينة للمعنى وللصياغة الاسلوبية وللمناخ الذي تأتي به اللغةاصلية .. لذا فانه احيانا تكون الترجمة التي تميل الى الحرفية افضل من تلك الترجمة التي تعيد صياغة المعاني في سياقات جاهزة وموروثة من اللغة التي تتم الترجمة اليها .

ولدى ترجمة الشعر .. ولغة الشعر غالبا ماتكون بعيدة عن المفاهيم المألوفة وتحوي تصرفا في اللغة يصعب ايجاد مايوازيه في اللغات الاخرى .. تزداد صعوبات وخيارات الترجمة .

ولان هذه المجموعة صدرت في عام

□ د. غازي القصيبي □

محاولات سعدي يوسف واعاليه

تصدر دار الاداب عملين جديدين للشاعر العراقي سعدي يوسف : مجموعة شعرية عنوانها « محاولات » ، ومسرحية شعرية جديدة معنونة «عندما في الاعالي » . وتحوي المجموعة الشعرية لهذا الشاعر المخضرم ، والذي قرر الاقامة في العاصمة الفرنسية ، على تجارب جديدة في المراوحة بين القصيدة القصيرة جدا والمكثفة وبين القصيدة المطولة والبانورامية .. اما المسرحية والتي كتبها خلال العام المنصرم في قبرص فانها كانت بطلب من الفنانة المسرحية نضال الاشقر . ويستقي هذا النص المسرحي الشعري خطوطه الرئيسية من الاساطير القديمة في بلاد مابين النهرين وخصوصا اسطورة « جلجامش » السومرية .

الفرقة السمفونية العمانية

بدأت الفرقة السيمفونية العمانية التي شكلت عام ١٩٨٦ بالحصول على صدى عالمي حيث استعرضت وسائل الاعلام اول حفلاتها والتي عزفت فيها السيمفونية رقم « ١٠٤ » للموسيقار النمساوي « هايدن » وتعتبر هذه الفرقة المؤلفة من ١٠٧ من العازفين العمانيين في عمر الطلائع . الاولى من نوعها في منطقة الخليج .. ويشرف على تدريباتها ١٨ من الموسيقيين المحترفين في مدرسة خاصة خارج العاصمة مسقط .



بيت القصيد

اسحاق الموصلي

الا قاتل الله الحمامة غدوة
على الغصن ماذا هيجت حين غنت
تغنت بصوت اعجمي فهيا جني
من الشوق ما كانت ضلوعي اجنت
فلو قطرت عين امرىء من صبابة
دما قطرت عيني دما فألمت
فما سكنت حتى أويت لصوتها
وقلت ترى هذي الحمامة جنت
ولي زفرات لو تدمن قتلنني
بشوق الى نأي التي قد تولت
اذا قلت هذي زفرة الموت قد مضت
فمن لي بأخرى في غد قد أظلت
فيا محيي الموتى أقدني من التي
بها نهلت نفسي سقاما وعلت
لقد بخلت حتى لو اني سألتها
قذى العين من سافي التراب لضنت
فقلت ارحلا يا صاحبي فليتني
أرى كل نفس أعطيت ما تمنت

علاقة الناقد بالنص

●● د. ناصر الرشيد : مطلوب ايجاد مناهج نقدية ونظريات تسهم في ابراز هويتنا النقدية وتجسيد شخصيتنا

●● د. باقادر : كل النظريات قابلة للخطأ والصواب

■ د. ناصر الرشيد ود. عبدالمحسن القحطاني في الندوة ■

كتب ـ السيد نعيم :
تصوير ـ اسماعيل محمد :

في أمسية ادبية ساخنة امتدت الى مابعد منتصف الليل اقام النادي الادبي بجدة ندوة بعنوان « علاقة الناقد بالنص » القى خلالها الدكتور ناصر بن سعد الرشيد محاضرة عن هذه العلاقة التي تربط الناقد بالنص ومنهج التعامل مع النص وفي بداية الامسية تحدث الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين رئيس النادي ثم تلاه الدكتور عبدالمحسن القحطاني بتقديم المحاضر قائلا :

●● د. محمد خضر : هناك فرق بين النص الشعري والنص الشعائري

●● عابد خزندار : نحن لانتعامل مع النص بل نـتجه

استاذنا الدكتور ناصر عرف ان الاشكالية في النص اشكالية قديمة تلك الليلة الشاعرة اختلفنا حولها ونختلف دائما امام النصوص الشعرية ـ لعل هذه الليلة تحسم كثيرا من التساؤل او الحواجز . وانا كان هذا المنبر قد فرض على المقدم ان يعرف الاستاذ المحاضر تعريفا لايصل الى الاطناب الممل او الايجاز وإستاذنا د . ناصر سبق اسمه جسمه كما يقال وسمعت عنه منذ خمسة عشر عاما قبل ان اراه قابلته قبل شهرين كاول اتصال بينه وبيني يذكرني د . ناصر بعلمائنا الاوائل والمحدثين الفقهاء وهو خريج كلية الشريعة فاخذ "الادب بعد ان حمل الشهادة العالية من كلية الشريعة .

ولاشك ان علماءنا الاوائل الذين اثروا الساحة النقدية اغلبهم محدثون ورواه سند وفقهاء فحين جاءوا على النقد احكموا ..

علاقة الناقد بالنص هذا العنوان الذي نرجو ان يحسم كثيرا من الخلاف عاش مع الدكتور ناصر سنوات طويلة وقدم فيه اكثر من ثلاثين بحثا في الكتب الدراسية والتحقيق في اكثر من سبعة كتب اذكر منها شعر زيد وسوق عكاظ ـ وبعض رسائل لابن كمال باشا عن المشاكلة كما حقق رسالة لمحمد بن عبدالوهاب والاثار لابن جرير الطبري وابن الطيب الجوزيه .

بدأ الدكتور ناصر الرشيد محاضرته قائلا : اشكر الحضور الجيد الذي جاء ليستمع لهذه المحاضرة وربما جذبه العنوان وارجو الا يخيب ظنهم في ذلك لاننا في حقيقة الامر في عصر ثورة عناوين ـ لقد قرأت لهذه المحاضرة نحو ٥٠ كتابا على مدى ثلاثة اشهر كاملة ويحتاج هذا الموضوع الى ثلاثة اشهر اخرى حتى ينضج وعلى كل حال اشعر بانني ساتحدث الى اخوة كرام هم زملاء واعرف ان عددا كبيرا منهم يعرف عن هذا الموضوع الكثير ولذلك ساطرح تساؤلات ـ اشعر بأنني ماجئت لافيد ـ إنما جئت لاستفيد ـ والعقول تتلاقى وارجو ان اعود من هذه المحاضرة بفوائد اكثر مما اعطى .

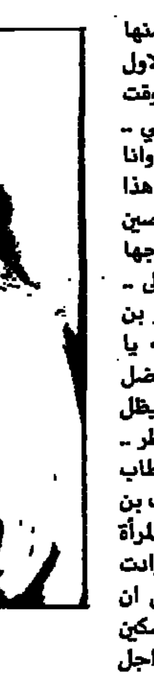
سأختار لكم بعض العناصر التي اراها هامة وهي الى التنظير اقرب منها الى التطبيق وذلك لسببين ـ الاول يرجع الى انني اشعر انني احتاج لوقت طويل حتى اكمل الموضوع والثاني ـ راجع الى وقت المحاضرة فهو قصير وانا مافتئت مدفوعا الى الكتابة عن هذا الموضوع منذ ان استلهمت نصين لامرأتين شاكيتين احداهما تشكو زوجها والاخرى تشكو فقرها أما الاولى ـ فتحدثنا ان امرأة دخلت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت له يا أمير المؤمنين ما رأيت رجلا قط أفضل من زوجي انه يبيت ليلة قاعدا ويظل نهاره صائما في اليوم الحار ما يفطر ـ فـأثنى عليها عمر بن الخطاب واستحيت المرأة وقامت ـ فقال كعب بن سوار يا امير المؤمنين جاءت المرأة لتستعيدك على زوجها قال او ارادت قال نعم فردت فقال لاباس بالحق ان تقوليه ان هذا زعم انك جئت تشكين زوجك انه يجتنب فراشك قالت ـ اجل انا امرأة شابة واني اتتبع ما تتبع النساء ـ فارسل الى زوجها فجاء فقال لكعب بن سوار اقضي بينهما فانك فهمت من امرها مالم افهم فقال كعب يا امير المؤمنين الحق ان يقضي بينهما ـ قال انني ارى انها امرأة عليها ثلاث نسوة هي رابعتهن فاقضي لها بثلاثة ايام وليال يتعبد فيهم ولها يوم وليلة .

فقال عمر والله مارأيك الاول باعجب من الاخر ـ اذهب فانت قاض على اهل البصرة .

اذا كان عمر بن الخطاب وهو مرجع في الفهم والادب والنقد لم يفهم النص وكيف ان كعب بن سوار قد استطاع فهم النص ـ النص الثاني ـ للمرأة الثانية فقد جاءت الى قيس بن سعد بن عبادة فشكت اليه الفقر قائلة له : (اشكو اليك قلة الجرذان في بيتي) فقال لها سعد اما والله لاكثرن الجرذان حول بيتك ـ ويمضي د . ناصر قائلا ـ هذه النصوص حينما اقرأها واحاول ان اعرف مراميها في حقيقة الأمر اشعر اننا نحتاج ان نوجز مظاهر او عقليات لاتقول النص فقط بل تفهمه مثلها فهم كعب بن سوار ويمثل ما فهمه قيس بن سعد ـ اضافة الى ذلك اعتقادي بأن علماءنا خاصة علماء الاصول قد وضعوا من المناهج واستحدثوا من التقنيات التي تفيد في سياق النص الشيء الكثير فحددوا لنا ما ننهجه في ذات النص خاصا واننا في سبيل ايجاد مناهج نقدية ونظريات في فهم النص تسهم في ابراز هويتنا النقدية وتجسيد شخصيتنا بدلا من ان نرتمي على الغرب في كل شيء حتى في المناهج النقدية التي نحتاجها في فهم نصوصنا الشرعية .

أنا لاازعم عدم الاستفادة من المناهج فقد استدللت واستشهدت ببعض اراء النقاد الغربيين او الشرقيين وقد وصلت اليهم عن طريق مترجمات او عن طريق كتب في اللغات او ماكتبه عنهم اصحابنا هنا ـ

ونصوصنا العربية تنقسم الى قسمين ـ الاول نصوص شعرية والثاني نصوص شعائرية كما ان ابلغ نص عندنا هو القرآن الكريم وهو نص شعائري ـ بل ان دراساتنا الاسلامية النقدية والبلاغية انها قامت لتخدم هذا النص الشعائري الذي هو ابلغ نص على وجه الارض يجب ان نعتقد به .



● عابد خزندار

ولاشك ان انجازات علمائنا وعقلياتهم في استكشاف النصوص لديها من التقنيات مايمكن ان نوظفه اليوم ، من هؤلاء الامام الشافعي رحمة الله تعالى فقد روى عنه انه استخرج ١٠٠ مسألة ادبية او شرعية من حديث أنس بن مالك رحمه الله الذي يقول : ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لايخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير مافعل النغير ، ويروي ابن حجر العسقلاني رحمه الله ان ابا العباس بن احمد الطبري المعروف بابن القاضي كتب فوائد هذا الحديث في جزء مفرد وقد اوصلها الى ٦٠ فائدة .

والشافعي رحمه الله كان مشهورا بعلمه وارجو ان نوظف مصطلح ـ علم التفتيق ، الذي كان معروفا لدى الشافعي وامثاله في ذلك الوقت ـ فقد كانوا يفتقون النص تفتيقا .

وهناك بيت سانح من الشعر لزين الدين المقري يقول فيه (لي قلب حبيب مليح ظريف بديع رشيق جميل لطيف ، لكن فلننظر كيف تعامل مع ابن القيم وهو اصولي اشتهر بالتفتيق فقد استنبط من هذا البيت وقلبه وفتقه وقال ان هذا البيت يمكن ان يركب منه ٤٠ الفا و٣٢٠ بيتا من الشعر ـ

ولهذا لابد ان نعرف كيف تقرأ النصوص وتستقرأ وان نستنبط منها لان الاستنباط من النص اهم شيء فيه ـ وتعالوا لنعرف ماهو النص ؟ !

لقد اختلف النقاد والفلاسفة حول تعريف النص ـ وكل منهم عرف النص منطلقا من نظرياته النقدية ـ واليكم بعض هذه التعريفات .

● النص كائن حي مستقل يعتريه ما يعتري الكائن الحي من تجدد ونشاط وشيخوخة وضعف .

● النص عبارة عن نواه معنوية يمكن التوجيز انطلاقا من العنوان او البيت الاول مثلا عن طريق التخصيص والتضاد واضافة على صله وهذا رأي الاخوة المغاربة من الاصوليين .

● النص ليس الا تجليا تفاعليا للعمليات الذهنية المتفاعلة مهما كانت درجة التضارب سواء أتت الى نماذج اولية او تشعب ذهني .

● النص الادبي خبرة محولة الى شكل فني .

● النص عبارة عن متتالية من الجمل بينهما علاقة من العلاقات واذا انحدرت هذه العلاقة لايبقى هناك نص .

● د . ناصر سعد الرشيد

وقد اختلف النقاد ايضا حول علاقة الناقد بالنص والعلاقة بين النص والقاريء سواء أكان حقيقيا او بالفرض .

المتلقي مستهلك ام مبدع ؟ هذه مسألة اختلف فيها النقاد كثيرا ـ هناك رأي ان المتلقي مبدع خاصة فيما اسميته بالنص الشعري .

المتلقي عليه ان يتتبع مقاصد النص ويحاول أن يصل الى مقصد المبدع حين نصل للنص الشعائري لا استطيع ان اتقبل ان المتلقي مبدع مطلقا ـ لان النص الشعائري هو في حقيقة الامر عبارة عن امر ونهي وقد جاءنا من علو من الله سبحانه وتعالى فلا يجوز لي ان ابدع واقول ان امر الله هنا ليس أمرأ او ان النهي ليس نهيا كذلك ايضا في نصوص أخرى ادبية لايمكن ان نقول فيها ان المتلقي مبدع بأي حال من الاحوال .

وبغض النظر من اختلاف النقاد حول المستقبل او المتلقي وهل هو مبدع او مستهلك فان الناقد البصير المحترف يختلف عن الفرد العادي بمعنى انه ليس مستهلكا للنص بل يحاول استنزاع مابداخل النص وعليه ان يشعرانه امام مسئولية كبيرة حتى وان استمتع بهذا النص في محاولة فهمه وتذوقه ـ وقد وضع العلماء والنقاد بعض التقنيات والمناهج للتعامل مع النص .

ولاشك ان التعامل مع النص الشعري ليس بالامر الهين لان الشعر بين الفنون كلها يتطلب صفاء الرأي والمزاج العقلي يتطلب القدرة على فرض الحاجات الشخصية الخاصة .

فالتعامل مع النص الادبي يجب ان يتسم بالنظرة الشمولية والتعمق فيه وفهم لغته واشاراته وبنياته الاساسية ونحوه وعروضه وايقاعاته ـ وكل ما شانه ان يفيد في تجليه اي غموض في النص ـ ذلك ان الناقد يلتقي مع النص على دروبه الشعرية ويكشف عنه برؤيته ولانه مؤتمن على هذا النص وذلك من خلال النظرة الشمولية .

وهناك رأي للنقاد يرى ان النص مقدس باعتباره هبة علوية تستقبل في صمت وخشوع وهو رأي غربي في محاولة للكشف عن آليات النص بمظهر التقديس لانهم يشككون بوجود علم للشعر حيث يعتبرون الشعر هبة علوية .

وهناك من يرد بقوله ان الشعر والنص واقعة قابلة للملاحظة العلمية مثل باقي الوقائع .. والبعض وصف الشعر بالتنجيم وعلم الفلك وكلاهما يتعلق بالوجود .

ان النص الشعري يجب ان يتعامل معه كضيف تحاول ان تضاحكه بحيث يحقق تأثيره فنيا بشكل متزامن بحيث نصبح اكثر انسجاما معه ..

وتساءل د . ناصر ـ كيف نتعامل مع النص الحديث ؟ واجاب قائلا اعتقد ان التعامل مع النص القديم بموجب العلم والنظريات والقواعد اصعب كثيرا من التعامل مع النصوص الحديثة ونحن نتعامل مع نصوص عربية عمرها اكثر من ١٥٠٠ سنة بمنهج النقاد ونحاول ان نضيف شيئا جديدا او نكتشف شيئا اظهرته النصوص .

وشعرنا العربي به اشياء كثيرة مبهمة وتحتاج منا الى عمل وجهد وآليات وتقنيات لاستخراج هذه المعاني ـ ونحن نحاول ان نضيف جديدا او نجدد في بعض المصطلحات والغوص في اعماق البعض الاخر ولاشك ان النص القديم يحمل لنا بعض التحديات غير انه قيل في عصر مخالف لعصرنا وفي بيئة تختلف قيمها عن قيمنا بل واصطبغ بثقافات ليست بالضرورة ان تكون متفقة مع ثقافاتنا المعاصرة .

لذلك توحدت هذه العوامل في النص القديم وزادت من صعوبته وقد تعامل اسلافنا مع هذه النصوص من منطلق قيم نقدية لابد ان نبتكر في محاولة فهم جديد يؤسس نهجا نقديا جديدا وعلينا ان نحسب حسابات دقيقة لاحتمال مصادمات شريطة ان ندين لسلفنا بالفضل في ذلك .

وهناك بيت من الشعر لامرىء القيس يقول فيه .

غرائزها مستجزرات الى العلا ـ تظل العطاس في مثني ومرسل وقد حكم النقاد على كلمة مستجزرات بانها صعبة على اللسان وغير فصيحة ولكن سيد قطب اثبت انها لفظه جميل والسياق يتطلبها .

والحقيقة ان النص العظيم يتجاوز عصره ويصلح ان يكون محل دراسة جديدة بل هو يتجدد مع تكرار القراءة ولو اخذنا القرآن الكريم الذي نزل منذ اربعة عشر قرنا من الزمان لوجدنا النص العظيم ينطبق عليه تماما حيث تظل المعجزة فيه باقية وقائمة وقد وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله « وهو الذي لاتزيغ به الاهواء ولايشبع منه العلماء ولاتنقضي عجائبه » .

ومما لاشك فيه ان لكل نص منطوق ومفهوم ـ أما المنطوق فليس من العسير التعرف عليه ونهـه وانما التركيز في النص على المفهوم لأن وراء الالفاظ دلالات تحدد مفهوم النص ـ

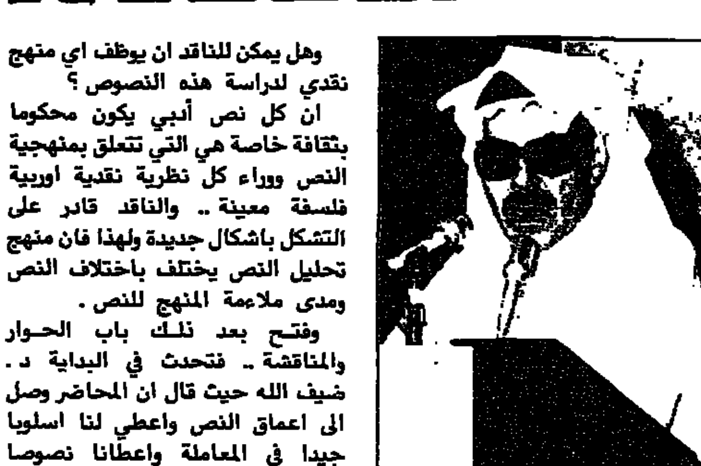
ولاشك ان منهج تفسير النص بالنص وهو ماطبقه العلماء على القرآن اذ لا احد اعلم بمعنى كلام الله من الله عز وجل ـ اي تفسير القرآن بالقرآن مثلا قوله تعالى في آية الانعام « الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم » فقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم ـ الظلم في هذه الآية من مدلول الظلم في اية اخرى فقال « ان الشرك لظلم عظيم » ايضا كلمة « رفث » بحث عنها المفسرون في آية اخرى ووجدوها بمعنى الجماع .

ايضا قوله تعالى « ان تقرضوا الله قرضا حسنا » فقد وجدنا في القرآن نحو خمس آيات كلها تذكر لفظ « قرضا حسنا » وبسياقات متقاربة او متفاوتة ووجدت ان الرأي الراجح في مفهوم القرض الحسن اختلف فيه المفسرون فقد قيل الانفاق في سبيل الله وغير ذلك مماله دليل من السنة .

وأنا ادعو واجدد الدعوة في ان نطبق منهج تفسير النص بالنص في فهم نصوصنا الادبية ولو طبقنا هذا لاستفدنا كثيرا .

وقد احتفل البلاغيون العرب بالذوق واختلف المقومون حسب اختلاف اذواقهم للنص ـ فذوق النحوي يختلف عن ذوق الطبيب وهكذا ومع التقدم العلمي بدأت تظهر فكرة اخضاع النصوص للمناهج العلمية ونتج عن ذلك اتجاهات عديدة منها نظرية الذكاء الاجتماعي ونظرية الشكل الهندسي ونظرية الحرمان والنظرية السيمائية ـ وكلها نظريات تحكم النقد الحديث ولهذا فنحن امام مناهج نقدية كثيرة وكل منهج له ماله وعليه ماعليه وتتعدد المناهج وتتجدد وتتقارب احيانا .

لكن هل جميع النصوص الادبية يمكن ان تتسق مع المدارس الادبية ؟



عبدالفتاح ابو مدين

وهل يمكن للناقد ان يوظف اي منهج نقدي لدراسة هذه النصوص ؟

ان كل نص أدبي يكون محكوما بثقافة خاصة هي التي تتعلق بمنهجية النص ووراء كل نظرية نقدية اوربية فلسفة معينة ـ والناقد قادر على التشكل باشكال جديدة ولهذا فان منهج تحليل النص يختلف باختلاف النص ومدى ملاءمة المنهج للنص .

وفتح بعد ذلك باب الحوار والمناقشة ـ فتحدث في البداية د . ضيف الله حيث قال ان المحاضر وصل الى اعماق النص واعطى لنا اسلوبا جيدا في المعاملة واعطانا نصوصا جميلة وموضوعية ـ وتساءل د . ضيف الله ماذا سيكون الحال لو كتب احدهم ديوانا ولم يكتب عليه اسمه ـ لهذا اذا لم نعرف ذاتية الكاتب وخصوصيته فليس له قيمة .

وقال الاستاذ عابد خازندار ان الدكتور ناصر قدم عدة تعريفات للنص منها تعريف البنيويين وهناك تعريف جديد للنص ينطلق من دراسات مابعد الحداثة هذا التعريف يقترب كثيرا من تراثنا ونحن لانتعامل مع النص بل ننتج النص والقاريء هو الذي يخلق النص واهم وسيلة لانتاج النص هي التناهي او الاستعانة بنص آخر جديد وهناك ضوابط لذلك ـ لهذا يتعين على المتلقي ان يخلق النص .

وطالب د . محمد خضر بضرورة التفريق بين النص الشعري والنص الشعائري ـ والتفريق بين المتلقي المبدع والمتلقي المستهلك وهناك النظرة الشمولية للنص ـ في هذا الصدد يوجد نص لابن حيان التوحيدي فقد وصف هذه النظرة للناس بمجموعة من العميان انطلقوا الى فيل وكل منهم وضع يده على شيء في الفيل ووصفه .

وأكد د . محمد فتيح على ان منهج تحليل النص يختلف باختلاف النص ولهذا فان النصوص الشعائرية لايكون المتلقي فيها مبدعا ـ

واشار د . بكر باقادر الى ان ليس كل من يقرأ النص يبدع النص ـ لان كل النظريات قابلة للصواب والخطأ ـ وتساءل لماذا اعطينا هذه القداسة للنصوص ؟



■ جبرا ابراهيم جبرا ■

■ د. عبدالعزيز المقالح ■

١٩٨٧ فانها بطبيعة الحال لم تتجاهل قصيدة النثر التي تعتبر احد الآفاق المهمة لدى الحديث حول مستقبل القصيدة العربية وبصورة متزايدة على الرغم من تعثرها محليا ولاسباب ابعد ماتكون عن الهم الابداعي .

ان استعراض هذه المجموعات والتباين الواضح في اعتبارات الاختيار ربما يكون مدعاة لنوع من التأمل في مانقصده « بالشعر العربي الحديث » المجموعة التي صدرت عام ١٩٥٠ حملت نفس العنوان الذي تحمله المجموعات التي تصدر في نهاية الثمانينات « وهو الشعر العربي الحديث » ونرى خلالها ذلك الابداع المترادف مع التجديد والتخطي ، تلك التجديد الدائب الذي لايركن الى ماهو منجز ، تلك التخطي الجموح لما هو سائد وعادي ولدى البحث عن نخبة تمثل النتاج الشعري الهائل في العالم العربي تتداخل المدارس والمواهب والاسلوبيات ويتم التقييم من قبل القاريء العالمي بصورة صارمة وخارجة عن الاعتبارات التي نفترضها نحن اصحاب الشأن .

المجموعة الاسترالية والتي يعنيها غياب قصيدة النثر وبالتالي غياب اسماء مهمة في مسيرة التجديد الشعري العربي ، تأتي عدا تلك كاضافة مهمة الى الشعر العربي المترجم الى الانجليزية ساهم في الوصول بها الى أيدي القراء ابناء عرب من عيار جبرا ابراهيم جبرا ، حسام الخطيب ، عبدالواحد لؤلؤة ، عبدالعزيز المقالح ، وابراهيم العريض .

في هذه المجموعة شعراء من المغرب العربي وهؤلاء كانوا غائبين في كل المجموعات التي اشرنا اليها ـ وبالتالي فان هذه المجموعة استطاعت تأدية دين طال امد استحقاقه بالنسبة لشعراء المغرب العربي ، هذا من جهة واستطاعت ان تعطي الفرصة للقاريء الاجنبي للتعرف على جزء من النتاج الشعري في كل البلدان العربية .

ومن منطقة الخليج والجزيرة هناك قصائد لكل من عبدالله البردوني ، قاسم حداد ، حسن اللوزي ، عبدالعزيز المقالح ، غازي القصيبي ، ثريا العريض ، حبيب الصايغ ، حسين سرحان ، مبارك آل ثاني ، خليفة الوقيان ، ابراهيم العريض ـ ونلاحظ هنا غياب عدد من الشعراء الذين يعتبرون اكثر راهنية وحضورا في المشهد الشعري في المنطقة عموما وفي المشاهد الشعرية المحلية خصوصا مثل محمد العلي ، محمد الثبيتي ، فوزية ابوخالد ، علي الدميني ، عبدالله الصيخان ـــ الخ .

وعلى مايبدو فان غياب هذه الاسماء يعكس الاعتبارات التي تم على اساسها الاتيان بهذه المجموعة الشعرية وهي الاعتبارات التي تميل الى الاسلوبيات والتوجهات الشعرية المنجزة والتقليدية اكثر مما تميل الى مواكبة الايقاع الابداعي للشعر العربي في نهاية الثمانينات .

كلمات في الهامش

احمد سماحة

خطاب الحلم

بعد ان وضع في يده الاغلال وكبل قدميه واوصد باب الزنزانة جيدا . نظر اليه من كوة ضيقة بالباب وقال له شامتا :

ـ في استطاعتك ان تذهب الان الى اي مكان تشاء طالما ان جسدك باق هنا .

انتهى من كلامه وابتدأت احلم ولم اشهد باقي تفاصيل الفيلم الذي كنت اتابعه .

● هل يمكن ان نؤسس لخطاب الحلم ؟ بلاشك سيكون الخطاب الوحيد الذي يملك كل حريته وانطلاقه فلا سلطة منع ولا اجراءات لمراقبة ولرسم حدود الخطاب ، ولا منظومات ابعاد ولا اجراءات داخلية يمارسها الخطاب على الذات فالذات تخترق كل جمود الاشياء وكل حدود الزمان والمكان لتلتقط المعنى الموضوعي لخطابها ـ انه خطاب له علاماته الخاصة ولعبته القرائية ، وتنظيم فوضاه ، ونبع ابداعه ، بل ووعيه الخاص وحيزه الزمني كخطاب ، وشمولية قيمة وقيمتة اذ ان اقل حلم ، اشد اكتمالا من اقل قصيدة ، لانه ، من حيث المبدأ ، مطابق الحالم ، كما يقول « اندرية بروتون » .

هل انا ادخل دائرة اخرى بهذا السؤال الذي ربما صغته بطريقة خاطئة حين ربطت بين الحلم وبين « خطاب » وهو مصطلح لساني يتميز عن « نص وكلام وكتابة » ليشمل كل انتاج ذهني ؟

ام انني أؤكد فرضية تحتاج فقط الى تأطيرها حسيا ، لقد حاولت السريالية ذلك اذ اعتبرت الحلم احد تقنياتها بل واكثرها اهمية فها هو جيرارد ده غرفال ، في جميع كتاباته يؤكد ان لحقل الحلم وقعا اوسع من قبل اليقظة ، وانه وسيلة الدخول الى الذات وصولا الى المعرفة العليا .

الحلم جزء من الكون وجزء من حياتنا نشيح عنه كثيرا لاعتقادنا انه رمز العالم المكبوت ، لايمكن تطبيقه في حل المسائل الاساسية في الحياة باسم منطقنا الضيق والمحدود نتجاهله رغم انه مثلما اليقظة لا يقل عنها اهمية اقتراب من الواقع كما تقول « ايفون دوبليسيس » . فهل لنا ان نتجاهل وسيلة معرفة ، كما التفكير لم تعد ترفا فكريا .

ان السوريالية في محاولتها رد الاعتبار للحلم واضفاء اهمية عليه ، اكثر مما على اليقظة ، لم تفلح كثيرا من تأسيس خطاب له يتحرك في موازاه خطابات اخرى كثيرة تحيط بنا وتكبلنا ونكبلها بكل قيود المعرفة والسلطة .

لقد حاول « فرديد » ان يحلل « خطاب الحلم » ليصل الى حقيقة الذات او الى الحقيقة التي تكبل الذات وتحد من انطلاقها وتقدمها تجاه الحياة و« فوكو » يقر بأن الحلم ليس فقط موضوعا بل وسيلة للمعرفة ومن خلاله يولد معا كل من الذات والموضوع ، دون ان يكونا قد انفصلا بعد . وهو وان اتجه بالحلم نحو الجنون وجعل القرابة بينهما بديهية واضحة الا انه انتقد عزل الجنون (والحلم ايضا) في المجتمع المعاصر .

اننا في جميع الاحوال لم نؤسس خطاب الحلم كما لم يؤسس خطاب الجنون (من وجهة نظر فوكو) ولكننا اسسنا خطاباً عن الحلم او خطاباً عن الجنون .

الحلم لم يتحدث عن ذاته حقا ، لم يصدر لغته الحقيقية بعد ، بل اخضع لسلطة المعرفة والتفسير كونه وهما يمارس عليه العلم سلطته ليعطي خطابه الحقيقي الذي هو سؤال كبير من الانسان حول الانسان يساءل الانسان والكون .

هل انا فعلا اتجه نحو هدفي ، وهل يمكن تأسيس خطاب الحلم بعيدا عن سلطة المعرفة وسلطة الحقيقة وهيمنة الموضوع ؟

على ان افيق قبل ان اجيب ، لقد اضحينا بشرا لانحلم لان مساحة اللاحلم طغت على كل مساحات الحلم ، وسيبقى خطاب الحلم معطلا .. الى متى .. لا ادري !

الساحة الثقافية

السليم يبين ... في معرض شخصي

بعد غد الأحد أولى محطات المعرض في الدمام

تحت رعاية وكيل امارة المنطقة الشرقية الاستاذ سعد العثمان تستضيف جمعية الثقافة والفنون بالدمام معرض الفنان محمد موسى السليم الذي سيقام في الدمام ابتداء من بعد غد الاحد ولمدة خمسة ايام .

المعرض يقام بقاعة مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالدمام شارع الامارة وقد وجهت الجمعية الدعوة لعدد كبير من المسئولين والمهتمين الفنانين لحضور افتتاح المعرض .

ويأتي عرض السليم هذا ضمن جولته في عدد من مدن المملكة حيث سيقيم المعرض في كل من جدة بصالة المركز السعودي للفنون التشكيلية في الفترة من الاربعاء ١٤١٠/٤/٢٤ حتى الاثنين ٢٥ منه كما سيقيمه في المدينة المنورة بصالة ابداع في الفترة من يوم الخميس ١٤١٠/٥/٢هـ وحتى يوم الاحد وفي القصيم سيقام المعرض بصالة مركز الملك خالد الحضاري ببريدة ابتداء من يوم الثلاثاء ١٤١٠/٥/٧ ولمدة خمسة ايام .

السليم تحدث للصفحة عن المعرض واهدافه الخاصة فقال : و توسيع دائرة التعريف بفن الصحراء الذي بدأته منذ اثني عشر عاما وعلى وجه التحديد منذ عام ١٣٩٧هـ باسلوب خاص ومميز وقد لاقى اعجاب الكثير من مشاهديه في معارض جماعية او شخصية خارج المملكة ولم يأخذ حقه من الانتشار داخل المملكة وخصوصا خارج مدينة الرياض .

اما الاهداف العامة فيمكن ان الخصها كالتالي :

● تحريك الركود الملحوظ على الساحة التشكيلية المحلية

● الاستفادة من الامكانات المتاحة من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون

● تشغيل القاعات التي امتنها الدولة والقاعات التي شارك بها القطاع الخاص خدمة للفن التشكيلي

● اثبات ان الفنان السعودي - بما اتيح له من تسهيلات - يستطيع ان يقيم اربعةمعارض شخصية خلال شهر واحد في مناطق مختلفة من البلاد

● نفى مايدعيه البعض من وجود عوائق امام حرية الارادة عند الفنان في اقامة معارضه الشخصية، واثبات انها مجرد ادعاءات لامبرر لها

● تشجيع الفنانين على اقامة المعارض الشخصية بمعرفة سهولتها بالتجربة العملية لهذه الجولة .

● ان الظروف المادية لم تعد سببا في عجز الفنان عن اقامة معرض شخصي لاعماله في اي وقت او اي مكان قياسا لما اعانيه من قسوتها .

● ان ايجابية الفنان في اداء رسالته تحتاج دائما منه الارادة والعزيمة والاصرار مهما كانت الظروف الى اخره من الاهداف الايجابية التي لايسع المجال لذكرها .

■ سعد العثمان ■ — ● محمد السليم

اليوم الثقافي

اليوم الاسبوعي تحاور الفنان التشكيلي الاردني محمود طه

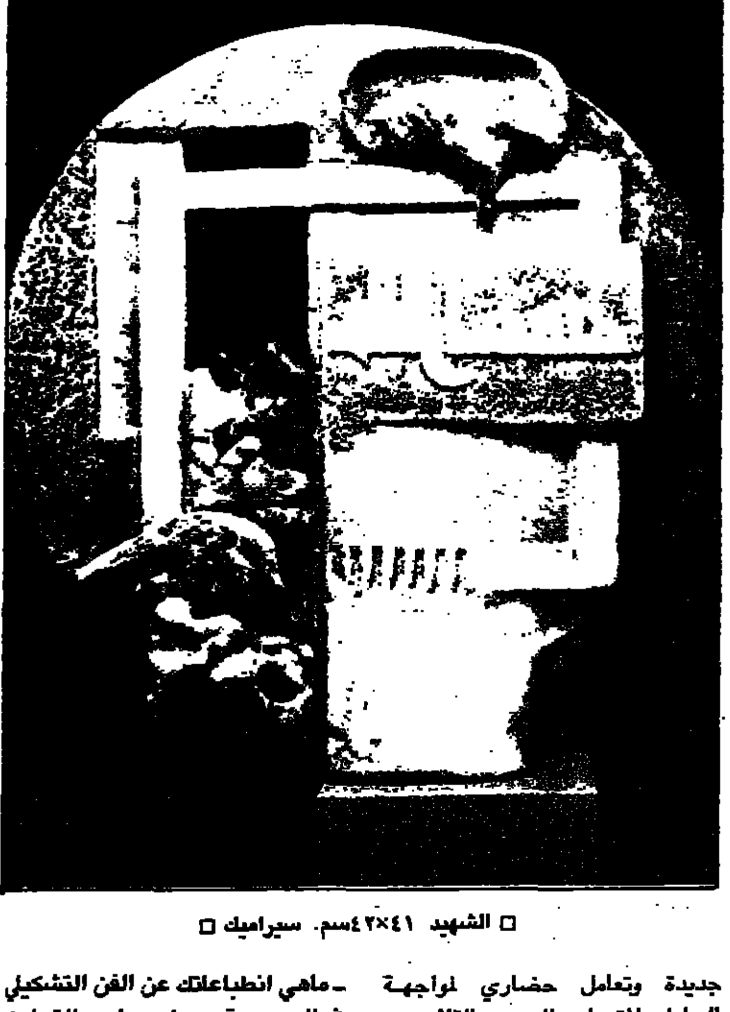
... الصورة المشرقة في عيون الأطفال

الانتفاضة أكبر من الحجم الإبداعي الذي نطرحه

الحركة التشكيلية السعودية تحمل كل مقومات التطور والتواصل

□ محمود طه □

□ المعتقل ٨٦×٣٧ سيراميك □



□ الشهيد ٤١×٤٢سم. سيراميك □

أجرى الحوار: عارف سليم :

يده ماهرة، عينه نواقة، ثقافته عليمة بعناصر التراث ولو هي تميزت بتفاعلها مع اسرار الخط تاريخا وكتابة . مخيلته عاقله، رصينه، تبغض الفجور، وتبتعد عن الجنون، اي تكتفي بالمحافظة على علاقة ذكية بقواعد الفن الخزفي، فتستلهم اشكاله التقليدية عامة، كما تبقى ضمن حدود المعقول كلما ارادت ابداع وعاء جديد، ذي نبرة اختبارية في تصميمه او تلوينه او تزيينه .

ذلك هو الفنان الاردني محمود طه، الذي يطل علينا، في اعماله الفنية المبدعة، بقوة تعبيرية مقنعة، ويأخذنا في هدوء محترف الى حيث يريد الى عالم انيق دون ميوعة بارع في تحفظ رشيق انما متماسك باللباقة .

والفنان محمود طه من مواليد يازور يافا ١٩٤٥ وقد حصل على درجة البكالوريوس في الفنون، تخصص خزف اكاديمية الفنون الجميلة جامعة بغداد، واكمل دراسته العليا في كلية كاردف للفنون في ويلز ببريطانيا، وقد حصل على عدة جوائز تقديرية، وهو عضو مؤسس في رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين، وعضو الامانة العامة للاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب، وعضو جمعية الخزافين البريطانيين .

التقيته في معمله، حيث عالمه الفني الخاص وكان هذا اللقاء :-

هل يمكن التعرف على محمود طه البدايات الفنية . وحصيلة الابداع الفني ومجالاته ؟

لايمكن تحديد الميول الذاتية الفنية في طفولتي . كونها كانت تمتلئ بالحرمان وفقدان كل الخصائص التي يتمتع بها الاطفال في هذه الايام . فتأثير الهجرة من فلسطين، وما اعقبها من معاناة حادة لايمكن احتمالها وبالتالي فان الاهتمام الاول في اذهاننا كاطفال كيف ستعيش ؟ وكيف نتعلم وكيف نصنع العابنا بأنفسنا وعشرات الاسئلة التي كانت تدور في تفكيرنا :

نزحت من فلسطين « يازور » قضاء يافا ولم اتجاوز من العمر السبع سنوات متنقلا مع عائلتي في الضفة الغربية، الى ان استقر بنا المطاف في مدينة عمان عام ١٩٥٠ ومنذ ذلك الوقت مرورا بسنوات اختلط فيها الامل واليأس والطموح والاحباط حتى حصولي على شهادة الدراسة الثانوية .

اقول من خلال هذه السنوات بحثت عن ذاتي، كنت لااعرف معنى التردد، احاول عمل كل شيء، وابذل فيه جهدا كبيرا وخاصة في محاولات تصميم المجسمات المختلفة، والتمرين المستمر على قواعد الخط العربي، وممارسة لعبة كرة القدم في المدارس الاعدادية والثانوية وفي اندية الدرجة الاولى، هذه الاتجاهات المختلفة لم تأخذ وضوحا بارزا اثناء فترة الدراسة الا بعد انهاء المرحلة الثانوية واحترافي للخط العربي ومجالات الاعلان .

غير ان هذا التوجه لم يكن نهاية المطاف، ولم يشكل قناعات كاملة لدي، فلابدمن الدراسة، وعدت للتفكير الى اي بلد اذهب، وكانت بغداد هي محطتي الاولى، ذهبت الى اكاديمية الفنون الجميلة وتخصصت في فن الخزف والنحت الفخاري وكانت لي جلسات شبه يومية مع الراحل هاشم محمد الخطاط، وتعلمت منه الكثير في قواعد الخط العربي لمدة - خمس سنوات، وترددت ايضا على محترف الخزاف القبرصي فالنتينوس، وتأثرت باعماله وتقنياته الكيماوية في مجالات اللون والزخرفة .

وفي الاردن بعد تخرجي كانت لي معركة جديدة وهي الاستمرار في عملية البناء الذاتي وصولا الى مرحلة جديدة في حياتي الابداعية، واسست محترفا منذ تلك اللحظة - ١٩٦٨ - وقمت بمحاولات مختلفة بحثا عن نمط جديد يأخذني بعيدا عن تأثيرات المرحلة الدراسية، ثم اشتغلت بالتدريس لمادة التربية الفنية في معاهد المعلمين والمدارس الاعدادية والثانوية والابتدائية .

وبعد انجازي لمشروعات كراسات الخط العربي لوزارة التربية، اشرفت على تدريس مادة الخط في احدى المدارس للمرحلة الابتدائية كاملة، كمشروع تجريبي وحققت هذه التجربة خلال ٦ سنوات نتائج لم اكن اتوقعها واثناء ذلك كنت. امارس العمل الابداعي يوميا في مشغلي، بالاضافة الى عملي فترة من الزمن في مجالات الخط والاخراج في الصحف الاردنية غير ان الاتجاه الصحفي لم يتوافق مع اتجاهاتي الفنية وقررت التفرغ لعملي الفني بشكل تام .

ماهي الاتجاهات والميول الفنية لديكم وانعكاساتها على اعمالكم الفنية ؟؟

من خلال العرض السابق فان مسألة الخط العربي والحروف العربية كان له تأثير كبير في اعمالي في الخزف سواء كان في مجالات الخزف التطبيقي او الفني كالجدارات والاعمال النحتية .



وكذلك فان كثير من التأثيرات تكونت لدي من بعض الاساتذة فالنيتنوس وسعد شاكر واسماعيل فتاح وكلهم من العراق . وكذلك بعض الخزافين البريطانيين اثناء اقامتي في بريطانيا عام ٧٥ - ٧٦ ولازال دائم البحث عن عمل جديد يحمل هوية خاصة بي والى حد ما استطيع القول بانني اقترب من تحديد ملامح خاصة لاعمالي الابداعية .

● ماهي انعكاسات هموم الوطن على ذاكرة محمود طه، واعماله الفنية ؟؟

- يقولون ان الذاكرة تخون صاحبها .. هذا السياق يأتي في مناسبات وازمنة كثيرة سابقة ولاحقة، وعندما تتعلق الذاكرة بالوطن فهذه مسألة يجب تحليلها وتتبعها، فالوطن يبدأ من الاسرة فالقرية ثم المدينة فالحدود الواسعة التي هي بحد ذاتها بيت الاسرة .. وعملية بناء هذا البيت شكلت مبادىء كثيرة وعلاقات غير محدودة بين قاطنيه، بعضها متناقض والآخر منسجم، وكشفت ايضا عن سلوك له خصائص ودوافع مختلفة .. هذه المسائل تحتاج الى اطار واحد يستطيع احتواءها، هذا الاطار هو الوطن .. هو بيتنا .. وهذا البيت يحتاج حماية من يعيشون فيه .. واساليب الحماية متنوعة وكثيرة ايضا، فتاريخ الوطن وتراثه وذاكرة مواطنيه جوانب مشرقة للبقاء والتواصل .. وهذه اشارة انطلق منها .

ذاكرة الانسان لايمكن ان تخون صاحبها او تخذله - هذا فيما يتعلق بالوطن - لان العين لاتزال تحتفظ بالصور والاحداث وهي تغذي الذاكرة باستمرار وتصنع لها الحقائق بكل وضوح وامانة .. فالقدس وهي الوطن الكبير في نظري، وهي ليست للفلسطيني وحده، انما هي بحد ذاتها تاريخ لكل الامة وتراثها المتواصل بهذا التاريخ والتراث، مضافا اليهما البعد الروحي، جعل الامة تستجيب لها في اكثر من حالة، والذاكرة هنا كان لها دورها في عملية الاستجابة السريعة، وماتحتلجه اليوم .. هو رفع الحصار عن الذاكرة وتظهير الصور من داخل العين، فالنتائج لاتحتاج الى تحليل او دراسة وتقييم، بقدر ما تحتاج الى رؤية جديدة وتعامل حضاري لمواجهة السلوك المتصلب للعدو، والقائم على نزعات عرقية وعقائدية مختلفة .

والكشف عن الذاكرة والصورة المختزنة في العين هما السيف الذي حمله قادة الفتح والمسافة الطويلة التي اجتازها عمر، وهما عزيمة صلاح الدين، والامل الذي قضى من اجله قادة الامة .

والكشف عن كل ذلك هو لتوضيح معنى الوطن واثبات حقيقته، وتغيير عوامل اليأس الذي اختلط بالذاكرة واوجد مسافة بعيدة بين ما تختزنه العين من رؤية وصور، وبين سلوكنا الاجتماعي والثقافي .

والذاكرة عندي ليست دعوة للانتقام، ولكنها حالة انتماء تغذيها الصور المشرقة والمختزنة في عيون الاوفياء من الاطفال التي حملت الحجارة واكياس الرمل والاطارات المحترقة لتحمي الوطن وحضارته، وعيون الاوفياء للذاكرة بدأت تصافح الوطن وتختزن آماله .

ماهي انعكاسات الانتفاضة على الفن التشكيلي ؟

- القضايا القومية بشكل عام لها تماس مع حركة الابداع العربي سواء كان ذلك في مجالات الدراما والمسرح او الفن التشكيلي او الشعر والقصة وهناك شواهد كثيرة اثبت الفنان العربي تجاوبه من خلالها في نقل وتحليل الاحداث التي تغضب لها الامة العربية، بدءا من الاحتلال الصهيوني لفلسطين، ومرورا بكل الاحداث التي تعرضت لها الامة العربية .

والانتفاضة هي حدث جديد، وهي نوع فريد من التضحية والبطولة ونكران الذات، وبالتالي فهي اكبر بكثير من الحجم الابداعي الذي نطرحه . وهذا لايعني على الاطلاق ان نقف متفرجين، ولكن ما اردت قوله، ان الانتفاضة ليست حالة استثمار لتوفير الربح المادي لبعض قطاعات فنية معينة، كعمل مسرحي تجاري او اعمال تشكيلية، يقصد منها الاقتراب من عواطف الناس والجمهور من اجل تسويقها وتحقيق مكاسب مادية من خلال ذلك .

هذه مخاوفي من استثمار حالات التضحية والبطولة ! فالانتفاضة كما قلت هي واقع جديد، والابداع بشكل علم، سواء في مجال الشعر او الدراما او الفن التشكيلي مدعو لخوض تجربة انسانية جديدة تقترب من مستوى تضحية طفل صغير ملفوف بالعلم الفلسطيني - وهناك حالات ابداعية لم تتضح بعد ولم تأخذ مستواها الحقيقي .

- ماهي انطباعاتك عن الفن التشكيلي في السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي ؟؟

● الفن التشكيلي في دول مجلس التعاون الخليجي هو حصيلة تأثيرات مختلفة جاءت نتيجة عوامل مختلفة واهمها .

١ - مجموعة كبيرة من مدرسي الفن من العراق ومصر وسوريا وبعض الدول العربية الاخرى ساهمت في توضيح بعض المعالم الاساسية للفن التشكيلي في الخليج هؤلاء المدرسون عملوا لفترات مختلفة في الجهاز التربوي في السعودية والكويت وغيرها من دول الخليج .

٢ - الاهتمام الرسمي والتربوي بضرورة تبني سياسات تربوية تساعد على نمو الحركة التشكيلية

٣ - الدعم الرسمي المتواصل - ماديا ومعنويا - لكل جهد فني سواء على المستوى الفردي او الجماعي

ومن خلال هذه النقاط بدأت الحركة التشكيلية في الخليج العربي تتصاعد وتتواصل واجتازت مراحل قياسية بالنظر الى عمرها الزمني .

شاهدت الكثير من اعمال الفنانين العرب لدول مجلس التعاون الخليجي وخاصة في الكويت والسعودية وهناك تأثيرات فنية عراقية على كثير من الفنانين السعوديين، وهذا لسبب وجود عدد كبير من الفنانين العراقيين عملوا في الجهاز التربوي السعودي وهم فنانون بارزون عربيا اذكر منهم على سبيل المثال، سعدي الكعبي وسلمان عباس، والدكتور خالد الجادر وهؤلاء الفنانون وغيرهم من الفنانين العرب ساهموا في اثراء الحوافز لدى الشباب السعودي لدراسة الفن والدخول في تجاربه الابداعية .

والحقيقة ان الحركة التشكيلية في السعودية تتجه اتجاها سليما وهي تحمل كل مقومات التطور والتواصل .

- ماهي التأثيرات الفنية العالمية على الفن التشكيلي العربي ؟

● هناك تأثيرات عالمية واضحة على الفن التشكيلي العربي تجدها بوضوح في الفن المصري والسوري واللبناني والعراقي ايضا وهذه التأثيرات هي محصلة طبيعية، لان الكثير من الفنانين العرب في هذه الاقطار درسوا الفن التشكيلي في ثلاثة مراكز هامة في اوروبا هي : روما، باريس، لندن ونقلوا تجاربهم الى اقطارهم، ومع تطور الحركة الابداعية في هذه الاقطار اختلطت هذه التجارب بتجارب جديدة اهمها التجربة التراثية والحرف العربي والزخرفة الخ .

وانتقلت هذه التجربة الى اقطار عربية اخرى .

اللوحة

محمد الصقعبي



● احد الاعمال الحديثة للفنان محمد الصقعبي

محمد الصقعبي واحد من الفنانين السعوديين الذين سعوا للبحث في المادة التشكيلية للوصول الى معادلة التراث والمعاصرة التي اشتغل ومازال عليها كثير من الفنانين العرب .

والصقعبي الذي يهمه العفوية في معالجاته تعبيرا عن امتداد زماني للموروث الذي احيل لديه الى امتدادات افقية تمنح كل جزئية فيه معنى وتعود الى اصل احيانا، بدأ بالبحث في الحرف العربي في شكله المباشر بعد عودته الدراسية لكنه سرعان ما رأى في معطياته الكثير مما يمكن للصقعبي استغلاله والخروج بحلول فنية جديدة منه، لذا فالنتائج المتتالية له تمنحه افقا اكبر للاستمرار في البحث للوصول الى نتائج اخرى اكثر اثراء واثارة وكان له ذلك في كثير من النتائج .

والصقعبي من مواليد « القصيم » عام ١٩٤٠ وهو خريج اكاديمية الفنون الجميلة الايطالية بفلورنسا، وقد عمل بعد تخرجه في محطة تليفزيون الدمام وهو الان يعمل بجامعة الملك فيصل بالدمام كلية العمارة والتخطيط وقد شارك في عدد من المعارض خاصة التي اقيمت في المنطقة الشرقية ومعارض اخرى قليلة في العاصمة الرياض وابها .

عبدالرحمن السليمان





● رؤية

التشكيل ومناهج الجامعات

درجت دول العالم عندما تدرس مقرراتها المدرسية المتعلقة بمواد الفنون الجميلة او الفنون التشكيلية او التربية الفنية ان تتناول ضمن هذه المناهج اما بشكل خاص او ضمن السياق الحركة التشكيلية في هذا البلد اوذاك .. وعرفنا في بعض مقررات هذه الدول المدرسية محاولة لايصال او اعطاء فكرة ولو موجزة عن حركة التشكيل في ذلك البلد ابتداء من نشأتها الى ماقبل الفترة الذي يصدر فيها المقرر .

ونحن في المملكة مع الاهتمام بمادة التربية الفنية على الاخص في المراحل المتقدمة « مابعد الثانوية » يلحظ اغفال بالتعريف بالحركة التشكيلية المحلية ضمن مناهج هذه الاقسام

اقسام التربية الفنية بكليات التربية في الجامعات السعودية او في الكليات المتوسطة لاعداد المعلمين وغيرها يلحظ بشكل ملفت غياب كبير للتعريف بحركة التشكيل المحلية وابراز المسهمين فيها بعطاءاتهم الجادة والطموحة .. وان كانت هناك حوارات او بعض التناولات الطارئة وبسرعة ضمن مادة ما في عمل ما او خلافه فهي لاتوضح اي صورة عن حقيقة هذه الحركة او نشاطها والمشتغلين بها

كما ان ذلك ليس من صميم المنهج .

نحن في المملكة مع غياب المؤلف التشكيلي عن الحركة المحلية ودون تاريخ موثق تبرز اهمية تضمين المقررات او منهج هذه المقررات مساحات خاصة عن التشكيل المحلي وفنانيه وتجاربهم القديمة والحديثة وهذا يعطي الدارسين فكرة عما يدور حولهم من تجارب يمكن ان تسهم كذلك في دفع واستمرار المواهب الجديدة التي يمكن ان تواصل المسيرة وتدعمها على اساس من التعرف على من سبقهم من زملائهم الفنانين بجانب علمها .

هو امر هام وضروري ويؤمل ان يرى النور قريبا .. وقريبا جدا في جامعاتنا وكلياتنا المتخصصة .

* *

الفنان احمد منشي وهو مدرس للتربية الفنية في المنطقة الغربية اعد مذكرة جميلة تضمنت اساسيات يمكن لدارسها تكوين فكرة عن الفن التشكيلي وافرد جزءا من هذه المذكرة للتعريف بفنانينا السعوديين عندما عرض مجموعة من اعمال بعضهم وعلق عليها بشكل مبسط يمكن لطالب المرحلة الثانوية ان يفهمه وهي بادرة يؤمل ان تحتذى في مراحل اعلى وبشكل اوسع .

عبدالرحمن السليمان

معرض تشكيلي في سوق الجبيل الخيري

الجبيل الصناعية . يوسف القضيب :

دعت جمعية الجبيل الخيرية وجمعية دزة الجبيل النسائية الخيرية - فناني وفنانات المنطقة الشرقية للمساهمة باعمالهم التشكيلية في معرض سوق الجبيل الخيري الذي سيقام بين الجمعيتين من اجل دعم المشروعات الخيرية التي تقدمهما للمحتاجين حيث سيقام معرض للفنون التشكيلية لفناني المنطقة الشرقية وفناناتها .

الى جانب عرض منتوجات معرض التربية الفنية لطالبات مدارس البنات بالجبيل وكذلك عرض رسوم الاطفال لرياض الاطفال التابعة للجمعية وعلمت الصفحة ان المجال مفتوح امام الجميع للمشاركة باعمالهم حيث سيتم طباعة ابرز الاعمال وبيعها ويحول ريعها لصالح اعمال الخير .

وجاري التنسيق والاعداد حاليا لظهور المعرض والسوق الخيري بالصورة اللائقة .

وقد حددت الفترة من ١٩/٧/١٤١٠هـ ولمدة اسبوعين موعدا مبدئيا للمعرض والسوق بحيث يكون الاسبوع الاول للرجال والاسبوع الثاني للنساء .

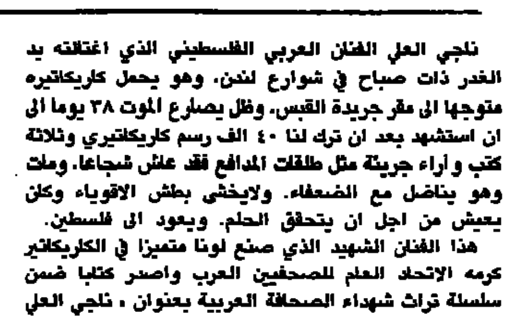
معرض لصالح خطاب في جدة

يقام في قاعة ابتكار بجدة معرض الفنان « صالح خطاب » حيث افتتح المعرض برعاية اللواء سعيد يوسف امين نائب رئيس الطيران المدني ومدير عام مشاريع المطارات الدولية ويستمر اسبوعا .

المعرض يتضمن اكثر من اربعين عملا فنيا لصالح خطاب الذي يعتبر هذا المعرض هو الاول له .

والفنان من مواليد المدينة المنورة ١٩٥٥ ويعمل اخصائيا للفنون التشكيلية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وقد حصل عام ١٩٨٦ على درجة الماجستير من الولايات المتحدة الامريكية قسم هندسة الديكور .

شارك في معارض عديدة داخل المملكة وخارجها ويحاول ان تتميز اعماله بطابع متميز .. وقد تحقق له ذلك في مجموعة اعماله الاخيرة .



٢٧٠ لوحة لسبعين رساما لبنانيا

لماذا لانكتفي بتلمس قيم الفرح والإلتزام بالذات؟

باريس - مراسل « اليوم » :

كأن اللوحات اللبنانية هنه قائمة من زوايا الهدوء المطلق، من الحشائش ذات اللون الزهري الذي يعتبره النفساويون الاكثر راحة للنفس وللبصر، وكأن ماء الورد صار المشروب المفضل لابناء هذه الصخور « الشماء الا في زمن الدم الاسود »

لايسع المرء الا تدب هذا التحول من شفافية الفن الى صفاقة الواقع - من التقاء حول موضوعات الى اختلاف وصداع حول الفناء فلماذا لايحكم الفنانون البعض بالريشة بديلا عن حكم ابو رصاص وابوالعنف وابوالهول - وغيرها من امضاءات الشهادات التي شوهت الحياة، آه لو نعرف كم مجرم مسلح تعمق في لوحة او رسم وكم جزار تأمل في اعين طفل او امرأة صورهما رسام من لبنان .

وتتوه، مع ذلك، التعليقات حول معرض « لبنان في عيون الرسامين » المقام في باريس وعوضا عن ان تطلع منه يعبر مستوحاة من مقارنة الموت والحياة فانها تركض وراء القديم من عناوين علاها الغبار واعياها جمع من مصائب النرجسية الغارقة في التفتيش عن تميز مصطنع عبر تبعية ما لما وراء الحدود .

فغريب حقا ان لايجد منظمو هذا المعرض من بداية في تقديم لوحاته سوى التركيز على تعدد انماطه والنظر اليه كتعبير عن واقع مجتمع نادر وفريد (...) وان لبنان لم يعيش ابدا في عزلة عن العالم وعلاقاته مع المجتمع الغربي من جهة ومع جيرانه من جهة اخرى ؟

أهكذا يفعل في هذا التوقيت ؟ لماذا لانكتفي بتلمس قيم الفرح والورد والالتزام بالذات ؟ لما لانحتج على الانهيار بهذه الاعمال ونخرج من دائرة الضياع في الهوية الى رؤية ملامحها هنا بدل التطبيل الهتريء واللهث وراء المختلف مع ادعاء فارغ بحضارة عالمية غير موجودة .

صحيح ان الموضوعات تتنوع وان التاثيرات تختلف من جيل الى جيل، بل من فنان الى اخر لكن هل يعني ذلك امتدادات حضارية مختلفة ؟ حتى ولو وصل الامر الى الاخذ باساليب من هذه المدرسة الاوروبية او تلك ؟ ولو صح هذا المعيار أكانت هناك تسمية حضارة بكذا او بكذا ام ان ذلك من ضرورات التسويق الفني الذي يشابه التسويق السياسي لبعض الحركات والاتجاهات .

لاشك ان للحقبة الزمنية ايضا انعكاسها - بل من غير الطبيعي ان لايحصل هذا الانعكاس . لكن من غير الطبيعي ان تحمل ذلك معنى ايديولوجيا .. ثم ان لاترى المشترك الايجابي بما يفيد الحقبة المعاشة حاليا التي هي بامس الحاجة الى هذا المشترك .

والذي يوجد في كافة لوحات المعرض ايا كان الموضوع رسم شخصي « بوترية »، فكرة منظر حياة يومية الخ .

هذا هو الحال مع كافة اجيال الرسامين اللبنانيين على السواء : جيل القدماء « ماقبل ١٨٥٠م عبر ثماني لوحات لثلاثة رسامين، جيل الرواد « ١٨٥٠ - ١٩٠٠م ٤٠ لوحة لسبعة رسامين » من جيل كبار المعلمين « ١٩٠٠ - ١٩٥٠، ٩٠ لوحة لثلاثة عشر رساما » في جيل الطليعيين « ١٩٥٠ - ١٩٦٠م ٤٠ لوحة لسبعة عشرة رساما » جيل المعاصرين « ١٩٦٠ - ١٩٧٥م ٥٩ لوحة لاثنين وعشرين رساما وجيل الحرب « ١٩٧٥ - ١٩٨٩م ٢٠ لوحة لاحد عشر رساما »

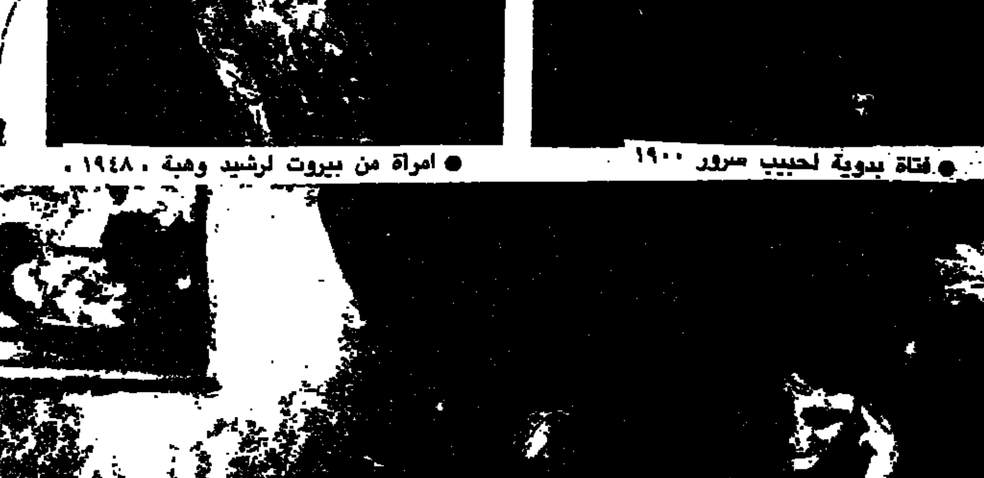
حتى جيل الحرب لم يخرج عن قاعدة الوحدة محافظا على تنوعية التعبير . فالحرب وان اصبحت موضوعا هاما للعديد من الرسامين كما تشهد على ذلك بعض اللوحات في المعرض كلوحة « الهجرة من الجنوب » لحسن الجوني و« في الملجأ » لفريد منصور و« المقاتلون الجرحى » لسيتا مانوكيان و« زيارة التعزية » لمنى صحناوي، غير ان تناولها دائما كان يتناول شكوى وليس مناجاة كما في عالم مثل الحرب حيث طغت رسومات بلورة العادات اللبنانية التقليدية وعكست جمال الطبيعة والتغيرات في البيئة وحتى التطورات الاقتصادية كما في لوحات مصطفى فروخ « ١٩٠١ - ١٩٥٧ » وعمر الانسي « ١٩٠١ و١٩٦٩ » او مع الفن الشعبي الذي برز مع خليل زغيب في الخمسينات ..

الادارة والتنظيم

الجدير ذكره ان المعرض نظمته جمعية الصداقة اللبنانية البريطانية في لندن وقد جاء كثمرة لجهود بذلها المنسقون والفنانون اللبنانيون على مدى ثلاث سنوات لتجميع اللوحات وارسالها الى اوروبا وقد ساهم على اتمام اللوحات « ٢٧٠ لوحة لسبعين رساما » متاحف عديدة وصالات عرض واصحاب مجموعات خاصة، كذلك تم اجراء عمليات تجديد وترميم لبعض منها . ومن بين مصادر اللوحات : متحف نقولا سرسق الجامعة الامريكية في بيروت ، المكتبة الوطنية اللبنانية ، كنائس بلتبا وسهيلة وحراش ومطرانية الروم الاورثوذكس في بيروت .

ولما كان المعرض قد اقيم لاول مرة في لندن فقد تألفت لجنة من اعلام الفن لاختيار اللوحات يترأسها السير هيو كاسون الرئيس السابق للاكاديمية الملكية وكان اعضاؤها السيدة مارينا فايزي الناقدة الفنية في جريدة الصنداي تايمز وباتريك باد في مؤسسة كريستيز للفنون الجميلة وقد تم اختيار الـ ٢٧٠ لوحة من بين حوالي ٧٠٠ عرضت على اللجنة .



● فتاة بدوية لحبيب سرور ١٩٠٠

● امرأة من بيروت لرشيد وهبة ١٩٤٨

● رسم داود قرم لطالب حبشي ١٨٩٠



● امراة ترتاح لقيصر الجميل « ١٨٤٠ »



● زيارة العزاء لمنى صحناوي

فكر

كتب .. ندوات .. دراسات

اتحاد الصحفيين العرب يكرم

ناجي العلي فنان الكاريكاتير الفلسطيني الراحل

● اول من بشر بثورة الحجارة من خلال شخصية حنظلة

● من اجل حرية التعبير استشهد دفاعا عن فلسطين

ناجي العلي الفنان العربي الفلسطيني الذي اغتالته يد الغدر ذات صباح في شوارع لندن، وهو يحمل كاريكاتيره متوجها الى مقر جريدة القبس، وظل يصارع الموت ٣٨ يوما الى ان استشهد بعد ان ترك لنا ٤٠ الف رسم كاريكاتيري وثلاثة كتب و أراء جريئة مثل طلقات المدافع فقد عاش شجاعا، ومات وهو يناضل مع الضعفاء، ولايخشى بطش الاقوياء وكان يعيش من اجل ان يتحقق الحلم، ويعود الى فلسطين.

هذا الفنان الشهيد الذي صنع لونا متميزا في الكاريكاتير كرمه الاتحاد العام للصحفيين العرب واصدر كتابا ضمن سلسلة تراث شهداء الصحافة العربية بعنوان « ناجي العلي وفن الكاريكاتير قضية وموقف » ضم كل ماكتبته الصحافة العربية فور اعلان نبأ اغتياله، وبعد وفاته. كما ضم الكتاب فصلا كاملا عن اراء الفنان ناجي ورؤيته للقضايا العربية وقضية فلسطين بشكل خاص وكيف وظف فنه دفاعا عن فلسطين وشعبها.

ومن ابدع ماتضمنه الكتاب قصيدة فرازات التي قال فيها:

رحل ناجي العلي.
رحل جسدا وبقي كلمة وفنا.
خافوا الصدق فيه
خافوا الشجاعة فيه
فقتلوه

●●

لن نبكي حنظلة
ولن نرثي جسد الفنان
لن نبكي كلمة لم يقلها
ورسمة لم يرسمها

وكتبت ام خالد « زوجة ناجي العلي » رسالة بديعة اليه في مقدمة الكتاب نجتزيء منها بعض فقراتها تقول: ناجي اتتذكر كنت ترسم لوحة ذات مرة ووقفت على راسك، رايتك ترتكب خطا املائيا في الحوار، فقلت لك غلط وانت ببساطتك المعهودة رحت تشطبه وتعيد كتابته من جديد.. اتتذكر لم يكن يهمك « سيبويه » كان كل همك ان تنقل الجرح بحرارته وصدقه كان حلوا كل ماترسمه وتكتبه، حتى الغلط الاملائي كان اجمل من الصح.' كان عنوانا للبراءة الجميلة.

الان ناجي احاول ان اكتب اليك لايهمني كيف تكون الكتابة مايهمني هو ان احدثك.

من اين ابدأ؟

لابدأ من اكثر الاشياء اثارة لاهتمامك، لابدأ من اخوة « حنظلة » اولادك الصغار الحفاة العراة، الذين رسمتهم على الورق وملأت ايديهم بالحجارة، وراهنت عليهم.. اتعلم لقد كسبت الرهان.

ثورة صغارك ستنهي سنتها الثانية ومازالت مستمرة لقد هزمت اعظم اسلحة الاحتلال، وعرت كل المستعمرين. هل وصلك الخبر، لاشك انك قد عرفت، فعشرات الصغار صعدوا الى السماء، ومازال غيرهم يصعد، ومازالت الثورة تصعد.

حنظلة الان بين اخوته ينقل الحجارة بسعف الجرحى يصلي على الشهداء ويمارس الرجم حسب الاصوات كما علمته اطمئن الثورة بالف خير

ناجي السنة الماضية وفي مثل هذا اليوم ذهبت انا وخالد الى ايطاليا بدعوة من اتحاد ناشري الصحف لتسلم الجائزة التي منحت لك، وهي جائزة « القلم الذهبي للحرية » لقد تكلموا عنك وعن مبادئك بفرح وحزن ممزوجين بالفخر والاعتزاز. لقد كان التقدير عاليا، لقد كنت اول صحافي ورسام عربي ينال هذه الجائزة، كم تمنيت في تلك اللحظة ان تكون معنا بلحمك ودمك، وتتسلم الجائزة بيدك وان تشاركنا الفرحة.

ويقول عنه الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي ان « حنظلة » الطفل المتشرد المفكر المجرب الصامت الموجود في كل مكان بقدميه الحافيتين وثيابه المرقعة، ليس مجرد قناع للرسم، بل هو رمز لطيبة الانسان وبشريته وجماله وبؤسه وحكمته، وبيروت هي الوجود العربي كله، بل ان الوجود الانساني كله مهدد بالمصير الذي يقف امامه رسام فلسطيني، تعلم في مدارس وكالة الغوث وعرف طريقه بالصدفة او بالثورة لفن الكاريكاتير.

هذا الوعي الانساني الشامل والنازف هو الذي يمد فن ناجي العلي بعناصره الاساسية، النقد والسخرية، والغنائية والحس الدرامي، نقد قاس وجنون وسخرية، مرة شديدة المبالاة وغنائية يمتزج فيها صوت الجرح وصوت السكينة، فن يخاطب ابصارنا ويثير عواطفنا ويستنهض قوانا، ويواجهنا كل صباح بالحقيقة، ومن هنا تلك القرابة او العلاقة بين الكاريكاتير والشعر.

وعلى الرغم من التزام ناجي العلي بقضيته فهو فنان لاخطيب، ان الابلاغ في فنه لايوجد خارج مقتضيات الفن، الابلاغ وجه من وجوه الجمال، لان الابلاغ هنا بدأ الدعاية الفجة انه قول الحق، وعلى الرغم من ان ناجي العلي يكلمنا بيسر وقوة، ويخاطبنا فرادى ومجتمعين، فهو لا يستعين باللغة في شرح رسومه، او في اثارة الضحك كما يفعل رسامون آخرون.. ان الصورة هي اللغة الوحيدة التي يخاطبنا بها، فاذا وضع عبارة او كلمة فهو يجعلنا، جزءا من الصورة، او عنصرا من عناصر التشكيل وقد يستخدمها احيانا لتفجير المفارقة وفضح التناقضات.

ولكن ماذا يقول ناجي العلي عن نفسه.

في الثالث عشر من اغسطس ١٩٦٩ اطل حنظلة لاول مرة على قراء العربية من خلال صحيفة السياسة الكويتية فقدم نفسه بعبارات بسيطة وصادقة، اعلن فيها التزامه التمرد والصدق « واللي بدو يزعل يروح يبلط البحر » .. وعن حنظلة يقول ناجي:

قال حنظلة.. عزيزي القاريء اسمح لي ان اقدم لك نفسي انا اعوذ بالله من كلمة انا اسمي حنظلة.. اسم ابي مش ضروري.. امي اسمها نكبة واختي الصغيرة ثمرة رجلي مليعرف لاني دائما حافي ولدت في حزيران جنسيتي انا مش فلسطيني مش اردني مش كويتي مش لبناني مش مصري مش حدا.. الخ

باختصار معييش هويه ولاناوي اتجنس محسوبك انسان عربي وبس، التقيت صدفه بالرسام ناجي كارها شغله لانه مش عارف يرسم وشرح لي السبب وكيف كل مارسم عن بلد، السفارة بتحتج، والارشاد والانباء بتنذر، بيرسم عن علتاك شرحه، قلي الناس كلها اوادم صاروا ملايكة والامور مافيش احسن من هيك وبها لحالة عن شوبدي عيش، وناوي يشوف شغلة غير هالشغله.

قلتله انت شخص جبان وبتهرب من المعركة وقسوت عليه بالكلام وبعدها طيبت خاطرو، وعرفتو عن نفسي واني انسان عربي واعي بعرف كل اللغات وبحكي بكل اللهجات، معاشر كل الناس المليح والعاطل والأدمي والازعر كل البتاع، اللي بيشتغلوا مزبوط واللي هيك وهيك ورحت الاغوار وبعرف مين بيقاتل ومين بيطلع بلاغات بس، وقلتله اني مستعد ارسم عنه الكاريكاتير كل يوم وفهمته اني مابخاف من حدا غير الله واللي بدو يزعل يروح يبلط البحر، وقلتله عن اللي بيفكروا بالكنديشن والسيارة وشو يطبخوا اكثر من مابيفكروا بفلسطين.

وياعزيزي القاريء انا اسف لاني طولت عليك، وماتظن اني تعمدت هالشيء علشان اعبي هالمساحة واني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن صديقي الرسام، اشكرك على طول وبس.. والى اللقاء غدا .. وتباع.. حنظله.

وناجي العلي ولد بقرية الشجرة بالجليل الشمالي وخرج في عام ١٩٤٨ الى مخيم عين الحلوه بلبنان، وهو يذكر السنوات العشر التي عاشها في قريته اكثر مما كان يذكره بقية عمره. فقد كان يعرف العشب والحجر والظل والنور في قريته التي ظلت ثابتة في محجر عينه وكانها حفرت حفرا، ولم يخرجه كل ماراه بعد ذلك.

يقول هذا الفنان الذي فقدناه بحق. انا ارسم لا اكتب احجبة لا احرق بخورا . ولكنني ارسم واذا قيل ان ريشتي تشبه مبضع الجرح، اكون حققت ماحلمت طويلا بتحقيقه. كما انني لست مهرجا ولست شاعر قبيلة اي قبيلة انني اطرد عن قلبي مهمة لاتلبث دائما ان تعود ثقيلة ولكنها تكفي لتمنحني مبررا لان احيا متهما بالانحياز. وهي تهمة لا انفيها انا لست محايدا انا منحاز لمن هم « تحت » بالاكاذيب واطنان التضليلات وصخور القهر والنهب واحجار السجون والمعتقلات، انا منحاز لمن ينامون في مصر بين قبور الموتى، ولمن يخرجون من حواري الخرطوم ليمزقوا بايديهم سلاسلهم، ولمن يقضون لياليهم في لبنان شحذا للسلاح الذي سيستخرجون به شمس الصباح القادم من مخبئها ولمن يقراون كتاب الوطن في المخيمات.

وناجي هذا الفلسطيني العربي الابي ظل يناضل.. وعندما ذهب الى لندن ليقيم فيها ويستقر ثم ياخذ حريته في الرسم كان يظن ان مناخ الحرية في هذا البلد يوفر له الحماية المطلوبة ويوفر له المناخ للرسم والكتابة وهذا صحيح ولكنه لم يخطر بباله انه عندما يستهدف سينالونه اينما كان. وهكذا طالوا ناجي العلي ابن فلسطين وفتى مخيم عين الحلوة والرسام الشرس المشتت في الارض العربية الذي اراد النجاة في اخر الدنيا فلم يشفع له ذلك.



جناح ثالث

أميمة الخميس

رياح حارة

● اليوم الأربعاء - لا شيء جديد سوى احتجاج عالمي على نفاذ طبقة الأوزون وانه يوم الجمعيات المدرسية - حقائبنا محشوة بالدفاتر المعطلة والأحاديث النافرة ، تدلف الى غرفة الفصل القاحلة ننتظم صفوفاً متتالية ومن ثم نعلق أعيننا على وجه المعلمة المحايد الملامح في الزاوية التي تجاور الباب .

بعد قليل لا نلبث أن نترسب في الصفوف الأخيرة ونكون مجموعات صغيرة تتداول اللبان ، وحبات النعناع ، أمشاطاً ومرايا تخفيها كالقضمة الأولى من التفاحة ، نلمع بها وجوهنا وإنصافها ونستمتع بالتعرف على حقل جديد للذاكرة ونتصالح مع وجود مميز وحميم مختلف تماماً عن الرقم الذي يحدد اسم مدرستنا .

الهمهمات تنزلق فوق نزق الصبا وحيويته ، تنهمر نكات صغيرة نلتقطها من زحمة الفضاء المدرسي نفجرها نزوات خفية في الجو المكتوم .

. حصتان اسبوعيتان نختطفهما لأحاديثنا المتكومة الملاحقة في الفصل بسخط المعلمة ، وفي الساحة بهرولة الوقت ، وفي البيت بتجهم الأعين المستريبة . في الجمعيات الزمن كاشارات المرور مستديرة وحمراء ولا أحد يجرؤ على الادانة . سنة تفتر عن سنة ومازالت الأشرطة اللاصقة وألوان الماء والزيت « لا تختلط » المقصات وحبات الترتر والمكرونة الملونة ، أصنع بها خريطة لوطن .. يمتد أمامي جميلا مضيئا بلا مبالاة ، أعلقه على الحائط تجففه الرياح الحارة ينشف ويسقط لا تسأل لماذا الجمعيات ترسم الأوطان على الورق المقوي ؟ أين الجمر الذي اشم به الاوطان على المعصم وجدار القلب .

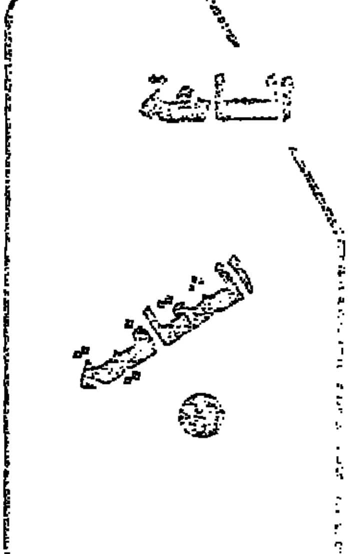
جاهدت وقتا طويلا لكي اتصالح مع تلك المعلومة الجاهزة المعلبة التي تحشر في زوايا دماغي .. تلك المعلومة التي كنت أمد لها رقبتي كل صباح واشرعها مليئة بالنباتات الخضر الطرية تجاهد نحو الضوء فتبدأ الحصة الأولى هديرها ذهاباً ومجيئاً وتظل الى ان اكتشف انها تحولت الى مبعثرات في نهاية الحصة السابعة .

ومدرستي تهرول من أول السبورة الى آخرها وغبار الطباشير يلاحقها ويتسلل بين طيات شعرها ، محاولة أن تعلمني أن أتعلم ولكنها أبداً لا تعلم نوع ارتباكي حين أحضر الى موقع الخطوة الى ضجيج الفعل ومأزق التكون .

جمعيات تعقد منذ زمن كانت فيه أمي تتأكد من ياقتي وشرائط شعري وتودعني بالقبلة الاخيرة .

« الجمعيات هي ايقاظ للنشاط اللاصفي وفتح طاقة لتنفس الدماغ بعيدا عن طرق المعلومة الجاهزة » .

وأجد انني عاجزة عن الاختلاء بحلمي فأضعه على طائرة ورقية ملونة لتنقله الى السحب التي تحوم حول المدينة .



أيوب خضر يمحو الغياب بجديده المفاجيء!!

السنوات الاخيرة.. كان لغياب الفنان أيوب خضر وقعا محيرا لدى الجمهور الذي أعجب بنمطية أعماله الغنائية في نتاجه الأول (أقرض أخطيت) والتي كانت تمتاز بايقاعاتها الهادئة.. وتركيباتها الكلاسيكية!!

على (ضوء) تلك الغياب.. يقول أيوب خضر ان القرار لم يكن بيده وان خلافا مع المؤسسة المنتجة لاعماله.. كان وراء التوقف الاجباري!!

وعن عودته للعطاء الفني.. وفي هذا الوقت. اكد أيوب بانه لم يتاثر بتجميد تلك المؤسسة اعماله الغنائية لفترة طويلة لانها لم تعد تتلاءم الآن مع التوجه الجديد للاغنية من حيث مضامينها او كيفية تنفيذها!!

واشار أيوب ان هناك اعمالا غنائية جديدة في طور الاعداد.. وحرص هو على ان تكون مختلفة الالوان والارتام والمواضيع تكيفا مع الاذواق المتنوعة عند الجمهور، وهو ايضا يعلق عليها آمالا واسعة في ان تعطيه النجاح.. وان تمد جسور الصداقة بينه وبين المستمعين!!

الملحنون .. ومؤلفو الاغنية بمجرد سماعهم العودة المفاجئة لأيوب خضر.. ابدوا استعدادهم للتعاون معه لمعرفتهم بموهبته القادرة على الوصول لاذن المتلقي.. وشوقه العارم في مواصلة المشوار كما بداه!!

تطوير اذاعة البرنامج الثاني بالبحرين

المنامة ـ واخ

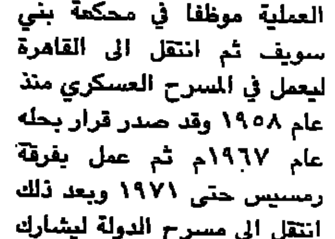
ذكر هنا اليوم ان ساعات البث على اذاعة البرنامج الثاني من اذاعة البحرين سيتم تحديدها مع اجراء بعض التعديلات على نوعية الخدمة والبرامج المقدمة على هذه الاذاعة.

صرحت بذلك وكيل وزارة الاعلام المساعد للاذاعة والتليفزيون بالبحرين الدكتورة عالة العمران .. وقالت انه من المقرر ان يتم ابتداء من الاول من شهر ديسمبر المقبل اعتبار اذاعة البرنامج الثاني من اذاعة البحرين برنامجا مستقلا كما سيتم تحديد ساعات البث لتبدا يوميا في الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة مساء.

واضافت في تصريح نشرته صحيفة «الايام» البحرينية ان الفترة ما بين الساعة ٨ حتى ١٢ مساءا ستظل تبث من خلالها برامج اذاعة القرآن الكريم.

واشارت الى ان الاطار العام للبرنامج الثاني سيركز على البرامج المحلية والخليجية بينما ستكون مواد البرنامج الأول محلية وعربية وعالمية.

رحيل الفنان حسن عابدين



● القاهرة ـ ق ن أ :

توفي قبل ايام الممثل المصري حسن عابدين بأحد مستشفيات لندن عن عمر يناهز ٥٨ عاما حيث كان يعالج من أزمة قلبية انتابته مؤخرا.

وقد بدأ حسن عابدين حياته العملية موظفا في محكمة بني سويف ثم انتقل الى القاهرة ليعمل في المسرح العسكري منذ عام ١٩٥٨ وقد صدر قرار بحله عام ١٩٦٧م ثم عمل بفرقة رمسيس حتى ١٩٧١ وبعد ذلك انتقل الى مسرح الدولة ليشارك في فرقة المسرح الحديث.

وشارك حسن عابدين في عدة مسرحيات ناجحة مثل نرجس وعش المجانين وعلى الرصيف.



في المغرب: محمد عبده ينتصر على سميرة سعيد

مكتب اليوم بالمغرب
. الرباط . :

اكبر حملة انتقادية قامت ضد مطربة في المغرب . هي التي استهدفت المطربة المغنية سميرة سعيد عند ظهورها في البرنامج التلفزيوني المصري «طير ودينا» الذي بثته اغلب الدول العربية، ومازالت دول اخرى تبثه الى الان.

وقد اتفقت صحف اليمين واليسار والمجلات الفنية وغيرها على ان المطربة المغربية قد خرجت عن كل حدود اللياقة عندما تحدثت طيلة البرنامج باللغة المصرية دون اية اشارة الى اصلها وبلدها والمدارس التي تعلمت فيها والاساتذة الذين اعانوها.

وقد تصدى بعض المعجبين بسميرة الى الدفاع عنها . ومازالت بعض الردود تنشر حتى الان منتقدة او مدافعة.

ومعلوم ان برنامج «طير ودينا» ليس وحده الذي تبثه التلفزة المغربية . قناة اولى وثانية . من جمهورية مصر العربية بل اغلب المسلسلات العربية التي شاهدها نظارة المغرب في شهر رمضان وحتى الان سواء في القناة الاولى او الثانية هي في اصلها مصرية.

وفي الحلقة الاخيرة التي شاهدها المغاربة من برنامج «طير ودينا» اظهر المطرب السعودي محمد عبده الشيء الوافر من اللياقة التي كانت تحتاجها المطربة المغربية سميرة سعيد.

لقد كان محمد عبده لبقا في حديثه عن بلده . وعن مشواره الغنائي منذ البداية في برنامج «اغاني في بحر الاماني» حيث كان يشارك في التمثيل والغناء طيلة الثلاث عشرة حلقة من هذا البرنامج.

وفي حديثه لم ينس اصله وبلده رغم معرفته القديمة بمصر منذ سنة ١٩٧١ اي قبل سميرة سعيد بأعوام كثيرة . حيث تكلم بحنين واعتزاز عن جدة، وعن اصدقائه بين جمهور بلدان التعاون الخليجي الذي ذكر انه اصعب جمهور عرفه . لانه يطلب دائما الجديد المتميز.

وتجدر الاشارة الى انه بجانب ذلك تحدث عن صداقته لعبدالحليم حافظ يرحمه الله . وتأثره بالفنان الكبير محمد عبدالوهاب الذي ينوي اخراج بعض اغانيه القديمة.

غير ان العندليب الاسمر محمد عبده كما يسميه المغاربة لم ينس ماضيه ومسقط رأسه كما كتب بعض النقاد المغاربة مثل ما فعلت سميرة سعيد.

والواقع ان هذه الحملة اظهرت كذلك ان لسميرة سعيد اتباعا يدافعون عنها في الغياب ولا يهمهم ان تغني او تتكلم بالمصرية او التونسية مادامت تنتمي الى العالم العربي الكبير.

تيموثي دالتون ينقل شخصية جيمس بوند الى القرن الحادي والعشرين!!

■ سين كونري ■

■ تيموثي دالتون ■

قبل ان يصل الى المشهدين الاخيرين من فيلم (رخصة القتل) وهما من اكثر المشاهد في الفيلم خطرا على حياة الممثل. كان الممثل تيموثي دالتون قد استطاع اعادة احياء شخصية جيمس بوند باسلوب عصري يمكن ان ينقل (العميل ٧) الى القرن الحادي والعشرين.

وقد بدا الممثل البريطاني البالغ من العمر ٤٤ عاما مرتاحا في دور جيمس بوند وهو الدور الثاني له بعد فيلم (في وضح النهار) رغم ان الدور في الفيلم الأول لم يكن مكتوبا له

وقد اعترف دالتون عندما عرض عليه الدور بقوله لم يكن همي كيف اوجد هذه الشخصية . وذلك ليس مسئوليتي على كل حال. واذا كنت قد نجحت فلا باس. ولو كنت قد فشلت. فالفشل جزء من حياة الممثل على كل حال. اما توقفي لوقت طويل فهو للتفكير بكيفية التعامل مع الدور وكيفية جذب المشاهدين بعيدا عن الشخصية التاريخية المعروفة الى الشخصية الجديدة.. شخصية جيمس بوند كما امثلها انا ولا اكشف سرا اذا قلت انني كنت اعرف قبل موافقتي على الدور ان كل فرد له رايه في بوند. وهو راي متولد في الوعي الذي يحدثه الذهاب الى السينما..

ويضيف دالتون: كل انسان له رايه بالممثلين الذين لعبوا دور بوند من قبل. ان نصف العالم يحب شون كونري والنصف الاخر يحب روجر مور. ومعروف ان افلامهما الجيمسوبندية مصنوعة باسلوبين مختلفين. وكنت اعرف ان قبولي بتمثيل الدور وايجاد شخصية ثالثة سوف يوجد كراهية الناس.. ومن حسن الحظ ان ذلك لم يحدث. وهو لو حدث لكان كارثة.

ويستطرد قائلا . الحقيقة التي يجب ان نجابهها انه قد بات لدينا شيء جديد ومختلف.. لقد اصبح لدينا جيمس بوند من طراز جديد. والفيلم الاخير ليس مهرجانا تكنولوجيا بل انه يعود الى الجذور الأساسية لافلام جيمس بوند ويحاول احياء الروحية التي بثها ايان فلمينغ في افلامه الاولى لقد احببت فيلم (الدكتور نو) ومن روسيا مع الحب وقدكانا فيلمي مغامرات مثيرين . ان مشهد شون كونري وروبرت شو داخل القطار لا يزال مثيرا حتى اليوم

وقد لاحظ النقاد ان اداء دالتون هو من نوع التمثيل الخاص الذي يتميز به ولا يحاول تقليد ممثلي جيمس بوند الأولين انه ينفي ان تكون قد تعرضت سلامته للخطر والتهديد اثناء تمثيله الأدوار العنيفة الصعبة. ويصر على ان الوجه الاصعب في افلام بوند هو الوقت اللازم لصنع فيلم واحد من افلام جيمس بوند ـ ستة اشهر وهو وقت طويل. وطويل جدا. يستلزم بقاء الممثل في الموقع ساعات طويلة والطاقم يلزمه التواجد مدة ١٥ ساعة في اليوم وثلاث ساعات اخرى للمراجعة ثم الحديث عن برنامج العمل لليوم التالي. المجموع ١٨ ساعة في اليوم.

واذا سالت دالتون كم سيبقى في دور جيمس بوند. يرد ضاحكا ان الفيلم حقق نجاحا كبيرا في اوروبا. واذا حقق نجاحا مماثلا في الولايات المتحدة سيكون هناك فيلم اخر . واخر . (لا اعرف كم سأستمر) والارجح انه سوف يستمر لوقت طويل ففي عالم السينما الذي يغير فيه الناس ادوارهم واعمالهم بسهولة تغيير قمصانهم كل يوم. هناك مجموعة متماسكة تعمل مع بعضها البعض منذ ٢٥ سنة. انها المجموعة التي تخرج علينا كل سنة ـ حاليا كل سنتين ـ بفيلم من افلام جيمس بوند. بروكولي مثلا. انتج ١٦ فيلما من افلام جيمس بوند. وريتشارد مايلبوم شارك في كتابة سيناريو ١٣ فيلما وديزموند لويلن ظهر بدور العالم الذي يصنع الاسلحة الخاصة في ١٤ فيلما وبيتر راموند صمم انتاج ١٤ فيلما. وجون باري وضع موسيقى ١١ فيلما (مع انه لم يضع موسيقى الفيلم الاخير بسبب انشغاله). اما جون غلين فقد اخرج الافلام الخمسة الاخيرة في السلسلة. وكذلك يبقى منسقو المشاهد الخطرة ومهندسو التاثيرات الخاصة ومسئولو الدعاية. وممثلو الدور البديل (الادوار الخطرة) واخرون هم هم منذ وقت طويل.

وكانت سلسلة افلام جيمس بوند قد بدات في عام ١٩٦٢م بفيلم (الدكتور نو) ثم توالت الافلام بمعدل فيلم واحد كل سنة للافلام الخمسة الاولى ثم فيلم واحد كل سنتين ومنذ البداية حققت هذه الافلام نجاحا منقطع النظير في شباك التذاكر بفضل ما احتوته من مغامرات والغاز واثارة واماكن غريبة واجهزة واسلحة غريبة تكاد تكون مضحكة

وبخلاف الافلام السابقة التي احتوت على مشاهد وحوادث تجرى في مختلف القارات اقتصر تصوير فيلم (رخصة للقتل) في المكسيك وفلوريدا. المشاهد الداخلية التقطت في استوديو تشوروبوسكي في مكسيكو سيتي. ومشاهد الشوارع في وسط وضواحي العاصمة. اما مشهد المطاردات بسيارات الصهريج فقد استغرق ١٤ اسبوعا في منطقة مكسيكالي بمقاطعة باجا. وتراوحت تكاليف الفيلم بين ٣٠ و٣٥ مليون دولار وهو مبلغ يقال انه متوسط ومعتدل للافلام الكبيرة هذه الايام.

حروف وفواصل

التفاعل بين المتلقين.. والانتاج المسرحي والتلفازي لا يزال مفقودا، في الوقت الذي يعاني فيه المطربون.. والكوادر في مجال الاغنية من الأضواء التي تلاحقهم في فترات خلودهم للاستراحة.. او التقاط الأنفاس.. او حتى التفكير في المرحلة القادمة !!

والمطربون بالذات.. هم مطالبون بالكثير الذي يصل الى درجة اللامعقول!! فالواحد منهم ما ان يقضي وقتا معينا في التحضير لجديده الغنائي، الا وتجد البعض من الجمهور والصفحات الفنية، قد بدأوا في اطلاق السؤال «أين هو مبتعد..؟!» واذا ما حاول المطرب ان يتجنب ذلك الضجيج بأن يمارس لعبة الانتاج المتواصل، فانه لن يسلم من تهم الاسهال الفني.. او النزعة التجارية!!

ونقلا من واقع الكاسيت اليوم، هنالك فئة من المطربين ذوي القاعدة الجماهيرية العريضة.. بلغ بها الحال ان تطرح في الاسواق اشرطة لا تضم اكثر من اغنية واحدة.. وعادة لا تتجاوز مدتها العشر دقائق!! والغريب في الامر ان تلك الاشرطة بقدر ما تستهلك جيدا، بقدر ما يواجه اصحابها اصنافا شتى من اللوم.. والغضب!!

ان المقصود من هذه السطور ليس الدفاع عن المطربين.. وتوجهاتهم في التعامل مع تلك الظروف!! ولكن.. من الخطأ أن نغفل ذلك الضغط الاعلامي والجماهيري والزمني الذي يثقل كاهل كوادر الاغنية بسبب تواضع الانتاج المسرحي والتلفازي الشيء الذي أفرز الانطباع السائد بأن الفن لدينا هو الاغنية لاغير!!!

● ● سيأتي من يدعي الغناء بعد عشرين عاما.. ويقول ان عبدالحليم حافظ سمع صوته.. وشجعه!!

● ● اخشى على صورة عبدالكريم عبدالقادر من عوامل التعرية التي تدفعها مؤسسات الانتاج.. واصحاب القدرة المادية على شراء الصوت لقصائدهم الخاوية!!

● ● (سلامات) لنادية مصطفى.. كان لحنها جاهز التنفيذ.. ومن ثم ركبت عليها الكلمة المغناة!! انها اغنية تتواصل بها الادلة القاطعة على ان اللحن قد يسبق الحرف بنجاح.. وبدون ارتجالية!!

● ● أرجو ان لا يحدث للمخرج الدانماركي جبريل اكسيل اي تجاهل من قبل النقاد والمتابعين والقائمين على المهرجانات السينمائية في عالمنا العربي!!

اكسيل.. كان امينا في فيلمه (انا .. كاف) حين تناول القضية الفلسطينية.. ولا نريد ان نكرر قصة فانيسا ريدغريف معه التي لم تسمع كلمة شكر واحدة!!

● ● المتابع لقضية (هذا سيفوه).. يشعر فورا ان المتلقي استرد حقوقه كاملة!!

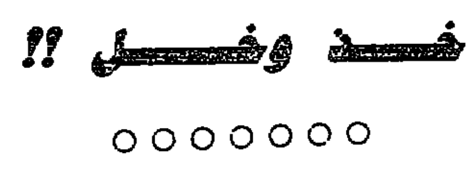
● ● البعض من المطبوعات العربية تشيد بأحمد فكرون لنقله الاغنية العربية في الاوساط الفرنسية!!

واتمنى لو يعرفوا كيفية النقل تلك، ليتبينوا ان ما قالوه ليس الا افتراء.. على القراء وعلى الانسان العربي!!

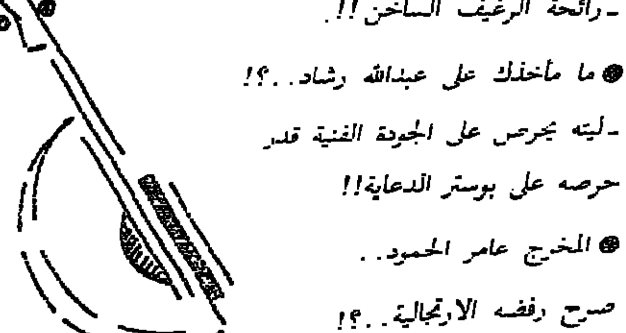
● ● يقول جبران : (أمنيتي ان أجتاز طريقي دون.. ان أسيء لأحد !!

■ ■ بصوت علي عبدالكريم :
من حقي اسأل يا كل العمر..
عن ليلك والنهار
وما أقدر اتحمل .. يطول بي السهر
ويطول بي الانتظار!!

سعد الهبيري



○○○○○○○



● أغاني ابوبكر سالم الجديدة.. بماذا تذكرك..؟!
ـ رائحة الرغيف الساخن!!.

● ما مأخذك على عبدالله رشاد..؟!
ـ ليته يحرص على الجودة الفنية قدر حرصه على بوستر الدعاية!!

● المخرج عامر الحمود..
صرح رفضه الارتجالية..؟!
ـ أساسا .. تصريحاته ارتجالية!!

● هل الملحن .. مهضوم ماديا..؟!
ـ اسألوا سامي الحفناوي .. مبتكر (لولاك)!!

● ماهو ابرز حدث على الساحة الفنية الآن؟!
ـ صبر محمد حمزه!!
هناك تعاون قادم بين حميد الشاعري ونبيل شعيل..؟!
وافق شن طبقه!!

مشفـــــــع

اعلانات حكومية

● تعلن مديرية تعليم البنات بالاحساء عن رغبتها في استئجار مباني لتكون مقرا لمدارس البنات في كل من الهفوف والمبرز وبعض القرى التالية

مدينة المبرز

١ ـ حي السعودي. ٢ ـ حي المقابل. ٣ ـ حي القديمات. ٤ ـ حي العيوني. ٥ ـ حي الراشدية. ٦ ـ حي الحرم

مدينة الهفوف

١ ـ حي الرويضة. ٢ ـ حي عين علي. ٣ ـ حي الشالية. ٤ ـ حي البندرية. ٥ ـ حي الصالحية

القرى

١ ـ قرية العيون. ٢ ـ قرية المنصورة. ٣ ـ قرية جليجلة. ٤ ـ قرية العقار. ٥ ـ قرية المنيزلة. ٦ ـ قرية السوطة. ٧ ـ قرية الشعبة. ٨ ـ قرية العمران. ٩ ـ قرية الطرف. ١٠ ـ قرية الشقيق. ١١ ـ قرية بني معن. ١٢ ـ قرية القرين. ١٣ ـ قرية البطالية. ١٤ ـ قرية التويثير. ١٥ ـ قرية بوشعيب. ١٦ ـ قرية الرميلة. ١٧ ـ قرية الدالوه. ١٨ ـ قرية الجبيل. ١٩ ـ قرية عمس. ٢٠ ـ قرية المراح. ٢١ ـ هجرة اصالة. ٢٢ ـ هجرة طويلة. ٢٣ ـ هجرة عين دار الجديدة. ٢٤ ـ هجرة عين دار القديمة. ٢٥ ـ هجرة خريص. ٢٦ ـ هجرة العضيلية. ٢٧ ـ هجرة الحنو. ٢٨ ـ هجرة النطق. ٢٩ ـ هجرة المحار

على ان يتوفر في المباني المقدمة الشروط التالية

١ ـ ان يكون مسلحا

٢ ـ ان يكون له فناء لفسح الطالبات

٣ ـ يحدد عدد الغرف حسب سعتها ومساحتها ويفضل المباني التابعة لها ساحة واسعة

٤ ـ تكييف جميع غرف المبنى وتكون الكهرباء كافية لتحمل جميع الاجهزة الكهربائية

٥ ـ ان يكون للمبنى خزانين للمياه علوي وسفلي

فمن يوجد لديه المبنى المناسب او مبنيين متجاورين وله الرغبة في التأجير فليتقدم لهذه الادارة خلال مدة اقصاها شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان المطلوبة واقد الموثق

● تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام عن حاجتها الى استئجار مبنى بمدينة الخبر ليكون مقرا لمدرسة المتوسطة على ان يتوفر في المبنى الشروط التالية

١ ـ ان يحتوي المبنى على عدد ٢٥ غرفة حسب الامكان

٢ ـ ان تكون غرف المبنى سعة ٤ × ٥م او ٤ × ٤ حسب الامكان

٣ ـ ان تكون غرف المبنى جيدة الانارة والتهوية

٤ ـ ان يحتوي المبنى على عدد ٦ دورات مياه

٥ ـ توفر وسائل السلامة في المبنى

٦ ـ يحتوي المبنى المحتوي على فناء

فمن لديه المبنى ويرغب في تأجيره ان يتقدم بطلب الى الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام ويرفق الاتي

صورة من الصك. صورة من حفيظة النفوس. صورة الخارطة. صورة من الكروكي. صورة من رخصة البناء وتقدم في ملف علاقي كامل رافد الموثق.

● تعلن وزارة الزراعة والمياه ـ ادارة المراعي والغابات بانها سوف تقوم بانشاء عقوم ترابية لحجز وتوزيع مياه الامطار على اراضي المراعي الطبيعية بغرض تحسينها وذلك في المناطق الموضحة ادناه فعلى كل من لديه مستندات تملك على هذه الاراضي التقدم بها الى الادارة و[illegible] في تلك المناطق على ان يكون ذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان علما انه لا تقبل اي دعوى على تلك الاراضي بعد ذلك [illegible] الوثائق التي تثبت التملك وهذه المواقع المقترح حجز وتوزيع المياه عليها [illegible] من قبل المديريات الزراعية وموقعها في كل منطقة وهي كالتالي

منطقة عيرة رانه العربية ومساحته الاجمالية ٣٠٠٠٠ دونم. منطقة بريدة. صبيح ومساحته ٣٠٠٠٠ دونم. موقعي الشبانيه ١، ٢ ومساحتهما ٤٥٠٠ دونم. القصير ومساحته ١٠٠٠٠ دونم. منطقة حائل النجاد ومساحته ٤٠٠٠ دونم منطقة الرياض. وادي السرداح بالقويعية ومساحته ٩١٥٠ دونم. عصيب بسناو ومساحته ٢١٠٠٠ دونم. محلة مذكر بسناو ومساحته ١١٢٠٠٠ دونم. شرق لجعة بسناو ومساحته ٢٠٠٠٠ دونم. شمال حلبان بسناو ومساحته ٥٠٠٠٠ دونم منطقة الشرح موقعي السليم ١، ٢ ومساحتهما الاجمالية ٥٤٥٠ دونم. منطقة وادي [illegible]

[illegible]

● تعلن بلدية مدينة ابها بان على المواطنين الذين سبق اعلان اسمائهم ممن من صدرت لهم الاوامر السامية الكريمة بمنحهم قطع اراضي سكنية في مدينة ابها ولم يراجعوا في المواعيد التي سبق ان حددت لهم من تاريخ [illegible] ١٤١٠هـ حتى ١٧ [illegible] ١٤١٠هـ وكذلك المواطنين الذين راجعوا لاستلام الشرعة ولم يعودوا لتسديد قيمة الاعمال الزائدة عن اوامر منحهم فان البلدية تتيح الفرصة لهم لمراجعة اللجنة في موعد اقصاه شهر من تاريخ هذا الاعلان ومن لم يراجع سيسقط حقه في هذه الفترة وتتاح الفرصة لغيره ويسجل اسمه في اخر قوائم الممنوحين مع العلم ان لجنة التوزيع تجتمع يوم الاربعاء والاثنين من كل اسبوع خلال المدة المحددة في الاعلان وهي مدة شهر فقط.

وهذا الاعلان لمن صدرت لهم اوامر سامية وردت في البلدية حتى تاريخ ١٤٠٧/٦/١٢هـ وسبق ان نشر اسمائهم في الجرائد الرسمية والله ولي التوفيق.

● تعلن ادارة التعليم للبنين بالطائف عن حاجتها الى استئجار مبنى ليكون مقرا لمدرسة [illegible] الثانوية والمتوسطة بدلا من المبنى الحالي نظرا لخطورته.

على ان يكون المبنى من المسلح وبتشطيب ممتاز وتابع له فناء لاتقل مساحته عن [illegible] وعدد الغرف لايقل عن العدد المحدد بعالية ومساحة الغرفة الواحدة لاتقل عن [illegible] وان يكون من بينها غرفتين احداهما للمكتبة والاخرى للمعمل لاتقل مساحة الغرفة الواحدة منهما عن [illegible] ومرافق صحية تفي بحاجة الطلاب والعاملين بالمدرسة مع توفر الانارة والتهوية والمرافق الصحية الاخرى وكذلك توفر وسائل الامن والسلامة الواردة في تعميم معالي وزير المعارف رقم [illegible] في [illegible]

وتقدم الطلبات مباشرة لادارة التعليم ـ قسم الاجور ـ مرفقا بها التالي

صورة من صك ملكية المبنى وصورة من المخطط التوضيحي للمبنى وصورة من رخصة البناء واقرار من مالك المبنى المعروض يتضمن عدم ارتباطه مع اي ادارة حكومية بغرض التأجير او سبق له ان اجر لها واحضار مخالصة واقرار بعدم التمسك المالك لوزارة المعارف وتقديم شهادة هندسية من مكتب هندسي معتمد تتضمن تحمل المبنى للمدرسة وذلك في حالة تعدد ادوار المبنى المعروض

ويستعد المالك بتوصيل الماء والكهرباء والهاتف اذا وجد بالموقع وكذلك عمل الاصلاحات والاضافات التي تراها لجنة المعاينة وان يكون المالك مسئولا عن حالة المبنى الانشائية والمعمارية من حيث [illegible] للعرض [illegible] كمدرسة

فعلى جميع من تتوفر لديهم الشروط السابقة التقدم بطلباتهم خلال ١٥ يوما من تاريخ نشره وبالله الموفق

[illegible]

لقطـــة



● عبدالله محمد ●

لن يمر الحديث عن الاغنية السعودية دون ان يستأثر الفنان الكبير عبدالله محمد على أجل حروفه !! وذلك عطفا على كونه الفنان الذي غرف من نبع الفلكلور الأصيل، وهو الفنان الذي زف اعذب الترنيمات والوصلات الموسيقية، وهو الفنان الذي بكبرياء تاريخه جعل الكثيرين يظنون اعتزاله !!

ان مكتبة الاذاعة.. ومسارح التليفزيون.. وعصر الاسطوانات والحانه التي دونت بأسم غيره !! تثبت ان الرائد «الحقيقي» للأغنية السعودية هو عبدالله محمد رغم المفارقة المحزنة.. وهوانه لم يلق الاعتراف التكريمي لشخصه وفنه حتى من المطربين الذين اشتهروا بألحانه عربيا.. وفي مقدمتهم.. طلال مداح الذي غنى له (كم تذكرته سويعات الاصيل) و(ياصاحبي) و(أم الجدايل) و(عيني علينا) وغيرها !!

ويجدر ذكره.. ان الفنان عبدالله محمد قد اعلن مؤخرا عن تواجده.. وعن ألحانه التي اشترط الحصول عليها بان يأتي اليه الفنان عانيا!! وربما.. كان يرمي بذلك ان ما يجري على الساحة الان لا يغري الفنان الصادق على دخولها !! وان أغنية اليوم ليست سوى طقاطيق في جبين الابداع لأغنية الأمس!!

مشاريع براندو الجديدة

عشر دقائق «لامعة» في فيلم «موسم ابيض وجاف» لاوزهان بالسي وعاد مارلون براندو ٦٥ عاما الى السينما وهو سيعود لفترة اطول في فريشمان كوميديا في اوساط المافيا صورها بإدارة «مدرو برعمان والى جانب ماثيو برودريك وستعرض في صيف العام ١٩٩٠ لكن مشروع براندو الاكثر اهمية يحمل عنوان «جيريكو» وهو سيناريو كتبه شخصيا ويروي فيه قصة رجل استخبارات سابق يتورط في لعبة شيطانية ويحاول استرجاع كل طاقاته وخبرته الماضية لمواجهة عدو خطير جدا ومازال براندو يبحث عن مخرج لهذا السيناريو.

آل باتشينو في بحر الحب

اثار آل باتشينو الدهشة في اوساط النقد والمال مع النجاح الكبير الذي عرفه فيلمه الاخير «بحر الحب» لهارولد بيكر. ويقوم باتشينو «٤٩ عاما» الذي يعود اخر نجاح شعبي له الى العام ١٩٨٣ مع فيلم «سكارفيس» الوجه ذو الندبة لبريان دي بالما بدور شرطي فاشل تعهد اليه مهمة التحقيق في مقتل رجال على يد امراة مجهولة بعد جذبهم بواسطة اعلان في الصحف.

نيومان في لون المال

اخيرا بدا عرض فيلم الرجل السمين والفتى الصغير الذي يقوم فيه بول نيومان بدور البطولة. ويعود نيومان «٦٤ عاما» الى السينما بعد الاوسكار الذي حصل عليه في العام ١٩٨٦ عن دوره في «لون المال» لمارتن سكورسيزي

■ المسرحي العراقي عزيز خيون في محاضرة عن «فن التمثيل»

الممثل هو العراف الذي يمتلك قلب البشرية.. يتكلم بجسده.. ويرسم بخياله !!

● الطريق الى الخلق والابتكار.. هو الاطلاع!!

● يجب أن يكون النقد توجيهياً لا قمعياً..!!

■ عزيز خيون أثناء القاء المحاضرة ■

متابعة وتصوير : يوسف القضيب

الفنان العراقي المعروف - عزيز خيون الذي كان نجما من نجوم مهرجان المسرح التجريبي الدولي الثاني بالقاهرة هذا العام وشارك بعرضين أحدهما وهو عرض مسرحية (الناس والحجارة) كاخراج وقد فاز هذا العرض بجائزة أحسن ممثل وقد فاز بها بطل المسرحية (جواد الشكرجي)..

اما المسرحية الثانية فقد شارك بها عزيز خيون كمخرج وممثل وهي مسرحية (لو) من تأليف الكاتب المغربي عبدالكريم برشيد.

عزيز خيون كان متواجدا قبل فترة في قطر بدعوة من المجلس الأعلى لرعاية الشباب للمشاركة في مهرجان المسرح لشباب دول مجلس التعاون الخليجي الثاني والذي أقيم الشهر الماضي في قطر.. حيث كانت مشاركته ناقدا ومحاضرا ومتحدثا اول في الندوات التطبيقية التي كانت تعقد في نهاية كل عرض..

وقد القى عزيز خيون محاضرة تحت عنوان «فن الممثل» حضرها عدد من الكتاب والنقاد والفنانين وأعضاء الوفود المشاركين في المهرجان.

واستعرض عزيز خيون في محاضرته صفات الممثل السامية وما يجب ان يكون عليه من ثقافة.

«اليوم الاسبوعي» كانت من بين من حضروا تلك المحاضرة فخرجت بالنص التالي..

المحاضرة

من هذا الذي يتقلب في بيئات متنوعة، ويلبس ثيابا عدة، ويدخل في أجساد مختلفة، يحاكي ذوات شتى.. يرتدي وجوها كثيرة.. ويخلع أخرى..

هذا الذي يحلق في السماء وهو مزروع في الأرض.. يغني حين يلقي.. ينطق ولا يلفظ.. ويرقص حين يمشي.. هذا الذي يشغل خياله.. فتعزف أوتار قلبه وتنفعل روحه.. فتمطر حكمة وكلمة طيبة وصادقة. من هذا الراقص الجميل.. والمغني الصداح.. العاشق للفكرة السامية.. المسافر العنيد والجوال عبر التاريخ والعصور؟ من هذا الساحر المدهش الذي يستدرجنا من بيوتنا وأعمالنا وعقولنا؟! ويستقطب تفكيرنا؟! ويوجه حركة أجسادنا ويسمر عيوننا للحظة التي يرغب والموقف الذي يريد. واذا أراد بحركة بسيطة منه يبكينا.. ويجعلنا بإيماءة او اشارة نستلقي على قفانا ضحكا ملويا الى حد الدموع. هذا الذي يغرس الخير والحب فينا تارة.. ويؤجج السخط والثورة تارة أخرى.. هذا اللاعب الحاذق الذي يتألق مع الضوء والهواء.. مع الانسان والفضاء مع الظلام.. مع الصوت.. مع الجماد والصمت.

من هذا الشاعر المرهف الذي شغل اهتمام الفلاسفة والمنظرين عبر كل الحقب الزمنية، فكتبوا له وعنه الكثير.. ونادوا بحقوقه وأكدوا الاهتمام به واحترامه وحمايته والمحافظة عليه ورعايته وتحسين ظروفه وتوفير الشروط اللازمة لابداعه وتطوره والعناية الفائقة بتراثه؟ هذا الذي صور الاخيار والأشرار الصعاليك والبسطاء.. فرقيت منزلته وأهيب جانبه..

من هذا الكائن العجيب بصبره وتأنيه وتعبه وجلده وجهاديته بطموحه وعظيم قلبه؟ من هذا المجنون الذي يفر من الحياة الى الحياة تارة أخرى!!

انه بلاشك المدرك.. العراف.. الا وهو «الممثل» اقول هذا وأنا متأن وحريص أشد الحرص في تحديد واطلاق هذه التسمية، فعندما أقول الممثل.. فانني أعني به ذلك الذي يستطيع ان يتكلم بجسده ويرسم بخياله وإيماءاته وبذات صوته مختلف العوالم والحالات وأتصور وأدق التفاصيل والأجزاء. ذلك الذي يمتلك قلبا انسانيا يسع البشرية كلها البعيد عن الكذب والانانية والتلوث والمصلحية والنرجسية والغرور الأجوف.

صحيح ان شيئا من حب الذات النابع من الصدق والمقدرة والتواضع والكفاءة أمر ضروري ولازم له، ويبدو غريبا بادىء الأمر لكي يصعد من وتائره الفنية والابداعية، ولكن ليس بالاتحاد السلبي الذي يحول عن (الأنا) ويلغي المجموع. انما باتجاه تقوية (الأنا) - الفاعلة - المبدعة والخلاقة المنزوية بفعل المجموع، لأنه اذا لم تكن لديه القدرة على حبه لنفسه وتقييم جهده ونشاطه الابداعي، لا يمكن مطلقا ان يحب ويقيم جهد ونشاط الآخرين - وان تكون الحقيقة بالنسبة له بمثابة البذرة للثمرة.. فبغير الحقيقة لا يمكن للممثل ان يكون فنانا مبدعا ومؤثرا بالحقيقة هي شرط أساسي من شروط فنه وهي الى جانب الصوت الفني والجسم المعمر والخيال الخصب والثقافة والخبرات المكتسبة التي تولد عنده مقياس مهم يساعدنا على الفرز العادل بين الممثل المبدع والأخر للموظف المنفذ الذي ينتحل صفة الممثل السامية ليتاجر بها ويشوه شرفها.. ويسيء لسمعتها.

وحيث أتحدث عن الممثل فانني أغمض عيني وأصم أذني عن بعض أدعياء التمثيل اصحاب الوصفات والقوالب الجاهزة الذين يدخرون لكل حالة وصفة، ولا يترددون عن ترويجها وعرضها في أسواقهم التجارية التي تتسابق وتعقد الصفقات باسم الفن اولئك الذين يزعقون ويشدون عضلات وجوههم ويحلقون عيونهم حد الجحوظ ويرقصون حواجبهم ويسترجفون خدودهم وفي أفضل الحالات يلوحون بأذرعتهم.. ظنا منهم أنهم يمثلون - كما يسلك طلبة المدارس الابتدائية عند قراءتهم لبعض الأناشيد !! أولئك الذين يصولون ويجولون حاملين على أكتافهم بضاعتهم الفقيرة التي يلوح بأذرعها مستصرخة.. وبشكل يثير الشفقة - أبسط أنواع المساعدة والعون من رية الفن والابداع - وعلى الرغم من هذا وذاك فهم لا يكفون عن اثارة الغبار بظهورهم للنجاح لا لشيء.. انما ارضاء لاهوائهم واسكاتا لغرورهم الأجوف واشباعا لفهم نفوسهم وبرهانا مضافا على قناعتهم بما هم عليه من فقر ومحدودية.

وللممثل (العراف) ذلك المبدع المفكر الذي يتميز بسحر الوقفة وجمال الظل وغنى التعبير وخصوصية الجلسة وبراعة الايماءة وحلاوة الصوت وبلاغة الصمت وعلوية القفشة وكثافة الحضور وسمو الخلق ورشاقة المشية. هذا الذي يترجم افكار الساحر الأول «المؤلف» ويحولها الى اشكال وصور متلاحقة تدب فيها الحياة فقد تختلف في كثير من حالاتها وصورها ونبضها عن الأصل الذي تخيله ورسمه لها الراني الأول (المؤلف) ليوصلها أخيرا الى المتلقي، ذلك الممثل الذي يوقف نفسه خادمة فنه وتقوية أصوله وتطوير قواعده من خلال تغذية معارفه عن طريق التمرين المتواصل لجسمه وصوته وحسه وخياله وذوقه وبصره وسمعه والتزود بالثقافات المعرفية المختلفة. بخلاف الاطلاع على الأدب والعلوم بفروعها المختلفة من شعر ورواية وكتابات وسير لكبار الأدباء والفنانين والفلاسفة والاطلاع على تجاربهم.. نجاحاتهم واخفاقاتهم ومتابعة التطورات والاكتشافات الحاصلة في فنون التشكيل والنحت والعمارة والتصوير وفنون الباليه والموسيقى..

كذلك التعرف على تاريخ حضارات الانسان في كل مكان والاطلاع على ما أنجزه العقل البشري في علم الاجتماع وعلم الاقتصاد وعلم النفس وعلم الجمال.

اي التعرف على ما من شأنه زرع وتطوير قدرة الخلق والابتكار والاستيعاب والسحر والتأثير عنده.. وتفجير كل الطاقات الخيرة الكامنة لديه.. وتعميق حسه الجمالي والنأي به عن اليومي والآني.. بعيدا عن التصوير الفوتوغرافي والكليشيهات الجاهزة ليكون لاعبا مدهشا وانسانا مفكرا ومبدعا ومؤثرا.. وحائزا لثقة وحب واحترام الاخرين تريد ممثلا وليد حضارة.. نريد ممثلا وريث حضارة.. هذا هو العراف الأكبر.

أسئلة وردود

وعقب نهاية المحاضرة فتح المجال امام الحضور لطرح ما لديهم من أسئلة واستفسارات حول ماهية مسرح الشباب ومن هو المخرج الذي يتعامل مع الممثلين الشباب او الصفحات البيضاء التي يمكن للمخرج ان يكتب عليها ما يشاء؟!

فجاء رد الفنان عزيز خيون على أحد الأسئلة وأنه من الصعب تحديد مسرح الشباب وقال في معرض جوابه على سؤال آخر.. ان النقد الذي يوجه للشباب يجب ان يكون توجيهيا لا قمعيا.. لأن الممثل الشاب يمكن قتله بكلمة ويمكن احياءه بكلمة.

وقال من رأيي ان على الشباب ان يبدأوا بالمسرح التقليدي لأن التجريب تيار حديث والممثل الشاب لايستطيع ان يتمشى مع تيار التجريب دون ان يكون على دراية بالمسرح التقليدي.

وردا على سؤال آخر عن أهمية الدراسة الاكاديمية للممثل قال..

ولا يخفى ما للدراسة من أهمية ويستطيع اي واحد ان يفرق بين الممثل المتعلم والممثل غير المتعلم، فيجب التركيز على الدراسة ثم الدراسة ثم الدراسة فالاطلاع مهم جدا والسفر مهم جدا والمشاهدة مهمة جدا.

وردا على سؤال حول العلاقة بين المخرج والممثل.. قال.. لا سلطة للمخرج على الممثل بشكل عام.. هناك علاقة حب ومسئولية وعمل متواصل بين الأثنين.



اتحاد الكتاب ليس ضيعة أباظية !

ثــروت أباظـــه

■ الاسم الحقيقي : محمد ثروت دسوقي اباظه

■ اسم الشهرة : ثروت اباظه

■ تاريخ الميلاد : ٢٨ يونيو سنة ١٩٢٧ بقرية غزالة شرقية

■ العمل : كاتب.. نائب رئيس مجلس الشورى

■ المؤهل : ليسانس حقوق سنة ١٩٥٠

■ الحالة الاجتماعية : متزوج وله ولد (دسوقي) ليسانس حقوق.. و(امينة) ليسانس اداب.

رؤيتـــه الفنيـــة

■ الكلمة امر ليس بالهين.. انها قوة جانحة.. الكلمة هي المعجزة التي اختارها الله من فوق سبع سماوات لتكون معجزته الباقية الخالدة على مر الزمان.

■ الكاتب شاهد على عصره، يلقي به الى أزمان المستقبل، ويقدم عنه صورة واضحة المعالم للأجيال القادمة.. من هنا يكون الكاتب في حقيقته زعيم عصره، وفكره الحي ودمائه الساخنة.

■ الصحافة تتجه الان بكل ثقلها الى المقال لان المنافسة في ميدان الخبر اصبحت صعبة بعد ظهور وسائل اكثر تطورا، وعلى راسها الاذاعة. فاصبح دور الصحافة هو الشرح والتعليق، وهذا يعود بها الى دائرة المقال.

■ الثقافة كانت موجودة قبل ان توجد وزارة للثقافة.. اي خطة ثقافية تعتمد على ثلاثة محاور.. اولا: متابعة الحركة الادبية في العالم.. ثانيا: متابعة حركة الابداع المحلي.. ثالثا: متابعة حركة احياء التراث.

■ الثقافة ارسال واستقبال.. وليست هناك ازمة في الارسال ولكن هناك ازمة في الاستقبال.. هناك من يكتبون، ولكن ليس هناك من يقرأون.. على مستوى العالم كله..

■ ازمة الكتاب تتمثل في سعره المرتفع نتيجة ارتفاع اسعار الورق والطباعة فلم يعد متاحا للسواد الاعظم من القراء، بالاضافة الى عدم وجود مكتبات.

■ الشعر الحديث لا يبهرني، انه مخلوق لا شخصية له.. انه يشبه الافتعال.. واحس ان الشعر العامودي هو الذي يمثل النفسية العربية.

■ الأدب قبل الثورة كان حرا حرية كاملة.. لذا لم يلجأ كاتب للرمز، اما بعد مجيء الثورة، فقد قضي على هذه الحرية تماما، ولم تكتف الثورة بذلك، بل استولت على الجرائد..

■ ارى ان السينما في السنوات القادمة ستكون سينما القصة، لان المخرجين بداوا يقولون «كفاية كلام فارغ» وبداوا يبحثون عن الروايات الجادة.

■ ازمة المسرح ترجع الى عدم اهتمام وزراء الثقافة المتعاقبين في السبعينات بالمسرح.

■ اصبحت اغانينا (طبل وزمر) لان الكل عاوز يبقى عبدالوهاب وام كلثوم مع انهما لن يتكررا..

رؤيتـــه للحيـــاة

■ نصف تكوين الرجل من امه، ونصفه في رحلته مع زوجة او اخت او زميلة او ابنة.. هذه المشاركة بين الرجل والمراة لكل ما في الحياة تجعل قضايا المراة في مقدمة ما يهتم به الادباء والكتاب.

■ تخطيء المراة في حق نفسها خطا كبير: عندما تطلب المساواة بالرجل وانا ارفض هذا المبدا تماما لايماني الشديد بفضل المراة وسبقها للرجل انسانيا..

■ المراة خبيرة الازدواجية في العالم، فهي القادرة الاولى على اخفاء مشاعرها، وهي التي تتعدد عندها المشاعر.

■ المراة تقول عن نفسها: الجنس الضعيف.. رغم انها اكثر تحملا من الرجل فهي التي تتحمل الشق الاكبر من وجود الحياة في الانسان.

أعمالـــه

■ الف اكثر من ٤٠ مؤلفا - ما بين رواية طويلة وقصة، وقصة قصيرة ومسرحية، وكثير من اعماله قدم على الشاشتين الصغيرة والكبيرة ومن اهمها (هارب من الأيام) وتدرس في جامعة جنيف و(خيوط من السماء) و(في الليل شروق) و(احلام الظهيرة). و(النهر لا يحترق). و(استغفر الله) و(بقي شيء)..

مـــا يعتـــز بـــه

■ يقول ان كل اعماله كابنائه لكن اهم ما يعتز به هو (هارب من الايام والضباب وشيء من الخوف وجذور في الهواء ونفوس من ذهب ونحاس والحياة لنا وشعاع من طه حسين والقصة في الشعر العربي).

رؤيتـــه للآخريـــن

■ العقاد : موسوعة تعطي علمها بجدية تعنف بالقاريء بعض الشيء

■ طه حسين: موسوعة تقدم علمها في موكب موسيقي لا تستطيع النفس الا ان تنجذب اليه

■ نجيب محفوظ : منشيء القصة الحديثة في الأدب العربي..

■ يوسف السباعي .. صاحب امتع سرد بين القصاصين

■ يوسف ادريس.. ياليته لا يكتب الا القصة القصيرة..

■ انيس منصور.. فنان يسيطر عليه العقل..

■ عبدالرحمن الشرقاوي. صوت مرتفع في اسلوب مشرق

■ محمد عبدالحليم عبدالله.. عميد الرومانسية في القصة المصرية.

مواجهـــة

■ ماهي حقيقة انك تدير اتحاد الكتاب كضيعة اباظية ؟

- هذا السؤال يوجه الى السبعمائة كاتب الذين اعطوني اصواتهم، فانا لست معينا من حكومة، الاعضاء هم الذين يديرون (الاتحاد) اما انا فمهمتي خدمة الجميع.. اعانة المعاش لكل من يبلغ الستين اعانة الكتاب الأول.. اصبح لنا عنوان ومقر وارض للبناء بتسهيلات جيدة. فهل هذا يجعل الاتحاد ضيعة اباظية ؟

أدب

قصص - روايات - سير

العيـــن الشريـــرة

ف . مسعـــود

الحلقـة الثانيـة .. والأخيرة

في تلك الليلة اخبرت والدتي عن (سيمون) قلت لها «انه ذلك الفتى الجديد الذي انتقل الى المنزل الذي يقع في نهاية الشارع» نعم: (قالت والدتي) لقد سمعت عنهم انهم عائلة (بلمر) (ماهو شكل سيمون يا ادي)

قلت: انه نوعا ما غريب، يستطيع عمل الاشياء لمجرد التفكير فيها فقط.

«أه.. حقا هو يستطيع ذلك» قالت والدتي فقلت (نعم لقد اسقط الغراب من السماء وأرسل (تومي) القوي الى بيته مهزوما فقط بمجرد ان نظر اليه اعتقد بأن لديه نوعا ما من القوة.

قالت امي (ها انت عدت لقراءة القصص الهزلية بكثرة - كل غداءك وتوقف عن ذكر هذه الخرافات) لم يكن ثمة فائدة من النقاش مع والدتي وخاصة عندما تصمم على ذلك، فقد كان واضحا انها لم تصدقني فقررت ان احضر (سيمون) لتشاهد ذلك ولكني حين طلبت منه ذلك في اليوم التالي قال لي (الكبار لا يفهمونني - ادي - انهم فقط يسببون لي المتاعب، وهذا ما جعلنا نرحل عن منزلنا القديم) وفجأة ضاقت عيناه ورماني بتلك النظرة المخيفة وهو يقول (لذا ابقيه سرا لنفسك والا سأفكر فيك بشكل فظيع).

قلت (لا تفعل هذا يا سيمون، فانا صديقك هل تذكر) كان ذلك حين لم يعد لدينا سوى اسبوع وبعده نعود الى المدرسة) وفي الاسبوع الماضي حين بدأ (سيمون) مهمته كقائد لمجموعتنا، احسسنا بأنه كان اسبوعا رائعا لقد ذهبنا الى المسبح ثلاث مرات بالمجان ومرة الى السينما ومع اننا جميعا كنا ندرك بان هذا خطة كنا نرتكبه، لكننا كنا في نفس الوقت نجد متعة كبيرة على اية حال لم يستخدم (سيمون) قواه من اجل اشياء شريرة، لكن شيئا حدث في (السبت) الاخير من العطلة كنا جميعا نلعب في الحديقة الخلفية لمنزل (تيوبي) عندما اعلن (سيمون) فجأة بأنه يشعر بالضجر، قال (لنفعل شيئا مثيرا.. أه.. دعونا نتعارك) ثم اخرج من جيبه قطعة نقدية لامعة من ذات الخمسين بنسا وقال (تيوبي) انت ستحارب (ادي) والفائز سيحصل على هذه الجائزة صرخ (تيوبي) معارضا (لا اريد ان اتعارك معه انه اكبر مني ثم انني لست مقاتلا جيدا).

(انا اريدك ان تحاربه) قال (سيمون) وهو يحدق بي بتلك الطريقة المخيفة، لقد كانت المرة الأولى التي يستخدم فيها قواه ضدي، لقد كان شيئا مخيفا، احسست وكأن راسي تعصره مخالب قوية، فاختلطت الافكار في راسي وبدا لي فقط شيئا واحدا هو انني اكره (تيوبي) لقد كان غبيا وسمينا وعندي رغبة في اذيته، امسكت به وسحبته، ثم رميته على الارض وقفزت فوقه (أ..أ... ارجو - ادي دعني) كان يرجوني ولكني شعرت ان صوته يشبه صوت الخنزير، ولذلك كنت الوي له ذراعه بقسوة (ايها الخنزير السمين البشع...) لقدكان احد ما يصرخ ادركت (أنا) ولكنني لم استطع ان اتوقف او اتحكم في تصرفاتي، كنت اضربه واشد يده واصرخ الى ان جاءت امه تركض فسحبتني، والقتني خلفها وهي تصرخ (ماذا دهاك هل ركبك الشيطان).

(انا اسف.. انا أسف) صحت معتذرا لقد توقف تأثير (سيمون) علي واستعدت عقلي مرة اخرى احسست انني مريض وخجل مما فعلته، حاولت ان أساعد (تيوبي) ولكن امه دفعتني بعيدا عنه ثم صرخت غاضبة (ستندم ادي سأتصل بوالدتك وأخبرها ماذا فعلت).

انسحب الاولاد جميعا، وبدا عليهم الخوف فقال (سيمون) (لاتهتم بهم فنحن لسنا بحاجة اليهم).

قلت (لقد كان عملا شائنا يا سيمون لم جعلتني اقوم بذلك وكيف سأفسر الامر لوالدتي).

قال (سيمون) بلا مبالاة (أخبرها ان يتوبي قال اشياء سيئة عنها، الامهات يسرهن ان يدافع أولادهن عنهن)

لم افكر قط بالكذب على والدتي، ولكني لم ارغب في قول ذلك (لسيمون) ولهذا غيرت الموضوع قائلا.. ما راي والدك ووالدتك بقواك.

علق بنوع من السخرية (انهم يفكرون بما اريدهم ان يفكروا به، طبعا ليس دائما، فاحيانا يأخذونني الى بعض الأطباء الاغبياء ولم يعجبني ذلك فجعلتهم يتوقفون).

قلت (هل تعني انك تجعل والديك يفعلون ما تريد) قال (بالتأكيد استطيع، تعال معي لأريك). اتجهنا نحو الشارع الذي يقع فيه بيتهم، كان هناك في مدخل البيت حديقة يحرسها كلب كبير زار فجأة حين رأى (سيمون) وسرعان ما بدأ ينوح بألم وهو ينسحب بعيدا وذيله بين قدميه بعد ان نظر اليه (سيمون) وهو يقول (كل غبي لن يتعلم ابدا، سأفكر يوما ما انه ميت هذا سيعلمه كيف يزار في وجهي) كانت والدة (سيمون) في المطبخ، امرأة نحيلة بشعر أحمر جعدي يبدو الكبر عليها واضحا كانها في سن جدتي مع ان امي اخبرتني انها في الخامسة والثلاثين من عمرها فقط حين التقيت بها قال (سيمون) هذا صديقي (ادي) سيتغدى معي.

قلت: لا يجب ان اعود الى البيت لكن صوتي اختفى عندما حدق بي (انت ستبقى) همس، ثم جلس على الكرسي في راس المائدة وجعل يضرب صحف الحساء امامه ويقول (انا جائع احضري ابي لنبدأ).

جاء الوالد بعد دقيقة واحدة كان رجلا طويلا ونحيلا يرتدي بدلة ملطخة بالشحوم، وحين سحب كرسيه لاحظت بان يديه ترتجفان (اسف لتأخري) قال معتذرا (لقد كنت اعمل في السيارة)

صرخ (سيمون) (ما الذي تعنيه بمجيئك الى المائدة هكذا...؟).

مرت فترة صمت بسيطة فالتفت امه من ناحية المطبخ وبدا الخوف في عينيها وبينما كنت انا اشعر بالاحراج بدأ سيمون وكأنه يستمتع بوقته.

لقد احضرت صديقي - ادي - معي للبيت لتناول الغداء ولن اقبل ان تقابله بهذا الوجه المتسخ. قال سيمون ذلك لوالده بوقاحة.

قال الاب (انه مجرد شحم.. يا سيمون) ثم اردف محاولا تهدئة سيمون (ومع ذلك سأذهب لأغتسل.. أليس كذلك).

نفخ سيمون نفسه وهو يقول (ابقي مكانك، لقد جئت الى المائدة متسخا، ولذا يمكنك ان تفرح بعدئذ بالاغتسال على المائدة).

(ارجوك يا سيمون) قال الاب متوسلا، فتدخلت الام مترجية لكن نظرة واحدة من (سيمون) أسكتتها ثم وجه نظراته اللعينة الى والده وقال (هيا اغتسل) لمعت في عيني الاب نظرة الم وبدا وجهه محتقنا بالأسى لكنه لم يلبث ان اغرق اصابعه ببطء في صحن الحساء الساخن المليء بالطماطم.

أخذ غرفة من الحساء وسكبها على وجهه، ثم اعاد الكرة مرة بعد مرة، ثم بدأ يفرك وجهه بها، كأنه يغتسل حقا، وقال بسعادة واضحة موجها حديثه الى سيمون (بقع الشحم صعبة الزوال كما تعلم)

كان داخلي يتمزق وانا ارى هذا المنظر ومنظر والدته وهي تضع رأسها بين يديها وتنتحب بصمت كان الحساء لا يزال يسيل على وجه الاب ثم يسقط على المائدة بينما كان لا يزال يسكب المزيد منه على ذراعيه وهو يدندن بأغنية سعيدة.

الاكثر سعادة كان (سيمون) يقفز ويصفق وهو يصيح هل ترى يا (ادي) (أستطيع ان أجعلهم يفعلون ما أريده) لم استطع تحمل المزيد مما رأيته فقفزت عن الكرسي وخرجت راكضا من المنزل بينما صوت (سيمون) يلاحقني (اراك غدا، ادي).

كان والداي في انتظاري، ولم اتمالك نفسي فبدأت اسرد لهم الحكايات كلها، الغراب، تومي الكبير، السيدة بائعة (الأيس كريم) وكل شيء حتى ما جرى له مع مع والديه، وكيف كانت امه تبكي.

نظرت امي بشك نحو والدي وقالت (هل من الممكن ان يكون ذلك حقيقيا).

رد والدي (لقد سمعت بعض الاشاعات الغريبة عن ذلك) فصاحت امي (هذا رائع.. اذاكان هذا حقيقيا، ولكن يالهم من زوجين مسكينين امه تنتظر مولودا جديدا)

قال ابي (لا اعلم ماذا كنت اصدقك في هذه القصص ام لا ولكنك لا تكذب ولهذا سأعطيك الامان واصدقك مهما تكن الحقيقة، فانا لا اريدك ان ترافق هذا الفتى مرة اخرى، هل سمعت)

واكدت امي على نفس الكلام (ابقي بعيدا عنه فهذا الفتى مليء بالشر).

في اليوم التالي تجنبت الالتقاء (بسيمون) فذهبت لزيارة خالتي فشعرت بأنني استنشق هواء نقيا بابتعادي عن لعنة (سيمون) ولم ادرك مثل هذه الحقيقة من قبل. في صباح اليوم التالي ذهبت الى المدرسة، كان استاذنا هو السيد (كليج) فجلست مع (تيوبي) في نفس المقعد لكنه سرعان ما تركني وذهب ليشارك شخصا اخر.

مر الوقت وانا ادعوالله ان لا يحضر (سيمون) فقد كان هذه السنة معنا في نفس الفصل، ولكن لم تمض دقائق حتى اطل بوجهه الوقح فبادره الاستاذ (انت الفتى الجديد، لماذا انت متأخر)

رد (سيمون) (أنا متأخر لاني رغبت في ذلك) لم يسبق لأحد ان تكلم بهذه الوقاحة من الاستاذ (كليج) فقام من مقعده مثل ثور هائج وتقدم نحو (سيمون) وبقي (سيمون) واقفا يحدق فيه، وفجأة توقف الاستاذ كالميت، حرك رأسه كأن شيئا اختلط فيه وفجأة توقف الاستاذ كالميت، حرك رأسه كأن شيئا اختلط فيه، ثم اشار الى (سيمون) قائلا (أوه.. لا بأس اذهب لمقعدك يا فتى) فتقدم نحوي وجلس في نفس المقعد الذي أجلس عليه وهو يقول (مرحبا - ادي - لقد جئت بالأمس لرؤيتك ولكنك لم تكن موجودا.. لا يهم نحن منذ الان نجلس معا، هذه هي طريقة الأصدقاء)

في الاسابيع التالية حاولت تجنب (سيمون) دون جدوى فقد كنت خائفا منه، وفي احد الايام جاء متعبا فقد انجبت والدته طفلة جديدة ولم ينم تلك الليلة من كثرة بكائها فبادرني قائلا (أخبرت امي انه من الافضل لها ان تسكتها هذه الليلة والا سأسكتها انا - اه.. اني تعب كالكلب، سأغفوا هنا قليلا).

القى رأسه مباشرة على الطاولة واقفل عينيه ولم تمر دقيقة حتى كان شخيره عاليا، وحين دخل الاستاذ اتجاه رأسا الى (سيمون) وهو بعصاه البلاستيكية فانزلها على مؤخرة رأسه وهو يصيح به مزمجرا (أستيقظ ايها الفتى) صرخ (سيمون) كقط متوحش وهو

البقية ص ١٨

مخاطبات

محمد الدميني

تقنيات الاستمالة

بعد شهرين من الآن ستهرع الصحف ووكالات الانباء والمؤسسات الاعلامية في العالم الى رصد أهم احداث وظواهر وشخصيات العام الذي سينصرم عام ١٩٨٩م وربما بدأت بعض الصحف الغربية برصد تلك الأحداث وتوثيقها منذ الان ، ولن أتحدث عن الصحافة العربية .. الان .. !

- من تلك الاحداث سيتم ابراز صور ومشاهد الزلزال الذي ضرب سان فرانسيسكو وبعض المدن المحيطة بها ، وربما قفز هذا الحدث ليقدم احداثا وشؤونا عالمية كثيرة .

وليس في هذا أية غرابة ..

فبعد محنة الزلزال بساعات قفز الخبر الى قائمة نشرات الاخبار العالمية . وتولت وكالات الانباء الامريكية تسويقه وجعله حديث العالم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا .. في حين تبارت ايضا بعض الصحف العربية في تقديمه على صفحاتها الاولى . وفي بحث ظاهرة الزلازل في العالم ، وفي اعداد خرائط جغرافية لمواقع الزلازل منذ بدايات القرن . واستفتت آراء المختصين في هذا المجال .. وكأن زلزال سان فرانسيسكو هو فاتحة الزلازل في العالم .

لا يستطيع المرء في هذه العجالة ان يتتبع الاسباب الجذرية التي حدت بهذا الزلزال الى ان يتفوق اعلاميا على زلازل اخرى ضربت في نفس الفترة مدناً اخرى تقع في اطراف العالم كالصين والجزائر والاتحاد السوفيتي ..

ولكننا بقليل من التعب نستطيع ان نلمس ان قوة الاعلام المتكيء على قوة سياسية واقتصادية فاعلة .. هي وحدها التي منحت لهذا الحدث زخما كبيرا استطاع بقوة ان يشغل كل شعوب المعمورة لأيام ..

انها باختصار «تقنيات الاستمالة» هكذا يسميها «هربرت شيللر» مؤلف كتاب «المتلاعبون بالعقول» الذي أشدد على أهمية قراءته لمن يهمهم معرفة الآلية الاعلامية الكامنة التي تشكل وتحرك العقل الامريكي .

والحقيقة أن القدرة الاستثنائية للاعلام الامريكي والتي جعلت من حدث الزلزال وجبة اخبارية مفروضة .. لم تكن تجري في مجرى استعطاف العالم كما يجري الاعلان عن حدث مماثل يقع في دولة تنتمي الى العالم الثالث .. ولكنها تجري في مجرى آخر .. هو مجرى الهيمنة البحته .. يكفي أمريكا - مثلا - أن توجه الرأي العام العالمي لحدث يجري على اراضيها ، يكفي ان تقول كل نشرات الانباء في العالم :

« .. أن هذا الحدث يجري في أمريكا .. » حتى لو كان هذا الحدث مأساويا وحزينا يثير مشاعر الشفقة اكثر مما يثير هالات الفخر والاعتزاز ..

انها أمريكا .. وكفى .. «نحن على قمة العالم» كما يقول اعلان مجلة «رايدرز دايجست» ..

هذا الشعار يؤكده أحد المعلقين الغربيين .. فحين تداولت وكالات الانباء ان هناك ٦٠ مليون أمريكي ملمن .. كان تعليقه الساخر هو : «نعم .. ان ما تريده امريكا هو ان تكون الاولى .. حتى لو كانت الأولى في استهلاك المخدرات .. ! » ..

أخبار رياضية

ماكاولي الايرلندي يحتفظ بالذبابة

احتفظ الملاكم الايرلندي دايف ماكاولي ببطولة العالم لوزن الذبابة - لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة - بعد فوزه على متحديه الفلبيني دودي بينالوسا بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت مساء الاربعاء الماضي في لندن.

واحتسب قاضيا النتيجة لمصلحة ماكاولي بينما احتسبها الثالث لمصلحة بينالوسا.

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها ماكاولي عن اللقب العالمي الذي انتزعه من مواطنه ديوك ماكينزي في ٧ حزيران يونيو الماضي.

في مكة المكرمة اليوم

الرائد .. واطماع النصر على ارض الوحدة

في مكة المكرمة يستضيف الوحدة فريق نادي الرائد ضمن مباريات الاسبوع الثاني للدوري الممتاز الوحدة تلعب هذه المباراة على ارضها وهي الثانية من نوعها وتامل في الفوز لتعويض هزيمتها الاولى امام الهلال بثلاثة اهداف مقابل هدف اما فريق نادي الرائد صاحب الفوز الشهير والذي حقق اول مفاجأة في الدوري عندما فاز على النصر في الرياض بهدف وضم لرصيده اول نقطتين في الدوري.

لقاء الليلة يكتنفه الغموض رغم ان الرائد سيلعب بمعنويات مرتفعة الا ان ذلك لايعني سهولة الفوز على الوحدة التي كثيرا ما تعرقل فرقا قوية على ارضها

مدرب الرائد محمود ابورجيله يعلم جيدا ان فوزه على النصر بهدف مبكر واللعب بطريقة دفاعية للمحافظة عليه وتمكنه من ذلك لن يتكرر في مباراة اليوم لذلك سيلعب فريق الرائد مهاجما لانه ليس امام خصم عنيد وقوي والرائد يسعى اليوم للفوز لتعزيز رصيده بالنقاط.

على الجانب الاخر الوحدة لن تفرط في المباراة بسهولة لانها الثانية على ارضهم وسيلعبون بهدف تحقيق الفوز ومن المتوقع ان تشهد مباراة اليوم نوعا من الندية والاثارة بين هازم النصر ومهزوم الهلال.



● فريق الرائد لكرة القدم

قبل اللقاء الحاسم :

منتخب الجزائر في تجربة أخيرة أمام منتخب ايطاليا

وصل بعد ظهر امس الأول الأربعاء الى مطار روما فيوميتشينو في العاصمة الايطالية منتخب الجزائر لكرة القدم الذي سيلعب امام منتخب ايطاليا يوم غد السبت مباراة دولية ودية في مدينة فيتشنزا.

وضم المنتخب الجزائري الذي يدربه عبدالقادر كرمالي (١٨ لاعبا). ولن يشارك مع المنتخب سوى لاعب محترف واحد وهو رباح ماجر (بورتو البرتغالي) في حين سيغيب عنه عبدالقادر فرحاوي (مونبلييه) وعليم بن مبروك (راسينغ باري) وجمال مناد (نيم) وشريف اورحاني (سوشو).

وتبدو اهمية اللقاء الودي امام ايطاليا كبيرة للمدرب كرمالي الذي قال.. يهمنا ان نظهر بمظهر جيد امام ايطاليا ونعتبر اللقاء تجربة اخيرة لنا قبل مباراتنا الحاسمةامام مصر في القاهرة حيث نتمتع بفرصة كبيرة لانتزاع البطاقة المؤهلة الى نهائيات ايطاليا رغم اعتراضي على تعيين التونسي علي بن ناصر حكماً للمباراة.

ومن المنتظر ان يتشكل خط الوسط الايطالي من دونادوني وجيانيني وبيرتي ودي نابولي على ان يلعب في خط الهجوم فيالي وكارنيفالي. اما خط الدفاع فسيقوده كالعادة باريزي اضافة الى باغوتي وفيري ومالديني ومن خلفهم زينغا.

اليوم الرياضي

مســـاء اليـــوم بالراكـــة

الهلال والقادسية بين تأكيد الفوز ورد الاعتبار

المحرر - عبدالعزيز البخاري..

أهمية خاصة لمباراة الليلة التي ستلعب على استاد الأمير سعود بن جلوي بالراكة والتي تجمع فريقي الهلال والقادسية ضمن مباريات الاسبوع الثاني من الدوري الممتاز لدى مدربي ولاعبي الفريقين حيث كان آخر لقاء بينهما على نفس هذا الملعب في نهائي كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم قبل أسبوع وأنتهى ذلك اللقاء بفوز الهلال بهدف عبادي الهذلول في مرمى وليد الباز لذلك فان مباراة اليوم تعني الكثير بالنسبة للقدساويين والهلاليين.. وهي بلا شك ستكون بمثابة رد الاعتبار للقادسية او تأكيد الفوز للهلال.

وعادة ما تأتي لقاءات الفريقين قوية وممتعة ومثيرة ومليئة بالتكافؤ والندية.. وللقادسية مواقف معروفة امام الهلال..

واللقاء لن يكون سهلا ايضا على الهلال الذي كسب نقطتين ثمينتين امام الوحدة في أولى مباريات الفريق في الدوري بينما خسر القادسية نتيجة مباراته امام منافسه التقليدي (الاتفاق) بهدف للاشيء.

الهـــلال

● يدخل الهلال هذه المباراة برصيد نقطتين وثلاثة أهداف وفي مرماه هدف واحد من فوزه على الوحدة في مكة المكرمة وطبيعي ان تكون الروح المعنوية عالية في نفوس اللاعبين بعد فوزهم بكأس الاتحاد وفوزهم الاخير على الوحدة بعد ان كان الفريق متأخرا بهدف حيث لمع سامي جابر وساهم في قيادة هجمات فريقه وتحقيق الفوز.

قد يستعين مدرب الهلال (كنديتو) باللاعبين الدوليين امثال صالح النعيمة، يوسف الثنيان، فهد المصيبيح وطارق العواضي، حسين البيشي لتدعيم صفوف الفريق.. الهلال هو الأقرب لتحقيق الفوز في هذه المباراة لمواصلة منافسته على البطولة منذ بدايتها خاصة بعد خسارة منافسه التقليدي (النصر) من الرائد.. يتوقع ان يمثل الهلال في مباراة اليوم خالد الدايل في حراسة المرمى وصالح النعيمة، منصور الأحمد وعبدالرحمن التخيفي وحسين الحبشي في خط الدفاع وعبادي الهذلول وخالد التيماوي وعبدالله البرقان في خط الوسط وسامي الجابر، مشاري العويران ومحمد التمياط في خط الهجوم.



■ فريق الهلال لكرة القدم ■

■ فريق القادسية لكرة القدم ■

القادسيـــــة

بدون أي رصيد من النقاط او الأهداف يدخل القدساويون هذه المباراة بعد خسارتهم من الاتفاق بهدف للاشيء ولم يظهر الفريق بالمظهر المتوقع منه وكان خط هجومه اقل خطوط الفريق عطاءا ولم يبرز من الفريقين سوى محمد الفرحان وخالد الدوسري فيما لم يقدم عبدالرحمن بورشيد، امين العجلان، لؤي السبيعي واحمد المنصور اي شيء يذكر..

الفريق استعد استعدادا جيدا وخطوطه متكاملة الى حد بعيد ولكن ما زالت نتائجه دون طموحات جماهيره حتى الان.

يتوقع ان يلعب (شحته) مدرب الفريق بتشكيلة مكونة من..

وليد الباز في حراسة المرمى وبندر الخالدي، عبدالله شريده، وجدي مبارك واحمد المنصور في خط الدفاع ولؤي السبيعي، احمد البيشي، وخالد الدوسري في خط الوسط وعبدالرحمن بورشيد ومحمد الفرحان وعبدالله البيشي في خط الهجوم.

في الاسبوع الثاني لممتاز السلة :

خمسة لقاءات أبرزها الأهلي والنصر

المحرر - صالح الحبيشي..

عصر هذا اليوم الجمعة ينطلق قطار الدوري الممتاز للسلة صوب المحطة الثانية حيث تقام خمس مباريات يمكن القول اجمالا ان ثلاثا منها يمكن التوقع بنتائجها فيما يعتبر لقاء النصر والأهلي هو الاقوى ويأتي لقاء الخليج والأنصار غامضا والمباريات على النحو التالي..

الاتحاد والترجي

يقام اللقاء في الرابعة عصرا بالدمام ويدخل الاتحاد اللقاء بروح جديدة وفريق متجانس لم يظهر عليه التأثر من غياب نجمه الكبير ونجم منتخبنا الوطني (حسن عطاالله) المصاب فلديه صف من الشباب المؤهل لتمثيل الفريق.

وفريق الترجي جيد ومتكامل بوجود القصاب والزاير اخوان والسنان وغيرهم ولكن يبدو ان عدم وصول المدرب قد اثر على اعداده خاصة وقد قدم في الموسم الماضي نتائج جيدة الا ان نتيجته امام احد في الاسبوع الاول كانت توحي بعدم اعداده بشكل جيد حيث هزم بفارق كبير قوامه ٤٢ نقطة.

الهـــلال وهجـــر

لعل من سوء حظ هجر ضيف الممتاز لهذا الموسم ان يكون لقاؤه الأول بالرياض امام النصر وصيف البطل ثم يأتي لقاؤه الثاني بنفس الظروف مع ثالث الدوري وخارج ملعبه ليقابل الهلال.

وواقع الحال ان اللقاء سيكون من طرف واحد رغم ان عادل شرف مدرب الهلال سيكرر ما فعله امام الأنصار ويلعب بالشباب اكثر اوقات المباراة ولديهم من الخبرة والاستعداد ما يفوق حماس صغار هجر وقصر قامتهم وقلة خبرتهم اضافة الى عدم وجود مدرب للفريق بعد انتقال مدربه للرياض..!

الوحـــدة وأحـــد

يلتقي الفريقان بمكة المكرمة يدخل أحد اللقاء تحت اشراف مدربه البرازيلي بوكاردو بأسلوب جديد في اللعب وتكتيك يختلف عما تعودوا عليه ويعتمد على التوازن بين الدفاع والهجوم مع التركيز على الناحية الدفاعية بمستوى اقل من المتوقع امام الاتحاد رغم ما قيل عن استعداده المبكر حيث يفتقر الفريق الى وجود البديل المناسب وتنقص لاعبوه اللياقة وفوز احد امر وارد..!

الأنصـــار والخليـــج

لقاء الأنصار من المدينة والخليج من سيهات اكثر لقاءات الاسبوع غموضا في ظل الظروف المتشابهة للفريقين ومع انهما قد هزما في الاسبوع الأول الا انهما قدما امام الهلال والأهلي مستويات جيدة بالاضافة الى وجود العناصر الشابة بين صفوفهما وتوفر الحماس مع قلة الخبرة.

والخليج الذي كاد ان يفجر اولى مفاجآت الدوري امام الأهلي حينما تفوق عليه بالشوط الأول وخسر بصعوبة نتيجة المباراة سيسعى لتحقيق اول فوز على الأنصار فيما سيعمل مدرب الأنصار الوطني نعيم عبدالخالق على تعويض خسارته الكبيرة امام الهلال بالفوز على الخليج.

المباراة متكافئة الى حد كبير وفوز الخليج امر محتمل..!

النصـــر والأهلـــي

هذا اللقاء يعتبر اقوى لقاءات الاسبوع ولكثرها تكافؤا وندية ويقام بجدة في الخامسة والنصف ويدخل الأهلي اللقاء بعد لقائه الصعب مع الخليج فيما حقق النصر فوزا كبيرا على هجر وان كان النصر لم يواجه صعوبة في لقائه بهجر ولا يعتبر فوزه الكبير مقياسا لتفوقه في الوقت الذي توقع المتابعون للعبة صعوبة لقاء الأهلي بالخليج مسبقا وعموما يعتبر اللقاء اليوم المحك الحقيقي لاختبار قوة الفريقين ومدى الاستعداد للانطلاق والمنافسة..!

■ من مباراة الخليج والأهلي ■

منافســات حكوميــة

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	اخر موعد تقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
١٥٦	المديرية العامة للشئون الصحية في منطقة الرياض	توريد وتأمين الاعاشة الطبية لمستشفى الزلفي	٥٠٠	المنافسات	الاحد ١٤١٠/٦/٢	المنافسات	الساعة ١٠ صباحا يوم الاحد ١٤١٠/٦/٣هـ		خبرة سابقة
١٥٧	المديرية العامة للشئون الصحية في منطقة الرياض	النظافة والصيانة والتشغيل غير الطبي لمستشفى صحاري	٥٠٠	المنافسات	السبت ١٤١٠/٦/٦هـ	المنافسات	الساعة ١٠ صباحا السبت ١٤١٠/٦/٦هـ		خبرة سابقة
١٥٨	المديرية العامة للشئون الصحية في منطقة الرياض	النظافة والصيانة والتشغيل غير الطبي م/الرياض المركزي	٥٠٠٠	المنافسات	الثلاثاء ١٤١٠/٦/٩	المنافسات	الساعة ١٠ صباحا يوم الثلاثاء ١٤١٠/٦/٩هـ		خبرة سابقة
١٥٩	المديرية العامة للشئون الصحية في منطقة الرياض	النظافة والصيانة والتشغيل غير طبي م/الاطفال بالسليمانية	٥٠٠٠	المنافسات	الاحد ١٤١٠/٦/١٤هـ	المنافسات	الساعة ١٠ صباحا يوم الاحد ١٤١٠/٦/١٤هـ		خبرة سابقة
١٦٠	المديرية العامة للشئون الصحية في منطقة الرياض	النظافة والصيانة والتشغيل غير طبي م/الصحة النفسية	٥٠٠٠	المنافسات	الاربعاء ١٤١٠/٦/١٧	المنافسات	الساعة ١٠ صباحا يوم الاربعاء ١٤١٠/٦/١٧هـ		خبرة سابقة
١٤١٠/١٤٠٩/١٣	بلدية منطقة تبوك	سفلتة اهالي مدينة ضبة عن طريق الوايتات	١٥٠	المشتريات	يوم السبت ١٤١٠/٥/١٩	المشتريات	يوم الاحد ١٤١٠/٥/٢٠هـ الساعة ١٠ صباحا		شهادة لمنجز اعمال مماثلة
١٤١٠/١٤٠٩/٧هـ	امانة المدينة المنورة	تأجير/ نظافة المدينة المنورة		المشتريات	السبت ١٤١٠/٥/٤هـ	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٥/٥هـ الساعة ١٠ صباحا		
	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية	سفلتة مؤقتة لمنطقة حموه برجال ألمع (مرحلة ثانية)	١٠٠٠	المالية	١٤١٠/٦/٣هـ	المالية	١٤١٠/٦/٤هـ		
١٩	امانة مدينة الرياض	تكميل تنفيذ طريق المدينة المنورة بالرياض	٢٥٠٠٠	المشتريات	الساعة ١,٣٠ يوم السبت ١٤١٠/٦/٢	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا يوم الاحد ١٤١٠/٦/٣هـ	شهادة تصنيف	خبرة في نفس المجال
ش/أ/٨/٢٢٢/ب ف/صفر	وزارة الدفاع والطيران رئاسة الطيران المدني مشروع المطارات الدولية	توريد وتركيب وانشاء مرافق حفظ الوثائق معمارية المبنى الحالي في مطار الملك فهد الدولي - الدمام	١٠٠٠	مقر ادارة مشروع مطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية	الساعة ١٠ صباحا يوم الاحد ١٤١٠/٦/١٠	مقر ادارة مشروع مطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية	الساعة ١١ صباحا يوم الاحد ١٤١٠/٦/١٠هـ	المقاولين السعوديين المصنفين	
	امارة منطقة المدينة المنورة	(المرة الخامسة) تنفيذ المرحلة التكميلية لمباني كل من امارة المهد - امارة السويرقية امارة الصلصلة - الهجر الثلاث	١٠٠٠	المشتريات	يوم السبت ١٤١٠/٥/١٠هـ	المشتريات	يوم الاثنين ١٤١٠/٥/١٣ الساعة ١٠ صباحا	المقاولين المصنفين	
١٤١٠/١٤٠٩/١٣هـ	مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض	صيانة الالات الكتبية المتواجدة بالمصلحة لمدة ثلاث سنوات هجرية	٢٠٠	المنافسات والمشتريات	السبت ١٤١٠/٦/٩هـ	المنافسات والمشتريات	الساعة ١٠ صباحا يوم الاحد ١٤١٠/٦/١٠		
	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشمالية	انارة شوارع الطوير	٥٠٠	المالية	١٤١٠/٥/٢٥هـ	المالية	١٤١٠/٥/٢٦هـ		
	امانة مدينة جدة	ري وصيانة شوارع وحدائق جدة المنطقة الثانية الوسطى	١٠٠٠٠	المشتريات	١٤١٠/٥/٢١	المشتريات	١٤١٠/٥/٢٢هـ	شهادة تصنيف	
	امانة مدينة جدة	ري وصيانة شوارع حدائق جدة المنطقة الثالثة الجنوبية	٥٠٠٠	المشتريات	١٤١٠/٥/٢١هـ	المشتريات	١٤١٠/٥/٢٢هـ	شهادة تصنيف	
	امانة مدينة جدة	ري وصيانة شوارع وحدائق المنطقة الرابعة الشرقية	٣٠٠٠	المشتريات	١٤١٠/٥/٢١هـ	المشتريات	١٤١٠/٥/٢٢هـ	شهادة تصنيف	
١٢	مصلحة المياه والصرف الصحي بالمدينة المنورة	تأمين محروقات لسيارات ومعدات مرتفع المياه	٣٠٠	المنافسات	الاحد ١٤١٠/٥/١٩هـ	المنافسات	الاثنين ١٤١٠/٥/٢٠هـ		
١٤١٠/١٤٠٩/١٠	مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة القصيم	انشاء شبكات مياه ببعض احياء مدينة بريدة	٣٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/٥/١٤	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٥/١٩هـ		
٢٠١/١٠/٢/٣	وزارة الدفاع والطيران/ الاشغال العسكرية	تشييد منشآت عامة بالخرج	٢٥٠٠٠	العقود والمنافسات	الساعة ١١ صباحا يوم الاربعاء ١٤١٠/٥/١٥هـ	العقود والمنافسات	الساعة ١١ صباحا يوم الاربعاء ١٤١٠/٥/١٥هـ	خبرة تخصص في المجال	
	فرع وزارة العدل محايل	نظافة وصيانة مبنى المحكمة المستعجلة محايل ونظافة فقط لمبنى محكمة مقباء وقنابة عما يلعاه	٢٠٠	المحاسبة	الساعة ١ ظهرا يوم الاثنين ١٤١٠/٥/٢٠	المحاسبة والمنافسات	الساعة ١١ صباحا يوم الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢١هـ		

في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم



العربي في ممر هجر الصعب والعيـون فـي الخليـج



● فريق هجر لكرة القدم

المحرر - احمد المطرودي -

اليوم الجمعة وفي الاسبوع السادس من دوري الدرجة الاولى تجرى في ثلاث من مدن مملكتنا الحبيبة لقاءات صعبة وحساسة .. ويسعى كل فريق لحصد اكبر عدد من النقاط اما لضمان مكان افضل في صدارة الدوري اولضمان الابتعاد عن شبح الهبوط..

في الدمام يلعب الخليج لقاء صعبا مع رفيق دربه العيون والذي يحاول المنافسة على الصدارة رغم حداثته في دوري الدرجة الاولى الا انه استطاع تحقيق نتائج ايجابية وقدم مستويات رائعة تؤكد تكامل خطوطه واستعداده الجيد وفوزه على الخليج متوقع نظرا لضعف مستوى الفريق الخلجاوي والذي يجب ان لايستسلم حتى لايخسر فرصة بقائه في دوري الدرجة الاولى .. وافضل مايميز فريق الخليج لعبه بطريقة جماعية.

اما العيون فيلعب بطريقة جيدة ولديه لاعبون ذو مهارات عالية وفريق العيون في المركز الثالث برصيد ٧ نقاط وهو مركز جيد للفريق .. اما الخليج ففي المركز التاسع برصيد ٣ نقاط.

هجـر - العربـي

في الاحساء لقاء مهم بين فريقين جيدين .. هجر الهابط من الممتاز وصاحب المستويات المشرفة يلعب امام العربي .. صاحب المستويات الرائعة.

هجر اذا فاز فسيحقق بذلك هدفين .. الابتعاد عن المؤخرة والمنافسة على الصعود.

اما فريق العربي ففوزه اليوم يعني قطع تذكرة التأكيد لاعتلاء منصة الصعود للممتاز .. والفريق مكتمل الخطوط. ويبرز فيه المطلق والمنصور - اخوان -.

التعـاون - النجمـة

من بريدة يلعب جريح القصيم فريق التعاون حيث يفتقد الفريق الى الروح والحماس وجاء توقيف ثلاثة من لاعبيه.. وهم عبدالله العريفي وعبدالرحمن المطلق وعبدالرحمن اليحيى في وقت حرج.

وفريق النجمة والذي يعد من افضل الفرق يلعب باسلوب رائع وحماس منقطع النظير وفوزه مهم اليوم لانه يؤكد استمراره في صدارة الدرجة الاولى بعد العربي.

فرحان وبوشقور يعودان للتدريب مع النهضة

المحرر - عبدالعزيز البخاري.

نفى لاعبا النهضة عبدالهادي الدوسري (بوشقور) وسالم فرحان ابتعادهما عن النادي وقالا انهما سيعودان للتدريب مع الفريق حال زوال الظروف العملية الصعبة حيث انهما يعملان بشركة ارامكو السعودية واضاف اللاعبان..

نحن لم نبتعد عن النادي كل الذي حدث أن الظروف العملية هي التي أجبرتنا بالبعد عن التدريب واللعب.. ونحن مع النادي قلبا وقالبا وعلى اتصال دائم باللاعبين والمسئولين.. بالنادي..

ونعد جماهير النادي بأننا سنعود للتدريب مع الفريق اما مسألة المشاركة وتمثيل الفريق في مباريات الدوري فهذا أمر يعود الى مدرب الفريق الجديد.

وعلى الرغم من خسارة الفريق الكبيرة من الأهلي الا ان الفريق سيظهر بصورة مغايرة في المباريات المقبلة ولا زال الدوري في بدايته.. وكل فريق تعرض للهزيمة بدليل ان النصر (بطل الدوري للموسم الماضي) خسر من الرائد (ضيف الممتاز).





■ سالم فرحان ■

الاصابة ابعدت مروان



□ مروان الشيحة □

تخلف نجم الفريق الاتفاقي مروان الشيحة عن مرافقة فريقه الى جدة للعب امام فريق الاتحاد ضمن مباريات الاسبوع الثاني من الدوري الممتاز والتي اقيمت امس .. وترجع اسباب تخلف مروان عن مشاركة فريقه لشعوره بالاصابة بألم في الركبة قبل مباراة فريقه امام القادسية .. وسيعاود الشيحة تدريباته مع الفريق الاتفاقي يوم غد السبت .

الاتفاق لن يعود الى الدمام !!

المحرر ـ عبدالله فرحة :

من المتوقع ان تغادر بعثة ممثلي نادي الاتفاق الى المغرب الشقيق صباح يوم الخميس القادم عن طريق مدينة جدة بعد ان يكون الاتفاق قد لعب مباراته الاسبوع الثالث مع النادي الاهلي في جدة .

وبذلك فان الفريق بعد هذه المباراة لن يعود الى الدمام الا عقب الانتهاء من البطولة العربية في المغرب .

حيث سيجري تمارينه في عروس البحر الاحمر « جدة » حتى موعد السفر المشار اليه الجدير بالذكر ان اول مباراة يلعبها الاتفاق في تلك البطولة هو يوم الثلاثاء مابعد القادم في ثاني ايام افتتاح البطولة اما اليوم السابق لذلك التاريخ « الاحد » فسوف يشهد مراسم الافتتاح لهذه البطولة.



□ الاتفاق ـ قدم ـ □

التعاون والخلود يتنازعان صدارة اليد

بريدة ـ ناصر الفهيد..

ضمن مباريات دوري القصيم لكرة اليد يلتقي اليوم في تمام الساعة الرابعة عصرا فريقا التعاون من بريدة والخلود من الرس على صالة الاستاد الرياضي في ختام مباريات الدور الأول والفائز منهما سيتصدر المجموعة حيث لعب كل منهما أربع مباريات فازوا فيها جميعا. يدخل التعاون هذه المباراة مفتقدا ثلاثة لاعبين هم الهبدان لاصابته والعليان والدخيل لايقافهما بينما يدخل الخلود هذه المباراة وهو مكتمل الصفوف. وقد كان أخر لقاء بين الفريقين العام الماضي في الرس وانتهى بفوز التعاون.

يحكم المباراة الرشيد والتركي والصوينع.

بوبشيت دولي من بين خمسين عربيا!



■ جميل بوبشيت ■

المحرر ـ عبدالله فرحة..

استبدل اللاعب جميل بوبشيت لقبه من (لاعب) الى الحكم الدولي للمبارزة عقب اجتيازه بنجاح امتحان شهادة التحكيم الدولية في الكويت الشقيقة إبان اقامة بطولة الدول العربية العاشرة للمبارزة وشارك في الامتحان اكثر من ٥٠ لاعبا يمثلون دولا عربية شقيقة هي الكويت. مصر. البحرين. العراق. فلسطين. تونس. المغرب. الجزائر. الأردن. سوريا.

الفاضل بدل السبهان .. لطائرة الهلال

قدم مدير الكرة الطائرة بنادي الهلال النقيب حمد السبهان استقالته من ادارة الكرة لظروفه العملية وعينت ادارة النادي خالد الفاضل مديراً للفريق بدل السبهان.

في الملـز

النصر والرياض في محاولة التعويض

المحرر ـ عبدالله فرحة..

في الرياض يلتقي مساء اليوم على ملعب الملز فريقا النصر (بطل الدوري) السابق والرياض (ضيف الممتاز) ضمن مباريات الاسبوع الثاني. النصر يسعى جاهدا في مباراة اليوم الى تعويض نتيجته السابقة بعد ان مني بهزيمة غير متوقعة من الرائد زميل الرياض الصاعد حديثا وقد خرج جويل سانتانا وهو غير راض عن النتيجة اما للمستوى فأعتقد أنه قدم مباراة طيبة لكن نتيجتها آلت الى الرائد بهدف العنزي. ولعل سانتانا بمجموعته الدولية والتي انضمت مؤخرا لنجوم كأس الاتحاد ولم تنسجم مع بعضها بعضا قد أعاد الترتيب من جديد مستفيدا من درس الرائد وهذه المباراة كفيلة بالتعديل حسب الاعتقاد والشعور الذي يدخل فيه النصراويون المباراة أمام الرياض الذي يطمح هو الآخر بالخروج على الاقل بنقطة ان لم يكن الفوز ولماذا لا يكون وزميله الرائد قد ظفر بها قبل أيام قليلة جدا. خاصة وأن لمسات المدرب الجديد للرياض بدأت تظهر حيث أعلن عقب المباراة التي خسر فيها نقطة على حد تعبيره أمام الشباب في الاسبوع الأول أن لديه الكثير فهل يفعلها هذا المساء ؟

يبرز في صفوف النصر نجومه الدوليون بقيادة ماجد ومحيسن وفي الرياض ناصر الدوسري (سدوس) وهذا الاخير يعتبر مصدر الخطورة والازعاج على خط دفاع ومرمى النصر اما ماجد فالسؤال الذي يطرح نفسه هل يستمر سوء الطالع مرافقاً له!!

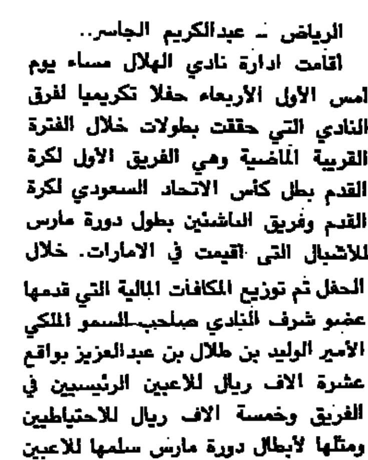


■ ماجـــد ■

الهـلال يكـرم أبطالـه

الرياض ـ عبدالكريم الجاسر..

اقامت ادارة نادي الهلال مساء يوم امس الأول الأربعاء حفلا تكريميا لفرق النادي التي حققت بطولات خلال الفترة القريبة الماضية وهي الفريق الأول لكرة القدم بطل كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم وفريق الناشئين بطول دورة مارس للاشبال التي اقيمت في الامارات. خلال الحفل تم توزيع المكافآت المالية التي قدمها عضو شرف النادي صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز بواقع عشرة الاف ريال للاعبين الرئيسيين في الفريق وخمسة الاف ريال للاحتياطيين ومثلها لأبطال دورة مارس سلمها للاعبين سمو الأمير عبدالله بن سعد رئيس مجلس ادارة النادي.



● كانديـنو

قرعة كأس الخليج العاشرة لكرة القدم



□ كاس الخليج □

انعقد في الكويت امس الخميس الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية لممثلي دول الخليج العاشرة لكرة القدم وقد ناقش المجتمعون لائحة كاس الخليج وقد اسفرت قرعة الكاس عن الاتي

- يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٠ حفل الافتتاح .
- الاربعاء ١٩٩٠/٢/٢١ الكويت × البحرين
- الخميس ١٩٩٠/٢/٢٢ عمان × الامارات .
السعودية × العراق .
- الجمعة ١٩٩٠/٢/٢٣ قطر × البحرين .
- السبت ١٩٩٠/٢/٢٤ الكويت × عمان .
الامارات × السعودية .
- الاحد ١٩٩٠/٢/٢٥ راحـــة .
- الاثنين ١٩٩٠/٢/٢٦ البحرين × العراق .
- الثلاثاء ١٩٩٠/٢/٢٧ عمان × السعودية .
قطر × الامارات .
- الاربعاء ١٩٩٠/٢/٢٨ العراق × الكويت .
- الخميس ١٩٩٠/٣/١ السعودية × قطر .
البحرين × عمان .
- الجمعة ١٩٩٠/٣/٢ راحـــة .
- السبت ١٩٩٠/٣/٣ الامارات × العراق .
- الاحد ١٩٩٠/٣/٤ عمان × قطر .
السعوية × الكويت .
- الاثنين ١٩٩٠/٣/٥ البحرين × الامارات .
- الثلاثاء ١٩٩٠/٣/٦ راحـــة .
- الاربعاء ١٩٩٠/٣/٧ الكويت × قطر .
العراق × عمان .
- الخميس ١٩٩٠/٣/٨ السعودية × البحرين .
- الجمعة ١٩٩٠/٣/٩ الامارات × الكويت .
العراق × قطر .

سلون في دور الثمانية

صعدت المصنفة الرابعة الامريكية سوزان سلون الى دور الثمانية لبطولة ناشفيل لتنس السيدات التي تبلغ قيمة جوائزها ١٠٠,٠٠٠ دولار.

وقد فازت سلون على مواطنتها بيفرلي بويس ٣/٦ و٦/٧ في اطار مباريات الدور الثاني التي اقيمت امس الاربعاء.

كما صعدت الهولندية مانون بولجراف بفوزها على اليابانية ايتسوكو اينوى ٤/٦ و٤/٦.

وفازت ايضا السوفيتية ناتاليا ميدفيديفا على الاسترالية اليزابيث سمايلى ٢/٦ و٥/٧

وفازت الامريكية وندي وايت على الالمانية الغربية كلوديا بورفيك ٢/٦ و٦/٧

العراق واوغندا في نهائي دورة الصداقة

تأهل منتخبا العراق واوغندا الى المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم التي تأتي ضمن بطولة الصداقة والسلام الدولية للالعاب الرياضية وتقام بينهما يوم الاحد القادم في ختام البطولة .

وكان منتخب العراق قد فاز على نظيره الكويتي بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول في الدور قبل النهائي للمسابقة .

كما فاز منتخب اوغندا على نظيره الايراني ٨/٩ بالركلات الترجيحية بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي من هذا اللقاء بالتعادل بهدفين لكل منهما .

وتسبق المباراة النهائية للبطولة لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي الكويت وايران .

بيكر ولندل وادبرج في الدوري الثالث لبطولة ستوكهولم

صعد الالماني الغربي بوريس بيكر الى الدور الثالث لبطولة ستوكهولم المفتوحة للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ١,٠٣ مليون دولار.

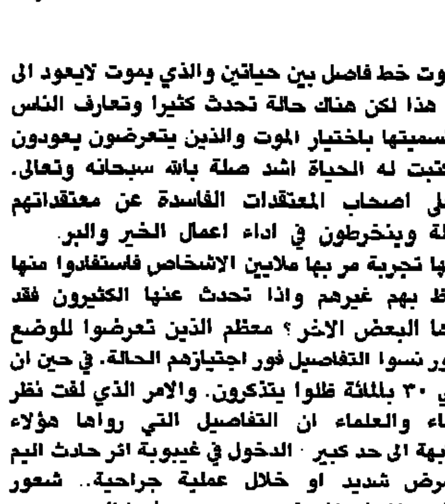
وقد فاز بيكر المصنف الثاني على الامريكي جيم بيو ٣/٦ و٦/صفر و٤/٦ في الدور الثاني للبطولة المقامة داخل الصالات المغطاة في اطار بطولات الجائزة الكبرى .

ويلعب بيكر بذلك في الدور الثالث مع المصنف الخامس عشر السويدي يان جونارسون الذي فاز على مواطنه بيتر نيبورج ٢/٦ و١/٦ في الدور الثاني امس الاربعاء .

وصعد ايضا المصنف الاول التشيكي ايفان لندل الى الدور الثالث بفوزه على السويدي مايكل بيرنفورس ٣/٦ و٢/٦ .

ويلعب بيكر بذلك مع المصنف السادس عشر السويدي اندرس ياريد الذي هزم ايضا المصنف الثالث السويدي ستيفان ادبرج على اليوغسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش ٣/٦ و١/٦ .

ويتقابل ادبرج في الدور الثالث مع النمساوي هورست سكوف .



● لندل

في أولـى السلـة

القادسية يتفوق على الفتح

الاحساء/مكتب اليوم

حقق فريق القادسية لكرة السلة فوزاً ثميناً على زميله الفتح اثر فوزه ٨١/٩١ وبفارق عشر نقاط وحاول الفتح مجاراة القادسية الا ان لاعبيه لم يوفقوا باستثناء خالد الصقر الذي كان نجماً كالعادة واستطاع أن يسجل معظم اسكورات فريقه.. هذا وقد انتهى الشوط الأول بتقدم القادسية ٤٢/٥٢ ايضا.

بهدفيـن :

الرمـة يهـزم الموج

على ملعب نادي الموج بالخبراء تقابل فريقا الموج والرمة في مباراة لكرة القدم ضمن دوري أندية الرس على مستوى الشباب يوم أمس الأول اسفر اللقاء عن فوز الرمة بنقطتي المباراة حيث سجل هدفين في مرمى الموج، جاء الهدف الأول في الدقيقة الأربعين من بداية المباراة سجله اللاعب السحيباني وفي بداية الشوط الثاني اضاف الرمة هدفه الثاني.

الهلال استعد للقادسية بالكوكب

بالكوكب الهلال يستعد للقادسية..!؟

الرياض ـ عبدالكريم الجاسر..

لعب فريق الهلال الأول لكرة القدم عصر يوم أمس الخميس مباراة تدريبية أمام فريق الكوكب من الخرج على ملعب النادي.. في اطار استعدادات الفريق لمباراته الهامة مساء اليوم أمام القادسية.. حيث يهدف مدرب الفريق خوسيه كانديـنو (برازيلي) والذي طلب اقامة هذا اللقاء الى تحقيق أكبر قدر ممكن من الانسجام والترابط بين صفوف الفريق بعد أن تقرر مشاركة عدد من عناصره الدوليين أمام القادسية مساء هذا اليوم الجمعة.

في الدوري الفرنسي :

مرسيليا يتعثر في محاولته اللحاق ببوردو

تعثر مرسيليا حامل اللقب في محاولته اللحاق بفريق بوردو الذي يتصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم وذلك بتعادله على ارضه ١/١ مع اوكسير الذي يحتل منتصف القائمة.

واصبح بذلك الفارق أربع نقاط بين مرسيليا الذي لا تزال له مباراة مؤجلة وبين بوردو الذي كان قد فاز ١/صفر على تولوز الذي يحتل المركز الرابع.

وقد تقدم اوكسير في المباراة التي اقيمت امس الاول الاربعاء بعد ثلاث دقائق فقط بهدف من باسكال فاهيروا. وفي الدقيقة ٢٨ تمكن مرسيليا من التعادل بهدف سجله مانويل اموروس بقذيفة من مسافة بعيدة.

وواصل مرسيليا ضغوطه الا انه لم يتمكن من تسجيل هدف أخر بعد ذلك امام ٣٥,٠٠٠ متفرج.

ومما نكأ جراح مرسيليا خروج المدافع الالماني الغربي كارل هاينز فورستر وهو يعرج قبل نهاية الشوط الأول.

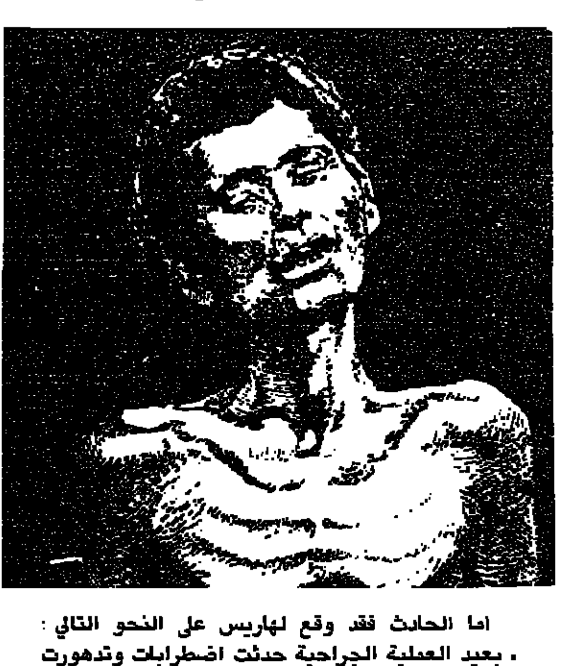
وقد كان امس يوما مطمئنا لبوردو حيث ان أيا من الفرق الأخرى في المراكز الستة الأولى لم يحصل على نقطة واحدة.

فقد هزم سوشوالذي يحتل المركز الثالث وهو يلعب على أرضه من سان ايتيان ٢/٣ بعد ان دخل مرماه هدفان في اول ست دقائق.

آفاق — عجائب ـ طرائف ـ غرائب

.. في غيبوبة اعتقدوا انها الموت

شاهدوا تفاصيل حياتهم السابقة فاقلعوا عن الماديات واتجهوا لاعمال الخير



الموت خط فاصل بين حياتين والذي يموت لايعود الى عالمنا هذا لكن هناك حالة تحدث كثيرا وتعارف الناس على تسميتها باختبار الموت والذين يتعرضون يعودون اذا كتبت له الحياة اشد صلة بالله سبحانه وتعالى. ويتخلى اصحاب المعتقدات الفاسدة عن معتقداتهم الضالة وينخرطون في اداء اعمال الخير والبر.

انها تجربة مر بها ملايين الاشخاص فاستفادوا منها واتعظ بهم غيرهم واذا تحدث عنها الكثيرون فقد اخفاها البعض الاخر ؟ معظم الذين تعرضوا للوضع المذكور نسوا التفاصيل فور اجتيازهم الحالة. في حين ان حوالي ٣٠ بالمائة ظلوا يتذكرون. والامر الذي لفت نظر الاطباء والعلماء ان التفاصيل التي رواها هؤلاء متشابهة الى حد كبير · الدخول في غيبوبة اثر حادث اليم او مرض شديد او خلال عملية جراحية.. شعور الشخص المعني انه خرج من جسده فيما الجسد ممدد على السرير. وانطلق بسرعة عبر نفق مظلم مشدودا الى اعماق سحيقة ثم شاهد كامل تفاصيل حياته. بادق مراحلها. ومهما كان عمره. بطرفة عين. والشعور بحنان او رهبة تغمره. ثم يعود من حيث اتى ويدخل الى جسمه وليستيقظ.

هكذا يتراءى له ما حدث.. حياته الارضية كلها تغيرت من الاساس والمادة لم تعد تهمه. الشخص القديم زال وحل مكانه انسان جديد تماما. ولكن ثمة جدل حول الموضوع. بعض الاطباء يصرون على ان الامر مجرد هلوسة سببها المخدر الذي اعطي له قبل العملية او نقص اوكسجين الدماغ.. في حين يقول علماء أخرون ان كثرة الحوادث. وتكاثرها مؤخرا بعد تحسن مستوى العناية الطبية هو الذي لفت انتباه لهذا الهاجس القديمة واصبح الامر يستدعي الدراسة الجدية.

ومهما يكن من امر. فالظاهرة موجودة. وبعض الذين مروا بها تحدثوا الى مراسلة الاسوشيتدبرس. اجرت لقاءاتها في احدى المدن الامريكية وفيما يلي بعض ملاحظاتها :

ربما كان تاثير المسكنات التي يتعاطاها ستيف برايس هي التي احدثت التغيير الجذري في حياته. او ربما قد يكون مرد التغيير دفق من طاقة يعتقد البعض انها كامنة فينا جميعا. ولكن مهما يكن ذلك العامل الذي منع برايس من متابعة اطلاق النار من بندقيته بعد ان كاد يقتل بشظية هاون في فيتنام عام ١٩٦٥ فانه لم يخضع للقياس والتحليل والدرس.. لا احد يعرف ما هو ذلك الشيء ولا يمكن تطبيق اي نظرية عليه.

كل ما يمكن قوله ان برايس واجه الموت في ذلك الحادث. اي انه دخل غيبوبة موت للحظة ثم عاد الى الحياة. وهذه التجربة لا يزال يتحكم في حياته حتى الان. انه ليس الوحيد الذي يمر بمثل هذه التجربة. بل ثمة ثمانية ملايين امريكي يزعمون انهم تعرضوا للموت ويعرفون عمليا ما معنى ان يموت الانسان. ولعل هناك ملايين اخرى من الناس في العالم قد اختبروا الشيء نفسه. بربارة هاريس. مثلا. تخلت عن زوجها واطفالها بعد تسع سنوات من اختبارها الموت. وذلك من اجل تلبية نداء في داخلها لمساعدة الاخرين. هذا النداء الذي ولد عندما ومضت كل تفاصيل حياتها امام عينيها خلال لحظة وكشفت لها كل خضة او هزة. مهما كانت بسيطة. سببتها تصرفاتها لحياة الاخرين.

اكثر الذين اقتربوا من الموت لا يتذكرون ما حدث ـ تماما مثلما لا يتذكر معظم الحالمين تفاصيل احلامهم ـ ولكن ٢٥ ـ ٣٠ بالمائة من الذين يتذكرون تفاصيل ما اعتبروه موتهم يقدمون دائما اوصافا متشابهة تماما. انهم يروون كيفية شعورهم بالخروج من الجسد ثم الانطلاق بسرعة غير قابلة للقياس عبر انفاق مظلمة. ومشاهدة كل تفاصيل حياتهم تمر امام اعينهم بدقة متناهية. والبعض يتحدث عن لقاء مفرح مع اقرباء واحباء رحلوا من زمان يتواصلون معهم بتوارد الخواطر . وأخرون يتحدثون عن ادراكهم لحظة لايستطيع ان يقيسها العقل لأسرار الكون. والالام والمعاناة التي تصاحب ترددهم عن العودة الى الحياة.

الاوصاف متشابهة في الهند والصين رغم ما بينهما من فوارق واختلافات ثقافية. عالم النفس كارل يونغ مر بتجربة الموت في اواسط الاربعينات. والفيلسوف البريطاني السير الفريد اير ـ وهو من ابرز الملحدين في العالم ـ مر بتجربة مماثلة في السنة الماضية. ثم كتب. ان التجربة اضعفت قناعته ان « موتي الحقيقي الذي أمل ان يكون قريبا سيكون نهايتي مع انني أمل ان تكون نهايتي التامة فعلا ».

ونادرا ما يحاول الذين تعرضوا للموت عن كثب ان يعودوا اليه. حتى اولئك الذين جاءتهم التجربة اثناء الانتحار. ويقول بروس غريسون. استاذ طب النفس في المركز الطبي في جامعة كونكتيكت الذي اجرى دراسة دامت ١٥ سنة وشملت الوفا من مختبري الموت ان السبب هو ان الناس يعتبرون ان لهم دورا في الكون ككل.. انهم في هذا العالم من اجل انشاء عائلة وتربية الاطفال والقيام بما يجب ان يقوموا به ».

(وفات على هذا الاستاذ ان الرهبة التي تصاحب تلك التجربة وحدها كفيلة بجعل المرء يعيد النظر في كل حياته. وان قناعة الانسان الدفينة بان الموت ليس هو النهاية حقيقة تتاكد في هذه اللحظة حتى لدى الملحدين من امثال الفريداير ـ المحرر).

اذ تخلص مراسله الاسوشيتد برس الى ان كل الذين يمرون بتجربة الموت المؤقت يخرجون منها بايمان متين بوجود قوة علوية سامية. مهما كانت معتقداتهم السابقة. والكثيرون يتبنون حياة جديدة اقل تركيزا على المادة. بل ان الكثيرين يتخلون عن اعمالهم الناجحة والمدرة للارباح ليتحولوا الى ممرضين وممرضات ويتطوعون للقيام بأعمال العون الاجتماعي.

ويقول غريسون انه اذا كان المرء ذا نزعة مادية قبل مروره بالاختبار فان حياته كلها تتبدل.. وعلاقاته تنقطع. خاصة اذا كانت مبنية على المادة والسلطة. وبالنسبة لرجل الاعمال الناجح قد يعني ذلك عدم العودة الى عمله. كينيث رينغ. استاذ علم النفس بجامعة كونكتيكت في ستورز والذي يدرس ظاهرة اختبار الموت عن كثب منذ عام ١٩٧٦ والف كتابين عن الموضوع. يقول ان الشخص الذي يمتحنه الموت يبدأ باعطاء الحياة قدرها ولا يعود يهتم بالنجاح والشهرة والثروة. بل ينصرف الى التمتع بما اعطته (الطبيعة).

وغالبا يبرز لدى الذين يتعرضون لتجربة الموت توق للادراك الروحي العميق مصحوبا برغبة قوية في رؤية تحسن أوضاع العالم ويزدادون ثقة واعجابا بالنفس. هاريس (٤٦ سنة) التي مرت بالتجربة اثناء عملية جراحية في ظهرها عام ١٩٨٥ اكدت انها تفتقد اليوم الراحة المللية التي كانت تنعم بها سابقا.. « ولكن المحبة هي كل شيء اليوم ».

اما الحادث فقد وقع لهاريس على النحو التالي : « بعيد العملية الجراحية حدثت اضطرابات وتدهورت صحتها. ثم اغمي عليها وهي على سرير المستشفى. ثم افاقت من الغيبوبة في رواق المستشفى اثناء نقلها. وتساءلت « . اذا كنت انا هنا. فمن هو الشخص الموجود في السرير ؟ » هذا الالتباس سرعان ما حل مكانه شعور لذيذ وشديد النقاوة ». وتضيف . « شعرت ان جدتي تحتضنني وتداعبني ».. وهو شعور مهدىء ومعهود لديها كثيرا. ومرت لحظات قبل ان تتذكر هاريس ان جدتها ماتت قبل ١٠ سنوات.

وعادت هاريس الى وعيها. ولكن بعد اسبوع ـ وكانت لاتزال طريحة الفراش ـ حلمت حلما رات فيه نفسها تخرج من جسدها وتعيش حياتها ـ كل السنوات الاثنتين والعشرين من عمرها ـ في لحظة واحدة. تقول : « سمعت نفسي اقول لا عجب.. لاعجب انك كما انت.. رايت كل شيء بوضوح وفهمت الاسباب الكامنة وراء كل شيء حدث لي.. كان الامر اروع ترياق شاف يمكن ان يكون ».

بربارة هاريس الداخلة الى المستشفى كانت سيدة تملأ فراغها باجتماعات السيدات في الاندية والثرثرة. ولدى خروجها شعرت بجاذبية عظيمة نحو غرف الطوارىء فاصبحت متطوعة وتعلمت الاسعاف النفسي والتدليك. وفي النهاية حزمت امتعتها مع جهاز الستيريو في سيارتها وابتعدت عن منزلها الفخم وبركة السباحة وطائرتها الخاصة واستاجرت شقة صغيرة في نيوويننغتون حيث تقيم مع طفليها لقد تطوعت لمساعدة غريسون في ابحاثه. ولالقاء المحاضرات على الممرضات. وعقد اجتماعات شهرية مع مجموعات من الناس الذين اختبروا الموت عن كثب مثلها.

ومع استمرار الجدل القائم حول موضوع الموت المؤقت او اختبار الموت عن كثب. يرتفع باستمرار عدد مدعي التعرض لذلك لازدياد الاهتمام بقضية الموت ومصير الانسان لدى المجتمعات التي تبني حياتها على عالم المادة.

وفي عام ١٩٨٢ اظهر استفتاء لمؤسسة « غالوب » ان ثمانية ملايين امريكي يدعون المرور بتلك التجربة. وقالت المؤسسة. وهي من اشهر دور الاستفتاء في العالم. ان الرقم متحفظ.

ومهما كان السبب. يقول رينغ. فان الاثر الذي يخلفه التعرض للاختبار غير قابل للنفي والدحض « الانسان الجديد الذي تصحبه مختلف فعلا.. الانسان الذي كنته سابقا ذهب ». والشاهد على ذلك ستيف برايس. الذي كاد ان يقتل عندما اخترقت شظية الهاون جسمه ومزقت رئته خلال معركة قرب دانانغ في فيتنام. هذا الشاب الذي اشتهر بعنفه حتى في ايام المدرسة الابتدائية تحول بعد ان امتحنه الموت الى انسان حساس الى درجة انه يحس بالالم الذي يعانيه شخص اصيب بالاذى. في حين انه سابقا كان يهزأ بمثل هؤلاء. كما يقول.

ولاتزال الدموع تنساب من عيني برايس. الضخم الجثة الذي يغطي ساعديه المفتولين بالوشم. كلما تذكر تلك الليلة الصيفية التي عاش فيها حياته مرة اخرى خلال لحظات قصيرة بانتظار فرق الانقاذ لنقل « جثته ».

وبعد ثلاثة ايام ادخل برايس. وهو من رجال المارينز. الى غرفة العمليات في مستشفى ميداني. ولكن وعيه لم يعد الى الجثة فورا. بل ارتفع الى سقف غرفة العمليات على حسب اعتقاده. يقول . « غمرني نور ابيض ساطع وجذبني الى داخله شعرت بدفء وراحة لم اشعر بها من قبل. لم اتفوه بكلمة /الله/ لوقت طويل ».

وبعد ان شفي برايس من جراحه عاد الى فيتنام.وهو يصر : « لقد عدت الى قيادة وحدتي وعملت كل الاشياء التي كان مفروضا ان افعلها. ولكن لم اطلق النار من بندقيتي ابدا.. كل ما كنت اريده هو ان اكون مارينزا. ولكني ايقنت انني غير قادر على اداء مهمتي ».. وفي النهاية انضم برايس الى الحرس الوطني لولاية كونكتيكت « لان ذلك يساعد على عدم الذهاب الى الحرب ».

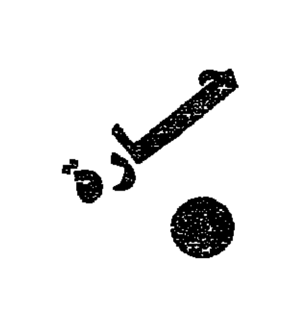
ولا يقتصر الاثر الذي يخلفه اختبار الموت عن كثب على الحالة النفسية. بل يطال الحالة الجسدية. وهو الاثر الذي يحاول غريسون ـ رينغ تحديده وقياسه. ويقول غريسون ان بعض الناس يتحدثون عن تغير المؤشرات الجديدة مثل نسبة التنفس ونبض القلب. والبعض يتعرض الى تغيير في طريقة التمثيل الغذائي والعقاقير وازدياد الحساسية تجاه الضوء والصوت والروائح والذوق . البعض لايعود يتحمل رائحة العطور. والبعض الاخر لايعود يتحمل الكحول .

اما كيت فالنتاين. وهي ام لثلاثة اطفال في لونغ ايلند. فايقنت انها مشرفة على الموت اثر عملية جراحية لاستئصال غدتها الدرقية المصابة بالسرطان في عام ١٩٨١م وبعد ان ادت العملية الى التهاب في الرئة واختلال الدورة الدموية وضربات القلب . ذات ليلة بعد ان رتبت امور المنزل غرقت في نوم عميق واستفاقت على حافة وادي « مليء بالوان لاتصدق وكاني طوال حياتي كنت اتطلع في الناحية الخلفية لسجادة. وفجأة التفت وتطلعت الى الناحية الامامية » ولم تشاهد كيت احداً .

وتضيف « وشئت ان انزل الى الوادي. ولكن قيل لي بتوارد الخاطر . لاتذهبي » وعندما استيقظت كيت من النوم في الصباح كان الالم قد ذهب. والقلب استعاد نبضه الطبيعي. ويداها السوداويتان استعادتا اللون الطبيعي .

كيت « الجديدة » التي ولدت من هذه التجربة تعمل حاليا مديرة لمؤسسة تاوى المتقدمين في السن وتقدم لهم العون والنصح .

ا ب :



خبر ومواقف

بقلم : عادل الذكر الله

نشرت « اليوم الاسبوعي » مؤخراً خبراً بعنوان « فتيات سعوديات يطلبن الزواج » وهو عرض لظاهرة اجتماعية اردنا طرحها على الراي العام ولم نلجأ الى تقديم الحل لاعتقادنا بان مواجهة الظاهرة بطرحها على الراي العام ولفت الانتباه يشكل نصف الحل اما النصف الآخر فهو لدى العلماء والتربويين واولياء الامور .

وقد تلقيت بعد نشر الخبر سيلا من المكالمات الهاتفية والمناقشات مع كثير من الناس بعضها اسعدني واخرى حيرتني وثالثة اضحكتني .. سعدت بأن الظاهرة اصبحت حديث المجالس الرجالية والنسائية . وبهؤلاء الذين اتصلوا بي يسالونني عن عناوين الفتيات فكنت اشير عليهم بالرجوع الى مشائخ البلدة التي يقطنون بها .

وقد احزنني الفهم الخاطيء من الكثيرين الذين قرأوا عنوان الخبر دون استيعاب مضمونه ومنهم الذين ظنوا ان الخبر يخص فتيات الاحساء فقط .. وانني بذلك أعرض بهن واتهموني بعدم الغيرة على فتيات مسقط راسي وقد استقبلت هذه المواقف برحابة صدر وسعة بال وحاولت الاقناع دون جدوى .

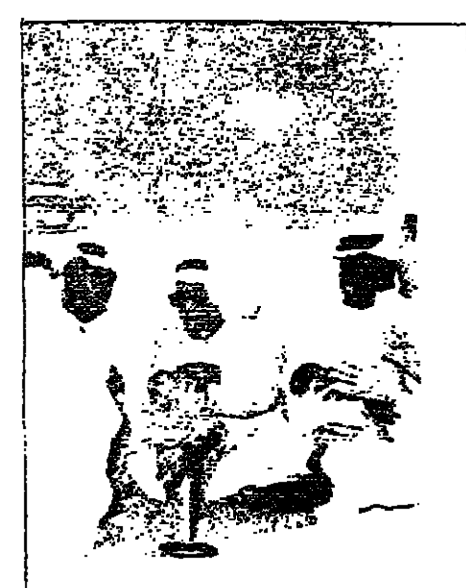
وموقف ثان يدل على الفهم الخاطيء رواه لي احد مشائخنا الافاضل فقال : ان بعض المشائخ بداوا ينصحون كبار السن الذين يرغبون في الزواج من الأجنبيات .. ان يغيروا وجهتهم ويوفروا نفقات اعباء السفر والتأشيرة ..

ويتجهون الى الاحساء وردا على هؤلاء اكد لي عدد من المشائخ أن هذه الظاهرة منتشرة في مناطق اخرى بصورة اكبر من الاحساء .

وموقف ثالث حدث مع زميل لي زوجته مدرسة باحدى مدارس المنطقة . فبعد ايام من نشر الخبر فاجاني بقوله : ابعد عني . ولا تكلمني وظننته يمزح فاذا هو يكرر هذه العبارة ثلاث مرات فاستوقفته وقلت له ماذا تقصد ؟ فقال : ان زوجته طلبت منه ألا يكلمني بعد ان قرات الخبر ورأت اسمي فوقه وفهمت من الخبر انني اؤيد تعدد الزوجات وانني بذلك أمثل خطراً عليهن !

وما أود تأكيده لمثل هؤلاء الزوجات ان الخبر الذي كتبته لم أتدخل فيه بوجهة نظري ولكنني قمت بصياغته كما نقلته عن الجهات والأطراف المعنية ولم اضف شيئاً ولم احذف شيئاً .

وأخيراً أدعو الجميع بدلا من الانتقاد غير الموضوعي أن يشارك في التفكير في حل حاسم لهذه الظاهرة كل حسب موقعه ، الخطيب على المنبر والمدرس في المدرسة والمحاضر في الجامعة واولياء الأمور بالتجاوب مع رغبات ابنائهم وبناتهم طالما انها تتمشى مع قواعد ديننا الحنيف وتحقق لهم السعادة المنشودة .



قضايا

بعد اشراقة الطائف وانتخاب رينيه معوض.. القيادات المصرية لـ « اليوم الاسبوعي »

هل يتبدد حلم الصهاينة والعملاء في اقامة دويلة عميلة داخل لبنان ؟

د. احمد سلامة : كنا نتمنى تشكيل الثلاثية منذ ١٤ عاما

د. حلمي مراد : يجب اتخاذ جميع الوسائل العربية لتدعيم الشرعية الجديدة

اللواء طلعت مسلم : مناوشات عون والصهيونية محكوم عليها بالفشل

د. احمد عبدالرحيم : اتباع عون يرفضون التنازل عن الامتيازات التي حصلوا عليها من الاستعمار

بعد اشراقة الطائف والتوحد العربي والجهود المضنية للجنة الثلاثية وانتخاب الرئيس رينيه معوض رئيسا شرعيا للبنان وهذا التأييد الشعبي الذي حصل عليه من كافة الطوائف اللبنانية وكذا التأييد العربي والدولي.

هل يتبدد حلم الصهيونية الذي رسم له بن جوريون منذ نشأة الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة. بإقامة دولة مارونية في الجنوب اللبناني بعد تفتيت لبنان وتقسيمه ويتم إقامة حلف بين الكيان الصهيوني وهذه الدولة المزعومة ؟

ولعل هذا الهجوم الذي شنه بعض المتطرفين بدعم من ميشيل عون على البطريركية المارونية وارغام البطريريك الاعلى على تقبيل صورة عون يبين الى اي مدى اصيب هذا الفريق بانتكاسة كبيرة بعد تجدد الامل في توحيد لبنان وضياع احلامهم التي كانت مع التقسيم وابقاء الطائفية التي رسمتها القوى الاستعمارية.

واذا رجعنا قليلا الى الوراء ادركنا كيف رسم الاستعمار فكرة التقسيم منذ زمن بعيد كهدف من اهدافه الرئيسية ـ كما حدث في العديد من دول العالم التي تحولت الى دويلات ـ وكيف تبنى الكيان الصهيوني هذه الفكرة الاستعمارية ليحولها الى واقع على ارض لبنان.

القاهرة . مكتب اليوم
عاطف مصطفى
عبدالمنعم فوزي
علاء الدين مصطفى
اشرف العشري

تاريخ الطائفية

في اول القرن الحالي وجد الاستعمار الفرنسي ان بقاء جبل لبنان منعزلا لايمكنه من الوصول والتمدد في المنطقة العربية والشرق اوسطية.. لهذا قام مع حلفائه الاوربيين بضم مناطق ومدن جبل لبنان في اطار دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠ وسيطر عليه بناء على قوانين استعمارية انتدابية تمت في اطار جمهورية مستقلة عام ١٩٤٣ .

اذا.. جرت اقامة مجتمع لبناني في مطلع القرن العشرين ونال استقلاله حوالي منتصف هذا القرن وكان من نتيجة هذه الصيغة ضم مناطق ومدن بعضها الى بعض مثل جبل لبنان وبيروت وطرابلس وصيدا وصور والبقاع وعكار والشمال والجنوب. ونتج عن ذلك

١ ـ قيام مجتمع من الاقليات الدينية من موارنه كسروان ودروز الجبل وسنة المدن وشيعة المناطق الى جانب الارثوذكس والكاثوليك وحوالي ١٧ طائفة اخرى.

٢ ـ قيام مجتمع مهجري معقد بناء على مقتضيات اقتصادية وسياسية استعمارية

٣ ـ قيام مجتمع يسوده نظام طائفي.

وتم ترسيخ هذا البعد الطائفي في بنية الدولة ككل وفي قوانينها ودستورها اضافة الى الميثاق الوطني الذي شكل الاساس لقيام المجتمع اللبناني وهو ميثاق توافقي غير مكتوب قضى بتفاهم المسيحيين والمسلمين على قيام وطنهم بالتراضي فيما بينهم بحيث تخلى المسيحيون عن تطلعهم لانتداب فرنسا وتخلى المسلمون عن تطلعهم للتوحد مع العرب

بيد ان هذا الميثاق كان رغبة فرنسية بريطانية لقيام الكيان اللبناني ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين والدول الاوروبية تنتظر ميعاد توحدها عام ١٩٩٢ والعملاقان الامريكي والروسي يسعيان للتخلص من الاسلحة النووية.

مازالت تجري المذابح بين ابناء الوطن الواحد في لبنان ومع اشراقة الامل في اجتماع الطائف في سبيل الغاء الطائفية اللبنانية نجد هذا الصوت النشاز يعترضه وتسانده قوى استعمارية جديدة في المنطقة وهي العدو الاسرائيلي الذي يمارس مهام الاستعمار القديم ويحاول ترسيخ الطائفية..

احلام صهيونية

يتلخص الدور الاسرائيلي في لبنان في استراتيجيته التي تتضمن اقامة دولة مسيحية مارونية في الجنوب اللبناني.. وهذا الهدف الصهيوني تبلور حتى قبل اقامة الدولة الاسرائيلية في ذهن الزعماء الصهاينة والدليل على ذلك ما سطره ديفيد بن جوريون مؤسس اسرائيل في مذكراته في مايو عام ١٩٤٨..

ان الجزء الضعيف في التجمع العربي هو لبنان والحكم الاسلامي في هذا البلد سطحي وسهل تقويضه ويجب اقامة دولة مسيحية تكون حدودها نهر الليطاني ثم يتم توقيع معاهدة مع هذه الدولة الجديدة.

وتمت بلورة هذا المفهوم الصهيوني في تكتيك وضعه موشي ديان في مايو ١٩٥٤ بقوله « ان الشيء الضروري هو ايجاد ضابط عسكري حتى ولو برتبة ماجور ونحاول اكتساب عطفه او شراءه بالمال حتى يوافق على اعلان نفسه المنقذ للشعب الماروني. وفي هذه الحالة يتدخل الجيش الاسرائيلي في لبنان لاحتلال بعض المناطق والاراضي الاستراتيجية ومحاولة ضمها الى اسرائيل والاراضي من الليطاني حتى الجنوب يتم ضمها الى اسرائيل واخيرا تم العثور على هذه الدمية . وكان الماجور الماروني سعد حداد الذي اعلن عام ١٩٧٩ قيام دولة مارونية في الجنوب اللبناني.

وكانت هذه هي الخطوة الاولى في المخطط الصهيوني وتم غزو لبنان في عام ١٩٨٢ ولكن الصمود اللبناني والفلسطيني والعربي حطم احلام الصهاينة وتكسرت امالهم امام هذا التوحد وتحولت لبنان الى فيتنام اسرائيلية وانسحبت جحافل الصهيونية بعد ان منيت بخسائر فادحة ولكن استمرت الاحلام تراودهم.

وهاهو الحلم الصهيوني بدأ يتبدد امام الارادة العربية ولكن لاتزال هناك تحديات كبرى امام القيادة اللبنانية الشرعية ممثلة في موقف الرفض الذي يتزعمه الميشال عون. والاحتلال الصهيوني الرابض في جنوب لبنان ليشعل نار الطائفية والتقسيم كلما سنحت له الفرصة ولاشك انه سيبذل اقصى ما في وسعه لاستثمار موقف عون.

وفي هذا التحقيق الذي اجرته « اليوم الاسبوعي » مع بعض السياسيين والمفكرين في مصر حول هذه القضية تأكيد وابراز لقيمة واهمية النجاح الذي حققته الجهود العربية بالتنسيق مع الوطنيين اللبنانيين كما يسلط الضوء ايضا على خطورة العقبات التي لاتزال تشكل حجر عثره امام جني ثمار الامن والاستقرار للبنان الموحد.

لبنان وجهود اللجنة الثلاثية

يقول د سلامة احمد سلامة وزير شئون مجلسي الشعب والشورى ان ما تحقق في لبنان من تطورات جديدة تسعد العرب والعالم جميعا بفضل جهود اللجنة الثلاثية التي تؤكد قوة العرب وقدرتهم على حل مشاكلهم دون الاستعانة بأحد وهذا ما نجحوا فيه وبرهنوا ان حل مشاكل العرب لايحلها غير العرب.

وكنا نتمنى ان تشكيل الثلاثية تم منذ اربعة عشر عاما.

عون حجر عثره

ويضيف الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل انه اذا كان العماد عون لايزال يقف حجر عثرة في طريق الحل اللبناني الشامل جريا وراء مصالحه الشخصية ومحاولة لهدم وضرب ما تحقق من نجاح في الطائف ولبنان فان هذا الموقف الاناني غير الوطني لابد ان تلفظه الغالبية العظمى من الشعب اللبناني بما فيهم الطائفة المارونية نفسها وهو ماحدث بالفعل وادى الى اعتداء بعض اعوانه والمقربين له على مقر الكنيسة المارونية والاساءة الى البطريرك الماروني.

ولن يصح الا الصحيح وعلى كافة الدول العربية ان تتخذ من الاساليب والوسائل لتدعيم هذه الشرعية اللبنانية وانتخاب معوض رئيسا لكل اللبنانيين وعلى الشقيقة سوريا ان تتعاون مع العرب واللجنة الثلاثية في دحض كل ما يتبعه عون من اراجيف لتشكيك الموارنة في اهداف الوضع الجديد وجهود اللجنة الثلاثية ونتائجها.

جهود خادم الحرمين الشريفين

واشار الدكتور حلمي مراد الى مابذله خادم الحرمين الشريفين من جهود من اجل اقرار الشرعية وعقد مجلس النواب ودور المملكة العظيم في استضافتها للنواب اللبنانيين وكذلك الدور العظيم للامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي من اجل انجاح مهمة اللجنة الثلاثية وتحليه بالصبر والحكمة حتى استطاعت اللجنة الثلاثية ان تصل الى النتائج المبهرة التي اثلجت صدور العرب جميعا.

ويطالب الدكتور مراد اللجنة الثلاثية بمواصلة الطريق والتصدي للمؤامرات التخريبية لعون التي يتوقع ان يقوم بها رفاقه خلال الايام القادمة.

لبنان على عتبة مرحلة جديدة

اما اللواء طلعت مسلم الخبير العسكري بمركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية والسياسية فقد وصف النجاح الذي تحقق على الساحة اللبنانية بانه فتح جديد للعرب وخطوة هامة على طريق الحل النهائي للازمة وتحقيق الوحدة الوطنية

ويضيف اللواء مسلم ان لبنان اصبح على عتبة مرحلة جديدة في طريق انهاء الطائفية السياسية بحيث يتمتع جميع اللبنانيين بحقوق ومصالح متساوية يبدا بعدها العقل اللبناني قدرته على الانجاز واعادة بناء لبنان الجديد وان كان الامر ليس باليسير حيث اننا نتوقع بعض المناوشات من قبل العماد عون ومؤيديه مدعمة بتعاون بعض العناصر الاسرائيلية في بلدان اخرى ولكن هذه المناورات مصيرها الفشل حيث لا تستطيع ان تواجه اجماع العالم العربي والتأييد العالمي الذي توصلوا اليه بانتخاب رينيه معوض رئيسا للبنان.

ومستقبل لبنان تستطيع ان تحدده مسيرة العمل العربي المشترك وجهود اللجنة الثلاثية حتى يتحقق الوفاق الكامل وهذا ما ننتظره خلال الايام القليلة القادمة.

انجاز عربي كبير

ويقول الاستاذ مصطفى نبيل رئيس تحرير الهلال · لأول مرة منذ فترة طويلة. يحقق العمل العربي انجازا كبيرا في قضية ساخنة حيث كان العرب يدفعون من سمعتهم، ومن دماء ابنائهم.. فلأول مرة بعد اجتماعات الدار البيضاء. ثم اجتماعات الطائف تعود من جديد للعمل العربي حيويته وفعاليته. وهذه بداية تشجع على الاستمرار. وعلى وضع حد للتمزق والمنازعات العربية.

ان اللجنة الثلاثية التي ضمت المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر. لعبت دورا حيويا نرجو له ان يتصل ويستمر ويتطور وينعكس على كل الحياة العربية.

وفي ظل الواقع الحالي اصبح هناك في لبنان طرف له شرعية دستورية. ويمكنه ان يتفاوض ويتحاور مع كل الاطراف. ويمكن ان يعيد بناء لبنان الذي دمرته الحرب. والمطالبة بخروج اسرائيل من الجنوب. ومن الممكن ان يسعى الى استقرار وتقنين العلاقات اللبنانية السورية. وهذا يتحقق بناء على ظروف عربية ودولية مواتية. وان يتمكن الانفراج الدولي الجديد من كبح جماح الاسرائيليين. فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي.

سمعة رينيه تبشر بمستقبل لبنان

ويضيف الاستاذ ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى · ان اختيار رينيه معوض لمنصب رئيس جمهورية لبنان اختيار موفق جدا، وارجو الله ان يهدي ميشيل عون الى صالح وطنه لانه ليس فوق الوطن ما نحافظ عليه، وكل المصالح الشخصية ينبغي ان تموت أمام مصالح الوطن.

أن سمعة رينيه معوض سمعة طيبة جدا، وخصوصا انه على وفاق مع جميع الجهات مما يبشر بمستقبل مشرق للبنان التي شهدت مالم تشهده دولة اخرى للجهد واراقة الدم »



● المأساة على نعش

ان جهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في الوفاق اللبناني جهد يشكر عليه عظيم الشكر ولولا انه شخصية محبوبة وذو قيمة كبرى في الوطن العربي ما استطاع هو وزملاؤه ان يصلوا الى هذه النتيجة التي نشهدها الان وتبشر بكل خير.

ينبغي توقف ايران فورا

اما الدكتور احمد عبدالرحيم مصطفى المؤرخ الكبير المعروف فيقول : ان اتفاق الطائف وجد قبولاً عاما في الوطن العربي وفي الدول العظمى ويتم تنفيذه على ضوء الاوضاع الداخلية في لبنان، والموارنة بقيادة عون يرفضون بالطبع التنازل عن الامتيازات التي حصلوا عليها من الفرنسيين في الماضي ولابد لكي تتم التسوية النهائية من ضغوط عربية وايضا ضغوط عالمية من الدول الكبرى.

ومن ناحية اخرى ينبغي ان تتوقف ايران عن التدخل في لبنان لان تدخلها يعقد الموقف خاصة وان الشيعة اكبر الاقليات في لبنان.

بدء فجر جديد

ويقول الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب المصري : لقد كانت الحالة في لبنان مؤسفة جدا، وكان الملاحظ ان الدول الغربية مثل فرنسا، مهتمة اكثر منا نحن العرب بكل ما يجري على الساحة اللبنانية من صراع ودمار، ولكن ظهر بعد قمة الرباط وبعد قرار انشاء اللجنة الثلاثية، والعمل الدائب والمثمر الذي قام به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وزميلاه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، اعضاء اللجنة الثلاثية.

وبالمجهود الضخم العنيد الذي قام به نواب لبنان جميعا، انتهينا الى مايشبه بدء فجر جديد في لبنان، وانتخاب رينيه معوض، هو اول خطوة الى عودة لبنان الموحد، ومكانته في العالم العربي، والعالم كله.

ونحن نتطلع الى انتهاء الحروب في لبنان بعد انتخاب رينيه معوض رئيسا للبنان، وحركة ميشيل عون محكوم عليها بالفشل وهي تؤخر انطلاق لبنان الى مرحلة جديدة يعيد فيها بناء الوطن ويعيده الى التعاون مع بقية الدول العربية، وتعاونها يتجه نحو الخير لكل المواطنين.

وما سوف يصل اليه لبنان من ثبات واستقرار، ستكون نتائجه خيرا لأهل لبنان كلهم بدون تفرقة. ولكل العالم العربي الذي سوف يذكر دائما للملك فهد جهده في هذا المجال.

تأييد لم يسبق له مثيل

اما الدكتور عبدالعظيم انيس المفكر المصري فيقول · ان رأيي هو راي غالبية الناس. فانتخاب رينيه معوض رئيسا للجمهورية اللبنانية خطوة جيدة، وهو خطوة ليست صغيرة في الاتجاه السليم الذي هو اتجاه الوحدة والتعاون بين مسيحيي لبنان ومسلميه.

واختيار رينيه معوض موفق جدا، لأن علاقاته جيدة بجميع الفئات والتوجهات السياسية والاجتماعية تاريخيا، وهو محبوب وله تقديره لدى جميع الطوائف ولم يعاد احدا.

ولم يحدث أن حظى اي رئيس دولة في العالم الثالث بكل هذا التأييد والدعم على النطاق الدولي والعربي والمحلي، فعلى النطاق الدولي تقف وراءه الدول الخمس الكبرى، وقد حضر سفراؤهم الاجتماع الذي تم فيه انتخابه، ثم الجامعة العربية بكل دولها تقف وراءه، وعلى النطاق المحلي نجد ان جميع المسلمين يقفون مع تنفيذ الاتفاقية.. فضلا عن ان جميع الاحزاب المسيحية يقفون مع رينيه معوض، وتنفيذ اتفاقية الطائف

ايضا الكنيسة في بكركي بكل رجالها تقف وراءه، وحتى الكنيسة في روما تقف وراءه، فلا يبقى الا بعض العناصر السيئة التي تقف مع عون، والشباب غير الواعي هما اللذان يقفان ضد رينيه معوض.

وفي رايي ان مقاومة عون لن تدوم طويلا، ولكن لبنان الذي دمر هذا التدمير لمدة ١٥ سنة، في حاجة الى الوقوف قلبا وقالبا وراء رينيه معوض، من اجل اعادة الوحدة الوطنية من جديد، وإعمار لبنان، وهذه مهمة تواجه رئيس لبنان الجديد رينيه معوض، ولنا امل كبير في انه سوف ينجح في ذلك مهما كانت العقبات اننا نرى ان اتفاق الطائف هو افضل ما هو مطروح في طريق انقاذ لبنان، وواجبنا ان نؤيده على طول الخط.

مهمة هائلة امام معوض

ويقول الكاتب الصحفي الكبير مصطفى امين ان المهمة امام رينيه معوض، مهمة هائلة، فالمطلوب منه ان يجعل لبنان دولة واحدة بدلا من عدة دول، وان يجعل الجيش اللبناني هو الجيش الوحيد في لبنان، بدل ان تحتله جيوش عدة دول، وان يعيد للبنان الديمقراطية والحرية والامن والامان الذي فقده طوال ١٥ سنة وهو يستطيع ان يفعل كل هذا، اذا وقف خلفه شعب لبنان ليعيد الحياة الى لبنان.



□ خادم الحرمين الشريفين مع الاخضر الابراهيمي □





● احياء واموات

العين الشريرة تتمة ص ١٥

يحرك يده بعنف (سأنال منك لأجل هذا سترى) ثم خرج هاربا ولم يعد طوال اليوم، بيد اني حين خرجت من المدرسة في المساء رايته هناك. خارجا عند البوابة. فقال لي (ادي.. تعال الى هنا) قلت له خائفا (اعتقدت انك ذهبت الى البيت. ماذا تفعل هنا) رد على (المنزل" هذا مستحيل قبل ان القن الاستاذ «كتيج» درسا)

في تلك اللحظة كانت سيارة الاستاذ تمر من بوابة المدرسة امامنا. فضاقت عينا (سيمون) وحدق فيه بحقد وكراهية اسماعكر به في حادثة) قال (سيمون) وهو يركز عينيه على سيارة (كتيج) وفجأة تركت السيارة اتجاهها وانحرفت نحو سيارة شحن ضخمة وارتطمت بها.

كان صداما مروعا، فتراكض الناس باتجاه السيارتين ـ صرخت (لقد قتلته).

رد سيمون (ربما . وربما لا .. ولكنه في كلتا الحالتين لن يضايقني بعد الان) ثم تاملني مستغربا (لقد اصبحت ابيض اللون ـ ادي ـ ما الامر)

(لاشيء.. لا شيء.) قلت له. فقال (حسنا لنعد الى البيت معا).

ذهبت معه مساقا كالشاة. وانا أرتجف خوفا مما قد يفعله في المستقبل، بينما كان هو صامتا طوال الطريق وحين وصلنا الى بوابة منزله. كنا نسمع صوت المولودة الصغيرة وهي تصرخ من الداخل

قال (سيمون) بغضب (لقد انذرتها . لقد انذرتها تعال.. ادي . ساتصرف بحيث لا اسمع صوتها مرة اخرى صرخت به (لا يا سيمون . انتظر) ولكنه كان يسحبني الى البيت نحو غرفة الحلوب

كانت امه واقفة بالقرب من السرير وهي تلاطف الطفلة الصغيرة.

صرخ (سيمون) (لقد حذرتك. الان ابتعدي عن طريقي)

(لا .. لا) صرخت الام (لن ادعك تؤذيها) وخبات سرير الطفلة بجسدها.

(حسنا هذه هي الطريقة التي تريدينها) قال (سيمون) وهو يحدق في امه بتلك النظرات الملعونة. فوقعت الام متالمة على الارض.

وقف (سيمون) مباشرة فوق راس السرير وسحب الغطاء عن الطفلة ثم بدا يحدق فيها

اختفى الصراخ فجاة. وفتحت الطفلة عينيها وحدقت بهما في عينين اخيها بتركيز شديد وبدا واضحا ان (سيمون) يتالم ويقاوم قوة غير متوقعة اقوى من قواه الخاصة بدات المواعين تهتز ثم تطايرت محطمة في الهواء بينما كانت دوامة هوائية تعصف بالقرب من السرير لم نسمع سوى صرخة وحيدة صدرت عن (سيمون) حين حملته الدوامة ودارت به في فضاء الغرفة وكأنه دمية صغيرة فارتطم راسه في القرميد المحيط بالمدفاة ثم سقط على الارض بلا حراك وقد التوت رقبته بشكل غريب. وبعدها اختفت دوامة الريح، ولم نعد نسمع سوى مناغاة الطفلة التي تبدو سعيدة

وصلت سيارة الاسعاف. لكن (سيمون) كان قد مات فسالني البوليس العديد من الاسئلة واجبتهم عن كل شيء عرفته ورايته. وكان واضحا انهم لم يصدقوني كنت خائفا. وابكي بشدة فتفضلوا باهلي لاعادتي الى البيت.

حضرت امي. وحاولت مواساة عائلة (بنصر) لكن احدا لم يكن يشعر حتى بوجودها

كان الاب والام يقفان تماما فوق السرير يتاملون طفلتهم وعلى وجههم شيئا من الرعب والدهشة. استطعت ان اسمع صوت الام وهي تهمس متالمة مرة تلو المرة (اه .. حتى انت ايضا).

اليوم الاسبوعي ـ اشراف : شاكر الشيخ

ثلاث ورقات

شاكر الشيخ

الحقول تمتد عبر المسافات
تشتعل بالنجوم .
المنحدرة الى الساقية
تمتد سنابل القمح
للألق المتوثب بالخصر
وقرى القلب المثقلة بالتعب
ترنو الى الضفاف البعيدة البعيدة

●●●

كانت واجمة
الا من شعرها الغارق في الحلم
ويديها الملتهبتين بالدفء
وعينين تحتضنان سحر العالم
كانت واجمة
هكذا بدت وهي تستدير
نصف استدارة
خلف النافذة زاهية الالوان

●●●

عبثـــا
تنظر.. للساعة
المرة الالف
تلتف على مضض
العقرب
الساعة
الشمع
تشعل عود ثقاب
تتنقل عيناها
بين الساعة والشعلة
الشعلة والساعة
تلتف على ساق
يتورم في القلب

●

■ ■ قرار السلام أصعب من قرار الحرب . في الحرب لا تحتاج سوى بندقية لتمضي بعيداً الى الدمار . أما السلام فهو يحتاج قبل كل شيء الى الحكمة العميقة . يحتاج ايضا الى الغاء ذاكرة الحرب . وها أن جيلا من صغار لبنان الذين ولدوا في الحرب يرفعون علامة النصر احتفاءا بالسلام . السلام الذي اتخذه القادة الشرعيون للبنان . القادة المنتخبون من قبل الشعب ـ جيل صغير يقول لكم : تسقط الحرب ويعيش السلام !!

لذاكرة الوطن

من أنواع الخوف العربي !!

محمد علوان

يولد الطفل في الوطن العربي من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه كما هم الاطفال في كل العالم ببكاء يقابله فرح من الاب الذي ينتظر بسمة متعبة تلوح فوق وجه الام المنهكة .

يولد الطفل نقيا طاهرا بريئا وحرا في كل شيء في الحركة في الصراخ في الضحك .

يكبر الطفل فتبدأ عندها الحلقات تضيق عليه الخناق شيئا فشيئا فهذا عيب وهذا حرام حتى لو لم يكن في الحقيقة الا مظهرا من مظاهر العادات والتقاليد التي تاخذ بتلابيب الانسان وتجبره على الانسياق وتولد في داخله رغبة كامنة للانعتاق .

هاهو الطفل يكبر وشعور بالخوف يداخله فاذا كان الطفل ولدا وانا اتحدث عن مجتمع التكور باعتبار ماهو كائن فان سيلا رهيبا من المحاذير يقف أمامه في كل حركة ـ مرة باسم حنان الام ومرة باسم معرفة الاب لكل شيء مع ان القليل القليل من الاباء والامهات من يمنح لنفسه وقتا لمعرفة اصول التربية في مراحلها المتعددة مرورا بتكوين الطفل الحقيقي والذي يتكون خلال السنوات الخمس الاولى ثم مرحلة المراهقة والشباب .

الحديث ممنوع عندما يتناقش الكبار ، الضحك ممنوع عندما يضحك الكبار . الفرح ممنوع عندما يحزن الكبار . ينشأ عند الطفل خوف عجيب وقمع غير مبرر على الاطلاق مع اننا نقرأ عن ذلك الطفل الذي يناقش الخليفة ويفحمه ، واعتقد انه الطفل الوحيد في عالمنا العربي والاخير .

يدخل الطفل المدرسة بخوف ورهبة لا مثيل لهما ، يساق رغم بكائه ، الا انه يعتاد الجو ويرى العيون الاخرى مليئة بالدمع فيهدأ ويدرك انه ضمن مجموعة من الخائفين .

يتلاءم ويجد ان هناك مجالا للخروج من ربقة الخوف هذه فيجد نفسه في القراءة والكتابة ، يجد عالما من الحرية المتاحة بالقدر المنهجي ، ويدرك بحس الفطرة المخبوءة بداخله ان عالما اعظم واروع هناك خارج المناهج .

ينغمس تماما وتكوين الخوف ينزاح قليلا ثم يترسب في القاع لكنه لا يندثر ، يذاكر وينتصب أمامه خوف جديد . الفشل فيظل يعيشه لحظة بلحظة ثم يكتب له النجاح فيخرج من خوف المرحلة الابتدائية الى خوف المرحلة المتوسطة فالثانوية فالجامعة هذا اذا كتب له قهر الخوف ثم يقف امام تعيينه صاغرا لا مختارا يقبل ولا ينتقي ـ تراوده فكرة الزواج فينتابه الشعور ذاته وتراوده فكرة البناء فتنهال الاسئلة ـ اين الارض ، وبكم ؟ واين ومتى ، والاسئلة في ذاتها ربما لوادي الخوف في الداخل ويشتعل الرأس شيبا والأماني لم يتحقق منها الا النزر القليل والأحلام تاكل اطرافها تنازلات الحياة .

تلك صورة قائمة ولكنها موجودة ـ فليبحث كل منا عن انواع خوفه الخاصة ليضيفها الى قائمة انواع الخوف العربي ومتى عرفنا ذلك أمكن ان نجتمع سوية لنقمعه ونسير سويا . !!

● المهاجر دائما ، سعدي يوسف ، يقول :

« ربما قد تكون الشجيرات تلك انتهاء الشجر
وبما ان ما ينتهي ينتهي
مثل ماء السفر
مثلما يمسح السجن ماء الصور
فلتقل للأوز المهاجر
لم تطل المكث
حتى أردت السفر . . »

شارك شخصيا في حملة الجيش الشعبي للتحرير الذي وضع حدا لربيع بكين في الثالث من يونيو وقد اطلقه على الطفل حتى تتذكر الاجيال المقبلة ان تمردا معاديا للثورة جرى وانتهى !!

خفايـــا

● اتصالات عربية « ثقة من اجل الوصول الى نتائج ايجابية بخصوص قضية حساسة ترتبط بعلاقات شركة اجنبية مع اسرائيل.. القرار ربما يكون قويا يؤثر على سوق الشركة داخل العالم العربي .

● رئيس دولة اسلامية يعلن قريبا عن تشكيل حكومة جديدة معظمها من الفعاليات الجامعية المختلفة .

● خمسة اقسام اكاديمية جديدة سيتم قريبا اعلانها بعد اجتماع المجلس الاعلى لإحدى الجامعات وقد تم الانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة للمناهج وبرنامج العمل لهذه الاقسام .

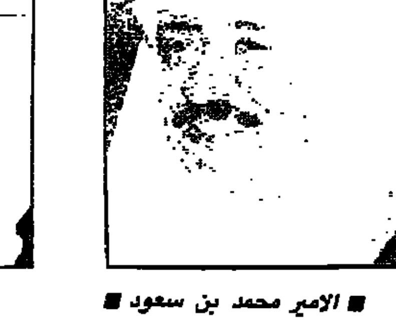
● عميد لإحدى الكليات الهندسية تنتهي فترة عمادته قريبا لن يتم تجديدها.. السبب يعود لسفره للخارج لنيل درجة دكتوراه في مجال اخر .

● مسئول باحدى القطاعات الحكومية سيتم احالته للتقاعد قريبا.. المنصب الشاغر يشهد منافسة شديدة من عدد من الموظفين للفوز به .

عباد وبلاد



■ الامير محمد بن سعود ■



■ د. محمد هشام السباعي ■



■ الاستاذ عبدالرحمن الملحم ■

■ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة شرف الحفل الذي اقامه الاستاذ سعد علي زومة رجل الاعمال المعروف تكريما لسموه .

■ تلقى الاستاذ عبدالرحمن الملحم مدير المركز الاعلامي بالاحساء خطاب شكر من سمو امير الشرقية على الجهود التي بذلها المركز بالتعاون مع لجنة جائزة سمو الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز للتفوق العلمي في انجاح مهرجان التفوق الثالث .

■ انضم الى هيئة التدريس بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل كل من د. فهد التويصر الحريقي ود. احمد باشا ود. هشام عبدالرحمن والمحاضر عبدالباقي التيسان .

■ رزق المحاضر بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل الاستاذ عبدالرحمن حريري بمولود اطلق عليه اسم صالح . وقد اقام مادبة بهذه المناسبة دعا لها الاهل والاصدقاء .

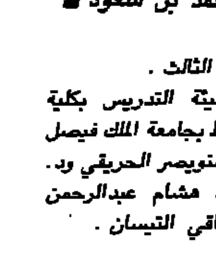
■ أحيا الشاعران صالح ابراهيم العوض وعبدالعزيز النقيدان امسية شعرية بمدينة عنيزة على مسرح كلية الاقتصاد والادارة فرع القصيم وقد أدار الندوة د. أحمد صالح الطامي وحضرها جمهور من محبي الشعر .

■ المهندس خالد ناصر العقيل من ادارة التخطيط العمراني بأمانة مدينة الدمام يستعد لمناقشة رسالة الماجستير بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل.. موضوع الرسالة « تقييم المخطط الشامل لحاضرة الدمام » .

■ الدكتور محمد هشام السباعي عميد كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل يتابع الاستعدادات الجارية لتنظيم ندوة الجودة النوعية في المجال الطبي والتي ستعقد بداية الاسبوع القادم .

■ عاد الى الدمام رجل الاعمال عبدالله الخليفة بعد زيارة عمل الى دمشق .. ابيكمال تحدث فقط عن بداية فصل الشتاء هناك .

عالم سعودي يحذر من خطر « فيروس الكمبيوتر »



□ د. محمد بنتن □

الدمام ـ فيحان الدعجاني :

دعا عالم كمبيوتر سعودي الى فرض رقابة علمية صارمة على محلات بيع وتسويق برامج الكمبيوتر وتطبيق مبدأ حفظ حقوق الطبع لمنع اي تلاعب يؤدي الى انتشار مرض فيروس الكمبيوتر .

وحذر الدكتور محمد صالح بنتن الاستاذ المساعد بكلية هندسة الحاسب الالي بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن من ان اجهزة الجامعات والمراكز العلمية والشركات مهددة بدخول الفيروس مما يؤدي الى اتلاف المعلومات وحدوث كوارث لايمكن التنبؤ بمداها .

واشار الدكتور بنتن الى انتشار محلات بيع برامج الكمبيوتر دون رقابة حيث انه لايوجد نظام يمنع ذلك اسوة بالدول الاخرى والتي فرضت انظمة صارمة لمنع حدوث اي تلاعب او القيام ببيع برامج من نسخ غير الاصلية وهذا ربما يكون عرضة لوجود فرصة اكبر لمرض فيروس الكمبيوتر .

وقال انه يمكن التاكد من البرامج قبل استعمالها بالتاكد من انها نسخ اصلية ومن مصادر علمية موثوق بها .

المجلس العربي للطفولة يجتمع يوم الاثنين بالقاهرة

القاهرة ـ واس .

تبدأ يوم الاثنين القادم اجتماعات الهيئة العمومية للمجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة في دورتها الثانية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس وبحضور حرم الرئيس محمد حسني مبارك ونائبة رئيس المجلس وذلك لمناقشة تقرير الامين العام عن نشاطات الامانة العامة خلال عامي ٨٨ و ١٩٨٩م واقرار خطة المجلس للعامين القادمين ٩٠/٩١

كما تبحث الهيئة التعديلات المقترحة من مجلس الامناء على النظام الاساسي وكذلك تصور الامانة العامة حول سياستها وتوجهاتها نحو الطفولة والتنمية في العالم العربي .

ويحضر هذه الاجتماعات اعضاء الهيئة العمومية من رجال الفكر والثقافة والعلوم والطب والاقتصاد والمهتمين بقضايا الطفولة في العالم العربي .

اسماء صينية على الموضة

صحيفة بكين المسائية التي يفضلها الصينيون اعلنت اول امس الاربعاء ان اسما صينيا جديدا اضيف الى الاسماء التي يفتخر بها الصينيون ويهتمون بانتقائها .. الاسم الجديد هو بنغ باو وهو اسم مركب من كلمتين بنغسي باولويان ويعني ساحق التمرد المعادي للثورة .. والد اول طفل يحمل الاسم الجديد اوضح انه

صدى الرياضية مجلة جديدة لاتحاد الشرطة العربية

اختتمت اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة التي استضافها الاتحاد الرياضي السعودي لقوى الامن الداخلي بمدينة الرياض

وقررت الجمعية خلال اجتماعاتها قرارات وتوصيات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشرطة وطالبت اعضاء المكتب التنفيذي ببذل الجهود والتنسيق مع المسئولين في دولهم لمشاركة فرقهم الرياضية في بطولات الاتحاد المختلفة وكذلك تبني موضوع التزام اتحادات الشرطة الرياضية في اقطارهم للاسهام في مجلة « صدى الرياضية » التي يصدرها الاتحاد .

وانتخبت الجمعية العقيد سعد ابراهيم الهزاني رئيس الاتحاد الرياضي السعودي لقوى الامن الداخلي عضوا بالمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشرطة بالاجماع .

وقد حضر اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشرطة معالي الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور اكرم نشأت .

طلاب القادسية يزورون اليوم





■ الاستاذ فالح الصغير مدير التحرير خلال استقباله للطلاب ■





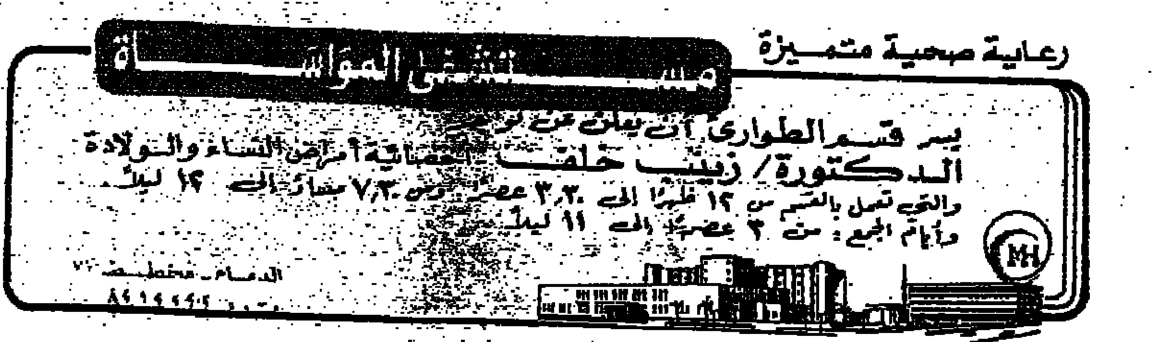
الطلاب اثناء زيارتهم لقسم المونتاج حيث تكون الجريدة في مرحلة ما قبل الطبع

قام وفد من طلاب مدرسة القادسية بزيارة لجريدة « اليوم » في اطار البرنامج الذي اعدته المدرسة لاطلاع طلابها على معالم النهضة في مختلف المؤسسات والانشطة بالمنطقة الشرقية .

وقد اطلع الطلاب يرافقهم بعض المدرسين على طبيعة العمل الصحفي في مختلف اقسام الجريدة ـ مرحلة مرحلة ـ حتى تكون الجريدة جاهزة للطبع واستقبلهم المحررون ، والعاملون في هذه الاقسام وشرحوا لهم دور كل قسم والمهام المنوطة به وأجابوا على اسئلتهم .

كما استقبل مدير التحرير الاستاذ فالح الصغير الطلاب وتبادل معهم الاحاديث الودية وشرح لهم اهمية العمل الصحفي ودوره في نشر الوعي والفكر بين المواطنين وحل مشاكلهم والدفاع عن قضايا الوطن .

وفي نهاية الزيارة اعرب المدرسون والطلاب عن سعادتهم بهذه الحفاوة التي قوبلوا بها وتمنوا للجريدة كل تقدم وازدهار .



اليوم

● الجمعة ١٢ ربيع الثاني ١٤١٠هـ ، ١٠ نوفمبر ١٩٨٩م العدد ٥٩٩٢ ●

انتحار ٢٩٠٠ صيني بتناولهم المبيدات الحشرية

بكين - رويتر :

قالت صحيفة رسمية امس الخميس في تقرير نادر عن الضغوط التي يتعرض لها سكان المجتمعات الريفية ان اكثر من ٢,٩٠٠ مزارع انتحروا بتناول مبيدات حشرية في اقليم واحد منذ عام ١٩٨٥.

وقالت صحيفة « المزارعون اليومية » ان موجة الانتحار تزداد وتظهر التدهور المعنوي للحياة في القرية والصدام بين الافكار التقليدية بين افراد الجيل القديم ورغبة الابناء في الحرية وحق الاختيار.

ونشرت الصحيفة نتائج دراسة ميدانية تغطي ١٨ مقاطعة ومدينة في اقليم جياتجسو الشرقي الذي اصبح واحدا من اكثر اقاليم الصين رفاهية منذ بدء الاصلاحات من عشر سنوات.

وبلغ متوسط عدد الذين ينتحرون بتناول مبيدات حشرية اكثر من ٦٠٠ شخص سنويا منذ عام ١٩٨٥ في المنطقة. وانتحر ٣٤٥ شخصا في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي. وثمانون في المئة من المنتحرين من الشباب ولا يزيد عمر بعضهم عن تسع سنوات ومعظمهم من النساء.

ومن الاسباب الاكثر شيوعا الصراع بين الاباء والابناء بشأن الزيجات التي يتم الترتيب لها بالطريقة التقليدية.

١٠٠ مليون دولار مزيفة يجري تداولها في البرازيل

ريودي جانيرو - ق ن ا :

بدأت سلطات الامن البرازيلية امس حملة بحث وتحر واسعة النطاق للعثور عن مصدر مايزيد عن مائة مليون دولار من الاوراق النقدية المزيفة جرى تداولها في اسواق البرازيل مؤخرا.

ورجح ساولورا موس وزير العدل البرازيلي وفقا لمانقلت عنه وكالة الانباء العالمية امكانية ان تكون هذه الاوراق النقدية المزيفة قد وردت الى بلاده عن طريق تجار مخدرات من كولومبيا وبيرو حيث يتردد ان مايزيد على ٣ بلايين دولار من الاوراق النقدية المزيفة يتم تداولها هناك حاليا.

ويذكر ان بنك البرازيل هو اول جهة تكتشف وجود هذه الاوراق في ساوبالو وريو دي جانيرو وهما من اكبر المراكز المالية في البرازيل.

وقال راموس ان الاوراق النقدية المزيفة يتم تداولها في السوق السوداء التي تتعامل فيما يزيد عن ٥٠ مليون دولار يوميا.

وجدير بالذكر ان السلطات البرازيلية يساورها القلق من ان الضغوط التي يتعرض لها تجار المخدرات في كولومبيا المنتج الرئيسي للكوكايين كانت وراء محاولة هؤلاء التجار نقل عملياتهم المالية وانشطتهم الاجرامية الى البرازيل.

منبر منبر منبر

بقلم : الياس البراج

افواه بلا ارانب :

الالف الثالث يلعنون مالثوس

في كل مرة تتساقط فيها احصاءات السكان والهموم التي تحملها نتذكر توماس روبرت مالثوس ونظريته المشؤومة في التكاثر الديمغرافي في العالم . فهذا الاقتصادي الانكليزي الذي عاش في القرن الماضي اعتبر ان زيادة السكان تتم وفق المتواليات الهندسية « ٢ - ٤ - ٨ - الخ » بينما يتزايد الانتاج العالمي من الغذاء وفق متواليات حسابية « ١ - ٢ - ٣ - الخ » وفي ضوء هذا الفارق المخيف بين الزيادتين ، يرى صاحب النظرية ان مايكفل التوازن هي الحروب والكوارث الطبيعية وما تسببه من « توفير » عبء التغذية على كاهل الاقتصاد العالمي .. لكنه عاد ورأى في تحديد النسل عملية ضامنة لتجنب المآسي .. المرئية والمتطورة .

نظرية مالثوس هذه ساقطة في نظر العديد من علماء الاقتصاد الذين جاءوا بعده وبرهنوا ان قاعدة المتتاليات غير واقعية وهي فاشلة فكريا من حيث النتائج التي تخلص لها وعاجزة روحيا وانسانيا من حيث ماتراه من حلول . ورغم هذا السقوط وذاك الفشل ، الا ان شبح مالثوس يطل علينا بين الحين والاخر .

وطلته الاخيرة طالت علينا مع التقديرات الاحصائية لسكان عام الفين التي تستهلك الان والى اشعار اخر عشرات الابحاث والدراسات والندوات التي تعبر عن قلق يستعجل اولي الامر التحرك الفوري والا فان العالم العربي مقبل على ازمات ومشاكل سيستعصي حلها اذا تركت لحينها التقديرات العربية تقول ان العرب سيعدون في العام الفين ٣٠٠ مليون وهناك تقديرات المؤسسات الدولية التي تتوقع ان يصل الرقم الى ٤٥٠ مليون عام ٢٠٣٠ اما المسلمون فسيعدون حينها حوالي المليارين .

بذلك سيتجاوز عدد العرب سكان اوربا الغربية لاول مرة في التاريخ وفي نهاية القرن العشرين سيشكل سكان مجموعة دول السوق الاوروبية ٤ر٤ بالمئة من مجموعة سكان المعمورة وسيشكل سكان الولايات المتحدة ٤ بالمئة والاتحاد السوفيتي ٤ر٨ بالمئة واليابان ١ر٩ بالمئة وجميع هذه القوى الكبرى ستمثل سبع سكان العالم فقط . لكنها تسيطر في الوقت الراهن على الاقل على اكثر من ٧٠ بالمئة من الاقتصاد العالمي ويبلغ مجموع « مستحقاتها » على العالم الفقير ١٣٠٠ مليار دولار « ارقام البنك الدولي لعام ١٩٨٩ » .

هذه القوى لن تشكو من الزيادة السكانية بالطبع بل على العكس ربما تشكو من الفقر السكاني فمن هنا وحتى العام ٢٠٠٠ لن تكون الزيادة في المجموعة الاوروبية اكثر من سبعة ملايين . وسيكون هناك حاجة للمزيد بمعنى اخر لن يكون هناك مشاكل انسانية وجوع وسوء تغذية ، فمعدل الدخل الفردي ، والضمان الاجتماعي ، سيتضاعف .

ولكن قصة السكان والاقتصاد هي كقصة الملح في الطعام اذ بالامكان اضافة الملح على الطعام الناقص للملح لكن من غير المنطقي « استخراج » الملح منه اذا كان زائدا وهكذا هو حال الدول الغنية اقتصاديا والفقيرة سكانيا . هكذا هو حال اوربا التي ترى الحل في عودة لاستقبال امواج المهاجرين .. باستخدام الاغراءات والتقديمات المالية وغيرها لاشك انها تاسف لهذا الاضطرار . ومن هذا المنطلق فهي تلعن مالثوس ووصيته بتحديد النسل التي طبقها الاوروبيون « وكثروا » وبالغوا فيها الى درجة ان نموهم السكاني ، ونمو اليابان ايضا ، سيصل الى الصفر في بدايات القرن المقبل .

وبدورنا نحن نلعن ونستلعن مالثوس لكن بطريقة اخرى .

فقد خاضت شعوبنا منذ بداية النصف الثاني للقرن مالا يقل عن خمس حروب قومية مع اعدائنا سقط فيها مئات الالوف من الشهداء وتحاربت « شعوبنا » فيما بينها فسقطت منها مئات الوف اكثر وربما ملايين ، اذا حسبنا الشهداء الاحياء » ولا زلنا نتكاثر فنضاعف اعدادنا كل ربع قرن ونضاعف معها الجياع والملايين ممن يعيشون تحت الحد الادنى للفقر .

ولعنا مالثوس لان « نظريته كافرة » عندما يطالب بتحديد النسل لكن لم يكن باستطاعتنا ان نعيل كل الذرية ونهتم بالاعداد الواجب والسليم لكل المواليد الذين يخلقون كل لحظة وثانية .

من اين لنا هذا ؟ يقول بعض الليبراليين الذين يلقون باللائمة على زيادة السكان . وفي الواقع مانملك الحجة الا هروب للامام لاسيما اذا اعتقدوا ان مجرى التوصية بتنظيم الاسرة « التسمية العربية لتحديد النسل الارادي والذاتي » كفيل بحل المشكلة .

وما دامت شعوبنا تؤمن بان الله تعالى لم يخلق دابة على الارض الا ومعها رزقها ، فانه من العبث ان نعلق الامل على نتائج كبيرة من تنظيم « الاسرة » في حين تبقى الظروف الاجتماعية والاقتصادية كما هي وفي حين لايتم تذكير المواطن بان الدولة تقف الى جانبه الا عندما تريدمنه الحد من النسل بالتمني او بالنوعية .

فاذا كان دارجا الربط بين المديونية والنمو الاقتصادي فلماذا لايتم الربط بين المديونية والتكاثر السكاني ويقال ان فوائد الديون هي التي تاكل بشراهة زيادة الدخل القومي وتمنعه عن خلق الله المتكاثر .. خاصة وان مراكز المديونية العربية تترافق اجمالا مع مراكز الفقر والمشاكل الاجتماعية .. كما حال المغرب الذي ياتي في المرتبة الثامنة في لائحة الدول العشر الاكثر مديونية في العالم بما يستحق عليه من ٢٢ مليار دولار « وفق ارقام البنك الدولي لعام ٨٩ » وكثيرة هي المناطق التي تشبه حالتها حالتنا من زاويتي الديون والتكاثر السكاني والدول العربية بغالبيتها الساحقة هي الان دول مدينة وهي كلها ستشهد طفرات سكانية مرشحة لان تكون بؤر انفجار .

فالتقديرات تذكر ايضا ان العالم العربي سيكون مضطرا لاستيراد ٦٥ بالمئة من المواد الغذائية مع بداية الالف الثالث للميلاد لاشباع الافواه المتزايدة .. وبالتاكيد فانه سيستورد ذلك من العالم الغني الذي سيزداد غنى وتزداد فوائده على القروض. والعالم الغني سيكون مضطرا مع انخفاض سكانه وانخفاض القوى المنتجة الى استيراد قسم كبير من اليد العاملة .. شرط ان تكون ماهرة وشابة وهو مستعد ان يدفع ..

والقوى المنتجة في العالم العربي لاتحصى ولا تعد لكن المشاريع ليست كذلك ولا استخراج وتوظيف الارض والبشر والمال . ومن محاسن ومساوىء العالم العربي في ان واحد ان الثروات الطبيعية موزعة بشكل يشترط فيه الاستثمار السليم المتكامل العضوي بين هذه الثروات .

والكل يعلم ان الارض العربية قابلة للعطاء الوفير كتلك المساحات الشاسعة في السودان التي يمكن ان تطعم كل العرب قمحا وتصدر للكبير والصغير في حال ان توفر لها المال والخبرة واليد العاملة الماهرة .

لكن في السودان حرب وفتنة للانفصاليين في الجنوب .. وفقر وجوع والفقر يتهم الحرب باشتعال فتيل الجوع والحرب من جهتها تتهم الفقر بتاجيج نار الفتنة وضحايا كل من الاثنين بشر . والبشر انتظروا من الارض خيرا والخير ينتظر من اصحاب القرار المبادرة والتكامل .. فماذا ينتظر اصحاب القرار ؟!!؟

ان الحروب الكثيرة ، والكوارث .. لم تنجح في حرماننا من نعمة الكثرة ، ولم تفلح اساليب تحديد النسل او تنظيم الاسرة في الحد منها . ومساحة الاختيار امامنا باتت محدودة :

اما اللهث طيلة قرن اخر وراء اطعام مئات الملايين المهددة بالموت جوعا تاركين لغيرنا العلم واستغلال ثرواته وسياسة و .. و .. واما السير السريع في استراتيجية اقتصادية جذرية ترسم لافاق العقود المقبلة .

لكن اين نحن الان من هذا ومن ذاك ؟ سؤال مخيف !!.

ليس وجاراتها

ليس المطلوب استجابة الانسان الى كل مايسمع من اراء حوله او حول ما يقوم به من اعمال.. فرضى الناس غاية لاتدرك.. المهم ان يكون لهذا الانسان رؤيا يتبناها.. عندها سيأخذ كلام الناس بالاعتبار.. لا لإرضائهم بل لينسق ما يأخذ او يترك مع الرؤيا التي يتبناها.. حينها تكون الاستجابة تطويرا للرؤيا وتعميقا لها لا ليكون ريشة في مهب الريح.

الستم معي ؟.

ابن جارح

عاملة تعطل خطوط الهاتف بجسمها

لندن - واخ :

اثارت ماندي كوكسي وهي عاملة تلفونات من بريطانيا حيرة عمال التلفونات لبضعة ايام لدى استلامها عملها الجديد بعد ان افلحت ماندي في تعطيل خطوط كل التلفونات الموجودة في مقر عملها.

ففي البداية اعتقد مهندسو التلفونات ان العطل في الخطوط التلفونية نفسها ولكن تعطل الخطوط تكرر على مدى اسبوعين مما دفع الهيئة للتفكير في ماندي نفسها.. فتبين انها تفرز شحنة من الكهرباء الساكنة تتسبب في تعطيل الخطوط التلفونية.

والحل الذي خرج به مهندسو التلفونات البريطانية هو ان تضع ماندي قدميها على سجادة من المطاط المضاد للكهرباء الساكنة وان ترتدي في معصمها سوارا مطاطيا متصلا بالسجادة مما يقضي على شحنة الكهرباء الساكنة لديها.

وقال خبير التلفونات الذي حل المشكلة انه لم تواجهه في حياته مشكلة مماثلة من قبل.

زراعة أصناف جديدة من التمور بطريقة الأنسجة

الاحساء - فرحان العقيل :

سيكون بالامكان انتاج انواع عديدة من التمور وزراعتها بالمملكة ، خاصة الانواع التي تشتهر زراعتها في بلاد عربية اخرى ، ففي اطار الابحاث العلمية التي يقوم بها مركز ابحاث النخيل والتمور التابع لجامعة الملك فيصل بالاحساء تم انتاج اصناف جديدة من التمور عن طريق زراعة فسائلها بطريقة الانسجة بدلا من الطريقة التقليدية ومن هذه الاصناف مايزرع في العراق ومنها مايزرع في المغرب ... الخ .

ومن اسمائها صنف « توري » و « زهدي » و « بوستامتي » و « مجدول » و « رقلة نور » .

واكدت الابحاث العلمية مطابقة الفسائل المزروعة بطريقة الانسجة مع التمور المنتجة من الفسائل التقليدية في الصفات الفيزيائية والكيماوية .

وسيتم تطبيق طريقة الانسجة على انواع التمور المحلية ايضا ، من اجل تحقيق وفرة نوعية وكمية منها باسعار معقولة .

وعن طريقة الزراعة بالانسجة يقول : عبدالله صالح الغامدي مدير المركز انها وسيلة علمية متقدمة تساعد على زيادة الانتاجية كما وكيفا وكذلك استثمار الوقت وزيادة المعروض من بعض الفسائل لتخفيض سعرها .

وتتلخص الطريقة الجديدة في اخذ برعم من قلب النخلة وزراعته في وسط غذائي وبعد نموه يتم نقله الى الحقل وسط ظروف غذائية وبيئية مناسبة حتى تساعد على سرعة نموه .

□ الانتاج في مرحلة الرطب □

□ الانتاج في مرحلة التمر □

السلطات المصرية تضبط ٦ اطنان من المخدرات

القاهرة - ق ن ا -

ضبطت السلطات المصرية بقناة السويس باخرة يونانية لنقل البضائع تحمل ٦ اطنان من المخدرات .

وكانت تحريات رجال الشرطة والميناء قد افادت بان الباخرة « نانيس ابحرت من بيروت لتعبر القناة في طريقها الى البحر الاحمر محملة بـ ٦ اطنان من الحشيش والافيون والهيروين حيث تمكنت السلطات المختصة من ضبط المخدرات داخل اطارات كاوتشوك وذلك بعد عبور السفينة قناة السويس .

واتهم في القضية ربان الباخرة وبحاران يونانيا الجنسية .

انتحار مواطن كل يوم في « باس نورماندى » بفرنسا

باريس - واس :

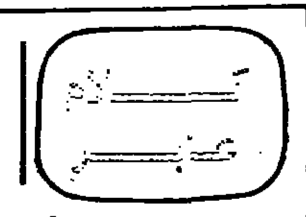
اعلن المرصد الاقليمي للصحة في فرنسا انه في منطقة باس نورماندى بفرنسا ينتحر كل يوم رجل تقريبا وتنتحر كل يومين او ثلاثة ايام امراة .

واشار المرصد الى ان حوادث الانتحار في ضواحي فرنسا اكثر من حوادث الطرق تلك انه في عام ١٩٨٨م انتحر ٢٩٦ رجلا و ١٤٠ امراة اي بمعدل ٤٣,٩ رجل و ٢٠,٨ امراة من ١٠٠ الف نسمة .

واكد المرصد الاقليمي الفرنسي للصحة ان عدد حوادث الانتحار يرتفع بسرعة في مناطق كالفادوس وارون ولامانش بالنسبة لمجموع التراب الفرنسي وفي هذا الصدد فان وفيات الانتحار في الضواحي الفرنسية بالنسبة لمعدل الانتحار في جميع انحاء فرنسا في الفترة مابين ١٩٨٣ و ١٩٨٨م ارتفع من ما يزيد عن ٤٥٪ الى ٥١٪ بين الذكور ومن ما يزيد عن ٦٠٪ الى اكثر من ٧٢٪ بين الاناث .

تنويه

اليوم الاسبوعي يقدم اعتذاره للقراء الكرام عن تاجيل نشر عدد من المواد التي تم الاعلان عنها وهي التحقيق عن سنغافورة وقضية العدد عن « بيوت وجيوب فوق اكتاف المراة » وكذلك مقالة الاستاذ محمد العلي وذلك لان حرص اليوم الاسبوعي كان مهتما على متابعة احداث لبنان باعتبارها الاحداث التي تفرض نفسها على الساحة العربية والدولية .



هل تتذكر اخر مرة بكيت فيها ؟

لن اجيب على هذا السؤال الذي طرحه احد الاصدقاء لسبب بسيط هو ان ما يحدث لنا نحن الرجال عندما نبكي هو الشعور بالخجل ومن المفترض حسب المقاييس الاجتماعية السائدة ان لايشعر الرجل بالخجل لانه في هذه الحالة ليس برجل !!

أكثر الرجال لايريدون ان يعترفوا بتلك الحالة التي بكى فيها لانها نقطة ضعف لايود ان يتذكرها، نحن منذ كنا صغارا كانوا يقرئون لنا ان الرجال لايبكون لانهم اقوياء، البكاء فقط للمرأة لانها مخلوق ضعيف !!

هذا الشعور الوهمي بالقوة يحطم الرجل في اعماقه ويضع احجارا كبيرة في قلبه، يجعله بعض الاحيان ظالما لا لشيء سوى انه القوي، الواحد منا حين يرى طفلا يبكي أمامه تاخذه عاطفة قليلة جدا وكل ما يستطيع عمله هو محاولته الجادة لاسكات بكاء الطفل لانه لايحتمل مثل هذا السلوك والازعاج..

وحين يسمع امرأة تبكي يرق قلبه قليلا فقط وهو في داخله يحمل شعورا قويا بالنشوة من ضعف المرأة وقلة صبرها واحتمالها وهو حين يعمل على تهدئتها ومسح دموعها انما ينتظر تلك العاطفة الجامحة من المرأة التي سالت دموعها انهارا بحضوره.

هكذا نحن الرجال قوتنا في ضعف الاخرين وحين نحبس تلك الدموع في صدورنا انما نؤكد رجولتنا الوهمية وكان بكاء الرجل عار ما بعده عار.

أنا شخصيا حين اشعر برغبة في البكاء كل ما افعله هو ان اغلق على نفسي باب الغرفة وانهمر في البكاء وبعد ان امسح دموعي اشعر براحة نفسية عميقة بشرط ان لايرى دموعي احد، لكن ماذا تفعل ايها الرجل حين تضطر للبكاء في لحظة خارجة عن ارادتك وامام من تحب مثلا ؟

لاشك انك ستحمل هذا الشعور العميق بالضعف طوال حياتك !!

جساس

الالبان الانجليزي بالرصاص الكيماوي

لندن - واس :

قامت السلطات الصحية وخبراء وزارة الزراعة والاغذية ببريطانيا بعزل ٢٢٩ مزرعة اخرى للالبان عقب ظهور مؤشرات لانتشار تلوث البان الابقار فيها بمادة الرصاص الكيماوية .

وبدأت عمليات فحص الالبان في هذه المزارع بعد ان اصدرت السلطات قرارا بمنع ترحيل الماشية او الالبان عنها لمناطق اخرى .

ويصل بذلك عدد المزارع التي تضررت من تلوث الرصاص في شحنة العلف التي استوردتها بريطانيا من الهند الى خمسمائة مزرعة موزعة على مناطق واسعة تضم مقاطعات ديفون وكورنول ودورسيت وسومرست بجنوب انجلترا الى جانب مقاطعات اخرى في وسط وشمال البلاد .

تعود للحياة بعد ٢٠ دقيقة غرقا

ليون - فرنسا - ا ف ب:

ذكر رجال الاطفاء اول امس الاربعاء انه تم انعاش امراة في الستين من عمرها تقريبا باعجوبة الثلاثاء الماضي بعدما امضت نحو عشرين دقيقة تحت الماء في ليون بوسط فرنسا .

واضاف رجال الاطفاء ان احد المتنزهين في حديقة عامة شاهد جسد المراة طافيا على وجه المياه في بحيرة في الحديقة فاخطرهم وبعد ذلك كان رجال الضفادع ينتشلون المراة التي بدت ميتة خارج البحيرة . بيد انهم لاحظوا ان قلبها ينبض بوتيرة نبضة واحدة في الدقيقة مما يشير الى ان غرقها حصل قبل عشرين دقيقة في حرارة بلغت عشر درجات .

وشرع الاطباء في محاولة انعاشها في سيارة الاسعاف التي كانت تنقلها الى المستشفى . وبعد ان افرغوا رئتيها من الماء بدأت نبضات قلبها بالارتفاع تدريجيا .. وفي المساء افاقت المراة من الغيبوبة في المستشفى ويبدو ان حالتها الصحية تتحسن ببطء .

سكان مصر ٥٢ مليون نسمة

القاهرة - رويتر :

نقلت صحف عن جهاز التعبئة والاحصاء المصري قوله ان عدد سكان مصر وصل الى ٥٢,٣٥ مليون نسمة في أول نوفمبر مصححا احصاء اعلن في وقت سابق .

جهاز لتنظيف صمامات القلب !

بون - واس :

اعلن الناطق بلسان اتحاد الشركات الطبية الالمانية ان احدى الشركات الالمانية المختصة بانتاج الاجهزة الطبية قد انتجت مؤخرا جهازا طبيا يعمل بالموجات فوق الصوتية لتنظيف صمامات القلب من الترسبات العالقة به .

واضاف الناطق في حديث له مع الاذاعة والتلفزة ان الجهاز الحديث المذكور يعفي المريض من اجراء عملية لاستئصال صمام القلب وتعويضه بصمام صناعي في حالة تعرض الصمامات لترسبات خطيرة .

وقال الناطق ايضا ان استخدام الجهاز المذكور يساعد المريض ايضا على تخليص الصمامات من الترسبات وذلك بتسليط موجات ذات تردد عال الى الصمام بحيث ينتج في هذه العملية انفعال الترسبات من الصمام على شكل غبار حيث يتم سحب الجزئيات المنفصلة بجهاز تابع لجهاز الموجات فوق الصوتية

حمار يلتهم اجزاء سيارة

لندن - واخ :

تقدم سائق سيارة بريطاني يدعى « تيم كوين » بطلب تعويض من شركة التامين عن تلف اصاب سيارته نتيجة ان حمارا قام بالتهام بعض اجزائها .

وذكر تيم كورن في طلبه ان الحمار الجائع اكل الاطار المعدني المحيط بزجاج السيارة الامامي وبعضا من الكاوتشوك المحيط بالابواب .

ويصر صاحب الدعوة على انه على حق وان الحمار اكل ماأكل من سيارته اثناء اجازة له في فرنسا .

وصرح مسئول بشركة التامين بان الشركة سوف تلتزم بدفع قيمة الاصلاحات المقدرة بمائتي جنيه لكنه اضاف بسرعة ان الشركة لن تدفع باي حال من الاحوال للحمار عن تلف اصاب اسنانه .

● التوزيع الأولي لمشروع المواصفة القياسية للحبوب والبقول ●

الرياض - واس :

قامت ادارة المنتجات الغذائية والزراعية بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بالتوزيع الاولى لمشروع المواصفة القياسية السعودية الخاصة بالحبوب والبقول تقدير كتلة الاف حبة من الحبوب والبقول تبني وذلك على الجهات ذات العلاقة لاستقصاء وجهات نظرها ومرئياتها للحيلولة دون ظهور اية مشكلات تترتب على التطبيق لا سيما وأن النظام الاساسي قد خولها سلطة اصدار مواصفات قياسية سعودية ملزمة .

ويشتمل مشروع المواصفة الجديد على التعارف والاساس العلمي الذي بنيت عليه طريقة الاختبار والاجهزة المستخدمة وطريقة الاجراء عند الاستلام وعلى اساس اللون الجاف وطريقة الحساب والتعبير عن النتائج .

الجدير بالذكر ان فترة التوزيع اولية ولمدة ٣ شهور وتهيب الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بكل المعنيين والجهات ذات العلاقة وكل من لديه اية ملاحظات على المشروع « الاتصال بالجهة المختصة بالهيئة .

كما قامت ادارة المنتجات الغذائية والزراعية بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بالتوزيع الاولى لمشروع المواصفة القياسية السعودية الخاصة بالحبوب تقدير رقم السقوط تبني .. وذلك على الجهات ذات العلاقة لاستقصاء وجهات نظرها ومرئياتها للحيلولة دون ظهور اية مشكلات تترتب على التطبيق لاسيما وان النظام الاساسي للهيئة قد خولها سلطة اصدار مواصفات قياسية سعودية ملزمة .

وتهدف المواصفة الى تقدير رقم السقوط للحبوب كمقياس لدرجة نشاط انزيم الالفا اميليز وتشتمل على التعاريف واساس الطريقة والكواشف والاجهزة والادوات وطريقة اجراء الاختبار والتعبير عن النتائج وملاحظات على الطريقة وتقرير الاختبار .

الجدير بالذكر ان فترة التوزيع اولية ولمدة ٣ شهور

يقف الرجل وراء المراة كما تقف المراة وراء الرجل ليكون عظيما لكان حال المراة في احسن حال.. لكن الرجل عندنا.. تعود دائما ان يأخذ لايعطي.. واستطاب السير مسنودا فهو لايعرف ان يحقق شيئا دون سند والسندات كثيرة اكثر من سندات الاسهم.. اولها الواسطة وثانيها القرابة وثالثها الجماعة.. الخ هذه السندات وقبل كل ذلك المراة.. هذا الكائن الرقيق ابريق القوارير.. التي لاتتحمل حتى الهبوب.

جاد

اسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ باتا ● الهند ٨٠ روبية
● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال .. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا . طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام